أمن غذائي

١٨٨٥٣

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٧/٥/٢٠

■ تحقيقا لما طلبه الرئيس ■

الأمن الغذائى ١

كيف يتحقق لمصر فى ثلاث سنوات



○ وزير الزراعة :

مطلوب مؤتمر قمة عربى للاكتفاء الغذائى



○ وكيل التموين :

مطلوب مؤتمر للدول النامية لمواجهة سلاح الغذاء

على الرغم من الدور الذى تؤديه الزراعة المصرية فى توفير الاحتياجات اليومية للجماهير ، وبرغم الطفرات فى معدلات انتاجها فما زالت عاجزة عن الوصول الى درجة الاكتفاء ، ولهذا فان موضوع الامن الغذائى الان مطروح كقضيه ملحة لها الاولوية الاولى كما اعلن الرئيس السادات .

والوصول الى هذا الهدف يقتضى القيام بثورة حقيقية فى الزراعة المصرية ، لكى نقلل من اعتمادنا على الخارج فى الحصول على احتياجاتنا الاساسية من الغذاء . وذلك باستخدام احدث وسائل العلم الحديث لاستغلال مساحة الارض الزراعية المصرية الى اقصى درجة ، وهى الان ٦ ملايين فدان لكن مساحتها المحصولية تصل الى مايعادل ١٢ مليون فدان نتيجة تعاقب الزراعات عليها على مدار العام

ونحن الان — كما يقول المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة — نعيش فى عصر السد العالى .. وفى حوار مع المهندس ابراهيم شكرى يجيب على الاسئلة التى تدور حول موضوع الامن الغذائى :

— هل المساحة المنزرعة الان اذا وفرنا لها كل امكانيات تحسين الرى والصرف والتقاوى وظروف الانتاج الحديثة هل تكفى للوصول الى « الامن الغذائى » ؟

● بالطبع لاتكفى للوصول الى هذا الهدف **بأى** حال من الاحوال كما لاتكفى لامداد الصناعة بمستلزماتها من المادة الخام كالقطن والقصب والبذور اللازمة لانتاج الزيوت وغيرها، ولذلك فلا بد من التوسع الافقى بحيث لايمر يوم واحد الا ونكسب فيه أرضا جديدة للزراعة ، ويجب أن يكون لنا فى ذلك برامج قريبة المدى وبرامج بعيدة ، مع تنظيم مواردنا .

واعتقد أن السياسة الحالية تسير فى هذا الاتجاه وقد بدأت بالتحكم فى مياه النيل ، ويجرى حاليا ترشيد استخدام مياه الرى لحماية الارض من سوء الصرف وارتفاع مستوى الماء فى الارض،لتحقيق فائض من مياه الرى يستخدم فى استصلاح واستزراع مساحات جديدة ، ويجب أن نبدأ بالغاء طرق الرى الحالية واستخدام الكهرباء والبترول فى ادارة الآت جديدة لرفع مياه الرى لتحرير الحيوان الزراعى من العمل ، ويجب ايضا أن نعمل على تجميع الزراعات من حيث ريها وصرفها بغض النظر عن عدد الزارعين والمساحات المنزرعة وان نخطط مشروعات الرى فى الاراضى الجديدة على اساس استخدام طرق الرى الحديثة بالرش أو التنقيط أو غيرها من الطرق التى توفر المياه .

شركات زراعية جديدة

— ومتى نبدأ من جديد فى استصلاح الاراضى بعد ان توقفت مشروعاتها منذ عام ٦٧ حتى الان ؟.

● قبل البدء كان يجب مراجعة موقف المساحات المستصلحة والتى بلغ اجمالى مساحاتها ٩١٢ ألف فدان لم تبلغ جميعها بعد الانتاج الجدى وقد وافق مجلس الوزراء على **سياسة استغلالها والتى بدأت بتمليك مستاجريها من صغار المزارعين والعمال الزراعيين فى حدود ٢٨٠ الف فدان كما تم تخصيص ٣٣٫٥ الف فدان**

لخريجي الجامعات والمعاهد العليا الزراعية والمتوسطة مع بيع اجزاء من هذه الاراضي بشروط ميسرة للمزارعين بالتقسيط بالاضافة الى تكوين شركات زراعية لاستغلال مساحات مجمعة للانتاج المكثف ولذلك فان الاعتمادات المخصصة لاستصلاح الاراضي خلال العام الحالي رغم قلتها فهي موجهة لعمليات الاستكمالات في الاراضي المستصلحة من قبل .

ومن أجل البدء في استصلاح المساحات الجديدة وتوفير الاعتمادات المالية اللازمة لها أنشيء صندوق الاراضي المستصلحة الذي ستجمع فيه حصيلة بيع الاراضي التي تم استصلاحها لصغار الزراع والزراعيين والشركات وغيرها وقد بلغت حصيلته حاليا ١٦ مليون جنيه ستساهم في البدء لاستصلاح مساحات جديدة من الاراضي بعد توفير وسائل الري والصرف لها وتعتمد في استصلاحها على جهود الافراد أو الجمعيات التعاونية والشركات التي سمح لها بتكوين جمعيات تعاونية خاصة أو شركات لاستصلاح الاراضي تمتلك أي مساحة من الاراضي الزراعية بأسعار منخفضة جدا وتقوم باستصلاحها واستزراعها ولها حق تمليكها لاعضائها كما يحق لرأس المال العربي والاجنبي ان يكون شركات مشتركة لاستصلاح الاراضي الجديدة واستزراعها وبذلك يمكن للجهود الشعبية ان تساهم في برامج استصلاح الاراضي .

ـ ولكن متى نبدأ في استصلاح مساحة الـ ٢٫٥ مليون فدان الجديدة التي اعلن عنها ؟

● لكي نبدأ في استصلاحها يجب أن تكون هناك برامج طموحة أكثر مما ذكرت لان جميع مشروعات التوسع ستكون في المناطق المجاورة لمساحات منزرعة تتوفر لها مصادر الري والصرف لاتحتاج الا بعض التوسعات في الترع والمصارف الحالية .

ولذلك **يجب أن ننطلق الى مناطق صحراوية جديدة خاصة منطقة جنوب الوادي الجديد ذات السهول الرسوبية التي تم تصنيفها ووجد بها مساحة ٣ ملايين فدان صالحة للزراعة منها مليون فدان أراض من الدرجة الاولى وباقي المساحات من الدرجات الثانية والثالثة وجميعها صالحة للزراعة ورغم ذلك لم نبدأ في استصلاحها على الرغم من ان جميع الاراضي الجديدة التي استصلحناها ونستزرعها حاليا في النوبارية وغيرها اراض من الدرجة الرابعة ولا توجد** أراض من الدرجة الاولى في جميع الجمهورية بهذه المساحات الكبيرة الا في هذه المنطقة التي يجب أن نبدأ بها من خلال امتداد قناة لتوصيل المياه من بحيرة ناصر اليها بالاضافة الى المياه الجوفية المتوفرة في المنطقة .

دراسة امكانيات الصحراء

هذا بالاضافة الى توفر الدراسة الابتدائية لاستصلاح أراض جديدة في المنطقة القريبة من خليج توشكى على بحيرة ناصر وتمتد شمالا قرب واحة باريس تم تقدير تكاليف استصلاحها وانتاجيتها ولكن يجب ان تتعاون جميع وزارات الزراعة والري والتخطيط والبترول والاقتصاد والحكم المحلي باجهزتها وباحثيها في اجراء دراسة جادة لامكانيات الصحراء الغربية بعد ثبوت تواجد كميات كبيرة من المياه الجوفية بها وتواجد خامات طبيعية غير مستعملة كالفوسفات بكميات كبيرة كل هذه العوامل تستوجب الاهتمام بالمنطقة لامتصاص الزيادة المرتقبة واقامة مشروعات زراعية وصناعية وجميعها تحتاج الى مبالغ طائلة في تنفيذها ولكن يمكن خفضها من خلال التنسيق بين تنفيذ المشروعات .

ـ ولكن المشكلة تقترب منا ولا مجال الا استصلاح اراض جديدة متى تبدأ وما هى معوقاتها ؟

● بالطبع المشكلة أولا وأخيرا مادية نتيجة الظروف الاقتصادية التى تمر بها البلاد ٠

من اجل ذلك كان اتجاهنا الى الاشقاء العرب والدول الصديقة لمساعدتنا فى هذا الاتجاه الذى سيعود بالخير علينا وعليهم على الرغم من أن مشروعات استصلاح واستزراع الاراضى الجديدة تحتاج الى سنوات طويلة حتى تحقق عائدها ولذلك فان اقبال المستثمرين عليها ضعيف ولذلك فان الحكومة على استعداد لتقديم امتيازات وتسهيلات كبيرة فى هذا المجال للمستثمرين العرب والاجانب وهناك بعض العروض المقدمة حاليا ويتم دراستها فى هيئة الاستثمار بعد تقديم كل التسهيلات اللازمة لها من جانب وزارة الزراعة بتقديم الخرائط والدراسات لضمان حسن كفاءة المشروع كذلك فاننا يجب أن نتجه لاستثمار مدخرات المصريين العاملين بالخارج فى مجالات استصلاح الاراضى وتملكها ٠

ـ ما هى تكاليف استصلاح الفدان حاليا ؟

● فى مناطق الامتداد تكاليفها أقل لتوفر الاصال الرئيسية بها ولا تحتاج لاقامة مدن ومجتمعات جديدة **ويتكلف استصلاح الفدان مابين ٥٠٠ الى ٨٠٠ جنيه أما فى المناطق البعيدة من العمران كمشروعات جنوب الوادى الجديد فان تكاليف استصلاح الفدان يصل الى ١٢٠٠ جنيه وهى ليست كبيرة لان هذا الرقم يتضاعف أكثر من مرة عند استصلاح الفدان فى بلاد عديدة مجاورة ورغم ارتفاع تكاليف الاستصلاح يوما بعد آخر فان العائد من الارض المتزايد عاما بعد آخر سيعوض ما صرف عليها بالاضافة الى الضرورة الحتمية لاستصلاحها ٠**

ـ هل هناك اقتراحات لجذب المال المصرى والعربى والاجنبى للمساهمة فى مشروعات استصلاح الاراضى ؟

● لقد تقدم لنا عدد كبير من المصريين العاملين فى الخارج لتملك اراض جديدة وقد أعدت لائحة جديدة لتكوين جمعيات تعاونية خاصة لاستصلاح الاراضى لاتاحة الفرصة للمدخرات الوطنية ان تساهم فى هذا المجال خاصة وأن حب المصرى ليمتلك جزءا من أرض بلده شىء عزيز عليه يجب أن نعمل على تحقيقه ٠

ـ لماذا لانلجأ الى القروض الخارجية لتنفيذ مشروعات الاستصلاح بالسرعة المطلوبة كما يحدث فى مجال الصناعة ٠

● القروض فوائدها مرتفعة بالاضافة الى الشروط الاخرى للجهات المقرضة التى تسعى من خلالها الى تسويق معداتها وانتاجها ولذلك فان **غالبية القروض الصناعية فى الماضى لم تكن فى صالح الانتاج ولذلك فان القروض فى مجال استصلاح الاراضى واستزراعها صعب الحصول عليها لعدم توفر الاغراءات المتوفرة وسرعة العائد منها كما فى الصناعة** رغم ان بعضها يصلح لاستيراد آلات ومعدات استصلاح الاراضى ومصانع المجمعات الزراعية الصناعية وآلات الميكنة الزراعية والرى ٠

أدعو لمؤتمر قمة

ـ لماذا لايستغل جزء من عوائد البترول التى حققها حرب أكتوبر فى انقاذ العالم العربى من خطر الجوع الذى يتهدده خاصة وان معظم البلاد العربية تستورد غالبية احتياجاتها من المواد الغذائية من الخارج فى الوقت الذى يملك فيه العالم العربى جميع

امكانيات غذائه وتحقيق فائض كبير للتصدير ؟

● **بالطبع هذا اتجاه سليم ويجب ان يستثمر فنحن مثلا نملك الارض والماء اللازم لريها والقوى البشرية لاستصلاحها واستزراعها وينقصنا الدعم المادى المتوفر بكثرة فى دول البترول ويستخدم فى تنمية الدول الغربية والدول العربية يتهددها خطر الجوع**

ولذلك فاننى ادعو الى عقد مؤتمر قمة عربى بأسرع ما يمكن لمناقشة الامن الغذائى للوطن العربى وخطورته فى المستقبل من استغلال سلاح الغذاء فى مواجهة الدول العربية فى المستقبل بما يستلزم وضع الرؤساء والملوك العرب لامكانياتهم الحالية فى خطة موحدة لتوفير الامن الغذائى للوطن العربى

ـ لماذا اتجهت سياستنا الحالية الى تحقيق الاكتفاء الذاتى من جميع المحاصيل الزراعية عدا القمح على الرغم من أهميته لماذا لانتوسع فى زراعته حتى لانتعرض للضغوط الاقتصادية الخارجية السياسية او تذبذب اسعاره ؟

● **بالطبع لايجب انيغرينا انخفاض اسعار القمح عالميا الان ١٠٠ دولار للطن بينما كان من سنتين سعره ٢٥٠ دولارا وهذا يتوقف على حجم انتاجه فى الدول المنتجة له داخل حزام القمح الذى لانقع فيه** وعلى الرغم من اننا نستورد القمح حاليا بشروط ميسرة من امريكا فأرجو ان يكون انتاجنا من القمح فى تزايد دائما وليس متناقصا خاصة وأن متوسطات انتاجنا منه معقولة

● **على الرغم من اهمية برامج التنمية الراسية فهناك مشاكل اساسية تعوقها ؟**

● سياسة تنظيم الاستغلال الزراعى تنطلق من تنظيم عمليات الرى والصرف ثم التجميع الزراعى واحلال الالة محل الحيوان مع توحيد المعاملات الزراعية للمحصول الواحد كخدمة محصول القصب وهذا يسهل استخدام الالات الزراعية وبرامج الميكنة الزراعية وهذه السياسة تؤدى الى زيادة الانتاج بما يؤدى الى رواج بين المزارعين وارباحية مرتفعة لهم وللدولة وقد نجح ذلك فىزراعات القصب وسيعمم ذلك على باقى المحاصيل .

وعلىالرغم من ذلك فانه من المقرر ان يرتفع الدخل الزراعى من ١٤٠٠ مليون جنيه فى عام ١٩٧٥ الى ١٧٣٨ مليون جنيه فى عام ١٩٨٠ وفقا لاسعار المحاصيل فى عام ١٩٧٥ بزيادة مقدارها ٣٣٨ مليسون جنيه خلال السنوات الخمس بمعدل نمو سنوى ٤ر٨٪ خلال سنوات الخطة .

ومن المقرر أن ترتفع انتاجية الفدان من المحاصيل حتى عام ١٩٨٠ فىالقمح من ٩ر٧٢ اردب الى ١٢ فى عام١٩٨٠ ومن الذرة الشامية من ١٠ر٨٥ اردب الى ١٣ر٢٥ ، والذرة الرفيعة من١١ر٣٢ الى ١٣ر٥٠ والارز الشعير من ٢ر٣٠ طن الى ٢ر٦ . والقطن الشعر من٥ر٦٨ قنطار الى ٦ر٧ ، والخضر من ٧ر٢٥ طن الى ٨ر٨ ، والفواكه من ٦ طن الى ٦ر٦

ورغم هذه الزيادات فانها لن تكفى لتحقيق الاكتفاء الذاتى امام المعدلات الرهيبة للزيادة السكانية .

اما بالنسبة للمساحات المخصصة لتغذية الماشية فيجب ان نقلل مساحتها ونتنفع بالماشية المتوفرة الان برفع انتاجيتها ، فنحن نملك حاليا مليونين و ١١٤ الف رأس من الابقار و مليونين و ٩ آلاف رأس من الجاموس ستعتمد خطتنا على زيادة انتاجيتها

بالتوسع فى انشاء مراكز التلقيح الصناعى وتوفير الطلائق الممتازة ، بالاضافة الى توجيه الفلاح الى تحريرها من العمل وتخصيصها لانتاج اللحم والالبان وتعميم ميكنة بعض العمليات الزراعية كالحرث مثلا وكان عدد الجرارات الحالية التى تبلغ ٢٦ الف جرار يعمل منها بقطاع الزراعة ٢٠ الفجرار منها ١٢ الفا صالحة للعمل أى ان كل جرار يخدم ٤٠٠ فدان وهى معدل منخفض جدا بالنسبة لعمليات تعميم الميكنة ولذلك فان الخطة تركز للوصول بعدد الجرارات الى ٤٠ الف جرار عام ١٩٨٥ ، **وهو مايستلزم سرعة العمل على خفض اثمان الجرارات التى تعدت اثمانها الستة آلاف جنيه وذلك من خلال اعفائها من الرسوم الجمركية بالاضافة الى مشروعات التصنيع المشتركة المحلية للجرارات العالميةبمصر وهو مانسير فيه الان وهو ما سيؤدى الى توفير الجرارات مع خفض اسعارها نسبيا هذا بالاضافة الى انشاء الشركات المتخصصة او الجمعيات التعاونية المركزية لاصلاح الجرارات وتوفير قطع الغيار اللازمة لها .**

كما يجب أننعمل على توفير آلات الرى الميكانيكية الحديثة باستخدام الكهرباء أو المواد البترولية فى ادارتها بدلا من الحيوان .

وبالنسبة لعمليات الدراس تجرى المباحثات الان مع مؤسسة فورد لانتاج ماكينة صغيرة للدراس تصنع محليا وتتكلف ٥٠٠ جنيه للقيام بعمليات الدراس وقد يقال ان الجرار يمكنه ان يقوم بالدراس وتوفير اثمان هذه الماكينات ولكن استخدامنا للجرار فى الدراس يعوق عمله فى مجالات اخرى مخصص لها .

كذلك يجب انتشار الميكنة لسد العجز فى الايدى العاملة فى التجمعات الكبيرة بالشركات والمساحات المجمعة اثناء مواسم العمل الزراعى .

● **يوما بعد يوم تتناقص مساحة الارض الزراعية نتيجة مشروعات الامن العمرانى والتجريف من مصانع الطوب فى الوقت الذى نطالب فيه بزيادة الرقعة الزراعية لمواجهة مشاكل الغذاء ؟ .**

● بالطبع هناك اضرار كبرى لحقت بالارض الزراعية من مشروعات الزحف العمرانى وكانت هذه القضية من أولى مهامى فى وزارة الزراعة بدراسة الثغرات الموجودة فى القوانين الحالية التى تسمح باستمرار عمليات الزحف والتجريف **حيث يعاقب القانون الحالى صاحب الارض المجرفة ولا يعاقب من يقوم بالتجريف ولذلك يكفى ان يحضر صاحب الارض للمحكمة ويقول انه لايعلم بالتجريف الذى تم ولا صلة له به فيحكم ببراءته لذلك فقد تقدمت بتعديل هذه المادة الذى وافقت عليه اللجنة الوزارية للانتاج وسيقدم لمجلس الشعب قريبا تكون المسئولية فيه لصاحب الارض والقائم بعملية التجريف والعاملين بها جميعهم مسئولون ويعاقبون بالغرامة .**

واضافة الحبس مع تشديد العقوبة بالاضافة الى حق المالك فى الغاء عقد الايجار اذا كان القائم بالتجريف هو المستاجر وسيساعد ذلك فى تخفيف عمليات التجريف ولكننا فى نفس الوقت يجب أن نعمل لايجاد بدائل لصناعة الطوب الرملى أو باستخدام الطفلة .

كذلك بالنسبة لعمليات الزحف العمرانى وجدت ثغرات بالقوانين القائمة من خلال التوسع فى مجروفات المدن عاما بعد آخر وبالتالى اصبح الحق فى البناء على الارض الزراعية من خلالها . هذا بالاضافة الى السماح بالمبانى اذا كانت تخص صاحب الارض

للاسكان واقامة منشآت يستلزمها استغلال الارض .

ولذلك تم تعديل المادة بمنع اقامة المباني على الارض الزراعية الا بشروط معينة ولا يوجد أي استثناء في ذلك في نفس الوقت هناك قانون للتخطيط العمراني قدمته وزارة الاسكان تمثل فيه وزارة الزراعة عند التخطيط العمراني للقرى والمدن لضمان عدم حدوث اى اعتداءات على الارض الزراعية بل يجب أن نتجه جميعا الى المناطق الصحراوية الشاسعة المجاورة للمدن ونحافظ على مساحة الارض الزراعية لضمان استمرار الحياة على ارض مصر . ■

أمين محمد أمين

ان أخطر مايمكن أن يقع فيه الوطن الا ينتج طعامه وأن يستدين لكى يأكل
الرئيس أنــور الســادات

وجه مصر الجديد

الاكتفــــاء والأمــن الغــذائى

أمام الزيادة السكانية المضطردة عاما بعد آخر ومع نقص الاعتمادات التى كانت تخصص لقطاع الزراعة عجزت الزراعة المصرية خلال السنوات الماضية عن توفير احتياجات الجماهير من الغذاء وتوفير المواد الخام للصناعة . وارتفع بالتالى حجم استيرادنا للمواد الغذائية من الخارج الى أكثر من ٦٠٠ مليون جنيه من العملات الصعبة سنويا وارتفع منها مقدار الدعم الحكومى للسلع الغذائية من ٨٣ مليون جنيه عام ١٩٧٣ الى ٤١٣ مليون جنيه عام ١٩٧٦ لتوفير متطلبات الجماهير المتزايدة من السلع الغذائية والمحافظة على أسعارها .

وخلال نفس الفترة انخفضت مساحة الارض الزراعية الى أقل من ٦ ملايين فدان على الرغم من استصلاح ٩١٢ الف فدان جديدة أضيفت الى الرقعة القديمة وذلك نتيجة مشروعات الزحف العمرانى والتجريف على الارض الزراعية .

وتوقفت مشروعات الاستصلاح منذ عام ١٩٦٧ مما أدى الى انخفاض نصيب الفرد من مساحة الارض الزراعية الى أقل من واحد الى ١٨ من الفدان لغذائه وكسائه .

وأمام هذه التحديات كان لابد من الانطلاق بالزراعة المصرية التى ظلت عبر آلاف السنين الدعم الاساسى لاقتصاد مصر .. أن تنطلق من زراعة الكفاف الى الكفاية ، من خلال احداث ثورة زراعية شاملة لاستغلال جميع الامكانيات الارضية والمالية والبشرية والتكنولوجية المتاحة لتحقيق مطلب الرئيس السادات بتوفير الاكتفاء الذاتى من جميع الحاصلات الزراعية عدا القمح حتى عام ١٩٨٠ .

وان تنطلق بعد ذلك قبل نهاية القرن الحالى لتحقيق الامن الغذائى لشعب مصر والشعوب العربية والافريقية الصديقة .

وذلك من خلال دفع برامج التنمية الرأسية للانتاج الزراعى حتى عام ١٩٨٠ ليبلغ عائدها الى ١٧٣٨ مليون جنيه بزيادة مقدارها ٣٣٨ مليون جنيه بمعدل زيادة سنوى ٤ر٨٪ من خلال برامج تحسين التربة ومشروعات الصرف

المغطى التى أمر الرئيس بسرعة تنفيذها فى جميع الارض المصرية قبل عام ١٩٨٥ وتتكلف ٧٠٢ مليون جنيه ، وتساهم فى زيادة الانتاج الزراعى بنسبة ٣٠٪ وهو ما يعادل استصلاح واستزراع مليون ونصف فدان جديدة .

يضاف الى ذلك ادخال السلالات المحسنة والممتازة وتوفير مستلزمات الانتاج وتعميم برامج الميكنة الزراعية.

هذا بالاضافة الى البدء فى استصلاح ٤٥٠ الف فدان من الاراضى الجديدة حتى عام ١٩٨٠ للوصول بمساحة الارض الزراعية فى عام ٢٠٠٠ الى ١١ مليون فدان جديدة تتوفر لها مياه الرى اللازمة والاراضى الصالحة لاستزراعها .

ومن أجل تعظيم وتكثيف الانتاج والدخل الزراعى كانت توجيهات الرئيس السادات بالاستفادة بالامكانيات العلمية والتكنولوجية المتقدمة فى العالم لاقامة المجمعات الزراعية الصناعية للاستفادة الكاملة من الانتاج الزراعى .

وقد افتتح الرئيس مشروع انتاج ٢ مليون بيضة فى انشاص ومشروع سيراليوم وستبدأ خلال الاشهر القليلة القادمة ٦ مجمعات جديدة لانتاج السكر من البنجر ومشروعات تربية الثروة الحيوانية على المخلفات لانتاج اللحوم والالبان وانتاج الخضر والفاكهة والزيوت والدجاج والبيض .

ومن اجل تعظيم انتاج الارض القديمة كانت توجيهات الرئيس بالبدء فى انشاء مجمعات زراعية بالمحافظات ذات الانتاج المجمع وبدأت بمجمع للزيوت العطرية بالمنوفية .

ومع تناقص نصيب الفرد من البروتين الحيوانى كان لابد من التوسع فى مشروعات تربية وصيد الاسماك للارتفاع نصيب الفرد منها لاكثر من ٤ كيلوجرام سنويا من خلال التوسع فى انشاء المزارع السمكية بكل محافظة لسد احتياجاتها منها بالاضافة الى مشروعات الصيد ببحيرة ناصر وأعالى البحار والسواحل المصرية .

وهكذا نجد أن التحديات التى تواجه الزراعة المصرية وتهدد شعبها باستخدام سلاح الغذاء من الدول الغنية للضغط فى تجربتنا المصرية كان هدفا أساسيا لقيادة ثورة مايو من خلال الخطة الطموحة لتوفير الاكتفاء والامن الغذائى للملايين التى تعيش وتتزايد على أرض مصر □

أمين محمد أمين

الأهرام

المصدر: الاهـــــــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

التاريخ : ١٩٧٧/٩/٧

الرئيس يتابع مشروعات الأمن الغذائى بالقنــاة مع خبراء ٤ دول

٤ عروض من ألمانيـا الغربية والدانمارك وهولنـدا والنمســا

- انشــاء أول مجمع للتصنيع الزراعى بالصـالحية
- مزارع للفاكهـــة والخضر وتربيـة الابقـار
- تمويل مشروعات غزو الصحارى والبدء بسـيناء

استعرض الرئيس أنور السادات — فى الاسـماعيلية أمس — تقريرا اقتصـاديا وعلميـا هامـا حـول مشروعـات الامن الغذائى المصرى فى منطقة قناة السويس وسيناء ، وقد اشتركت فى اعداد التقرير مجموعات من الخبراء فى كل من : ألمانيا الغربية والدانمارك وهولندا والنمســا • وقد تقدمت هذه الدول بأربعة عروض لتمويل وتنفيذ برنامج الامن الغذائى المصرى الذى يسـتهدف انشــاء مجمعـات للتصـنيع الزراعى وتربيـة الابقــار والـدواجن ومزارع للخضر والفاكهة •

ويلتقى الرئيس يـوم الاحـد القادم بوفد الخبراء الالمان الذى يصـل الى القاهرة يوم السبت القـادم ، ويقوم بزيارة ميدانية لموقع انشاء أول مجمع للتصنيع الزراعى بمنطقة « وادى الملاك » ومحطات الدواجن فى «سرابيوم» •• ويضـم الوفد الالمانى خبراء فى الصناعات الغذائية ومنتجات الالبـان وتصـدير المنتجـات الزراعيـة ، ويعرضـون على الرئيس نتائج دراساتهم •

الاســماعيلية — من محمد عامر — بحث الرئيس أنور السادات تقريرا حول نتائج الدراسـات الاقتصـادية والفنية للخـبراء فى كل من ألمانيـا الغربيـة والدنمارك وهولندا والنمسا ، حـول مشروعات الامن الغذائى المصرى •• وقد تقدمت الدول الاوروبيـة الاربع بعروض عالمية عن طريق حكوماتهـا وشركاتها ، للاسـهام فى تمـويل وتنفيذ المجمعـات الزراعية والصناعية فى مصر •

وكان وفـد من الخبراء المصريين قد زار كلا من المانيا الغربية والدانمارك وهولندا والنمسـا ، حيث ناقش مع خبراء كل دولة تفاصـيل عروضـها ، وهذه العروض هى :

☐ **العرض الالمانى :** الاسهام فى تمويل وتنفيذ المجمع الزراعى الصناعى الاول فى منطقة « وادى الملاك » الذى يضم مزارع للخضر والفاكهة ومصانع لتعقيب اللحوم ومنتجات الالبان .

كما يتضمن العرض تسويق المنتجات الزراعية محليا وعالميا والمشاركة فى استصلاح حوالى ١٠ آلاف فدان جنوب سهل الصالحية ، بالمشاركة مع شركة « المقاولون العرب » ، وتوريد ألف بقرة من السلالات المخصصة لانتاج اللحوم والالبان ، تكون نواة للمجمع الزراعى فى الصالحية .

☐ **العرض الدانماركى ،** ويتضمن المساهمة فى تمويل وتنفيذ مشروعات غزو الصحراء فى مصر من طريق الشركات الدانمركية التى تعمل بالفعل فى تنفيذ مشروعات زراعة الصحراء ، وتقديم قروض ذات شروط ميسرة للغاية لهذه المشروعات وتوريد مصنع لانتاج العلف تبلغ طاقته حوالى ١٠٠ طن يوميا لتوفير الغذاء للمواشى والدواجن ، وانشاء محطات لتربية الابقار والدواجن

☐ **العرض النمساوى :** لتوريد ٥٠٠ بقرة لمحطات تربية الابقار فى المجمعات الزراعية الصحراوية من السلالات التى نجحت تربيتها فى مصر — وكانت النمسا قد سبق ان أهدت الى مصر عشرين بقرة من هذا النوع للمساهمة فى مشروعات التعمير الزراعى فى سيناء — كما يتضمن العرض النمساوى تقديم التمويل اللازم من خلال قرض حكومى وتسهيلات مصرفية .

☐ **العرض الهولندى :** ومن خلاله تقدم ٤ شركات هولندية متخصصة فى مجالات الزراعة والتصنيع الزراعى خبراتها لمصر ، وستقدم وزارة الزراعة الهولندية التمويل والتسهيلات اللازمة لهذه الشركات .

رأى الأهرام

سـياسة للأمن الغـذائى

فى نفس الوقت الذى تؤكد فيه الحكومة على ضرورة استمرار الرقابة على الاسواق ، ووضع الضوابط التى تكفل توفر السلع الغذائية الاساسية ، لابد وان تتجه الحكومة أيضا بجهودها فى خطين متوازيين آخرين هما : بذل أقصى جهد ممكن فى مجال زيادة انتاج الطعام والمواد الغذائية ، واحكام ضوابط الثواب والعقاب وتنفيذها بصرامة .. ثم انتهاج السياسات الكفيلة بالحد من الاستهلاك فى أنواع من السلع الغذائية المستوردة التى لا تلبى احتياجات الطعام الاساسية للاغلبية العظمى من الشعب .

ولعل هذا هو ما يدعو الرئيس السادات اثناء جولته فى مدن القناة الى توجيه الاهتمام بمشروعات الامن الغذائى التى تهدف الى زيادة انتاج مصر من الطعام لمواجهة الزيادة السكانية وما يقترن بها من زيادة الاستهلاك .. وهى مشكلة لا تواجهها مصر وحدها ، بل يواجهها العالم على اتساعه ، وتواجهها الدول النامية بصفة خاصة .. تلك التى لا تملك مصادر للدخل تكفل لها اقتناء حاجتها من الطعام ، بل تقتطع من مواردها المالية المحدودة ، لتأكل ، ولا نقول لتنتج ، وسوف يتحتم على مصر ودول العالم الثالث مواجهة هذه المعادلة التى تزداد صعوبة بمرور الوقت ، مما يقتضى — وبسرعة — تركيز جهودنا على تأمين مستقبل مصر الغذائى .

وبالتالى فلابد ان تتنبه الاجهزة المسئولة الى ان حملة الرقابة على الاسواق لا تكفى وحدها على المدى الطويل ، ولابد من مواجهة حكيمة لسياسة الامن الغذائى ، وادراك حجم هذه المشكلة سياسيا وجماهيريا خطوة ضرورية على الطريق لابد من حملات لتنفيذها والتوعية بها . □

خطة للأمن الغذائى على مدى ٣٠ شهرا

الرئيس يناقشها مع وزير الزراعة لتنفيذها من الشهر القادم

الاسماعيلية — من محمد عامر :

طلب الرئيس أنور السادات اعداد خطة شاملة لتحقيق الامن الغـذائى للشعب المصرى ، على ان يبدا تنفيذ هذه الخطة من الشهر القادم وعلى مدى ٣٠ شهرا .

وتهدف هذه الخطة الى تحقيق الاكتفاء الذاتى فى انتاج الخضر والفاكهة واللحوم ومنتجات الالبان بحيث تتحول مصر تدريجيا ابتداء من عام ١٩٨٠ الى دولة مصدرة للغذاء والبروتين . وقد عقد الرئيس اجتماعا مطولا امس مع المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة شهده المهندس عثمان أحمد عثمان نائب الاسماعيلية لمناقشة جوانب هذه الخطة . واصدر الرئيس توجيهاته الى المهندس عثمان احمد عثمان ان يتولى متابعة الخطوات التنفيذية لتحويل منطقة قناة السويس الى مزرعة كبرى للخضر والفاكهة .

وصرح مصدر مسئول بان الخطوط العريضة لهذه الخطة كما حددها الرئيس تتضمن :

١ — الاهتمام بالزراعة واعداد دراسات شاملة **للتركيب المحصولى فى الوجهين البحرى والقبلى وتقييم الدورة الزراعية المتبعة حاليا** فى مختلف المحافظات ، لتتخصص كل محافظة فى **انواع معينة** من المحاصيل .

٢ — تحويل منطقة **قناة السويس** الى مزرعة كبيرة للخضر والفاكهة ، ومنح الفلاحين كل التسهيلات لتتحول المنطقة تدريجيا الى التخصص فى انتاج الغذاء الخضرى وتعميم **هذه التجربة بعد ذلك** فى المحافظات **الاخرى ، بداية بمحافظة الفيوم** .

٣ — انشاء المجمعات الزراعية الصناعية فى المناطق الصحراوية فى الساحل الشمالى الغربى وفى صحراء شرق الدلتا وفى **الوادى الجديد** وفى **منطقة قناة السويس وسيناء** ، وتتضمن هذه المجمعات زراعات الخضر والفاكهة ومحطات للابقار والدواجن ، ومصانع لتعليب **هذه المنتجات وتصنيع اللحوم ومنتجات الالبان .**

٤ — استخدام احدث الاساليب العلمية والتكنولوجية المتطورة والاستفادة بالخبرات العالمية فى هذا المجال لتطوير اساليب الزراعة فى مصر ، والتحول من اساليب الرى بالترع لما ينتج عنها من فاقد كبير من المياه الى اساليب الرى بالرش بالنقط المتبعة فى العالم .

٥ — تكوين جمعية تعاونية على مستوى كل محافظة من بين الفلاحين انفسهم تقوم على رعاية مصالحهم ، وتقوم **كل جمعية بتاسيس شركة لتسويق منتجاتها من المحاصيل الزراعية فى** السوق المحلية والعالمية حسب المحاصيل التى تتخصص فيها كل محافظة ، وذلك لرفع دخل الفلاح ورفع **المعاناة عن الجماهير والقضاء على جشع التجار .**

وقرر الرئيس تخصيص ٣٠ الفجنيه من أموال التبرعات التى يرسلها المواطنون للرئيس لصرفها فى الاوجه التى يراها ، **لدعم الجمعية التعاونية لزارعى محافظة الاسماعيلية** ،وتخصيص هذا المبلغ لصرف سلف لزراعة الخضر والفاكهة للفلاحين فى المنطقة حتى لا يضطروا الى الحصول على سلفه من التجار بشروط جشعة . وسيقوم الرئيس بجولة ــ خلال شهر ــ تستغرق من ٣ الى ٥ أيام فى محافظات جنوب الوادى حيث يزور ٣ محافظات هى الوادى الجديد وقنا والبحر الاحمر ، فى اطار الجولات التى يقوم بها الرئيس للتوسع فى مشروعات غزو الصحراء وانشاء مجموعة من المراكز الحضارية تربط الوادى الجديد بالصحراء الغربية ، ومحافظة البحر الاحمر بالصحراء الشرقية بسلسلة من المراكز الصناعية عبر وادى النيل عند قناة السويس .

ومن المقرر أن يعقد الرئيس أنور السادات سلسلة من اللقاءات ويقوم بعدة زيارات وجولات ميدانية فى منطقة قناة السويس خلال هذا الاسبوع لاستكمال الاجراءات والدراسات والزيارات التفقدية التى بدأها الرئيس

كما يقوم الرئيس السادات مساء غد الاحد بزيارة مبنى الارشاد بهيئة قناة السويس بالاسماعيلية

الأهرام

المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ : ١٩٧٧/٩/١٦

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

■ توصيات هامة عن الامن الغذائي الى الرئيس السادات من المجلس القومي للانتاج :

خريطة زراعية للمساحات القابلة للاستصلاح خارج الوادى

سياسة للأمن الغذائي تقوم على الاكتفاء الذاتي وربطها باقتصاديات الدول العربية

مراجعة قوانين الزراعة المتعددة للخروج بقانون موحد والنهوض بالقرية كأساس للتنمية

كتب مصطفى الضمراني :

اوصى المجلس القومي للانتاج والبحث العلمي ، في تقرير مفصل قدمه الى الرئيس السادات عن استراتيجية التنمية الزراعية ، بضرورة وضع خريطة لمصر على اساس علمي ، توضح المساحات المزروعة الان : والمساحات القابلة للاستصلاح خارج الوادى : ووضع سياسة واضحة للامن الغذائي تقوم على اساس تحقيق الامن الغذائي مع ربط هذه السياسة باقتصاديات الدول العربية في اطار المصلحة الاقتصادية المتبادلة ، ومراجعة قوانين الزراعة المتعددة لتوحيدها ، والنهوض بالقرية كاساس للتنمية .

كما أوصى المجلس بضرورة الاهتمام بالحاصلات والمنتجات الزراعية التي يمكن تصديرها الى الخارج كالقطن والارز والحاصلات البستانية والخضر ، والعمل على توفير المواد الاولية الزراعية التي تعتمد عليها سياسة التصنيع المحلي ، والتوسع في ادخال الميكنة الزراعية ، والافادة من التكنولوجيا الزراعية الحديثة ، والاهتمام بالصناعات المغذية للزراعة ، مثل صناعة الاسمدة والمبيدات الحشرية .

وقد صرح **الدكتور محمد عبد القادر حاتم** ، المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة ، بأن تقرير المجلس القومي تضمن المشكلة من عدة جوانب ، مركزا على انها من أهم المشكلات التي تواجه عالم اليوم ، وعلى خطورة نقص المواد الغذائية في الدول النامية بوجه عام .

وكان المجلس القومي للانتاج والبحث العلمي قد عكف أخيرا على استعراض ومناقشة الدراسات والابحاث التي قام بها خبراء الزراعة في المجلس

ومما ركز عليه المجلس ، بعد مناقشة هذه الدراسات ، تأكيد أهمية دور القرية في التخطيط الزراعي

وطالب المجلس بضرورة مراجعة قوانين الزراعة المتعددة ، والخروج منها بقانون موحد تزول فيه التناقضات القائمة بين هذه القوانين ، حتى تستقر قواعد الملكية والحيازة ، فتتوافر في ظل هذا الاستقرار الظروف المواتية للتنمية الزراعية . كما طالب المجلس بالنظر في توحيد أجهزة الاشراف والخدمات الزراعية في جهاز واحد ، وبضرورة تحديد علاقة الدولة بالزراع تحديدا واضح المعالم يرسم لها حقوقا وواجبات ، ذلك الى وجوب توجيه العناية الكاملة لعلاج مشكلة تفتيت الحيازة الزراعية وتناثرها ، وتوجيه الاستغلال الزراعي في الاراضي الجديدة على اساس دورات زراعية مناسبة ، وترشيد استخدام مياه الرى دون اسراف ، وتوفير الاستثمارات المالية لتنفيذ مشروعات التنمية الزراعية ، والعمل لتحسين أنواع الحيوانات ، والنهوض بالفلاح اجتماعيا وصحيا وثقافيا ، وهو الذي يشارك باكبر نصيب في الانتاج القومي . ■

مرعى يرأس مؤتمـر الامن الغـذائى

كتب ـ امين محمد امين :

يرأس المهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب مؤتمر الامن الغـذائى الـذى سيبدأ صباح السبت القادم تحت رعاية الرئيس أنور السادات بقاعة المؤتمرات الدولية بوزارة الـزراعة بالـدقى ، ويشـهد الجلسة الافتتاحية السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء والمهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة .

وصرح المهندس ابراهيم غتورى امين عام المؤتمر بان المؤتمر سـيناقش على مدى ٣ أيام ٢٦ بحثا ، ويلقى المهندس سيد مرعى محاضرة عن الامن الغذائى فى مصر والعالم بعد الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ظهر السبت القادم .
ويرأس لجنة الانتاج النباتى الدكتور عثمان بدران وزير الزراعة الاسبق ، ويرأس لجنة الاراضى الدكتور محمد بكر أحمد وزير استصلاح الاراضى الاسبق ، ويرأس لجنة الانتاج الحيوانى الدكتور عبد الرزاق صدقى وزيـر الزراعـة الاسبق ، ويرأس لجنة التصنيع الزراعى الدكتور عبد العزيز حسين وزير الدولة للمجمعات الزراعية الصناعية وشـئون السـودان .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ١٩٧٧/٩/٢٥

ابراهيم شكري: الرئيس السادات يخرجنا الآن من الشريط الضيق الى الرخاء
سيد مرعي: لا بد من استغلال زراعاتنا للوصول الى تحقيق الاكتفاء الذاتي
ممدوح سالم: رصيدنا من الخبرات سيعالج مشكلة الغذاء ويجد حلولها

كتب ــ حسن سلومة ومحمد عيـــاد:

افتتـــح امس مؤتمـــر الامن الغذائى الذى نظمته نقابة المهن الزراعيـــة . اناب الرئيس انور الســادات ، المهندس ابراهيم شــكرى وزير الزراعة ، الذى افتتح المؤتمر بكلمة تناول فيهـــا المشــكلة وابعادها ، وما تبذله مصر من جهـــود كبيرة لحلهـــا ، منوها بما يرسمه السادات من تخطيط للخروج بمصر من الشريط الضـــيق الى الرخـــاء . تحدث ايضـــا المهندس ســـيد مرعى رئيس مجلس الشعب ، فاشار الى خطورة المشكلة ، ودعا الى ضرورة اســـتغلال المـــــوارد الزراعيـــة العـــربية من اجـــل الوصـــول الى تحقيـــق الاكتفاء الذاتى زراعيـــا . كما تنـــاول المشــكلة السيد ممدوح ســـالم رئيس الوزراء فاكد أن الرصيد الكبير الذى نمتاز به من الخبرات سيعالج مشكلة الغذاء ويجد لها الحلول المناســـبة نوقشـــت فى الجلسة الثانية للمؤتمر ســـبعة بحـــوث عن الانتاج الحيـــوانى والســـمكى .

فقد اناب امس الرئيس محمد انور الســادات المهندس ابراهيم شــكرى وزير الزراعـــة ، فى افتتـــاح مؤتمـــر الامن الغذائى ، والقى كلمة اســتهلها بقوله :

« ان اليقظة التى يعبر عنها عقد هذا المؤتمر هى البشير باننا واعون لاهم واجباتنا ومدركون لابعـــاد مشـــاكلنا .

واضاف المهندس ابراهيم شكرى قائلا :

وفى اطار ســـياســـة الحكومة لتوفير الامن الغذائى تعمل وزارة الزراعة على تطوير التركيب المحصولى بهدف زيـــادة المساحات المخصصة لانتاج احتيـــاجات المواطنين من المواد الغذائية عملا على توفيرها بالقدر الذى يلبى هذه الاحتياجات

وتحدث المهنـدس ســـيد مرعى رئيس مجلس الشعب ورئيس المؤتمر فقال :

منذ عشر سنوات او اكثر قليلا كان هناك اغتباط وشعور لدى الخاصة والعامة ان الثورة الخضراء التى اخذت تشـــق طريقها الى الدول النامية قد بدأت تطارد شبح الجوع وان العالم قد اصبح على مشارف عصر جديد يتسم بوفرة الغذاء الذى لن يشكو منه نقصا بل وفرة يعانى من كيفية التخلص منها « ثم كانت صدمة الازمة الغذائية العالمية التى منى بهـــا فى منتصف عام ١٩٧٢ »

ثم قال والواقع ان الانسانية تجابه اليوم مشكلة لم يسبق لها ان واجهتها فى تاريخها الطويل بعدد السكان يتزايد بطريقة بشعة لاعهد للانسان بها من قبل فهو يزيد بمعدل حوالى الف مليون نســـمة كل عشر سنوات او حوالى ٧٨ مليون نسمة سنويا ، فى الوقت الحالى وهو معدل يؤدى الى زيادة عدد سكان

العالم بما يوازى عدد سكان اوروبا مرة كل ست سنوات ، وبما يوازى اكبر من ضعف عدد سكان مصر كل سنة وتزيد اسيا وحدها بما يوازى عدد سكان اليابان كل سنتين ».

ومما يزيد من خطورة التزايد السكانى ان معظم هذه الزيادة تقع فى الدول النامية التى تعانى من النقص فى مواردها الغذائية ... هذه الزيادة السنوية الرهيبة فى عدد السكان تحتاج لاطعامها الى ١٥ مليون طن اضافية من الحبوب سنويا

واضاف قائلا ويزيد من خطورة المشكلة السكانية على الموارد الغذائية العالمية المتاحة من الغذاء ان عدد سكان المدن سوف يزيد خلال السنوات العشر القادمة بمقدار ٦٠٠ مليون نسمة وان ثلثى هذه الزيادة سوف تكون بمدن الدول النامية وان عدد سكان المدن سوف يتضاعف اربع مرات خلال المدة حتى سنة ٢٠٠٠ مما سوف يلقى عبئا اضافيا على الموارد الغذائية .

وانهى كلمته قائلا اننا فى العالم العربى لاتنقصنا الخبرة او المال او الموارد ولكن تعوزنا الارادة السياسية ـ اننا ننادى بانشاء صندوق عربى للتنمية الزراعية الشاملة للدول العربية تشارك فيه هذه الدول بهدف استغلال مواردها الزراعية لتحقيق الاكتفاء الذاتى ما امكن فى السلع الغذائية الرئيسية ولتحرير اراداتها السياسية وتحقيق الامن والامان لمواطنيها .

وتحدث السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء الى اعضاء المؤتمر فقال .. انه ليس مصادفة ان ينعقد فى اسبوعين متتالين وعلى ارض مصر ـ مؤتمر الامن القومى للوطن العربى والمواطن العربى ـ على مستوى وزراء الداخلية العرب ـ لاول مرة فى تاريخ العرب المعاصر ـ وان ينعقد فى اعقابه مباشرة ـ هذا المؤتمر للنظر فى تحقيق الامن الغذائى على مستوى هذه الصفوة المختارة من خبراء وعلماء مصر وقياداتها ـ فى مجالات التخطيط والانتاج والاقتصاد ـ والزراعة ـ والصناعة ـ وغيرها .

واذا كنت ـ ايها الاخوة ـ واثقا اشد الوثوق من ان مؤتمركم سيحفل بكافة المعالجات الفنية والعلمية وبكل رصيدكم الكبير من الخبرات الواقعية والميدانية فانى أود أن احدد جوانب ما أرى ان اطرحه على مؤتمركم فى هذا المجال:

اولا : فى جوانب اتصال وتشابكات قضية الأمن الغذائى بقضايانا القومية الرئيسية .

ثانيا : فى جوانب اتصال قضية الأمن الغذائى بسياساتنا الاستراتيجية فى المجالات الرئيسية لامننا وفى المجالات العالمية والعربية والداخلية .

ثالثا : فى جوانب اتصال قضية الامن الغذائى بمختلف جوانب الامن القومى العسكرية والسياسية والاقتصادية والفكرية .

رابعا : فى جوانب ابعاد جذور قضية الامن الغذائى بالنسبة لكل قضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية تاثيرا فيها وتاثرا بها .

خامسا : من حيث مسار انجازات الحكومة فى سبيل تحقيق الامن الغذائى حتى الان ليس فقط كمؤشر لقدرات شعبنا على الانجاز ولكن كجزء من خططنا القصيرة والبعيدة المدى .

سادسا : من حيث المعالم والخطوط والاطارات الرئيسية التى تضمنتها الخطة الخمسية ٧٨ ـ ٨٢ بما يوضح الخطط والسياسات والخطوات والامكانيات والاستثمارات الفعلية التى وضعت لتحقيق الامن الغذائى فى جوانب التنفيذ الفعلى وفى الاطار المصرى .

وقال رئيس الوزراء وفى جانب موضع الامن الغذائى لشعبنا فى اطار امننا القومى واتصاله بالمجالات العسكرية والسياسية والاقتصادية والفكرية فلابد

ايضا من وضوح الرؤية لتاثير ترابط الامن القومي في كل هذه المجالات بما يعطي القوة النهائية والذاتية لبلادنا فان الثابت ان امن بلادنا في كل مجال في هذه المجالات يؤثر ويتاثر به المجالات الاخرى .

ومن هنا نلابد لنا – في الاطار العربي – من خطة أمن غذائية عربية لارساء التكامل الاقتصادى العربي – عن طريق معالجة سوء التوزيع والانفصال – بين رؤوس الاموال العربية – والاراضي – والخبرات والايدى العاملة العربية – وعن طريق سوق عربية مشتركة .

ولقد تبلورت الاتجاهات الرئيسية لخطة الامن الغذائي بالنسبة للتنمية الزراعية والصناعية والخدمية في المنطلقات الاتية :

● **المنطلق الاول : هو اصلاح النظرة والسياسة السابقة التي وضعت الانتاج الزراعي متخلفا عن اولويته – واعادة اولوية السياسة الاستثمارية لزيادة انتاجه .**

● **والمنطلق الثاني : هو ايجاد النظرة المتكاملة – بين أطراف خطة الامن الغذائي – في مختلف المجالات – بتطوير سياسات التعليم** : لاعداد الكوادر والخبرات العالية – في مجال البحوث وتحسين السلالات – وتطوير الزراعة بالطرق الحديثة – واستخدام الميكنة – **وتطوير سياسة الاسكان** بحيث تنهض بتنمية الريف – وتحسين الاحوال الاجتماعية للفلاحين – وبالتحول بالمجتمعات السكنية والمدن الجديدة نحو الصحراء .. ومنع الامتداد العمراني على حساب الرقعة الزراعية – وبايجاد بدائل لمواد البناء – بحيث يوقف تجريف الارض وتدهورها .

وتطوير سياسة النقل والمواصلات بحيث تربط ربطا محكما بين مناطق الانتاج وتطوير **السياسة الصحية** بما يزيد من كفاءة القدرة الانتاجية للفلاحين .

● **والمنطلق الثالث : هو ايجاد النظرة المتكاملة – بين سياسة التصدير – واحتياجات الاستهلاك المحلي – بما لا يدع مجالا للاختناقات الداخلية .**

● **والمنطلق الرابع : هو ايجاد التكامل بين سياسة التصنيع والانتاج الزراعي :** بحيث يأخذ التصنيع الزراعي الاولوية في خطط التصنيع – وبحيث يؤدى التصنيع دوره في انتاج الجسرارات والالات الزراعية – والمخصبات – والمبيدات الحشرية .

● **المنطلق الخامس : توجيه السياسة المالية والضرائبية والسعرية نحو ايجاد الحوافز لزيادة الانتاج الزراعي – مع** مراعاة تحقيق العدل الاجتماعي – لزيادة دخول صغار المزارعين .

● **والمنطلق السادس : هو وضع اهداف ثابتة لزيادة الانتاج الزراعي – واستثماراتها الكافية وقد رسمت الخطة** بحيث يصل معدل نمو الانتاج الزراعي الى ٥ في المائة – وبحيث يرتفع الدخل الزراعي الى ١٧٣٨ مليون جنيه سنة ١٩٨٠ بزيادة قدرها ٣٣٨ عن الدخل الزراعي سنة ١٩٧٥ بما يشكل نموا قدره ٢٤ في المائة .

● **والمنطلق السابع : هو التوسع الافقي والراسي في الزراعة وتوفير الموارد المالية اللازمة له – باقرار سياسة توفير ١٧ مليار** متر مكعب اضافية – امكن توفير ١٠ مليارات منها حتى الان – وليمكن التوسع في ٢ر٥ مليون فدان .

● **والمنطلق الثامن هو تصحيح مسار استغلال الاراضي المستصلحة** ، ولاول مرة واجهت الحكومة بحسم مشكلة الاراضي المستصلحة من سنة ١٩٥٢ بعد ان توالت خسائرها – وذلك من طريق التمليك والبيع – والتخصيص لمشروعات التصنيع الزراعي والالبان في مساحة ٨٠٠ الف فدان – واقامة اربع شركات وطنية زراعية على مساحة ٢٠٠ الف فدان .

● **والمنطلق التاسع : هو اصلاح مسار الائتمان الزراعي** : بانشاء بنك التربية –

ليتحمل مسئوليته الانتاجية - ودعم التعاونيات الزراعية وتدعيم استثمارات مقومات الهيئة :.

● **والمنطلق العاشر يتعلق بتطوير الاصلاح الزراعي** : وتحويله من نظام للاستيلاء على الاراضى - الى نظام يحتذى فى الادارة وتشغيل المشروعات الزراعية ورسمت الحكومة خطة للتصرف فى الاراضى التى مازالت فى حوزة هيئة الاصلاح - فى نحو ٢٥٠ الف فدان .

● **والمنطلق الحادى عشر - الاصلاح الجذرى - للتعاونيات الزراعية - بحيث** يتحقق فيها الطابع الشعبى :.

● **والمنطلق الثانى عشر - هو تحقيق دور المحليات فى النمو الزراعى الافقى والراسى** - واتاحة كل الفرص - للمحليات لاستثمار الامكانيات الزراعية المعطلة فى الاراضى - والعمالة والاستثمار المحلى - واقامة المشروعات الزراعية ووحدات انتاج اللحوم والدواجن وغيرها .

● **والمنطلق الثالث عشر - تنمية الإنتاج الحيوانى من اللحوم والدواجن والبيض ،** وتقوم اسس خطة الحكومة - على تشجيع استثمارات القطاع الخاص فى هذا المجال - وتوفير الاعلاف - واقامة الجمعيات المتخصصة - وتشجيع الاستثمارات العربية والاجنبية فى هذا الاتجاه ودعم نشاط الشركات القائمة على هذا الانتاج .

● **والمنطلق الرابع عشر - يتعلق بتطوير نظم التسويق للمحاصيل الزراعية** ويسير فى اتجاهين - الاتجاه الاول هو اصلاح أسلوب التسويق التعاونى بما يقضى على السلبيات الموجودة . والاتجاه الثانى - هو النزول بالخطة - لطرح نتاج اراضى الاصلاح الزراعى مباشرة للمستهلكين - من طريق البيع فى الاكشاك بالمدن .

● **والمنطلق الخامس عشر - يتعلق بالتوسع فى زراعات الخضر والفاكهة** لامكانية تحقيق الكفاية الاستهلاكية من هذه السلع - وبما يحقق توازن العرض والطلب وتحقيق الامن الغذائى :. وان توجيه السيد الرئيس بتحويل منطقة القناة الى مزرعة خضر وفواكه - يعطى المؤشر لاتجاهات الدولة فى هذا المجال

● **والمنطلق السادس عشر : يتعلق بسياسة الحكومة فى استيراد المواد الغذائية عن طريق القطاع الخاص :**
بما يؤثر فى زيادة حجم المعروض من السلع الغذائية - وبما يرفع الضغط عن السلع الشعبية الاخرى . ولقد اتجهت الحكومة - الى تحديد هامش الربح فى هذا النوع من السلع - بما يمنع استغلال الجماهير .

● **والمنطلق السابع عشر : يتعلق بالحزم فى تطبيق التسعيرة الجبرية للخضر والفواكه - وباقى السلع الغذائية** :. تحقيقا لسيادة القانون من جانب - وتنفيذا لسياسة الحكومة فى التصدى الحازم لاى تلاعب باقوات الجماهير . والاتجاه هنا هو الى تشديد العقوبات - وسرعة تنفيذها - بالنسبة لاى انحراف فى هذا المجال . وتحقيق الرقابة الحكومية والشعبية المشتركة :.

● والمنطلق الثامن عشر : يتعلق **بالتكامل الاقتصادى العربى**
بكل ما يدخل فيه - من الدراسة الميدانية لاحتياجات السوق العربية من الانتاج الزراعى المصرى - ومن الخبرات والايدى العاملة الزراعية . ولعلنا نلاحظ هنا المبادرات المصرية فى هذا المجال بالنسبة للعراق وليبيا - لخدمة الانتاج الزراعى واستثمار الاراضى المعطلة - فضلا عن خطط التعاون الوثيق مع السودان الشقيق :.

● **والمنطلق التاسع عشر : هو التعاون الدولى مع** المؤسسات الدولية المختصة بالتنمية الزراعية - وبتوفير الامن الغذائى - والتعاون مع الخبرات الاجنبية - وادخال التكنولوجيا الحديثة فى مجال الزراعة :
وختم رئيس الوزراء كلمته قائلا :.

لقد شغلت الخطة الخمسية ٧٨ - ١٩٨٢ بالنسبة لخطة الامن الغذائى المجلد الرابع من الاحد عشر مجلدا التى وضعت للخطة القومية العامة - بكل جوانبها وتفصيلاتها - مما سيطرح على مجلس الشعب باذن الله (٥).

وتحدث المهندس سعد هجرس نقيب الزراعيين فتحدث من دور النقابة فى خدمة الوطن ، وبالتالى من دعوتها الى الاسهام بالرأى والمعرفة فى حل قضايا التنمية ، والبحث فى كل جوانبها (٦) لوضع الاسس السليمة لمواجهة ازمة الغذاء .



المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة— نائبا عن السيد رئيس الجمهورية —يعلن افتتاح مؤتمر الامن الغذائى والى يمينه المهندس السيد مرعى رئيس مجلس الشعب ورئيس المؤتمر والى يساره السيد ممدو حسالم رئيس مجلس الوزراء

■ فى بحث عن الازمـة الغذائية بمصـر والعـالم :

سـيد مرعى : كل شىء محتمـل ...

المجـاعة وسـوء التغـذية مـالم نتوسـع فى الزراعـة

مصر تكتفى ذاتيـا اذا ارتفع الانتـاج بنسـبة ٦٨ ر ٥ ٪

قدم المهندس سـيد مرعى ٥ رئيس مجلس الشعب ، الى مؤتمـر الامن الغذائى ، بحثا مستفيضا عن « الازمة الغذائية فى مصر والعالم » ، تنـاول فيه بالتحليل العلمى وبالاحصـاءات ابعاد مشكلة الغـذاء ، والحلول التى يمكن ان تسهم فى تخفيف المشـكلة . وقد اوضح ان كل شىء محتمل ، حتى المجاعة وسوء التغذية ، وهو ما يمكن مواجهته برفع معدل الزيادة فىالانتاج الى ٤٪بدلا من ٢٪ ، وزيادة المحاصيل الزراعيـة ، والتوسـع الزراعى فى الاراضى القابلة للاستصلاح فى افريقيا وامريكا اللاتينية . وفيما يتعلق بمصر قال انها اذا ارادت الاكتفاء ذاتيا فعليها رفع معدل زيادة الانتاج الى ٦٨ر٥٪ .

استهل المهندس سيد مرعى بحثـه بالتشديد على اهمية المشكلة الغذائية » التى تعتبـر بحـق أهم الازمات التى يتعرض لها العالم اليوم ، لانها تتصـل بحياة الانسان بطريقة مباشرة . وأشار الى أن الدول الاولى بالاهتمام فى هذا الشأن هى الدول النامية التى تعتبر اكثر تعرضـا للازمة الغذائية من غيرها .

وعرض المهندس مرعى لبعض السـمات الرئيسية لهذه الدول التى لها أثرهـا وانعكاساتها على الانتاج الغذائى وعلى الازمة الغذائية العالمية .

وقال أن الدول النامية كمجمـوعة وبصفة عامة تتميز بعدد من الميـزات السلبية ، فهى فقيرة فى ارصدتها من النقد الاجنبى ، وكثير منها يتميز بقـلة عدد السكان ، كما أن المجتمعات الريفية فى هذه الدول أصبحت فريسة للمذاهب السياسية والاجتماعيةالتى تعدهم وتمنيهم بأحب الاشياء واقربها الى نفوسهم « الغـذاء والكسـاء والمأوى والصـحة والتعليم والامان والامل .

ثم ركز رئيس مجلس الشعب بعـد ذلك على عدد من النقاط الهامة فقال :

● ان توفير المواد الغذائية فىالدول النامية يمكن أن يتم عن طـريق زيادة الانتاج أو المعونة أو الشراء .

● ان حل مشكلة الغذاء العالمية لن يتأتى عن طريق زيادة الانتاج فى الدول المنتجة للفوائض مثل الولايات المتحدة وكندا واستراليا .

● ان الاعتماد على المعونة الغذائية التى تقدمها الدول المانحة للدول المستفيدة من المعونة ، فوق انه اجراء مؤقت ، فانه أمر له اخطاره ، وله محاذيره وليس اقل هذه الاخطار تأثير المعونة على الانتاج المحلى ذلك اذا لم تتخـذ الدول المستفيدة من المعونة الاجـراءات الكفيلة بتجنب هذه الاخطار .

● على الرغم من التحذيرات من وقوع الازمة الغذائية فان العالم احتاج الى صدمة لايقاظه من سباته ، واخراجه من حالة اللامبالاة التى كان يعيشها .

● أهم ما يثير القلق فى الاتجاهات طويلة المدى فى الموقف الغذائى العالمى، هو انخفاض معدل الزيادة فى الانتاج بالدول النامية .

● هل ستتغلب الزيادة فى السكان على الزيادة فى انتاج المواد الغذائية كما توقع توماس مالتاس من قبل ، وهل ستتحقق توقعات مدرسة المتشائمين بأننا مقبلون على مجاعة عالمية واسعة النطاق ؟ هل نحن مقبلون على فترة سوف يندر فيها الغذاء وسوف يتعين علينا أن نختار فلا تقدم المعونة الا لتلك الدول التى لها فرصة فى البقاء ، وتمنع من تلك التى لا أمل لها فى ذلك ، فنترك لمصيرها المحتوم ؟

هل حقا لا بد لنا تقريبا من اجراء حوار جاد حول ضرورة تخفيض نوعية غذاء الدول المتقدمة لتمكين الدول النامية من الحصول على احتياجاتها من من الحبوب ؟ **كل ذلك محتمل** ، وقد يكون ، ما لم تبذل الدول التى تعانى نقصا فى انتاجها من المواد الغذائية ، المزيد من الجهد ، وتتم بمضاعفة مجهوداتها لزيادة الانتاج .

● أين تتواجد المشكلة الغذائية ؟ وما هو حجمها خلال السنوات العشر القادمة ؟

ان لب المشكلة الغذائية العالمية هو الدول النامية الفقيرة ، حيث لا يزيد متوسط دخل الفرد على ٢٠٠ دولار سنويا ، وتضم هذه المجموعة من الدول ٦٠٪ من سكان الدول ذات اقتصاديات السوق النامية . وقد يكون من الاوفق والارخص لمعظم هذه الدول مساعدتها على زيادة انتاجها وبحيث يصل متوسط معدل الزيادة السنوية فى الانتاج الى ٤٪ بدلا من ٢٪ وهذا يستدعى استثمارات ضخمة .

وتناول المهندس سيد مرعى امكانيات مختلف الدول فى مواجهة أزمة الغذاء العالمية ، وانتقل الى الحديث عن مصر ، فقال ان متوسط الزيادة السنوية فى السكان من ١٩٧٥ الى ١٩٨٥ قدر بحوالى ٢ر٣١٪ ومعدل الزيادة فى انتاج الحبوب بحوالى ١ر٩٢٪ من ١٩٦٧ الى ١٩٧٤ ، و٢ر٥٤٪ خلال ١٩٦٠/٧٤ ، واذا استمر معدل الزيادة حتى ٨٥ على ما كان عليه من ١٩٦٠/٧٤ فسوف يكون هناك عجز بين الانتاج والاستهلاك ، مساو تقريبا للعجز الحالى ومقداره ٣ر٥ مليون طن ، واذا أرادت مصر أن تكفى نفسها ذاتيا فعليها ، وحتى ١٩٨٥ ، زيادة معدل الزيادة السنوية فى الانتاج بمقدار ٥ر٦٨٪ .

وقال المهندس سيد مرعى انه يلاحظ أيضا أن السنوات من ٦٧ الى ١٩٧٤ لم تكن سنين عادية فى مصر ، من حيث الظروف السياسية والعسكرية والاقتصادية ، وكان من الممكن أن يرتفع معدل الزيادة فى الانتاج خلال المدة من ٦١/٦٥ الى ٧٢/٧٤ لو أن الظروف المشار اليها خلال تلك السنوات كانت عادية فى ضوء ما تقدم ، فاننى أميل الى الاعتقاد بأنه يمكن تضييق الفجوة بين انتاج مصر واستهلاكها من الحبوب فى سنة ١٩٨٥ ، عما هو مقدم بواسطة المعهد الدولى لبحوث السياسات الغذائية ، والتى قدرت بمقدار ٣ر٦ مليون طن ، سيما لو سادت مصر الظروف الطبيعية ،

وتناول المهندس سيد مرعى « الظواهر المشجعة » لحل مشكلة الغذاء العالمية ، بعد الدراسات التى قام بها ١٢٥ عالما وخبيرا امريكيا ، وفى ضوئها أصبح من المسلمات أن الحل يتوقف على زيادة انتاج المحاصيل الغذائية فى الدول النامية ، ونقل التكنولوجيا الزراعية بحيث تلائم المنطقة التى تدخلها ، وتطويرها وتنميتها فى كل منطقة .

ذلك الى أن مجال تحسين انتاجية المحاصيل فى الدول النامية ما زال فسيحا ، وخاصة بعد ما تبين من انه ، حيثما أمكن مزج الاصناف عالية الغلة ، بالمعدلات السمادية العالية ، وطرق الزراعة المحسنة ، ارتفعت الانتاجية وزادت زيادة كبيرة .

وأشار الى حاجة التنمية الزراعية للاستثمارات الضخمة ، قائلا انه توجد حاليا شبكة من المؤسسات المالية التى تستطيع ان تقدم القروض لهذه الاستثمارات مما أسهم فى زيادة الانتاج .

وقال ان أكثر الاراضى ملاءمة للتنمية تتركز فى عدة مناطق بأفريقيا وبتكاليف رخيصة نسبيا حوالى ٦٠٪ من مجموع الاراضى القابلة للزراعة فى القارة ، وتقع هذه الاراضى جنوبى خط الاستواء .

وثبت أن الحكومات تستطيع اتخاذ اجراءات فعالة فى مجال زيادة الانتاج الغذائى اذا توافرت لديها الارادة السياسية ، وان كثيرين من الزراع ، كبارهم وصغارهم ، يسارعون فى تطبيق التكنولوجيا الجديدة فى مزارعهم اذا تهيأت لهم الظروف المناسبة ، واذا ضمنوا التسهيلات الاساسية التى تصاحب الزراعة الحديثة .

وأخيرا ، ما زالت توجد مساحات كبيرة من الاراضى الصالحة للزراعة ، والتى لم تستغل بعد ، بالاضافة الى وجود مساحات كبيرة يمكن مضاعفة انتاجيتها اضعافا مضاعفة ، وتقع معظم هذه الاراضى فى الدول النامية .

وقال انه تبين من الدراسات أن الانتاج الفعلى الحالى أقل بكثير من الامكانيات المتاحة ، وان الزيادة الممكن تحقيقها نتيجة التوسع فى الاراضى الزراعية رغم أهميتها ، تعتبر بسيطة بالمقارنة الى الزيادة التى يمكن تحقيقها عن طريق تكثيف الزراعة .

كل هذه الظواهر تؤكد انه توجد لدى الدول النامية الامكانيات اللازمة ، كما تتوافر التكنولوجيا التى تستطيع بها هذه الدول زيادة انتاجها زيادة محسوسة اذا توافرت لدى حكوماتها الارادة السياسية .

وقال المهندس سيد مرعى أن زيادة الانتاج من المواد الغذائية ، كما أشار الى ذلك ، لن يحل وحده المشكلة الغذائية ، بل لا بد أن يكون ذلك مصحوبا بزيادة دخل أسر المزارعين .

وشدد فى ختام حديثه على أهمية العلاقة بين زيادة الدخل والطلب على الغذاء ، وضرورة تعبئة سكان الريف لزيادة انتاج الأغذية ، واعطاء الاولوية للتنمية الزراعية فى خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية فان هذا يعتبر أساس النمو فيها ، وتسوية المشاكل التى تصادف استصلاح واستزراع الاراضى .

وأشار الى الصعوبات المتعددة التى صادفت التنمية الزراعية فى مصر ، ومنها عدم التأنى والصبر للتلهف على سرعة زيادة الانتاج ، وقصور الدراسات التمهيدية فى هذا المجال ، وقال ان انشاء هيئة لتنمية مختلف المناطق باختصاصات كافية تكون مسئولة من تخطيطها وتنسيق أوجه النشاط المختلفة لتجنب الوقوع من جديد فى أية مشكلات .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٧/١١/٨

■ رئيس وفــد شركات الامن الغذائى فى المانيا الغربية يعلن

تحويل منطقة وادى الملاك الى قاعدة صناعية

أعلن مستر هامرل رئيس وفد الشركات الغذائية فى المانيا الغربية أنهم يتابعون فى ألمــــانيا سياسة الرئيس السادات الرامية الى التوسع فى مشروعات الامن الغذائى فى الصــحراء المصرية ، وان بلاده ستقدم المساعدات الفنية والخبرة وغيرها ، وستساهم فى تحويل منطقة وادى الملاك بالاسماعيلية الى قاعــدة صناعية ليس فقط للامن الغذائى ، ولكن لمختلف الانشـــطة الاقتصــادية الاخرى وللصناعات الثقيلة لتكون مثلا للتعــاون بين البلدين .

هذا وتصل فى يناير القادم ١٥٠٠ بقرة حلوب من المانيا الاتحادية تمثل الدفعـــة الاولى من ٤٥٠٠ بقرة تم الاتفاق على ان تصدرها ألمانيا لمصر لانشاء اكبر مزرعة لتربية الماشية فى منطقة وادى الملاك بصحراء غرب الاسماعيلية .

وقع اتفــــاق بذلك أمس بين شركة الشرق الاوســط للتنمية الزراعية وبين عدد من الشركات الالمانية . وحضر التوقيــع المهندس عثمان احمد عثمان رئيس المجموعة البرلمانية لمحافظة الاسماعيلية الذى اكد ان هذا الاتفاق تشترك فيه ١٠ شركات من مصر و١٠ شركات من ألمانيا الاتحادية، تعمل كلها فى مجالات الامن الغذائى وانها ستركز تعاونها خلال المرحلة القادمـــة للعمل فى مجالات : الزراعة ، تعبئـــة الخضـار ، زراعة الزهور ، تربية الماشية لانتاج اللحوم والالبان ومشتقاتها ، وتنمية واستغلال وتربية الاسماك ومصادر الثروة الســمكية ، وزراعة الاخشاب وصناعات أخرى كالتبريد .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ: ١٩٧٧/١١/١٥

أرض الأمل .. على حافة الصحراء

مستقبل مصر فى هذه الأرض .. ولكن!

بعد ايام .. يزور الرئيس السادات محافظة الوادى الجديد .. او ارض الامل كما يطلق عليها .. وتاتى هذه الزيارة ضمن خطة متكاملة لتحقيق استراتيجية الامن الغذائى .. ولتوفير مليون فدان جديدة صالحة للزراعة .

وعلى ارض الامل كان لقائى مع محمد فهمى نجم محافظ الوادى الجديد ..

وكانت اول نقاط حديثنا عن زيارة الرئيس التى يرتقبها كل الناس فى الوادى الجديد .

قال المحافظ : ان هناك قضايا اساسية فجرها قائد العبور بعد النصر العظيم وما زال يلح عليها ويتابعها بنفسه فى جهادنا الاكبر نحو تحقيق التنمية المتكاملة لمصر اقتصاديا واجتماعيا ، ولفتح مجالات جديدة امام كل فكر هادف وعلم نافع وتخطيط قادر وبحث متعمق ، وتطبيق متطور للتكنولوجيا الحديثة واستخدام امثل لمصادر الثروة وتحريك واع لقوى البشر والهيئة متمكنة لظروف ومناخ الاستثمار .

.. تحدث الرئيس عن التضخم السكانى ، ومناطق الجذب ومناطق الطرد وكيف نواجه الموقف من الان وحتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها .

واطلق عبارة « الامن الغذائى » وغذاها بالمفهوم والمضمون والهدف ووالاها فى مواقع التنفيذ .. وفجر قضية غزو الصحراء .

كانت اشارة البدء مدينة العاشر من رمضان .. ثم كان مشروع جنوب مصر والذى يشمل محافظتى قنا واسوان والاجزاء التى تحيط بهما شرقا وغربا .

ثم الوادى الجديد .. ويرى محمد فهمى نجم محافظ الوادى الجديد .. انه على هذه الارض يكمن مستقبل مصر الغذائى والاقتصادى ..

*** مساحات شاسعة جيدة التربة وصالحة للزراعة**

*** كشفت الدراسات التى اشتركت فيها بيوت الخبرة العالمية عن وجود خزان ضخم للمياه تحت الارض بالصحراء الغربية .**

وعاء الهى

وهنا يقول المحافظ انه لا حقيقة لما يشاع ان هناك ازمة مياه .. فمثلا الخبير د. بول قال فى كتابه عن الواحات الجنوبية « عندما يجتاز الانسان الهضبة القاحلة لا بد ان يمتد بفكره الى المقارنة بينها وبين سهول الوادى الخصيبة ولا يفكر مطلقا فى ان تحت قدميه وعلى مسافة بضع مئات من الامتار مصدر عظيم غزير لا ينضب من المياه العذبة .. اعذب من مياه النيل » .

ويضيف المحافظ : ان هذه لا علاقة بخرافة ان هذه المياه من رشح النيل فقد تأكد للعلماء ان طبقة الحجر الرملى النوبى الحاملة للمياه الجوفية تقع تحت الصحراء

الغربية كلها وهى تختزن كمية عظيمة من الماء .». ومن ايات الخالق ان هذه المياه من اعلاها واسفلها طبقة صماء من الصخر لا يتسرب منها الماء فكانها وعاء الهى »

يمكن ان يساهم فى الدخل القومى لمصر بالوف الملايين من الجنيهات .»

والمكتشف منه فى الوادى بكميات تجاريه فى حزام يمتد اكثر من ١٠٠ كيلو متر فى هضبة ابو طرطور بين واحتى الخارجه والداخلة .

نافورة مياه

وتمثل المياه الجوفية بحيرة ضخمة يقدر سطحها بحوالى ١٥٠ الف كيلو متر مربع ويقـدر المخزون بـ ٦ مليارات من الامتار المكعبة .

والحـديث ما زال للمحافظ يقول : لو بدانا استصلاح الاراضى بهذا المخزون واستفدنا بالفائض من بحيرة ناصر والذى تقرر التخلص منه حماية لجوانب البحيرة .. بالاضافة الى المخزون الجوفى لحققنا معجزة .». وحللنا كل مشاكل وادى النيل .

.. مثلا فى المنطقـة من الفرافرة الى باريس لدينا المياه جاهزة لرى ٥٠٠٠ فـدان بمجمـوع تصرف يومى حوالى ١٠٠ الف متر مكعب .. ولدينا بئر متدفقة تدر وحدها ٢٢الف متر مكعب دون حاجة لطلمبات رفع فهى تندفع كنافورة الى ارتفاع ٥٠ متر .. ولا نملك غير ان نسدها حفـاظا على المياه .. !!

الخدمات غير موجودة

وتصور .. ان الوادى مزروع فيه الان ١٪ مما يمكن زراعتـه .. والسبب اركزه اولا فى القـوى البشرية .. فنحن نحتاج الى «ناس» يرغبون فى العمـل ويستقرون فى الوادى .. ولاجل هـذا يجب ان تتوفر الخدمات الاساسية للناس هنا .. وتصـور ايضا .. ان ارسـال التليفزيون لا يصل الى الوادى .. والاذاعة نسمعها فترات قصـيرة بصـعوبة .. !! ودار السينما الوحيدة الموجودة لدينا ليست على مستوى سينما الدرجة الثالثـة فى القاهرة .. والمواصلات من الوادى الى غيرها من المحافظات على طريق برى غير جيد فى رحلة طويلة مرهقة .. كان هناك خط جوى لشركة مصر للطيران .. ولكنه الغى .. نبحث الان امكانيات اعادته مرة اخرى رغم الشروط الصعبة التى تفرضها علينا الشركة .

مستقبل مصـر هـنا ...

ويقول المحافظ .. عندما اقول ان مستقبل مصر هنـا .. لا اعنى الزراعة فقط التى يمكن ان تبلغ ملايين الافدنة .. فهناك مثلا مشروع فوسفات ابو طرطور الذى سيزوره الرئيس السادات ويعلن اشارة بدء الانتـاج فيه .. ، وهو واحد من الكشوف الهامة الكبرى فى التعدين .. لان الفوسفات معدن استراتيجى مطلوب عالميا وتتهافت عليـه الدول الكبرى بالذات .. ، وهذا المشروع والاماكن التى تم حفرها اثبتت امتداد طبقات الفوسفات الى مساحات كبيرة كما اثبتت نتائج التحاليـل الكيماوية ان الخام من النوع الجيد العالى الدرجة والقابل للمعالجـة دون فاقد كبير .»

١٥٠ مليون جنيه سنويا ...

والخطة أن ينتج سنويا ١٠ ملايين طن .. وبعد تركيز الخام يصل الانتاج الى ٧ ملايين .. تستوعب مصر فى الداخل حوالى مليون طن ويصدر الباقى بعائد يبدأ بحوالى ١٥٠ مليون جنيه فى السنة .

باقامة بيئة تعدينية صناعية حول هذا المشروع سيغير وجه المنطقة المناجم بالاضافة الى انشاء خط سكة حديد من الوادى الجديد لسفاجة عبر قنا وعند نجع حمادى وخط كهرباء ضغط عال من نجع حمادى للوادى الجديد وفرص العمل فى هذا المشروع والمشروعات المعاونة تستوعب اكثر من ٧ الاف عامل .

وعلى مقربة من لوسفات ابوطرطور يقوم مشروع زراعى وصناعى وللتنمية للثروة الحيوانية والالبان وغيرها فى منطقة وادى الزياته .

النوايا الحسنه لا تكفى ..

والحديث عن الوادى الجديد يطول .. فهو كمنطقة سياحية .. يضم اثارا من عدة عصور الفراعنة .. والرومان .. كما يضم اثارا قبطية نادرة مثل مدينة البجوات وغيره ..

ولكن فى النهاية النوايا الحسنة لا تكفى .. لقد شهد الوادى هذه الايام اهتماما غير عادى بمناسبة زيارة الرئيس .. والمطلوب ان يستمر هذا الاهتمام وان تشترك كل الوزارات والمؤسسات والافراد ايضا فى بناء مستقبل مصر على هذه الارض .. من اجل :

* خلق عمق جديد فى قلب الصحراء الغربية بتعمير مساحات هائلة لا يمكن ان تنتجها الحدود الحالية للدلتا وشريط وادى النيل

* الاتجاه الى المجال الطبيعى لتخفيف الكثافة السكانية العالية عن الوادى القديم وايجاد مناطق العمل والحياة الكريمة للاعداد المتزايدة من سكان مصر فى مناطق التنمية الزراعية والصناعية والتعدينية .

* زراعة ٤ ملايين من الافدنة يمكن زراعتها عاجلا .

* خلق مجتمع جديد حول هضبة ابو طرطور على المناجم الغنية

واخيرا .. تحقيق مبدأ وامل نادى به الرئيس السادات .. « الامن الغذائى » .

الرئيس يشيد بتعاون أمريكا فى تحقيق أمن مصر الغذائى

اشاد الرئيس أنور السادات بتعاون الولايات المتحدة فى مشروعات تحقيق الامن الغذائى لمصر واعرب من شكره للرئيس جيمى كارتر وللشعب الامريكى على هذا التعاون . وقال انه ليست هذه هى المرة الاولى التى نلمس فيها تعاون الرئيس والشعب الامريكى فعندما شرفت مصر فى تطهير المجرى المائى لقناة السويس سارعت الولايات المتحدة بارسال معداتها وخبرائها الذين قاموا بدور عظيم فى تطهير قناة السويس من أجل رخاء العالم، ومصر لا تنسى أن هناك دولا أخرى اشتركت فى تطهير قناة السويس . ولكن زاد تقديرها لامريكا عندما اعلنت أنها لن تتقاضى ثمن اشتراكها فى تطهير قناة السويس .

وقد أعلن الرئيس ذلك فى لقائه أمس مع وفدى شركة المقاولون العرب وشركة البيبسى كولا الامريكية وحضره المهندس عثمان احمد عثمان رئيس المجموعة البرلمانية لمحافظة الاسماعيلية .

واشار الرئيس فى اللقاء الى أنه يتطلع الى نتائج هذا التعاون فورا واكد أنه فى سعيه لتحقيق السلام الدائم والعادل فى المنطقة ، فان ذلك يعنى تحقيق الرخاء والامن الغذائى للشعب المصرى ولباقى شعوب المنطقة .

وقد أعلن المهندس حسين أحمد عثمان رئيس المقاولون العرب انه قدم للرئيس تقريرا عن المشروعات التى ستنفذ بالتعاون بين الجانبين . وقال انه سيتم توقيع بروتوكول الاتفاق بين الشركتين خلال الاسبوع القادم وذلك لانشاء :

- مجمع زراعى صناعى على ٢٠ ألف فدان فى صحراء التل الكبير بالصالحية.
- مجمع زراعى صناعى آخر على ٢٠ الف فدان فى صحراء شرق القاهرة بجوار مدينة ١٠ رمضان .
- مصنع لعبوات المنتجات الزراعية من الالومنيوم باستخدام انتاج مجمع الالومنيوم بنجع حمادى .
- وحدة لتصنيع وتعليب الخضر واللحوم والفاكهة التى سينتجها المجمعان الزراعيان فى الصالحية وشرق الدلتا .
- محطات لتربية وتسمين الماشية والدواجن لانتاج الالبان واللحوم والبيض ومنتجات الالبان .

مجمعان زراعيان صناعيان

اقامتهما على ٢٠ ألف فـدان بالصـالحية

قرر الرئيس انور السادات اعطاء اولوية لمشروعات الامن الغذائى لتوفير الغذاء الخضرى والبروتينى للاستهلاك ، وقد استعرض الرئيس المشروعات التى تقيمها شركة المقاولون العرب - عثمان احمد عثمان وشركاه - بالتعاون مع شركة بيبسى كولا الامريكية ، واصدر الرئيس توجيهاته بالبدء فورا فى تنفيذها وتتضمن اقامة مجمعين زراعيين صناعيين على مساحة ٢٠ الف فدان فى صحراء الصالحية .

وكان الرئيس قد استقبل فى استراحته بالاسماعيلية وفدا من شركة المقاولون العرب برئاسة المهندس حسين أحمد عثمان رئيس الشركة ، ومعه وفد من شركة بيبسى كولا الامريكية برئاسة مستر وليام بول رئيس الشركة . وحضر اللقاء المهندس عثمان احمد عثمان رئيس المجموعة البرلمانية بمحافظة الاسماعيلية والرئيس الفخرى لشركة المقاولون العرب .

وقد اشاد الرئيس انور السادات بالرئيس الامريكى جيمى كارتر ، وقال انه سعيد بالتعاون الذى يقدمه الشعب الامريكى لمصر .

■ مشروعات تحقيق الامن الغذائي في المحافظات :

٦٠ ألف فدان مراعي لتنمية الثروة الحيوانية بمطروح

شركة المانية تسهم في مشروع تسمين الفريزيان بسوهاج

بدأت الاجهزة التنفيذية بالمحافظات تنفيذ عدة مشروعات استثمارية لتوفير الامن الغذائي للمواطنين حيث يشترك في تمويلها المستثمرون العرب والاجانب بالاضافة الى الخبرات الفنية المصرية والتسهيلات التي تقدمها المحافظات لتوفير الارض والقوى العاملة البشرية، وفيما يلي تقرير مندوبي ومراسلي الاهرام بالمحافظات :

■ مطروح — من جابر المجماوى :

اعتمدت وزارة الزراعة مشروع تحسين المراعي في مساحة ٦٠ الف فدان بالساحل الشمالي الغربي في مناطق فوكه والنجيلة وبراني بمحافظة مطروح لانتاج نحو مليون راس من الغنم ، كما سيتم حفر ٧٠ بئرا لتوفير المياه للمراعي الجديدة ، ويتضمن هذا المشروع زيادة الغطاء النباتي لعمليات توزيع مياه الامطار وتنظيم دورات الرعي ومنع الرعي الجائر وتحسين خواص الاغنام المحلية ، المريوطي والبرقاوي وتوزيع العلف الاضافي عن طريق ٤٨ جمعية تعاونية زراعية في موسم الصيف وفي اعوام الجفاف والجدب وتعميم المستشفيات البيطرية المتنقلة وانشاء وحدة بيطرية في منطقة الرعي ، وسيتم تصدير ٢٥٠ الف راس من الاغنام الصغيرة الى السعودية وليبيا بسعر ٢٠٢٠ دولارا للطن القائم .

■ سوهاج — مكتب الاهرام :

تدرس محافظة سوهاج حاليا مشروعا لتربية وتسمين الف و ٥٠٠ رأس من ابقار الفريزيان تقدمت به شركة كورنتع الالمانية الغربية ، ويبلغ راسمال المشروع ١٥٠ الف دولار مشترك بين الشركة والمحافظة ويتم تنفيذه على مساحة ٢٥٠ فدانا بجزيرة ترامان امام مدينة سوهاج، ومن ناحية اخرى قرر اللواء حسني طه نجيب محافظ سوهاج بان تعمل فروع الجمعية الاستهلاكية بمدن وقرى المحافظة طوال ايام الاسبوع تيسيرا للمواطنين للحصول على احتياجاتهم .

■ قنا : مكتب الاهرام :

اعتمد اللواء عبد الحفيظ الباجوري محافظ قنا ٢٧٦ الف جنيه لتنفيذ مشروع محطة دواجن نجع حمادي ويبلغ ٦٥ الف جنيه لمشروع مصنع علف الدواجن و٥٠ الف جنيه لزراعة غابة قنا بالخضر والفاكهة لتغطية احتياجات المحافظة والمحافظات القريبة ، وتتضمن مشروعات الامن الغذائي خطة لانشاء محطات لتسمين وتربية الماشية وانتاج الدواجن لرفع نصيب الفرد من البروتين الحيواني ، وقد اعتمد محافظ قنا مبلغ ٢٠٠ الف جنيه لمحطة تربية الابقار الفريزيان التي تقوم بتوزيع الالبان الطازجة ، على المواطنين بسعر عشرة قروش للكيلو ، كما تم تخفيض سعر كيلو اللحم الى جنيه واحد .

■ اسوان — مكتب الاهرام :

تقرر اعتماد ٤٠٠ الف جنيه لتنفيذ مشروع توحيد اعمار قصب السكر باسوان واختيار ٢٥٠ فدانا بمركز كوم امبو لتحويلها الى حقول ارشادية للقصب الخريفي لزيادة الانتاج بنسبة ٢٠٪ من انتاجية الفدان .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ : ١٩٧٨/١/٢٩

توقيع أول مشروع للأمن الغذائى بـ٣٣ مليون جنيه

تم امس توقيع عقود المشاركة فى مشروع للامن الغذائى بمصر ، بين الجانب المصرى ممثلا فى ٧ هيئات وشركات تابعة للقطاع العام ، وبين هيئتين من المستثمرين العرب وشركة فرنسية . وصرح المهندس اسماعيل صبرى رئيس شركة السكر المصرية ، بوصفه وكيلا للمؤسسين ، بان رأس المال قد تمت تغطيته بالكامل ، ويبلغ ٣٣ مليون جنيه ، موزعة على ٣٣٠ الف سهم ، قيمة كل سهم ١٠٠ جنيه .

وقال ان هذه العقود حددت اهداف المشروع بانتاج البنجر وزراعته وتنميته واستصلاح الاراضى اللازمة لاستزراع عدة محصولات زراعية اخرى تنتج سنويا اكثر من ربع مليون طن ذرة وقمح وفول وأرز ، بالاضافة الى ١٠٠ الف طن بنجر سنويا لتحويلها الى سكر .

وقال المهندس صبرى انه ظهرت بالفعل باكورة الانتاج الزراعى للبنجر من مزرعة تجريبية كان قد بدىء فيها لاجراء تجارب على المشروع الذى سيتحول الى مرحلة الانتاج الكامل خلال عامين بالتدريج . وسيتيح هذا المشروع ثلاثة آلاف فرصة عمل للمهندسين والفنيين والعمال المهرة والعاديين .

٣ ملايين جنيه من بنك ناصر لمشروعات الامن الغذائى

قررت أمس اللجنة الاقتصادية ببنك ناصر تخصيص ٣ ملايين جنيه من اموال البنك للمشاركة فى تمويل المشروعات الزراعية والانتاجية التى تهدف الى تحقيق الامن الغذائى .

وقررت اللجنة اضافة هذا المبلغ الى المبالغ التى سيتم جمعها بعد النداء الذى وجهه الرئيس انور السادات فى خطابه أمس الاول فى بور سعيد .

المصدر: الاهـــرام
التاريخ : ١٩٧٨/٣/٥

د . فاروق الباز :

الرئيس يشاهد على الطبيعة

مشروعات الامن الغذائى

وصل الى القاهرة قادما من لندن الدكتور فاروق الباز مستشار رئيس الجمهورية للشئون العلمية بناء على استدعاء الرئيس السادات لمرافقته للرئيس فى رحلته الى الصعيد . وقد صرح الدكتور الباز بأنه قدم لدراسة الاماكن التى تصلح لتوسيع الرقعة الزراعيةفى مصر تحقيقا لتوفير الامن الغذائى بناء على توجيهات الرئيس السادات وأن هناك عدة مشروعات فى الواحات الخارجة والداخلة ومنطقة أسوان وهناك مشروع آخر لزراعة الوديان الصغيرة بالصحراء الشرقية الموصلة لوادى النيل ، وخصوصا وادى الاسيوطى .

وأضاف الدكتور الباز أن هذه الدراسة سيشاهدها الرئيس على الطبيعة وأن هذه هى المرة الاولى التى تهتم فيها الثورة بزيادة الرقعة الزراعية فى مصر لتحقيق الامن الغذائى .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــــرام
التاريخ : ١٩٧٨/٣/٨

السادات: تمليك الأراضى الصحراوية لكل من يستصلحها دون مقابل

الرئيس يؤكد فى متابعته الميدانية لمشروعات الأمن الغذائى :

تجنيد كل امكانيات الدولة لتعمير الصحارى

توصيل مياه الرى مجانا وتقسيط تكاليف المرافق

افتتاح أول مجمع صناعى زراعى فى الصف وتوزيع عقود ٢٦ ألف فدان على الفلاحين

فى بداية متابعته الميدانية لمشروعات البرنامج القومى المصرى للأمن الغذائى فى محافظات الصعيد اعلن الرئيس أنور السادات أمس : « أنه سيتم تمليك الاراضى الصحراوية لكل من يستصلحها من المواطنين والجمعيات التعاونية بدون مقابل » .

وطلب الرئيس الى جميع اجهزة الدولة تجنيد كل امكانياتها لتقديم كل التسهيلات لجهود القطاع الخاص والتعاوني والافراد والجماعات من اجل غزو وتعمير الصحارى المصرية والخروج من الوادى الضيق .

وركز الرئيس السادات — خلال زيارته لمحافظة الجيزة امس — على ضرورة توصيل مياه الرى من النيل او من خزانات المياه الجوفية وتوفيرها دون مقابل لكل من يستصلح مساحات من الصحراء وتوصيل الخدمات والمرافق المكنة مقابل اقساط بسيطة يسددها المنتفعون بعد وصول الارض المستصلحة الى مرحلة الانتاج الاقتصادى .

وقال الرئيس السادات ، ردا على اسئلة مندوبى الصحف والاذاعة والتليفزيون « ان متابعتى الميدانية لمشروعات البرنامج القومى المصرى للامن الغذائى ليست استراحة من جهود عملية السلام لان الاعمار والازدهار وتحقيق الامن الغذائى لشعبى عنصر من عناصر السلام ، ومسئوليتى هى توفير الرخاء للاجيال القادمة

وقال الرئيس لوزيرى الزراعة والرى: « ان الصحارى متروكة بلا تعمير فلماذا نحصل ثمنها من اى فرد يستصلحها . اننى اطلب اليكما توفير المياه والامكانيات لتشجيع كل جهد مثمر من اجل غزو الصحراء » .

وكان الرئيس قد وصل فى الحادية عشرة والنصف صباح امس الى صحراء غمازة الكبرى بمحافظة الجيزة ، حيث ارسى حجر الاساس لاول مجمع زراعى صناعى فى الجيزة على مساحة ٧ الاف فدان ، ثم قام بتوزيع عقود تمليك ٢٦ الف فدان على صغار الفلاحين .

وقد رافق الرئيس فى جولته بمحافظة الجيزة السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية ، والسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ، وكان فى استقباله وزراء الداخلية والحكم المحلى والزراعة والرى والاسكان ومحافظ الجيزة .

وقد توجه الرئيس الى السرادق الذى أعد لاستقباله بصحراء غمازة الكبرى حيث استقبلته جموع المواطنين بعاصفة من الهتاف والتصفيق مكررة العهد للرئيس بالوقوف خلفه صفا واحدا على طريق « السلام والتعمير » .

ثم القى المهندس بهجت حسنين ، رئيس شركة الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضى ، كلمة ترحيب بالرئيس ، قال فيها ان هذه الشركة انشأها العاملون «بالمقاولون العرب» برأسمال يبلغ مليونين و ٣٠٠ الف جنيه من مدخراتهم للمساهمة فى تحقيق الامن الغذائى للشعب ، وقال ان الشركة ستقوم بانشاء مجمعين زراعيين صناعيين : الاول على مساحة ٧ الاف فدان فى صحراء غمازة بالجيزة والثانى على مساحة ٢٠ الف فدان فى منطقة مريوط غربى الاسكندرية ، لانتاج الخضر والفاكهة واللحوم ومنتجات الالبان .

وقال ان هذه الشركة ستقوم بمساعدة مزارع الدواجن التى يملكها الافراد لرفع طاقتها من ٢٠ مليون دجاجة الى ٤٨ مليون دجاجة سنويا .

وقال ان المجمع الزراعى الصناعى فى غمازة سيضم محطة دواجن لانتاج ١٠ ملايين دجاجة و ٦٠ مليون بيضة سنويا ، ومصنعا للاعلاف الحيوانية ،

طاقته ٤٠ الف طن سنويا من الخضر والفواكه والمحاصيل غير التقليدية ، وتصل معداته في ابريل القادم .

واضاف أن الشركة تلقت عرضين من شركتين أمريكيتين للمشاركة في انشاء هذا المجمع ، تعرض كل منهما المشاركة بنسبة ٢٥ في المائة على الاقل من تكاليف المشروع ، الاولى هي شركة [بيانريس] المتخصصة في الانتاج الغذائي والزراعي والتي يقدر انتاجها بنحو ٦ بلايين جنيه سنويا ، والثانية هي شركة [كوناجرا] المتخصصة في الدواجن ويبلغ انتاجها مليوني دجاجة اسبوعيا ، وقال ان ذلك يرجع الى الثقة العالمية التي تحظى بها مصر في مجال الاعمال .

ثم اختتم كلمته بأن طلب من الرئيس السادات أن تقوم الاجهزة المختلفة بتوفير الخدمات الاجتماعية من مياه وكهرباء وطرق وتمويل لاستكمال المشروع وعاهد الرئيس على العمل ليلا ونهارا لاستكمال المشروع في اقصر وقت .

ثم القى المهندس ابراهيم شكرى ، وزير الزراعة كلمة رحب فيها بالرئيس وقال ان الشعب المصرى يرقب جولات الرئيس في محافظات الوجه القبلى ، وفي الصحارى المصرية وان مصر تتجه نحــو تحقيق الامن الغذائي تنفيـذا لتوجيهات الرئيس عبورا الى الرخاء .

وقال وزير الزراعة ، أن الحكومة تعمل جاهدة لتحطيم الروتين ، وانتهى الوقت الذى يقف فيه الشعب ساكنا ، في انتظار ما تفعله الحكومة ، وهـذا المشروع الذى يضــع الرئيس حجر اساسه اليوم بداية الطريق نحو الرخاء وسوف يعمل شعب مصر بهذه الروح في جميع المحافظات في اطار خطة متكاملة تغطى احتياجات مصر ، ذات الثمانين مليون انسان عام ٢٠٠٠ .

وقد قام الرئيس بتسـليم شهادة تخصيص ٧ آلاف فدان للمهندس بهجت حسنين لانشاء المجمع الزراعى الصناعى عليها ثم استمع الى شرح من المهندس حسين احمد عثمان رئيس « المقاولون العرب » من المشروعات التى سيتم انشاؤها في المنطقة . ثم سجل الرئيس كلمة في سجل الزيارات قال فيها :

« تحية خاصة منى للقائمين على هذا المشروع وتحية لجهد « المقاولون العرب » الذين يكافحون في كل انحاء الجمهورية من أجل مستقبل افضل بعد أن حققوا المعجزة ببناء السد العالى في وقت قياسى ، ارجو ان يكون المجهود هنـا متكاملا مع ما لديهم من قدرة في التنفيذ حتى نعبر المرحلة الحرجة الى سـنة ١٩٨٠ مع كل دعواتى بالنجاح .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ١٩٧٨/٣/١٢

الرئيس يواصل متابعته الميدانية لمشروعات الامن الغذائى

استأنف الرئيس انور السادات امس متابعة ميدانية لمشروعات البرنامج القومى المصرى للامن الغذائى فى محافظات الصعيد ، حيث زار الرئيس مشروعات البرنامج فى محافظة الفيوم التى يمضى فيها اليوم (الاحد) قبل ان يواصل جولته فى الصحراء الغربية ، وجنوب الوادى ويركز الرئيس خلال جولته على الاهداف التالية :

● أولا : ارساء القواعد الاساسية لانشاء المجتمعات الجديدة فى الصحراء المصرية لتكون مراكز اشعاع حضارى تضع الدولة لبنته الاولى وتنمى بجهود الافراد فى ظل مساندة الدولة ورعايتها حتى تتحول الى مراكز جذب سكانى للتخفيف من التكدس حول وادى النيل .

● ثانيا : وضع البرامج التنفيذية لاستصلاح وزراعة ٣ ملايين فدان وهى تعادل ٥٠٪ من الرقعة الزراعية الحالية فى مصر ، وانشاء مشروعات الرى اللازمة لها باستخدام فائض مياه النيل خلف السد العالى ، وباستخدام المياه الجوفية خاصة بعد أن اثبتت الدراسات قابلية هذه المساحات للزراعة فى مناطق اسوان والوادى الجديد وواحات الصحراء الغربية والسهول الزراعية فى الصحراء الشرقية ، ويتم التركيز على زراعة الخضر والفاكهة والمحاصيل غير التقليدية وتربية الماشية والدواجن بهذه الاراضى لتوفير الغذاء الخضرى والبروتينى للشعب المصرى .

● ثالثا : القضاء على المعوقات التى تعترض استهلاك الثروات السمكية فى بحيرة السد العالى وقارون والبحر الاحمر وتطوير وسائل الصيد المتبعة حاليا بأخرى حديثة بالاستعانة بالخبرة العالمية ، وانشاء صناعات متكاملة لتجهيز وتسويق الاسماك محليا وعالميا وصناعة الاعلاف من مخلفاتها .

● **رابعا** : اجراء مسح شامل لاماكن وانواع الثروات المعدنية التي توجد في الصحراء الشرقية الغربية وحول منطقة اسوان وتحديد المناطق التي يسمح مخزونها من الثروة المعدنية بانشاء مشروعاتها . وتطوير وسائل التعدين المستخدمة حاليا واستخدام اساليب حديثة في المناجم والمحاجر .

وسيقوم الرئيس السادات خلال هذا الاسبوع بجولة واسعة في الصحراء الغربية يركز خلالها على ٤ جوانب رئيسية تهدف الى تحقيق الامن الغذائى للشعب المصري ، والدخول في مجال انتاج الغذاء والتصدير للاسواق العالمية والتغلب على المشاكل التى يعانى منها الشعب المصرى نتيجة للتكدس حول وادى النيل .

وكان الرئيس السادات قد وصل الى مدينة الفيوم في الساعة الثانية عشرة والنصف حيث يرافقه السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء والمهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة والمهندس عثمان احمد عثمان والدكتور فاروق الباز المستشار العلمى للرئيس . وكان فى استقباله لدى وصوله المهندس حسين كامل دبوس محافظ الفيوم والشيخ محمد حمزة شيخ المعهد الديني والانبا ابرام مطران الفيوم والسيد حامد محمود وزير الدولة لشئون الحكم المحلى واللواء محمد نبوى اسماعيل وزير الداخلية . **وقد افتتح الرئيس** اكبر محطة لتربية الدواجن — ١٢ مليون دجاجة سنويا — بمنطقة دار الرماد ثم انتقل بسيارة مكشوفة واخترق ركب الرئيس شوارع مدينة الفيوم حيث اصطف مئات **الالوف** من ابناء المحافظة على طول الطريق بينما كانت الهتافات تدوى بحياة الرئيس ، ومرحبة بقائد التحرير والتعمير وبطل اكتوبر ومؤسس دولة العلم والايمان .

وقد قطع موكب الرئيس الطريق بين مهبط الطائرة الهليكوبتر وقرية زاوية الكرادسة التى زارها الرئيس — ٣كيلو مترات — في خمسين دقيقة .

وقد خرج مئات الالوف من أهالى قرى الفيوم والطلاب والمواطنين فى الفيوم يرحبون بالرئيس وهم يحملون اغصان الزيتون وسعف النخيل .

وفى زاوية الكرادسة استقبلت الجماهير الرئيس بالهتاف بحياته وحياة مصر .

وقد قدم طفل وطفلة فى قرية زاوية الكرادسة زهور الليمون للرئيس .. وعزف أطفال القرية السلام القومى أمام الرئيس ثم أنشدوا له نشيد :

ياسادات مرحب بك
مرحب مرحب ياسادات

وقد تفقد الرئيس في زاوية الكرادسة وحدات الصناعات الريفية والبيئية وخامات البيئة وتنمية الاسرة ووحدات التطريز والسجاد والكليم .

واستعرض الرئيس تقريرا للمهندس حسين كامل دبوس محافظ الفيوم حول خطة الامن الغذائى بالمحافظة والتي تستهدف زيادة قيمة الانتاج الزراعى نتيجة للتنمية الرأسية والافقية الى حوالى ٩١ مليون جنيه عام ١٩٨٢ .

ويتفقد مشروعات الرى والصرف المترتبة على مشروع نفق وادى الريان ويبلغ العائد السنوى منها نحو ١٥ مليون جنيه ، واستصلاح الاراضى البور

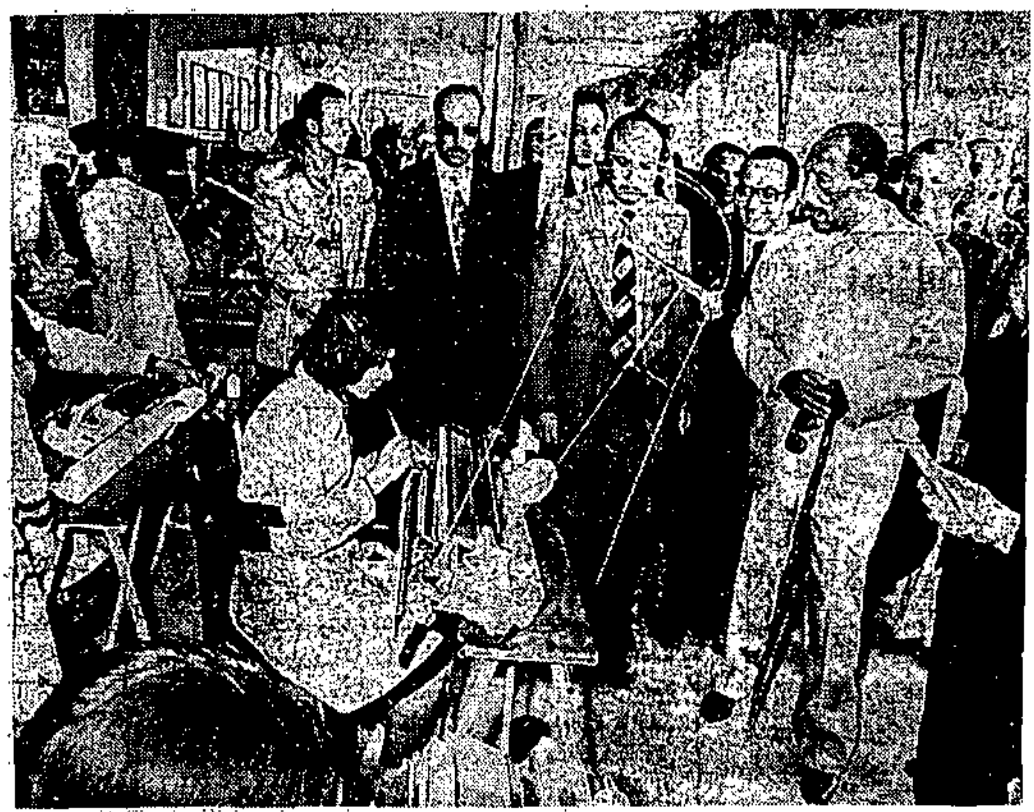
المتخللة الزمام واضافة اراض جديدة باستزراع الاراضى الصحراوية وذلك لمساحة ١١٠ آلاف فدان والارتفاع بانتاجية الارض الزراعية وتحويلها من أراض من الدرجة الثالثة والرابعة الى اراضى من الدرجة الثانية لمساحة ٨١ الف فدان ، والتوسع فى زراعة الارز والذرة الصيفى وتنفيذ شبكات الصرف المغطى لمساحة ٤٠ الف فدان واستكمال دراسة استخلاص الاملاح من مياه الصرف واستغلال المياه فى رى أراضى استصلاح جديدة ، وزيادة مساحة الخضر من ٢٧٨٢١ فدانا حاليا الى ٩٦٢٠٤ أفدنة وزيادة مساحة الفاكهة من ١٨١٩٦ فدانا حاليا الى ٣٠٦١٠ أفدنة . واقامة مجمع زراعى صناعى يعتمد على الخضر والفاكهة والنباتات طاقته الانتاجية ٣١ ألف طن خامات ويبلغ عائد الاموال المستثمرة ٢٣٪ .

ويتضمن عملية التبريد والتجميد والتصنيع الزراعى .

وتضم مشروعات الامن الغذائى فى الفيوم زيادة انتاج الاسماك من ألفى طن الى ٧ آلاف طن فى السنة على مراحل وذلك من بحيرة قارون والمزارع السمكية واستغلال بحيرة وادى الريان فى الانتاج السمكى للسوق المحلية والتصدير واقامة مجمعات جديدة ، وزيادة الانتاج الحيوانى من ٤٣٤٤٠ رأسا عام ٧٧ الى ٦٥٨٠٠ رأس عام ١٩٨٠ والوصول بتربية الاناث (ماشية اللبن) من ٥٨١٢ رأسا عام ١٩٧٧ الى ١٦٨٠٠ رأس ، والبتلو من ٢٠٠٠ رأس الى ١٥ الف رأس ، وانشاء مجزر آلى ووحدة للبيع . واقامة وحدات تصنيع منتجات الالبان .



الرئيس السادات يشاهد عمليات التلقيح الصناعي لانتاج سلالات جديدة من حيوانات الغذاء تمتاز بانتاجية عاليه



الرئيس السادات اثناء تفقده لاحدى وحدات صناعة التريكو فى الفيوم . وقد صحب الرئيس السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء والمهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة والسيد حامد محمود وزير الحكم المحلى ، وحسين كامل دبوس محافظ الفيوم .

تقرير شهرى للرئيس عن تنفيذ مشروعات الامن الغــــذائى

اصدر الرئيس انور الســادات توجيهاته بوضع برنامج محدد لتنفيذ ومتابعــة مشروعات الامن الغــذائى والتنمية الاقتصــادية والحضارية ، التى تعــرض عليـــه خـــلال زيارته للمحافظات ، على أن يقوم كل وزير من الوزراء الذين تدخل هذه المشروعات فى اختصصاتهم بتقديم تقرير نصــف شهرى الى السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء عن مراحل التنفيذ ، ثم يقدم رئيس الوزراء تقــريرا شهريا للرئيس الســادات عن التنفيــذ ، يهدف هذا النظــام الى ضــمان التزام الاجهــزة المختلفة ببرامج التنفيذ ، والتغلب فورا على أى عقبات تعترض التنفيذ .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــــرام
التاريخ: ١٩٧٨/٣/٢٠

مشاريع جديدة للأمن الغذائى

تنفيذها فى ¼ مليون فدان من الأراضى الجديدة

شمال التحرير — من حسن سلومة:

يناقش المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة والاستصلاح الزراعى مع المشرفين على شركات استصـــــلاح واستزراع الاراضى، خطة تنفيـذ مشروعات جديدة للامن الغذائى فى ربع مليون فدان من الاراضى الجديدة موزعة فيما بين شركات مريوط وشمال التحرير والنهضة وغرب النوبارية وجنوب التحرير وجاناكليس، وذلك فى اطار الخطة القومية لضمان الامن الغـذائى التى يرعاها الرئيس انور السادات.

وقد تفقد الوزير امس بساتين قطاعات الاراضى المستصلحة فى غرب الدلتـــا وغرس اول شجرة موالح فى مشروع التوسع فى مساحة ٤٠٠ فدان بمزرعة النجاح فى أراضى شركة شمال التحرير الزراعية وذلك لرفع المساحة الحالية لبساتين الشركة الى ١٥ الف فدان موالح.

وطلب الوزير الى المهندس على وصفى رئيس شمال التحرير تنفيذ الخطـــة الخمسية للشركة «١٩٧٨ - ١٩٨٢» للوصول بمساحة بساتين العنب الى ١٢ الف فدان تنتج نحو ٤٠ مليون كيلو جرام من العنب الطازج سنويا، وبمساحة الموالح الى ٢٧ الف فدان تنتج ٤٩ مليون كجم سنويا.

ولدعم الامن الغذائى الحيوانى تم الاتفاق على تطوير زراعة الاعـلاف الخضراء العالية الانتاج مثل «علف الفيل والبرسيم الحجازى» لمواجهة احتياجات ١٠ الاف رأس من الماشية و ٢٠ الف رأس من الاغنام حتى نهاية الخطة، وتعزز وقف ذبح المجهـول البتلو الرضيعة وتجميعها من الاسـواق وتسمينها علميا لتصل الى اوزان تتراوح بين ٤٥٠ و ٥٠٠ كجم لزيادة المعروض من اللحوم فى الاسـواق..

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ: ١٩٧٨/٤/٨

■ أول مشروع مشترك للامن الغذائى

زراعة ٥٠ ألف فدان بالبنجر

تصنيع ١٠٠ ألف طن سكر وانشاء مصانع غذائية

كتب ــ سعيد فريد:

يتم اليوم التوقيع على عقد تاسيس أول مشروع استثمارى للامن الغذائى بتكاليف تزيد على ٨٠ مليون جنيه، ويسهم فى رأسماله البالغ ٢٣ مليون جنيه، كل من العرب والاجانب والمصريين وتشترك شركة السكر والتقطير بمعظم حصة الجانب المصرى.

وصرح المهندس اسماعيل صبرى رئيس المشروع بأن الاجراءات التنفيذية له قد بدأت باختيار ٥٠ الف فدان بمنطقة وسط الدلتا لزراعتها بالبنجر وبعض الحاصلات الزراعية الاخرى على أساس أن المشروع سيمتد نشاطه الى جانب تصنيع أكثر من ١٠٠ الف طن سكر من البنجر، فتح آفاق جديدة لاقامة مصانع غذائية لتحويل الحاصلات الزراعية الى منتجات مجهزة للاستهلاك العادي، مع اقامة مزارع لتربية الماشية يعتمد عليها فى اقامة مصانع لمنتجات الالبان من الجبن والزبد والسمن من عدة قطاعات بحيث تقوم صناعات سكر البنجر والمولاس والعلف الى جانب قطاع زراعى متكامل لانتاج المحصولات الزراعية ومنها البنجر والذرة والفول والارز.

وقال المهندس اسماعيل صبرى أن المشروع يعتبر من مشروعات التعمير لان من بين أهدافه تعمير منطقة تزيد مساحتها على ٥٠ الف فدان وتستوعب آلاف العاملين فى حياة معيشية منتظمة مع العمل على زيادة دخولهم، وقد بدىء فعلا بزراعة ٦٠٠٠ فدان بالمحاصيل الشتوية لطرح انتاجها فى الاسواق المحلية فى الموسم الجديد

الرئيس يستأنف زياراته لمحافظات الجنوب

اجتماعات عمل يعقدها الرئيس فى أسوان لتنفيذ مشروعات جديدة

يستانف الرئيس أنور السادات غدا زياراته الميدانية لمحافظات جنوب الوادى حيث يزور أسوان وقنا وسوهاج والبحر الاحمر ، وذلك فى اطار الجولات التى يقوم بها لمتابعة مشروعات تحقيق الامن الغذائى للشعب .

تستغرق زيارة الرئيس لهذه المحافظات أسبوعا ، يلتقى خـــلاله بالقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية فى هذه المحافظات ، كما يفتتح عـــددا من المشروعات الجديدة فى اطـــار الامن الغذائى .

ويرافق الرئيس السادات فى هـــذه الزيارة السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء والمهندس عثمان أحمد عثمان المشرف على مشروعات التنمية الاقتصـــادية بالمحافظات ووزراء الزراعة والـــرى والصناعة والتعمير والحكم المحلى .

وعلم مندوب « الاهرام » أن الرئيس أنور السادات سيعقد اجتماع عمل مع رئيس الوزراء والوزراء المرافقين له فى أسوان لبحث تحقيق « استراتيجية الامن الغذائى » ودراسة العروض المقدمة من المستثمرين العالميين للمساهمة فى انشاء مجموعة من المجمعات الزراعيـــة الصناعية .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٨/٤/١٢

السادات يتفقد مشروعات الأمن الغذائى فى محافظات جنوب الوادى

الرئيس يقوم بجولة فوق بحيرة ناصر ويتفقد ٢٥٠ ألف فدان قابلة للزراعة

انشاء ثلاث قرى جديدة فى المنطقة وتوفير مياه الرى للبدء فى زراعتها

استأنف الرئيس أنور السادات أمس زياراته الميدانية لمحافظات جنوب الوادى ، والتى يتابع خلالها على الطبيعة مشروعات الامن الغذائى وانشاء سلسلة من المجتمعات الجديدة والمراكز الحضارية فى هذه المناطق للنهوض اقتصاديا واجتماعيا وحضاريا بمحافظات جنوب الوادى ٠

وقد قام الرئيس بجولة جوية فوق بحيرة ناصر ، شاهد خلالها المساحات القابلة للزراعة فى مناطق ابو سمبل ووادى كركر ، وتبلغ مساحتها ٢٥٠ الف فدان ٠ كما ناقش الرئيس مع المسئولين الخطط التنفيذية لانشاء ثلاث قرى حديثة فى هذه المناطق ، هى قرى : « السادات ، والعبور ، والسلام » ٠

ويواصل الرئيس جولته اليوم لتفقد مشروع قناة توشكا لنقل فائض مياه النيل الى الوادى الجديد ، ثم يغادر ابو سمبل صباح غد الى اسوان ، حيث يقضى بها ثلاثة ايام ٠

١٨٩٠٢

أبو سمبل — من محمد عامر :

وصل الرئيس انور السادات في الساعة الثانية عشرة و ٤٠ دقيقة ظهر أمس [الثلاثاء] الى مطار ابو سمبل يرافقه على نفس الطائرة السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ، والمهندس عثمان احمد عثمان المشرف على مشروعات التنمية الاقتصادية بالمحافظات .. وكان في استقبال الرئيس بمطار ابو سمبل المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة والمهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الرى ، والمهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير ، والسيد حسن كامل رئيس ديوان رئيس الجمهورية ، والسيد كمال خير الله محافظ اسوان ، والقيادات السياسية والشعبية بالمحافظة .

وبعد ان صافح الرئيس كبار مستقبليه ، قام بجولة جوية فوق بحيرة ناصر — رافقه فيها رئيس الوزراء والوزراء ، والمهندس عثمان احمد عثمان — واستغرقت الجولة حوالى ٤٠ دقيقة ، شاهد فيها الرئيس المساحات القابلة للزراعة في مناطق أبو سمبل وتوشكا ووادى كركر ومساحاتها نحو ٢٥٠ الف فدان ، وناقش الرئيس المشروعات التى ستقام في هذه المناطق .

وقال المهندس الكفراوى ، وزير الاسكان والتعمير ، انه قد تم عمل دراسات تفصيلية لهذه المناطق ، حيث ثبت انها تضم ٢٥٠ الف فدان قابلة للزراعة ، وأراضيها خصبة ، وان ٢٠ الف فدان منها جاهزة للزراعة فورا في وادى كركر ، وان الوزارة ستبدأ هذا الشهر في توفير مصادر مياه الرى بها للبدء في زراعتها .

وقال المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة ، ان هذه المناطق تجود بها محاصيل المناطق الحارة مثل البن ، وستتم تجربة زراعته في منطقة كوم امبو واذا نجحت التجارب فانه سيتم التوسع في زراعة البن في مناطق جنوب الوادى . كما سيتم زراعة قصب السكر الذى تجود زراعته أيضا ، كما سيتم التوسع أيضا في زراعة النخيل لتعويض الالاف من النخيل الذى فقدناه تحت مياه بحيرة ناصر .

وبعد الجولة ، عاد الرئيس الى الاستراحة التى خصصت له فى أبو سمبل ، حيث شاهد الرسوم الهندسية والماكيتات المجسمة لانشاء ٣ قرى حديثة فى هذه المناطق لتكون نواة لزراعتها ، وهذه القرى هى : « السادات ، والعبور ، والسلام » ، وتضم كل قرية ٥٠ منزلا مصممة بشكل يتلاءم مع جو المنطقة صيفا وشتاء ، ويزداد عدد منازل كل قرية تدريجيا ليتلاءم مع تزايد عدد السكان الذين سيفدون الى المنطقة لزراعة أراضيها

وسيقوم الرئيس السادات صباح اليوم [الاربعاء] بجولة جوية أخرى فوق القطاع الجنوبى لبحيرة ناصر ، يتفقد خلالها مشروع انشاء قناة توشكا بطول ٢٢ كيلو مترا ، والمشروعات المكملة لها لنقل فائض مياه النيل الى الوادى الجديد لزراعة الاراضى القابلة للزراعة هناك . كما يتفقد الرئيس اليوم أيضا ـ أثناء جولته ـ المواقع التى يجرى فيها انشاء القرى الثلاث الجديدة فى منطقة أبو سمبل ، وهى قرى : « السادات ، والعبور ، والسلام » .

ويغادر الرئيس السادات ابو سمبل صباح غد (الخميس) الى أسوان ، حيث يقضى بها ثلاثة ايام لتفقد مشروعات الامن الغذائى والثروة السمكية وغزو الصحراء ، ويستكمل بعدها زياراته لمحافظات : قنا وسوهاج والبحر الاحمر . □

السادات يبحث البرامج التنفيذية للأمن الغذائى والثورة الخضراء

الرئيس يتفقد موقع قناة السادات ويسلم عقود تمليك ١٥٠٠ فدان

الدولة توفر كل الامكانيات للأفراد لزراعة الأراضى حول بحيرة ناصر

ناقش الرئيس أنور السادات فى اجتماع موسع استغرق ساعتين البرامج التنفيذية لاستراتيجية الامن الغذائى والثورة الخضراء والتى طلب الرئيس بدء تنفيذها فورا باعتبارها مسألة حياة او موت بالنسبة لمصر .

وأعلن الرئيس السادات ان الدراسات التى تمت لتنفيذ الثورة الخضراء ، شملت ايضا وادي العريش بشبه جزيرة سيناء ، وانه اصدر تعليماته بان تقوم الدولة بتوفير كل الامكانيات للافراد لزراعة الاراضى حول بحيرة ناصر .

وقال الرئيس انه سيقوم بجولة اخرى خلال هذا العام لكل المناطق التى زارها ، ليرى بنفسه بدء الثورة الخضراء .

ثم قام الرئيس بتسليم عقد تمليك ١٥٠٠ فدان لجمعية السادات التعاونية الزراعية ، والتى كونها ابناء النوبة .

وكان الرئيس قد قام أمس بجولة ميدانية فى مدينة أبو سمبل ، تفقد خلالها على الطبيعة موقع قناة السادات التى تنقل فائض المياه من بحيرة ناصر الى منخفض توشكى ، حماية لجسم السد العالى من الفيضانات العالية ، ووقاية للجسور والقناطر المقامة على طول نهر النيل ، كما قام الرئيس بجولة جوية فوق القطاع الجنوبى لبحيرة ناصر تفقد خلالها مواقع القرى الثلاث الجديدة .

ومن المقرر ان يصل الرئيس السادات الى أسوان صباح اليوم ، حيث يدشن ٥ وحدات صيد جديدة ، ويعطى اشارة البدء لتنفيذ مشروعات الامن الغذائى والتنمية السياحية .

أبو سمبل – من محمد عامر :

عقد الرئيس السادات اجتماعا أمس في مدينة أبو سمبل ، استغرق ساعتين لمناقشة البرامج التنفيذية واستراتيجية الامن الغذائي ومراحل تنفيذ الثورة الخضراء ، وذلك بعد ان استكمل الرئيس جولته الميدانية في المناطق القابلة للزراعة في الصحراء الغربية .

وقد شهد اجتماع الرئيس الموسع السادة : ممدوح سالم رئيس الوزراء والمهندس عثمان أحمد عثمان المشرف على مشروعات التنمية الاقتصادية بالمحافظات ، والمهندس ابراهيم شكري وزير الزراعة ، والمهندس عبد العظيم أبو العطا وزير الري ، والمهندس حسب الله الكفراوي وزير الاسكان والتعمير ، والسيد حسن كامل رئيس ديوان رئيس الجمهورية ، والسيد كمال خير الله محافظ أسوان ، والقيادات التنفيذية والشعبية ، وشهد اللقاء على شطا مدير معهد الصحراء .

وأعلن السيد ممدوح سالم انه بعد زيارة الرئيس السادات لمحافظتي الجيزة والوادي الجديد ، ثبت أن هناك امكانيات كبيرة من الاراضي الزراعية والموارد المائية والجوفية ..وتحدث الرئيس لاول مرة عن الخروج من الوادي الضيق لتحقيق الامن الغذائي ، وقد وافق مجلس الوزراء على تكوين شركة للشحن للوادي الجديد برأسمال ٥ ملايين جنيه ، يساهم فيها القطاع الخاص بنسبة ٢٥ ٪ مع المستثمرين الماليين والافراد المحليين لتمليكهم الاراضي الجديدة .

وقال المهندس عبد العظيم أبو العطا وزير الري : ان الرئيس السادات خطا خطوات كبيرة نحو الانجازات الكبيرة ، ووضع خططا وبرامج تنفيذ الثورة الخضراء .

وقال المهندس ابراهيم شكري وزير الزراعة : ان ما شهدناه من تلك المساحات الهائلة القابلة للزراعة يؤكد نجاح الثورة الخضراء ، خصوصا ان مستوى هذه الاراضي جيد وخصب جدا .

وقال المهندس حسب الله الكفراوي وزير الاسكان والتعمير : ان الرئيس السادات أشار الى أهمية غزو الصحراء ، وأعطى اشارة البدء في تنفيذ الثورة الخضراء ، وتتعاون كل الوزارات الان لتنفيذها .

وتحدث الرئيس السادات في نهاية اجتماعه الموسع ، فقال : بعد اللي سمعناه من رئيس الوزراء والوزراء ، في كلمة بسيطة جدا ، استعرضنا الجزء الخاص بدراسة واستصلاح الاراضي وتوفير الامكانيات في جنوب الوادي القديم أو الجزء الواقع من الصحراء ، ورأينا الجزء الشمالي منذ

أسبوع أو أكثر ، واليوم رأينا الجزء الجنوبى .

وأشار الرئيس الى الخريطة المرفقة وقال : **وكما ترون هنا ان هناك حزام الارض الزراعيـة الممتد فى الصحراء الغربية ، والوادى الجديد ، وأنا طلبت فوراً تنفيذ الثورة الخضراء ، لانهـا مسألة حياة أو موت بالنسبة لنا .**

واستطرد الرئيس قائلا : **واتفقنا مع رئيس الوزراء ومدير معهد الصحـراء على ان يبدأ العمل بالأسلوب اللى حكى عنه رئيس الوزراء لانشاء شركة بالتعاون مع المستثمرين والافراد .**

وأعلن الرئيس ان الدراسات شملت الاراضى الواقعـة على حـدودنا مع اسرائيل ، وهى : وادى العريش ، **وقال سأقوم بجولة اخرى خلال هذا العام لكل المناطق اللى زرتها ، لارى بنفسى الثورة الخضراء وهى تبدأ ، ونسأل الله ان يوفقنا جميعا لما فيه مصلحة مصر .**

وقـد أصـدر الرئيس السـادات توجيهـاته بأن تقوم الدولة بتوفير كل الامكانيات والتسهيلات للافراد لزراعة الاراضى القابلة للزراعة حول بحـيرة ناصر .. وسلم الرئيس السادات عقد تمليك ١٥٠٠ فدان لجمعية السـادات التعاونية الزراعية المتعددة الاغراض ، والتى كونها أبناء النوبة ، وذلك كدفعة أولى تزاد الى ١١ ألف فدان فى المرحلة التالية .

وبعـد الاجتمـاع ، التقى الرئيس السادات بوفد ابناء النوبة واعضـاء جمعية السـادات التعـاونية وعدد أعضائها ١٠٠ ألف نوبى ، وطلب منهم بدء العمل فورا لتحقيق الامن الغذائى .

وكان الرئيس قد قام امس بجـولة ميدانيـة ، تفقد خلالها على الطبيعة موقع قناة السادات ، كما قام بجولة جوية فوق القطاع الجنوبى لبحيرة ناصر تفقد خلالها مواقع القرى الثلاث الجديدة

وقد رافق الرئيس فى جولته الميدانية السادة ممدوح سالم رئيس الوزراء والوزراء ، والمهندس عثمان أحمد عثمان المشرف على مشروعـات التنميـة الاقتصادية بالمحافظات ، وحسن كامل رئيس ديوان رئيس الجمهورية ، واللواء كمال خير الله محافظ أسوان .

وكان فى استقبال الرئيس السادات لدى وصوله الى موقع العمل فى قناة السادات المهندس عبد العظيم أبو العطا وزير الرى والمسـئولون عن الشركة المنفـذة للمشروع ، وشرح الوزيـر تفاصيل المشروع على نموذج لخريطة القناة الصناعية ، التى تعتبر صمـام أمان لحماية مجرى النيل من آثـار أية فيضانات عالية يحتمل حدوثها وذلك بصرف المياه الزائدة الى منخفـض توشكى فى الصحراء الغربية عن طريق قناة السادات .. ويبعد المنخفض نحو ٥٠ كيلو مترا عن مدينة بوسمبل .

وتعتبر القناة من المشاريع التكميلية للسد العالى ، ويبلغ طولها ٢٢ كيلو مترا وتسع أكثر من ١٠٠ مليـار متر مكعب من المياه ، وقد تمت دراسة منطقة المشروع واعداد دراساتها عن طريق صور الاقمار الصناعية

كما قام الرئيس بجولة جوية فوق القطاع الجنوبى لبحيرة ناصر تفقـد خلالها المواقع التى يجرى فيها انشاء القرى الثلاث الجديدة بالقرب من مدينة بوسمبل وهى قرى : السـادات ، والعبور ، والسلام وتضم كل قـرية ٥٠ منزلا مصممة بشكل يتلاءم مع بيئة وجو المنطقة ، وأعد التخطيط لهذه القرى بحيث يتزايد عدد منازل كل منها تدريجيا طبقا لتزايد عدد السكان

وبعد الجولة التقى الرئيس السادات بوفد النوبة ، ممثلا فى جمعية السـادات

برئاسة السيد صالح محمد حسن رئيس المجلس المحلى لمحافظة أسوان «
والشيخ عوض صالح كرباش رئيس جمعية السادات التعاونية

وبعد ان استمع الرئيس السادات الى مطالب الوفد النوبى ، طلب من السيد ممدوح سالم انشاء فروع لبنك القرية فى القرى الثلاث الجديدة ، ووضع مليون جنيه التى تبرع بها أهالى بورسعيد لتكون تحت تصرف أعضاء الجمعية لتوفير الامكانيات لهم وتمويلهم

ثم قام الرئيس السادات بتسليم الشيخ عوض كرباش رئيس الجمعية عقد تمليك ١٥٠٠ فدان كدفعة أولى لتقوم الجمعية بزراعتها

كما طلب الرئيس السادات من رئيس الوزراء الانتهاء من انشاء طريق اسوان — بوسمبل فى اقرب وقت ،

ثم ألقى الرئيس السادات كلمة فى الوفد القومى قال فيها :

بسم الله .. اليوم خرجت فى جولة مع الزملاء ووصلت حتى منخفض توشكى ومسار القناة وشفت الوادى وعلى الخرائط شرح الوزراء .. كل واحد شرح — .. انا لا اقتنع الا لما أشوف بعينى، وشفت مساحات الاراضى هنا فى توشكى كبيرة جدا ومساحات حول القرى الثلاث التى سننشأ بالمنطقة ويهمنى جدا بدء العمل فورا .. ربنا اعطانا الاراضى وبجوارها الميه وجو جميل وفيه انسان اذن لا ينقصنا سوى العرق .. ومش عايز نعمل زى زمان زى ما حصل فى مديرية التحرير وانصرف هناك أكثر من ٥٠٠ الى ٦٠٠ مليون جنيه مانفعتش ليه .. لان الحكومة لا تستطيع أن تعمل كل شىء بنفسها « وهذه هى مهمة المواطن « ليه المشروع فشل لان ماكنش فيه حافز ولا مصلحة « انتم بقى تختلفوا عن كده انتم حتتملكوا الاراضى ده مش حتشتغلوا مزارع جماعية — لا انتم حتتملكوها وحتبقى بتاعتكوا وليكم انتم . وفيه مثل امامنا دولة من دول أوربا بنت السد زى السد العالى وبيعملوا كهرباء ، وانا زرت المشروع واستغربت جدا ليه .. لان شفت التوربينات راكدة مش شغالة ومغطاة بمشمع ولسه المكاتب والمبانى لم تنشأ .. العكس نبدأ بالمبانى وبالادارة والمكاتب والانتاج يأتى فى الاخر ..

ابتدوا انتم بالعكس يعنى ابتدوا بداية سليمة الميه توصل لكم خلاص زى ما قال عم عوض واذا كنتم عايزين جرارات أو سيارات علشان تطلع الميه يبقى يا عم عوض ما فيش أى حجة ابدا ، ونبدأ العمل بلا أى تأخير ونبدأ التنفيذ وغزو الصحراء فورا . اللون الاخضر من أروع ما يمكن مطلوب الان جهودكم هذا الجهد مش علشان يتحقق للدولة قبل ما تحققوا حاجة للدولة حتحققوا لانفسكم .. عايز أسمع فعلا انكم بدأتم فعلا احضر بعد كام شهر الاقى الخضرة تزحف زى ما شفنا النهاردة وامبارح على الجزر وعلى سفوح الجبال لما الميه تطلع فيها والارض تخضر ان شاء الله لوحدها .

ويقضى الرئيس باسوان يومى الخميس والجمعة قبل ان يستكمل يوم السبت افتتاح مشروعات الامن الغذائى باسوان

ويستقل الرئيس زورقا نهريا للقيام بجولة فى بحيرة ناصر تستغرق حوالى ساعتين يعود بعدها الى البر الغربى ليشاهد عملية تفريغ الاسماك

وسوف يغادر الرئيس اسوان صباح الاحد الى مدينة الاقصر

وجهة نظر

الأمن الغذائى والمشروعات الناقصة

فى الوقت الذى يصنع فيه الرئيس السادات المستحيل فى غزو الصحراء لاستخلاص الامن الغذائى من براثن رمالها للمطحونين ويتنقل من اقليم لاقليم يشحذ الهمم ويغرس الأمل لمستقبل مصر عام ٢٠٠٠ .. فى هذا الوقت يتواجد بين منطقة الرويسات ومنطقة الحمام على بعد ٦٠ كيلو مترا من الاسكندرية ١٨ الف فدان مزرعة واحدة تم استصلاحها واستزراعها عام ١٩٦٤ تكلفت نحو ٣٠ مليون جنيه حافلة بقرى جديدة على ضفتى ترعة مريوط الممتدة من النيل .. وحقول وبساتين وغابات واحراش وقنوات . ومصارف ومراوى وكبارى وطرق معبده ومخازن تشوين ومجمعات وجمعيات زراعية تعاونية . مزرعة أعدها خبراء التعمير الزراعى العالميون والمصريون لتكون أكبر مزرعة فى شمال افريقيا لتمد الاسكندرية ومطروح بالخضر والفاكهة ويصدر فائضها لاوربا .

وللأسف الشديد عند التنمية وعند ظهور المحصلة النهائية لهذه المزرعة اصيبت بالشلل وتجمد كل شىء .. قرية الرويسات التى تكلفت ٦٠٠ الف جنيه غارقة تماما فى الرمال وليس بها أحد.. وجف الغطاء النباتى واصفر الكساء الخضرى وعادت الارض لسيرتها الاولى صفراء تئن وتحترق تحت الشمس

يقولون أن المهجرين المؤجرين لهذه الارض بـ ٦٠ جنيها للفدان الواحد استدانوا وتركوا الارض هاربين من الدين والحجوزات ..

اذن كيف نترك الجهد المبذول فريسة للكسل ولماذا لم نجعل مأساة هذه المزرعة علاجا لتنفيذ الأمن الغذائى مستقبلا؟

جابر المجعاوى

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٨/٤/١٥

السادات: مصر ماضية فى مساعيها لاقرار السلام مادامت لم تفشل حتى الآن

الرئيس يوافق على بدء تنفيذ مشروع مجمع زراعى صناعى جنوب أسوان

المجمع يمتد على مساحة ٢٠ ألف فدان كبداية للثورة الخضراء فى منطقة التكامل

الرئيس يضع اليوم حجر الاساس لمجمع صيد الاسماك ببحيرة السد

اكـد الرئيس انور السادات ان مصر ماضـية فى مسـاعيها لاقرار السـلام فى الشرق الاوسط طالما ان هذه المساعى تسير فى طريقها ولم تفشل حتى الآن ٠ وقال الرئيس ان قرار اسـتبعاد الحرب كوسيلة لتسوية النزاع فى المنطقة ليس قرارا جـديدا ، لان مبـادرة السـلام مازالت مسـتمرة ٠ ولا داعى للحـديث عن الحـرب حتى نتحقق من ان عمليـة السلام قد فشلت وهى لم تفشل حتى الآن ٠

واعرب الرئيس السادات فى رده على اسئلة الصحفيين عقب اداء صلاة الجمعة امس بمسجد النصر فى اسـوان ، عن موافقته التـامة على ما اعلنه الرئيسان كارتر وشاوشيسكو من ضرورة اشتراك جميع الاطراف المعنية فى المفاوضـات الرامية الى ايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط مع تمثيل الشعب الفلسطينى فى هذه المفاوضات .

وكان الرئيس السادات قد واصـل امس تفقده لمشروعـات الامن الزراعى والغـذائى فى جنوب الوادى ، حيث وافق على انشـاء اول مجمع زراعى صناعى على مساحة ٢٠ الف فدان فى وادى كركر جنوبى مدينه اسوان ليكون بداية لزحف الثورة الخضراء الى منطقة التكامل بين مصر والسودان ، وطلب الرئيس فى اجتماع عقده مع السـيد ممدوح سالم رئيس الوزراء والمهندس عثمان احمـد عثمان ، استكمال بحث عرض امريكى لانشاء هذا المجمع تلقته الحكومة من احدى الشركات الامريكية الكبرى .

اسوان ــ من محمد عامر ــ وافق الرئيس انور السادات على انشاء اول مجمع زراعى صناعى فى جنوب الوادى على مساحة تبلغ ٢٠ ألف فدان فى وادى كركر جنوب مدينة اسوان لزراعة الخضر والفاكهة والمحاصيل غير التقليدية التى تجود فى المنطقة وانشاء محطات لتربية الابقار والدواجن لانتاج البيض واللحوم ، وخطوط لتجهيز وتعليب الخضر والفواكه واللحوم ومنتجات الالبان .. وسيبدأ تنفيذ المشروع بناء على توجيهات الرئيس هذا العام ، لتوفير مصادر الغذاء لمحافظات جنوب الوادى فى المرحلة الاولى ، ثم تزويد باقى المحافظات بها بعد ذلك .

وكان الرئيس قد ناقش أمس عرضا امريكيا بانشاء هذا المجمع باستخدام اساليب الزراعة والتجهيز الحديثة ، تلقته الحكومة المصرية فى الاسبوع الماضى من احدى الشركات الامريكية الكبرى للمساهمة فى مشروعات استراتيجية الامن الغذائى وتحقيق الثورة الخضراء التى ينادى بها الرئيس السادات . وطلب الرئيس فى اجتماع عقده أمس مع السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ، والمهندس عثمان احمد عثمان المشرف على مشروعات الامن الغذائى ، ووزراء الزراعة والرى والاسكان ، استكمال دراسة العرض الامريكى ليبدأ التنفيذ هذا العام باعتبار ان هذا الوادى الذى يقع جنوب مدينة اسوان ، هو أقرب الوديان للكتلة العمرانية فى مدينة اسوان ، وامتدادا طبيعيا لها ، وليكون بداية لزحف الثورة الخضراء الى باقى الوديان الواقعة فى منطقة التكامل بين مصر والسودان .

ومن جانب آخر قرر الرئيس أنور السادات تشكيل لجنة عليا لتعمير منطقة بحيرة السد العالى والوادى الجديد .. ويرأس هذه اللجنة عبد العظيم ابو العطا وزير الرى واستصلاح الاراضى وتضم المهندسين ابراهيم شكرى وزير الزراعة وحسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير وممثلى الوزارات المختصة .

وصرح وزير الرى بأن اللجنة ستبدأ عملها فور عودتها للقاهرة بتجميع الدراسات التى تمت حتى الان عن هذه المناطق . وقال ان الرئيس امر بأن تقوم الدولة بتدبير الموارد اللازمة للرى والصرف والطلمبات وأن تقوم الجهات المستغلة من جمعيات تعاونية او شركات اصلاح بباقى الاعمال ، وقد تم وضع تخطيط عام يشمل انشاء قرى فى موقع متوسط لمناطق التعمير

لمواجهة الانتشار السكاني المصاحب .

وقال الوزير ان الرئيس أصدر تعليماته بسرعة الانتهاء من أعمال انشاء الطريق البرى الواصل بين أسوان وبوسمبل وطلب الرئيس استمرار الدراسات العلمية حول آثار تنفيذ مشروع قناة توشكى من ناحية تغذية الخزان الجوفى وتوفير موارد المياه .

الرئيس أدى صلاة الجمعة في مسجد النصر

وكان الرئيس السادات قد ادى أمس صلاة الجمعة في مسجد النصر بمدينة اسوان ، وقد خرجت جماهير اسوان منذ الصباح واحتشدت على جانبى الطريق في الاستراحة التى ينزل بها الرئيس في منطقة الخزان الى مسجد النصر في شارع الكورنيش لتحية الرئيس

وكان الرئيس يرد على هتافات الجماهير من نافذة السيارة .

وقد احتشد مسجد النصر بجموع المصلين من ابناء محافظة اسوان ، والقى خطبة الجمعة الشيخ محمد جمعة احمد وكيل مديرية الاوقاف لشئون الدعوة وكان موضوعها « طريق العلم والايمان لتحقيق الخير للفرد والمجتمع » وتحدث الخطيب عن الخيرات التى وهبها الله للشعب المصرى الذى تتوفر فى ابنائه العلم والخبرة والايمان ، واشاد بدعوة الرئيس السادات لتحقيق الثورة الخضراء الكبرى .

وقال الخطيب أن الرئيس السادات الذى وهبه الله قوة الايمان ورجاحة الرأى لقادر بعون الله وتأييده أن يعيد لامتنا تاريخها المشرق العظيم وأن يقود شعبه نحو الرخاء من خلال النيل العظيم على الارض الخصبة فى مصر .

وسيقوم الرئيس بزيارة ميدانية اليوم لبحيرة السد العالى حيث يزور الميناءين الشرقى والغربى للبحيرة ، ويتابع على الطبيعة حركة صيد الاسماك واجراءات نقل الاسماك الى اسواق الاستهلاك فى المحافظات ، ويضع حجر الاساس لانشاء أول مجمع للاسماك لخدمة حركة الصيد فى بحيرة السد العالى وتبلغ تكاليف هذا المجمع ٩ ملايين و ٥٠٠ الف جنيه بطاقة قدرها ٢٤ الف طن من الاسماك سنويا ، ويضم هذا المجمع وحدات لتجهيز الاسماك وتعبئتها ومصنعا للثلج طاقته ٢٤ طنا يوميا ، كما يستمع الرئيس الى تقرير كامل من المهندس الكفراوى عن دعم واستغلال الثروة السمكية فى بحيرة ناصر وتطوير وسائل الصيد المتبعة حاليا .

وسيغادر الرئيس السادات مدينة اسوان قبل ظهر غد الاحد ليبدأ زيارته لمحافظة قنا حيث يزور الرئيس مدينة الالومنيوم التى انشئت فى صحراء نجع حمادى على مساحة ٥ آلاف فدان ، ويستمع الى شرح من المهندس حسين احمد عثمان رئيس شركة « المقاولون العرب » عن مراحل انشاء المدينة التى تضم خمسة أحياء متكاملة تتضمن الحى الصناعى والحى السكنى والحى التجارى والحى الرياضى وحى الخدمات التعليمية والصحية وغيرها ، وسيقضى الرئيس يومه فى زيارة مدينة الالومنيوم التى تعتبر نموذجا كاملا للمجتمعات الجديدة فى قلب الصحراء والتى بلغت تكاليف انشائها ١٠٠ مليون جنيه حيث تضم مجمعا لصناعة الالومنيوم بالاعتماد على كهرباء السد العالى ، كما تضم المدينة مزرعة للخضر والفاكهة والثروة الحيوانية لتوفير الغذاء لسكان المدينة الجديدة الذين يبلغ عددهم نحو ٢٠ الف نسمة . □

السادات يتحدث غدا فى المؤتمر الشعبى الكبير بمدينة سوهاج

ويتناول أهم قضايا العمل الوطنى وضرورات الانطلاق فى الثورة الخضراء

الرئيس يفتتح مصنع السكر فى دشنا ويزور اليوم مجمع الألمنيوم بنجع حمادى

فى ختام جولته بمحافظات جنوب الوادى التى تفقد خلالها مشروعات البرنامج القومى المصرى للامن الغذائى والسكانى ، يتحدث الرئيس أنور السادات غدا فى المؤتمر الشعبى الكبير الذى يعقدفى قاعة الاجتماعات الكبرى بمحافظة سوهاج • ويتناول الرئيس اهم قضايا العمل الوطنى ، وضرورات الانطلاق فى تنفيذ مشروعات الثورة الخضراء والاتجاه نحو الصحراء لتوفير الطعام والعمران للاجيال القادمة • وسوف يختتم الرئيس جولته فى محافظات جنوب الوادى بزيارة محافظة البحر الاحمر •

وكان الرئيس السادات قد واصل أمس متابعته الميدانية لمواقع مشروعات الامن الغذائى حيث وصل الى محافظة قنا قادما من أسوان ، وفور وصوله الى مطار الاقصر اتجه ركب الرئيس الى مدينة دشنا حيث افتتح أحدث مصنع للسكر لتحقيق الاكتفاء الذاتى من السكر عام ١٩٨٥ •

استقبلت جماهير محافظة قنا امس الرئيس انور السادات فى اول زيارة له للمحافظة .. وقد خرج الالوف من ابناء مدينة الاقصر لاستقبال الرئيس لدى وصوله الى مطار المدينة .

وكان فى مقدمة مستقبلى الرئيس لدى وصوله الى مطار الاقصر السادة حسن كامل رئيس ديوان رئيس الجمهورية وعبدالحفيظ الباجورى محافظ قنا ومحمد الامين بشير رئيس المجلس المحلى واللواء صلاح حمدى مدير الامن واعضاء مجلس الشعب والقيادات التنفيذية والشعبية .

وقد اخترق ركب الرئيس السادات شوارع المدينة عبر عشرات من اقواس النصر حيث اتجه الى مدينة دشنا لافتتاح مصنع السكر الجديد . وقد اصدر الرئيس توجيهات خاصة بانتاج السكر فى المصنع ، بضرورة الاستفادة بالمخلفات الناتجة من قصب السكر ، وادخالها فى صناعات تكميلية اخرى ، مثل صناعات الورق والتقطير .

وقد اقيم مصنع السكر والتقطير فى دشنا على حوالى ٣٠٠ فدان وتبلغ طاقته الانتاجية حوالى ٣٥ الف طن من السكر سنويا ، و١٥ الف طن من العسل الاسود ، وسوف يصل انتاج المصنع فى العام القادم الى حوالى ٦٠ الف طن سكر ترتفع فى عام ١٩٨٥ الى حوالى مليون ، ٢٠٠ الف طن سنويا . بما يحقق فائضا قدره حوالى ١٥٩ طنا زيادة عن احتياجات الاستهلاك المحلى .

وقد استقبل الرئيس السادات عند وصوله لمدينة دشنا استقبالا شعبيا كبيرا ، حيث ارتفعت لافتات الترحيب ببطل السلام وقائد الثورة الخضراء وشق ركب الرئيس طريقه وسط الجموع الحاشدة من ابناء «دشنا» وعمال المصنع والفلاحين من القرى المجاورة بصعوبة حيث وصل الى المصنع عند الظهر يصحبه السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ووزراء الصناعة ، والبترول ، والرى ، والزراعة ، والاسكان ، وقد امضى الرئيس السادات فى المصنع حوالى الساعة شاهد خلالها نموذجا مصغرا لمصنع السكر وعمليات التصنيع ، ثم استقل سيارة مكشوفة طاف بها المدينة لمشاهدة المناطق السكنية الجديدة للعاملين بالمصنع ، ثم زار نادى شركة السكر حيث قدم له العاملون بالمصنع هدية باسمهم عبارة عن اية قرانية . « ان ينصركم الله فلا غالب لكم » .

ويزور الرئيس السادات اليوم (الاثنين) مجمع الالمنيوم بنجع حمادى . ثم يتفقد الرئيس بعد ذلك مدينة الالمنيوم والاحياء الحديثة بها التى اقيمت وسط الصحراء حول المصنع .

وسوف يمضى الرئيس السادات ليلتين فى المدينة .

وبعد انتهاء زيارة الرئيس السادات لمحافظة سوهاج فى نهاية جولته لمحافظات جنوب الوادى يسافر الرئيس الى البحر الاحمر لتفقد مشروعات الامن الغذائى بالمنطقة ومتابعة اقامة المجتمعات الجديدة . ومن المنتظر ان تستغرق زيارة الرئيس للبحر الاحمر ثلاثة ايام . □

عدلى جلال

الرئيس يطلب الاستفادة بالشباب فى تنفيذ مشروعات الأمن الغذائى

معسكرات عمل للشباب لاستصلاح الاراضى ومنحهم الاولوية فى تملكها

ممدوح سالم يعقد عدة اجتماعات لبدء تنفيذ الخطة فى يوليو القادم

أصدر الرئيس أنور السادات توجيهاته باعداد خطة قومية للاستفادة من جهود الشباب فى تنفيذ مشروعات الأمن الغذائى واستصلاح واستزراع الاراضى الجديدة فى محافظات جنوب الوادى • وطلب الرئيس منح الشباب حوافز مادية وأدبية وان تكون لهم أولوية فى تملك الاراضى المستصلحة فى هذه المناطق •

وسوف يعقد السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء عدة اجتماعات لدراسة اعداد خطة قومية للاستفادة بجهود الشباب اثناء العطلة الصيفية يبدأ تنفيذها اول يوليو القادم •

الغردقة من محمد عامر :

طلب الرئيس انور السادات اثناء جولته فى محافظات الوجه القبلى من المسئولين فى هذه المحافظات اعداد خطة شاملة للاستفادة بجهود الشباب فى مشروعات الامن الغذائى واستصلاح الاراضى واستزراعها

وسوف تتضمن الخطة الجوانب التالية :

■ **انشاء معسكرات عمل** للراغبين - من شباب الجامعات والمعاهد العليا فى مناطق الاراضى الجديدة فى اسوان والوادى الجديد وبحيرة السد العالى بحيث تكلف كل دفعة فى كل معسكر بانجاز مهمة محددة فى اعمال شق الترع ، وتمهيد الطرق ، واعداد الاراضى الجديدة للاستزراع . وسوف تتم هذه العمليات تحت اشراف خبراء متخصصين فى استصلاح الاراضى .

■ **ان يشارك الشباب** فى انشاء مزارع للخضر والفاكهة تتراوح مساحتها بين ١٠٠ الى ٥٠٠ فدان تسمى « مزارع الشبات » وتضم محطات لتربية الماشية وتكون هذه المزارع نموذجا للمجتمعات الحديثة .

■ **توفير الرعاية الاجتماعية والصحية** للشباب المشتركين فى هذه المعسكرات بحيث تصرف لهم ملابس مناسبة للعمل وأن يتم تدريبهم على استخدام الالات والمعدات الحديثة فى اعمال الاستصلاح والزراعة .

■ **صرف حوافز مادية وادبية** للشباب المشتركين فى برامج الاستصلاح والزراعة فى هذه المناطق ، كما تكون لهم أولوية تملك الاراضى التى يتم استصلاحها

وتهدف الخطة الجديدة الى اتاحة الفرصة أمام الشباب للاشتراك فى تحقيق مشروعات الامن الغذائى وبحيث يتاح لهم الاحتكاك المباشر بتجارب انشاء المجتمعات الجديدة مما يشجعهم على الانطلاق خاصة خريجى الجامعات الذين تتيح لهم هذه الخطة فرصا كبيرة للعمل .

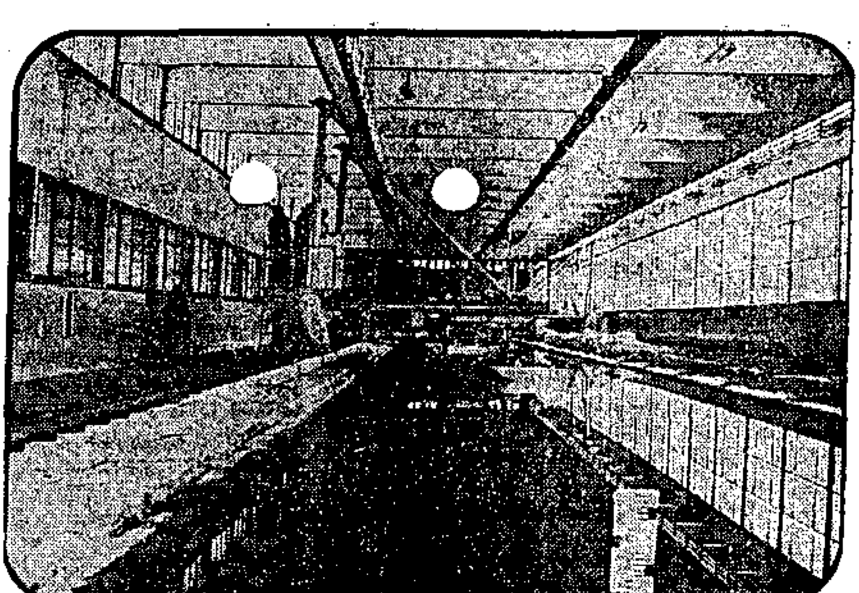
الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهرام
التاريخ: ١٩٧٨/٥/٢٢

الصورة في مزارع الأمن الغذائي

التي دعا الرئيس السادات أعضاء مجلس الشعب لرؤيتها على الطبيعة في الاسماعيلية



● محصول الاراضي الجديدة من البطاطس يجري اعداده لطرحه في الاسواق ..



● مصنع تعليب وحفظ الفواكه الذي يجري تركيبه ..

في خطابه الاخير .. دعا الرئيس انور السادات اعضاء مجلس الشعب باعتبارهم ممثلي الامة ليشاهدوا ما يجرى من عمل في محافظة الاسماعيلية لخدمة الاقتصاد المصرى وتوفير الغذاء للشعب وتنفيذ الثورة الخضراء كنموذج لما يجب ان يكون عليه العمل في محافظات مصر كلها .

- **أول مجمع على ٤٠ ألف فدان طرح انتاجه في الاسواق**
- **محطة متكاملة لانتاج مليون دجاجة و ١٠ ملايين بيضة سنويا**
- **مصانع تعليب الفواكه وبسترة الالبان تقوم بتركيبها الشركات الالمانية**
- **زيادة ٧٠٪ في الرقعة الزراعية وتحسين التربة لـ ٤٠ ألف فدان**

ماذا يشهد اعضاء مجلس الشعب ؟ .. وماذا يجرى داخل محافظة الاسماعيلية ؟

□□ **اول مجمع صناعى زراعى متكامل : على مساحة ٤٠ الف فدان قرب الاسماعيلية وفى منطقة وادى الملاك على الحدود الادارية لمحافظة الشرقية يجرى العمل فى انشاء اول مجمع صناعى زراعى متكامل يضم عددا من المزارع النموذجية لاصناف الخضر والفاكهة التى تكفى الاستهلاك المحلى والتصدير .**

ويقول المهندس عاطف خضر رئيس المجمع الزراعى انه بالنسبة للانتاج الزراعى داخل المجمع فقد تم زراعة ١٠ آلاف و٢٠٠ فدان بالخضر والفواكه والمحاصيل الشتوية باستخدام احدث الآلات والمعدات الزراعية وفقا لاحدث اساليب الميكنة الزراعية !! وقد أعطى الرئيس اشارة البدء فى تنفيذ المشروع فى يونيو الماضى وسوف ترتفع المساحة المنزرعة خلال فصل الصيف الى ١٣ الف فدان ثم تزداد خلال الشتاء القادم الى ١٥ الف فدان ثم يتم التوسع الزراعى بالتدريج الى أن تغطى المساحة المستهدفة وهى ٤٠ الف فدان وفقا للخطة المقررة .

وقد بدأ بالفعل طرح انتاج المجمع الزراعى فى الاسواق وتصديره الى محافظات الجمهورية التى تعانى نقصا فى انتاج الخضر والفاكهة ، وامكن زراعة انواع جديدة من الطماطم [مونى ميكر] والبطاطس [كينج ادوارد] وهما نوعان تتم زراعتهما لاول مرة فى محافظة الاسماعيلية بجانب انواع جديدة من اصناف الخضر والفاكهة الاخرى .

نجاح الرى بالرش

ويضيف رئيس المجمع الزراعى الصناعى انه تم استخدام طريقة الرى بالرش لاول مرة فى مصر فى أراضى المجمع الزراعية وهى احدث اساليب الرى فى العالم وقد اثبتت كفاءتها فى زراعات الخضر والفاكهة فى العالم هذا بجانب استخدام أحدث وسائل الميكنة الزراعية وصولا لمضاعفة وتزايد الانتاج .

وقد تم بناء ٣ قرى متكاملة الخدمات والمرافق لاسكان عمال المجمع الزراعى الصناعى المتكامل والذين بلغ عددهم حتى الان ٨٥٠٠ عاملا ومهندسا وفنيا

ويسوف يزداد عدد هذه القرى حتى تصل الى ٩ قرى

٨ محطات للتسمين

اما من الانتاج الحيواني داخل المجمع فيقول المهندس عاطف انه تم انشاء ٨ محطات حديثة لتربية وتسمين الماشية وتم اختيار السلالات التي سيجرى تسمينها من اشهر السلالا تـالعالمية من هولندا والنمسا والمانيا وهي سلالات تتميز بوفرة انتاجها من اللحوم والالبان وتبلغ طاقة تلك المحطات ٦٥٠٠ راس من الماشية والاغنام منها ٤ آلاف راس من السلالات العالمية و٢٥٠٠ رأس من الماشية والاغنام المصرية وقد وصل بالفعل حوالى ١٠٠٠ رأس من السلالات المستوردة وتصل بقية الصفقة تباعا حتى منتصف اكتوبر القادم .

كما يجري العمل في انشاء محطة متكاملة لانتاج الدجاج والبيض بطاقة قدرها مليون دجاجة سنويا و١٠ ملايين بيضة سنويا خلال المرحلة الاولى فيتضاعف انتاج هذه المحطات خلال السنوات القادمة كما تضم هذه المحطة مصنعا لانتاج العلف اللازم للدجاج من ناتج الذبح ومجزرا آليا وفق أحدث النظم العالمية ،

كذلك يجرى العمل في تركيب عدد من مصانع تعليب الفاكهة وانتاج العصائر وبسترة الالبان وتصنيعها كذلك اعمال تجنيف الخضروات والفاكهة

وتقوم الشركات العالمية في المانيا بتوريد وتركيب هذه المصانع التي ينتظر الانتهاء من العمل فيها خلال النصف الاول من عام ١٩٧٩ .

□□ مشروع انتاج الدواجن بسرابيوم : وهو المشروع الذي اقامته شركة الاسماعيلية مصر للدواجن اولى الشركات التي أمر الرئيس السادات بانشائها ويشترك في تمويلها رأس المال العربي والمصرى والاجنبي وقد طرحت أسهمها للاكتتاب العام تنفيذا لتوجيهات الرئيس حتى يتحقق هدف اشراك الشعب في انشاء وادارة الشركات

ويضم المشروع الذي اقيم بمنطقة الشفرة عند قرية سرابيوم برأسمال قدره ١٠ ملايين دولار لانتاج ٢٠ مليون دجاجة ويضم المشروع ٢٠ محطة لانتاج الدواجن وتربيتها تم تشغيل ٨ **محطات منها بطاقة ٢ مليون دجاجة** سنويا وقد افتتح الرئيس اول هذه **المحطات في اعياد افتتاح القناة في العام الماضي وتم طرح انتاج الشركة في الاسواق لاول مرة في اكتوبر الماضي بمعدل ٦٠ الف دجاجه شهريا واسهم ذلك في تغطية احتياجات منطقة القناة والمحافظات المجاورة من الدجاج والبيض .**

كما يضم المشروع مجزرا اليا حديثا تم تشغيله بالفعل ومصنعا لانتاج العلف من ناتج الذبح ، وكما يقول الدكتور محمد الخشن رئيس المشروع أن السلالات التي يجرى تربيتها وانتاجها تم اختيارها من اشهر سلالات الدجاج في العالم وقد روعي ملاءمتها للبيئة المصرية لضمان سلامة ووفرة الانتاج .

□□ مشروعات تحسين التربة وزيادة الرقعة الزراعية بالاسماعيلية:

ومن اهم المشروعات التي ستشملها الزيارة الميدانية لاعضاء مجلس الشعب مشروعات زيادة وتحسين التربة الزراعية لمحافظة الاسماعيلية تنفيذا لتوجيهات الرئيس أنور السادات في أغسطس الماضي بتحويل الاسماعيلية الى مزرعة للخضر والفاكهة لتحقيق الامن الغذائي لمحافظات مصر .

وامكن عن طريق ذلك زيادة الرقعة الزراعية للمحافظة من ٢٢ الف فدان الى ٢٧ر٢٤٠ فدان بزيادة نسبتها ٧٠٪ كما تم توفير مستلزمات الانتاج من تقاوى واسمدة ومبيدات بما يفي باحتياجات الخطة وقد اسهم القطاع الخاص تحت اشراف اجهزة الزراعة بالمحافظة ببعض معدات الميكنة الزراعية كما تم تجهيز مزرعة ارشادية **للخضر مساحتها ١٠ افدنة لاستنباط انواع جديدة من البذور والتقاوى لتحسين المحصول وتجربة استخدام الطرق الزراعية الحديثة كما تم اختيار مزارع ارشادية لدى المزارعين على مساحة ١٢٥٥ فدانا وقدمت لهم مساهمة بواقع ١٠ جنيهات للفدان .**

استصلاح ٢٢ الف فدان

ويضيف محافظ الاسماعيلية قائلا : انه تم التركيز على اسهام الجمعيات الزراعية فى استصلاح الاراضى الجديدة وقد تم اشهار ٦ جمعيات تعاونية منها وخصص لها مساحة ٢٢٦١٠ افدنة فى صحراء الاسماعيلية ويجرى الان استكمال الاجراءات الخاصة بالتسجيل والاشهار للانتقال فورا الى مرحلة التنفيذ للاستصلاح والاستزراع .

ويقول المهندس عبد الستار قنصوه مدير عام الزراعة بالاسماعيلية انه تم وضع خطة لتحسين التربة بجميع اراضى المحافظة وتحسين المصرف وانشاء المصارف الحقلية وقد تم خلال ثلاثة شهور تنفيذ المرحلة الاولى منها فى مساحة ٦٦٠٠ فدان وبدأ تنفيذ المرحلة الثانية من هذه الخطة وتهدف الى تحسين ٤٠ الف فدان وينتهى العمل منها فى نهاية العام الحالى .

ويقول مدير عام الزراعة انه كان لابد لخطة التوسع الزراعى وبدء الثورة الخضراء من توفير الاحتياجات المائية اللازمة وقد بدأ العمل بالفعل فى توسيع ترعة الاسماعيلية من قرية المنير حتى جنوب بلبيس ومن المحسمة حتى نفيشة كذلك انشاء ٦ وحدات للمياه الجوفية لزيادة توفير مياه ترعة الاسماعيلية كما يجرى تطهير جميع الترع العمومية والمساقى والمصارف لتحسين خدمة الرى .

ويقول المهندس عبد الستار قنصوه انه رغم أن العمل فى التوسع الزراعى لم يبدأ الا فى نهاية العام الماضى الا أن بشائر الانتاج الزراعى الجديد بدأت فى الظهور كما بدأ تصديرها الى باقى محافظات مصر فقد بدأ تصدير ٦٠ طنا يوميا من انتاج المحافظة من البطاطس والطماطم كما ظهرت لأول مرة بشائر الفراولة والتى امكن زراعتها فى غير موعدها . □

صابر عبدالوهاب

مزارع الأمن الغذائى وحصيلتها فى الشرقية

■ الارض الخضراء تمتـــد فـــوق ١٥ الـــف فـــدان كانـــت صـــحراء

■ الثروة الحيوانية ٢٠ الف راســـس تعـــطى ١٠ ملايين كيـلو لحـم سـنويا

■ قوافل التعمـــير : ½ مليـــون شـــجرة يزرعهـــا طـــلاب الزقازيق فى الصـــيف

كتب عبد المجيد الشوادفى :

خلال الزيارة الميدانية القادمة التى يتابع فيها الرئيس انور السادات المشروعات الجديدة التى تستهدف تحقيق خطته لتوفير الامن الغذائى لشعب مصر يشهد الرئيس السادات على الطبيعة موقعا نموذجيا فى هـــذا المجـــال بمحافظة الشرقية بدأت الاســـتفادة العملية من انتاجه .

ويتمثل المشروع كما يقول اللواء عبد المنعم واصل محافظ الشرقية في مساحة ٦ آلاف و ٨٠٠ فدان من الاراضي الصحراوية - البور - بمنطقة الخطارة بدىء في استصلاحها منذ عام ونصف واستزراعها وتحويلها الى مراع خضراء لانتاج محاصيل للاعلاف الخضراء والحبوب اللازمة لتغذية الماشية معتمداً على المياه الجوفية في هذه المنطقة .

ويضيف اللواء عبد المنعم واصل محافظ الشرقية انه تم حتى الان ومن خلال هذه الفترة التي بدأ العمل فيها .. زراعة ٥٠٠ فدان بمحاصيل العلف الاخضر والحبوب كفول الصويا وغيرها والتي تم الاستفادة فعلا بانتاجها .. وانشاء ٢٠ بئرا ارتوازية مزودة بأحدث الطلمبات التي تدار بالكهرباء لفتح المياه اللازمة لعمليات الري والشرب .. وانشاء شبكة كهرباء مزودة بـ ١٠ محطات .. وزراعة ٢٥٠ الفا من اشجار الكازورينا والكافور بغرض استخدامها كمصدات للرياح وكثروة خشبية

كما تم انشاء محطة لتربية الابقار الفريزيان وأخرى لتربية الجاموس من امهات الماشية تسع الواحدة منها ١٠٠٠ رأس .. وانشاء شبكة طرق داخلية بمزرعة المشروع لربط المواقع المختلفة بعضها ببعض .. كما تم اقامة المنشآت اللازمة لإيواء الماشية ومتطلباتها من مرافق ومخازن للاعلاف للاستفادة بانتاج المزرعة الذي **يحقق تغذية اكثر من ٢٠ الف رأس من الماشية تستوعبها محطات المشروع التي اقيمت فعلا بهدف انتاج ١٠ ملايين كيلو جرام لحوم حية سنويا تسهم في تثبيت أسعار اللحوم بمحافظة الشرقية للتخفيف عن المواطنين .**

وقد قامت المحافظة بعرض اللحوم المنتجة من المشروع بأسعار تتراوح بين ٩٠ قرشا و ١١٠ قروش للكيلو جرام المشفي والمفيأ داخل اكياس من البلاستيك في المجمعات الاستهلاكية بمراكز المحافظة اسبوعيا وقد أسهم المشروع في تشغيل ٢٠٠٠ عامل وموظف وحقق انتاجا يزيد على ١٠٠ الف متر مكعب من الاسمدة البلدية التي تساعد في عمليات استصلاح الاراضي الجديدة وتحسين خواصها ويعتبر المشروع في محافظة الشرقية مركزا للابحاث في المجالات المختلفة في تنمية الثروة الحيوانية .

ويقول عادل فكري وكيل الوزارة للحكم المحلي بالمحافظة ان العمل يجري لاستكمال استصلاح وزراعة باقي المساحة وتحويلها الى مراع خضراء لتربية أمهات الماشية وتنشئة العجول الصغيرة على الالبان الطبيعية والصناعية حتى تصل الى وزن يسمح بنقلها الى المحطات المتخصصة في عمليات التسمين والتي اقيمت ايضا بنفس المواقع لاستكمال تسمينها على العلائق والاعلاف المركزة .

ويضيف عادل فكري وكيل الوزارة بالمحافظة أن الخطة تقضي باستصلاح ٩ آلاف فدان أخرى من الارض الصحراوية المجاورة وزراعتها بالحبوب المختلفة والاعلاف ايضا بحيث تصبح المساحة الكلية للمزرعة **١٥ الف فدان بحيث تتحول الى منطقة متكاملة للانتاج النباتي والحيواني لتوفير احتياجات محافظة الشرقية وتزويد مدن القناة بمستلزماتها في هذا الشأن**

ولقد تقرر لاول مرة كما يقول الدكتور محمد طلبة عويضة رئيس المجلس المحلي للمحافظة ورئيس

جامعة الزقازيق امداد توافل من طلاب الجامعة يشترك فيها ١٠٠٠ طالب وطالبة للمشاركة العملية فى مجال تحقيق الامن الغذائى فى هذا المشروع وذلك بزراعـــة ٥٠٠ الف شـجرة بالمنطقة خـــلال الصيف الحالى ٠

كما سيتم اجراء الابحاث العلمية لاساتذة وطلاب كليات الزراعة والعلوم بالجامعة المتخصصة فى هذا الميدان على ارض المشروع بما يحـــقق استخدامها وتطبيقها عمليا لخـــدمة المحافظة وأهدافها ٠

وسيقوم الرئيس السادات خلال زيارته لهذا الموقع بالمتابعة الميدانية لكل هذه المرافق ويعطى اشـــارة البدء لتنفيذ الجديد منها ٠

الرئيس يواصل افتتاح مشروعات الأمن الغذائى

غادر الرئيس أنور السادات استراحة قناة السويس التى ينزل بها فى النخيل شرق الاسماعيليةوبرفقته السيد حسنى مبارك والمهندس عثمان احمد عثمان حيث قام بوضع حجر الاساس لمجمع التبريدات فى منطقة نفيشة غرب الاسماعيلية وسط زحام الجماهير وهتافها .

وقد قام الرئيس عند وصوله الى ارض المشروع بوضع حجر الاساس للمشروع الذى كتب عليه .

« بسم الله الرحمن الرحيم » فى الذكرى الثالثة لعودة الملاحة البحرية لقناة السويس تفضل الرئيس المؤمن محمد انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية بارساء حجر الاساس لمجمعالتبريدات بشركة مصر الاسماعيلية ثم استمع الرئيس الى شرح عنالمجمع من السيد حسين على الاسود رئيس شركة الاسماعيلية مصر الذى قال ان المشروع يهدف الى انشاء ثلاجاتللخضر واللحوم بسعة ١٠ آلاف طن ومصنع للثلج بطاقة ١٥٠ طنا يوميا وتبلغ تكاليف المشروع ٣ ملايين جنيه ويهدف المشروع الى تنظيم عمليات تسويق الخضر والفاكهة وتدعيم التكامل وخدمة اهدافشركتى الاسماعيلية مصرللدواجن — والتى تنتج ٧ ملايين دجاجة يوميا — والاسماعيلية مصر للتنمية الزراعية ، وكذلك مساعدة شركة المزارع السمكية التى سيتم انشاؤها فى حفظ انتاجها من الاسماك وتصديره الى محافظات مصر .

ومن الخطوات التى اتخذت فى تنفيذ المشروع قال رئيس الشركة انه تم التعاقد مع شركة «جيلسون» الانجليزية على انشاء الثلاجات ومن المنتظر ان يبدأ تشغيلها فى اكتوبر القادم . كما تم التعاقد مع شركة « ريستال براشر » الالمانية على تنفيذ مصنع الثلج ليبدأ انتاج المرحلة الاولى فى سبتمبر القادم .

ثم توجه الرئيس فى سيارة مكشوفة يرافقه فيها السيد حسنى مبارك الى معسكر الجلاء فى الاسماعيلية ليلتقى بقادة الجيش الثانى الميدانى حيث كان فى استقبال الرئيس السادات عند وصوله الفريق محمد على فهمى رئيس اركان حرب القوات المسلحة واللواء فؤاد عزيز غالى قائد الجيش الثانى

وقبل ان يغادر الرئيس استراحة النخيل استقبل وفدا من اعضاءمجلس الشعب واللجنة المركزية عنالاسماعيلية برئاسة السيد محمود زكى عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية لتقديم التهنئة للرئيس بمناسبة العيد الثالث لعودة الملاحة لقناة السويس .

وفى بداية اللقاء القى الرئيس كلمة اشاد فيها بجهود محافظة الاسماعيلية الرائدة فى الامن الغذائى وغزوالصحراء وقال الرئيس فى كلمته :

لقد كانت البداية هنا فى الاسماعيلية ممتازةحيث انطلقت منها مشروعاتالامن الغذائى ليس فى الاسماعيلية وحدها لكن بمصر كلها وارجو ان تحافظواعلى هذا الانتاج الجديد وتعملوا على زيادته حتى تكونوا مثلا لباقى محافظات الجمهورية ، وقال الرئيس لقد حققتم هنا ذاتكم ، وذات الوطن فى نفس الوقت وقال انه ليس امامنا سوى الانتاج والانتاج وحده والعمل والعرق

تحقيقا للرخاء فى بلادنا .

ولقد بدأنا هنا من الصفر وكان هذا المكان مكانا للاشباح والاطلال واليوم نحمد الله فان الخضرة تسود المحافظة بأكملها ، واكد الرئيس ان امكانيات مصر ممتازة والمطلوب فقط هو العمل البناء والمستمر ،وقال اننا نريد مجتمعا قائما على الحب .. الكل يعمل .. والكل يعمل بلا حدود ، ويؤدى ماعليه نحو عائلته الكبيرة مصر ، وبهذا نسير فى الطريق السليم .

وقد عرض المحافظ على الرئيس مشروع المحافظة لانشاء محطة نموذجية لتربية وتسمين إمهات الماشية على مساحة ٣ آلاف فدان فى منطقة الفردان

واصدر الرئيس اوامره بتخصيص ١٠٠ ألف جنيه من صندوق محافظة بور سعيد للمشروع ، كما اصدر الرئيس توجيهاته للمحافظ بحظر ذبح اناث الماشية حفاظا على الثروة الحيوانية ، وفى نهاية اللقاء قدم محافظ الاسماعيلية درع المحافظة باسم شعب الاسماعيلية للرئيس السادات .

كذلك أستقبل الرئيس السادات أمس المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس على رأس وفد يضم اعضاء مجلس ادارة الهيئة لتقديم التهنئة للرئيس السادات بمناسبة العيد الثالث لعودة الملاحة للقناة .

وقد أشاد الرئيس بالدور الذى يقوم به كل ابن من ابناء الهيئة من اجل تطوير وتعميق القناة لتساير التطور العالمى فى صناعة بناء السفن ولتظل قناة السويس ارخص واسهل ممر مائى عالمى ولدعم الاقتصاد العالمى والمصرى .

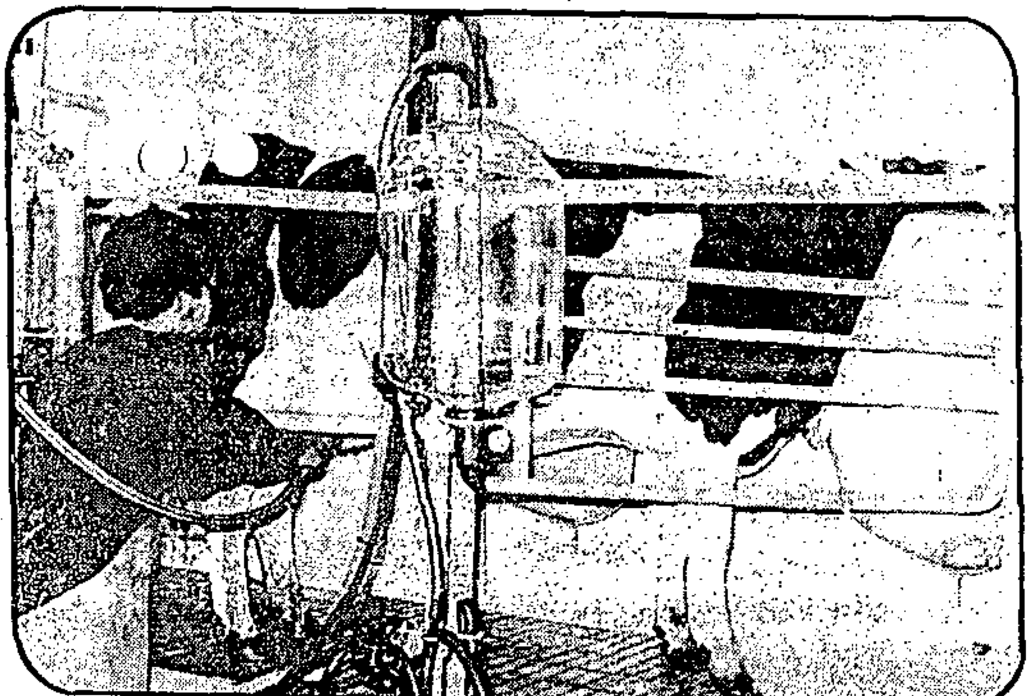
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ : ١٩٧٨/٦/١٩

زراع الأمـــــل

هنـــا .. تلتـــقى لأول مـــرة الخـبرة الهولنـدية مع المهـارة الدمياطية لتوفـير اللحم وكافـة منتجـات الألبـان



فى المشروع الجديد يتم حلب الابقار آليا والعاملون جميعا يمرون بغرفة التعقيم قبل بـدء العمل .

كتب طلعت العزبى :

بدأ في دمياط العمل لاقامة اكبر مشروع لتوفير الامن الغذائي على مساحة ٤ آلاف و ٢٠٠ فدان وسط ٤ قرى هى الرحامنة وابو جريدة والروضة والغوابين بمركز فارسكور : وستنشا فيها مزرعة كبرى لتربية الابقار الفريزيان تسهم الحكومة الهولندية بدور كبير فى انشائها .

ويقول المهندس محمد عبد الهادي تماحة محافظ دمياط ان المشروع سيقوم على اساس تسمين الذكور من الابقار لذبحها وبيعها بالجمعيات مما يؤدى الى تخفيض ثمن اللحوم بالمحافظة وان كان الانتاج يصل الان الى طن لبن يوميا يتم توريدها لمصنع شركة مصر للالبان بدمياط الا أنه بعد ورود الالف بقرة المتفق عليها مع الحكومة الهولندية سيصل انتاج اللبن الى ٢٥ طنا وبعد استصلاح المساحة كلها يمكن استيعاب ٤ الاف بقرة يصل انتاجها الى ١٠٠ طن يوميا . وبذلك يمكن تغطية احتياجات المحافظة والمحافظات المجاورة ومصنع الالبان بدمياط بجميع احتياجاته ..

ويوضح محيى الدين عبيد السكرتير العام للمحافظة أن الحكومة الهولندية قامت من جانبها بارسال الخبراء لاستصلاح واستزراع مساحة ٢٥٠ فدانا وتغطيتها بالصرف المغطى وتزويدها بالالات الحديثة التي تدير هذه المساحة كما أقيمت محطة تربية أبقار أمهات فريزيان لانتاج الالبان انتاج العجول كما قامت هولندا بتوريد ٧٢ بقرة من الامهات الحوامل و ٢٠ ذكرا كطلائق وقامت بانشاء جميع المبانى اللازمة للمشروع كهدية منها الى شعب مصر ..

وقد بلغت تكاليف المشروع فى بدايته فقط ٧٥٠ ألف جنيه .

ويضيف السكرتير العام أنه تم التعاقد على توريد ٥٠ بقرة أخرى لمضاعفة الانتاج اليومى للمزرعة .

ويقول المهندس يوسف ابراهيم سعيد مدير المزرعة أن عمليات الزراعة تتم بواسطة أحدث الالات من حيث حرث الارض وتسويتها وزراعتها وتسميدها اذا تم توفير المعدات الحديثة لتغذية الابقار والحليب الالى . وحول مدى نجاح المشروع يؤكد مدير المزرعة أن عوامل نجاح المشروع مؤكدة خاصة من جو دمياط يتشابه مع المناخ الهولندى فى الطبيعة الساحلية .

ولرفع الانتاج بالمزرعة فقد تمت زراعة ٢٥٠ فدانا بالاعلاف الخضراء على مدار السنة لتغذية الابقار ، كما تم انشاء حمامات لنظافة العمال قبل دخولهم المحطة وبعد خروجهم منها وأماكن لاستبدال ملابسهم بملابس معقمة لمنع انتقال الامراض من خارج المزرعة الى داخلها . □

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــــرام
التاريخ : ١٩٧٨/٦/٢٠

١٩ مليون جنيه تسهم بها ألمانيا الغربية
فى تنفيذ مشروعات الأمن الغذائى بأسيوط

اسيوط — من موسى بولس — اتفقت محافظة اسيوط مع شركة المانية للانتاج الزراعى على أن تسهم الشركة بما قيمته ١٩ مليون جنيه فى تنفيذ مشروعات الامن الغذائى التى اعدتها المحافظة وقررت المساهمة فيه بنسبة ٢٠٪ من مجموع التكاليف ، على ان تسدد المحافظة القرض مقسطا بفترة سماح ١٠ سنوات . كما يقضى الاتفاق بان تستبقى المحافظة الخبراء الالمان للاشراف على التنفيذ حتى يبلغ الانتاج اقصاه ..

اعلن هذا المستشار عمرو الشربينى سكرتير عام محافظة اسيوط بعد اجتماعه اخيرا ببعثة الشركة الالمانية من خبراء الزراعة والتصنيع الغذائى ، وبعد ان عاينت البعثة الاراضى القابلة للاستصلاح .

وقال المهندس محمد عبد الحميد مدير مشروع التسمين بالمحافظة ان البعثة وافقت على استثمار مساحة ٨٠٠ فدان بعرب العوامر مركز ابنوب لتحويلها الى مراع تكفى لتغذية ١٢٠٠ بقرة فريزيان كل عام . كما تقرر استصلاح ١١٠٠ فدان بناحية الغريب مركز البدارى وانشاء مراع بها تكفى لتغذية ٢٠٠٠ رأس من البقر لانتاج الالبان واللحوم ، وكذلك اقترحت البعثة زراعة ٥٠٠ فدان بقرية العقال القبلى لتربية سلالة منتقاة من ابقار برون سوس) .

وقدرت البعثة الالمانية انتاج الالبان من هذه المزارع بحوالى ١٢٠ الف لتر يوميا للاستهلاك المحلى وتصنيع الفائض ٪ بالاضافة الى انشاء وحدات خاصة لبسترة اللبن الطازج والمحفوظ وتصنيع السمن والجبن الابيض والقريش للتصدير .

كما تقرر انشاء محطات للدواجن لانتاج البيض وتربية مليون كتكوت سنويا ومزرعة لتربية الديوك الرومى بطاقة ٢٠ الف ديك للتصدير سنويا ، بالاضافة الى مزرعة للاغنام طاقتها ٩٠٠ رأس

وقد تعهدت الشركة بتوريد سيارات نقل وثلاجات متنقلة مع استخدام الميكنة فى الزراعة والتصنيع الزراعى وضمان تدريب أكبر عدد من الايدى العاملة على الزراعة العلمية والصناعات الغذائية.

١٨٩٢٩

١٥ مليون جنيه لمشاريع الأمن الغذائى مساهمة من خمسة ملايين منتفع بالاصلاح

قررت الجمعية العمومية السنوية ، للجمعية التعاونية العامة للاصلاح الزراعى ، فى اجتماعها امس برياسة المهندس حلمى عبد البر رئيس هيئة الاصلاح الزراعى ، الموافقة بالاجماع ، باسم خمسة ملايين من المنتفعين بقوانين الاصلاح الزراعى ، على المساهمة فى مشروعات وشركات الأمن الغذائى ، التى تقيمها تعاونيات الاصلاح ، استجابة لنداء الرئيس السادات

وقال أن هذه المساهمة ستكون عشرة جنيهات كحد ادنى من كل فدان او كسوره يملكه المنتفع ، وتسدد على ثلاث سنوات ابتداء من العام الحالى ، وتكون المساهمة فى رأس مال الشركة التى تؤسس فيما بعد ، بالاضافة الى المحطات المقامة بالفعل للتسمين او انتاج البيض .

وقال المهندس المرسى غازى ، وكيل الوزارة ومدير الجمعية العامة ، ان ملايين المنتفعين اتخذوا قرارهم عرفانا بفضل الثورة واحتفالا بالعيد السادس والعشرين للثورة ... التى منحتهم الارض بربع الثمن

واشار الى ان حصيلة هذه المساهمة ستصل الى ١٥ مليون جنيه

وقد ارسل المنتفع محمد هلال ، اكبر اعضاء الجمعية العمومية سنا ، برقية تهنئة وتأييد ومبايعة ، باسم خمسة ملايين منتفع ، الى الرئيس السادات

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ١٩٧٨/١٢/٤

السادات يستعرض اليوم الخطة القومية للأمن الغذائى

يستعرض الرئيس أنور السادات اليوم الخطة القومية للامن الغذائى التى سيتم تنفيذها فى المحافظات، لاستزراع وزراعة الاراضى الصحراوية لتوفير مصادر جديدة للغذاء .

ويناقش الرئيس السادات خلال اللقاء الذى يشهده المهندس عثمان احمد عثمان المشرف على مشروعات الامن الغذائى بالمحافظات ، والمهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والمجتمعات الجديدة ، والدكتور محمود داود وزير الزراعة ، والمهندس توفيق كراره وزير استصلاح الاراضى ملامح هذه الخطة التى تتضمن :

● تقسيم نوعى لكل اقليم ، من حيث الامكانيات المتاحة من الاراضى والمياه ونوع المحاصيل التى تجود فى الاقليم .

● استعراض ما تم تنفيذه من مشروعات الامن الغذائى فى سيناء والوادى الجديد واسوان ، مع تعميم تجربة محافظة الاسماعيلية فى الامن الغذائى والتنمية الاقتصادية

● وضع برامج محددة لتنفيذ الثورة الخضراء » وتتضمن المرحلة الاولى زراعة مليون نخلة ، ومليون شجرة زيتون فى مناطق شمال وجنوب الوادى طبقا لطبيعة ومناخ كل بيئة .

وستعرض هذه الخطة على الحزب الوطنى الديمقراطى لتحويلها الى برامج عمل واهداف محددة

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الأهـــــــــرام
التاريخ: ١٩٧٨/١٢/٤

الأمن الغــذائى .. شــعار القطـاع الزراعى :

دور بارز لشركة التسـويق والخدمات الزراعية فى توفير الطماطم والبصـل

تسـويق المنتجات الزراعية بالسعر المناسب للمستهلك دون تدخل الوسطاء

الامن الغذائى .. شـعار اليوم الذى رفعه زعيمنا المصلح الرئيس محمد انور السادات لمواجهـة تحـديات الانفجـار البشرى فى مصر التى يرتـع على ارضـها نحو مليون مولود جديد كل سنة ..

وفكر المسئولون من القطاع الزراعى فى الطريق الافضل لوضع شـعار « **الامن الغذائى** » الذى ينادى به **السيد الرئيس المؤمن** موضع التنفيذ العاجـل لان الامر لا يحتمل اى بطء أو اهمال .. فالانسان الشبعان .. انسان منتج ..

كان هناك مركزا لتسـويق منتجات الشركات الزراعية وفى ديسمبر ١٩٧٧ قرر **مجلس الوزراء برئاسة السـيد ممدوح سالم** تحويل ذلك المركز الى شركة عامة لتوسيع نشاطها وتطوير اسلوب تسويق الخضر والفاكهة **بحيث يصل انتاج الحقل الى يد المستهلك بدون وسيط .. اذ** من الملاحظ أن سعر الصنف الواحد من اى نوع من انواع الخضروات فى الحقل لا يتجاوز ربع سعره بعد وصوله الى يد المستهلك الذى يتحمل كثيرا من الغرم .. ولهذا كان على الشركـة ان تؤدى دورا حاسما لتحقيق الامن الغـذائى .. مضافا اليه تأمين سعر مناسب للسلعة.

واصدر **المهندس ابراهيم شـكرى وزير الزراعة آنذاك قرارا بانشــاء [الشركة العامة للتسويق والخدمات الزراعية]** يكون مركزها الرئيسى بمدينة القاهرة . وقرر **الدكتور محمود داود** وزير الزراعة الحالى تقديم كل عون فنى لها .

ونص قرار الانشـاء على أن تختص الشركة بتسـويق الانتاج الزراعى بالسعر المناسب للمستهلك دون تدخل الوسـطاء .. والعمل على زيادة المعروض منه عن طريق الاكشـاك التابعة للشركة ومن خلال المجمعات التابعة لشركات وزارة التموين للتأثير على مستوى الاسعار فى الاسواق المحلية وتجهيز ما يصلح للتصـدير وتصنيع الفائض لطرحها كبـديل فى حـالات عدم توافر الاصـنـاف فى الاسواق .

كما تقوم الشركة بتوفير الخدمات الزراعية للشركات الزراعية من معدات وآلات خـدمة من مصادر انتاجهـا بالداخل والخارج .. ولها فى سبيل ذلك اقامة الورش والقيـام بأعمال المقـاولات حسب احتياجات هـذه الشركات .. وتقدم الشركة خـدمات التدريب النوعى المتخصص للعـاملين بهذه الشركات وادارة مركز التـدريب النوعى بدون مقابل .

وحدد راسمال الشركة مبدئيا بمبلغ مليون ومائتى الف جنيه ساهمت فيه الشركات الزراعيـة المصرية ومنتجـات الكروم والتقطير المصرية ومريـوط الزراعية وجنوب التحرير الزراعيـة وشـمال التحرير الزراعية وغـرب النوبارية الزراعية والنوبارية لانتـاج

البذور والنهضة الزراعية ووسط الدلتا الزراعية وهيئة مشروعات التعمير والتنمية الزراعية والجمعية التعاونية العامة للاصلاح الزراعي والاتحاد العام لمنتجي ومصدري الحاصلات البستانية وعين المهندس محمد أنور سالم وكيل وزارة الزراعة لمحافظة الجيزة مفوضا لادارة الشركة .

وبدأت الشركة عملها من حيث انتهى عمل مركز التسويق كما يقول المهندس محمد أنور سالم رئيس مجلس ادارة الشركة . فنقل مركز تسويق الخضر الطازجة من منطقة الهرم الى سوق القاهرة التقليدي في [روض الفرج] وذلك لبيع الكميات الزائدة من الخضر التي تتلقاها الشركة من زميلاتها الشركات الزراعية فورا وفي حالة جيدة .. مع استكمال بعض أصناف الخضر من نفس السوق العامة بحيث يجد المستهلك كل احتياجاته من الخضر والفاكهة بالاكشاك التي صنعت منها الشركة ٨٥ كشكا نثرتها في إنحاء محافظة القاهرة و ٣٠ كشكا بمحافظة الجيزة .. وهناك خطة لزيادة عدد الاكشاك بالقاهرة الى ١٥٠ كشكا لتقصير وتوفير الوقت بالنسبة للمستهلك وخاصة ست البيت العاملة .

وتضمنت خطة الشركة تطوير عرض الخضر بطريقة تقلل نسبة التالف منها عن طريق نقل الخضروات داخل اقفاص من البلاستيك .. اعدت الشركة منها نحو ٢٠ الف وحدة تستخدم الان في نقل الخضر من مناطق الانتاج الى مراكز التوزيع بالقاهرة ... ومن مراكز التوزيع الى الاكشاك .

وتدرس الشركة الان مع الشركات المتخصصة امكانية تجهيز نوع خاص من [الشبك والعبوات البلاستيك والكارتون] لتعبئة الخضر والفاكهة عند تسليمها للمستهلك ..

وبعد انشاء مركز الشركة في أول طريق الاسماعيلية الذي يبعد حوالي ٥ كيلو مترات عن مطار القاهرة الدولي سيتم فيه فرز وتدريج وتجهيز وتعبئة الخضر والفاكهة للتصدير والاستهلاك المحلي وسيخصص جزء منه للتخزين في الثلاجات لتفادي الاختناقات .. وباقي الخضر سيتم تصنيعه لانتاج [الصلصة] بصفة خاصة .

أما مخلفات الخضروات والفاكهة بأنواعها فسيخصص جزء منها لتحويله علفا للماشية والاغنام والباقي يخصص كمادة عضوية لانتاج نوع معين من الخضر يسمى « عش الغراب » وهو غذاء شهي غني بالبروتينات ..

وهنا يشير المهندس عادل عزى المستشار الفني للوزارة والمشرف العام على الشركات الزراعية الى أن الشركة قد ادت واجبا وطنيا صادقا خلال ازمة [الطماطم والبصل] الماضية اذ قامت بتوفير المحصولات في اكشاكها طوال أيام الأسبوع وباعتها بأسعار تقل ٣٠٪ عن سعر الطماطم و ٥٠٪ بالنسبة للبصل عن سعر السوق .

ثم يشير المهندس محمد انور سالم وكيل الوزارة ورئيس الشركة الى بعض صعوبات العمل في ذلك المجال ومنها :

● عدم توافر البائعين بالاكشاك من ذوي الخبرة لمواجهة التوسعات المقررة لتعميم الاكشاك بمختلف أحياء القاهرة .. وقد طلب رئيس الشركة من السيد سعد مامون محافظ القاهرة معاونة الشركة بانتداب عدد من حملة المؤهلات المتوسطة ممن يؤمنون بهذا العمل لتغطية احتياجاتها من

الباعة وخاصة فى خطة التوسع ..
وقد استجاب لذلك .

● طلبنا اعتمادا اضافيا بمبلغ ٣٠٠ الف جنيه لاستكمال المرحلة الاولى فى مركز العاشر من رمضان و ١٥٠ الف جنيه لاستكمال ٦٥كشكا جديدا بالقاهرة والسيارات والادوات اللازمة للتشغيل . □

الحـــزب الوطنى ينفــذ
مشروعـــات الامن الغــذائى والثورة الخضراء بالمحافظات

تم أمس اعداد الهيكل العام للخطة القومية « للامـــن الغذائى والثورة الخضراء » التى ســيتم عرضها على الرئيس السادات اليوم ، وتتضــمن التوسع فى انشاء المجمعات الزراعية الصــناعية لانتاج الخضر والفاكهة ، واســـتغلال المصادر المائية والثروة السمكية وتشــجير الصحارى المصرية بالنخيل والزيتون . وسيتم ترجمة هيكل هذه الخطــة الى اهداف تقوم قواعد الحزب الوطنى الديمقراطى بتنفيــذها فى جميع المحافظات .

ومن المقرر أن يناقش الرئيس ملامح هذه الخطة فى اللقاء الذى يشــهده اليوم المهندس عثمــان أحمد عثمــان المشرف على مشروعات الامن الغذائى بالمحافظات ، والمهندس حسب اللــه الكفراوى وزير التعميــر والمجتمعات الجديدة والدكتور محمــود داود وزير الزراعة والمهندس توفيق كرارة وزير استصلاح الاراضى .

وتتضــمن هذه الخطة مشروعــات استصلاح واستزراع الاراضى فىسيناء ومنطقة قناة السويس والبحر الاحمر ، والوادى الجديد والساحل الشــمالى

الرئيس يطلب خطة طموحة لتحقيق الأمن الغذائى والثورة الخضراء

طلب الرئيس أنور السادات وضع أهداف طموحة لمشروعات الامن الغذائى وتحقيق الثورة الخضراء والتنمية الاقتصادية والاجتماعية للشعب، وفتح آفاق جديدة للمواطنين للعمل والاستثمار فى المجالات الزراعية والتصنيع الزراعى وتنمية الثروة الحيوانية والسمكية والدواجن وأكد الرئيس انه سيتابع بنفسه تحقيق هذه الاهداف .

وكان الرئيس السادات قد عقد اجتماعا أمس شهده السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية والسيد فكرى مكرم عبيد نائب رئيس الوزراء وأمين عام الحزب الوطنى الديمقراطى ، والمهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والمجتمعات الجديدة ، والدكتور محمود داود وزير الزراعة ، والمهندس توفيق كرارة وزير استصلاح الاراضى ، والمهندس محمد عبد الهادى سماحة وزير الرى ، لمناقشة الخطة القومية للامن الغذائى والثورة الخضراء .

وبعد أن استعرض الرئيس مشروعات التعمير الحضارى لمحافظات مصر ومشروعات الامن الغذائى ومراحل تحقيق الثورة الخضراء ، أصدر الرئيس توجيهاته التى تتضمن :

- أن تكون مشروعات الامن الغذائى مشروعات طموحة ذات أهداف بعيدة المدى ، وقال الرئيس أن الولايات المتحدة كانت تضع لنفسها أهدافا طموحة فى مجالات التنمية ، ولولا ذلك لما اصبحت اليوم أغنى دولة فى العالم
- نسف الروتين بمنتهى الشجاعة والجراة ، وازالة المعوقات التى تعترض تنفيذ مشروعات الامن الغذائى والثورة الخضراء ، وأن لا يتعطل تنفيذ أى مشروع منها بحجة التعليمات واللوائح البالية ، بل يجب أن نضع التعليمات التى تعمل على دفع المشروعات الى الامام وليس عرقلتها ، ووضع جميع الاجهزة أمام مسئولياتها
- التكاتف والتنسيق لتحقيق التعاون التام ، بين جميع الاجهزة والوزارات المختصة للاستفادة بامكانياتها فى تحقيق مشروعات الامن الغذائى فى مختلف المجالات الزراعية والحيوانية والداجنة والثروة السمكية .
- الاسراع فى تنفيذ مشروعات المجتمعات الجديدة وانشاء المراكز الحضارية فى الصحارى المصرية ، للخروج من الوادى الضيق
- أن تكون الاولوية فى التعمير الزراعى والحضارى فى المناطق التى تتوافر فيها مصادر التنمية مثل الوادى الجديد ، وسيناء ، وبحيرة السد العالى والساحل الشمالى ، وساحل البحر الاحمر .
- اتاحة الفرصة كاملة أمام المواطنين لاستثمار مدخراتهم وتوجيه جهودهم لمجالات الامن الغذائى ، بتوفير مصادر التمويل والخبرات والمشورات الفنية والاعلاف للدواجن والماشية ومعدات الصيد للاسماك ، حتى نتوسع فى قاعدة المشروعات التى تساهم فى تحقيق الامن الغذائى
- ترجمة أهداف خطة الامن الغذائى والثورة الخضراء الى مشروعات يتم تنفيذها من خلال القواعد الشعبية للحزب الوطنى الديمقراطى فى المحافظات وأن يكون الحزب على اتصال وتنسيق دائم ومستمر مع المحافظين والوزراء المختصين لتحقيق انطلاقة الطاقات الشعبية فى المحافظات لتحقيق مشروعات الامن الغذائى .

الأمـــن الغــــذائى

رسـالة تعــاونيات الاصــلاح الــزراعى



مشــروع ٦ أكــتوبر

لانتــاج ٦٠ مليـون بيضـة بمنطقـة أنشـاص

بناء على توجيهات الرئيس السادات للتوسع فى مشروعات الامن الغـذائى لتوفير حاجة شعب مصر من الغـذاء قامت تعاونيات الاصلاح الزراعى بانشاء مشروع ٦ اكتوبر لانتـاج ٦٠ مليون بيضة فى السـنة على مسـاحة ٣٠ فدانا بأراضى الاصلاح فى انشاص .

وبلغت تكاليف المشروع ٤ مليون جنيه مولت بالكامل من ارصدة تعاونيات الاصلاح الزراعى وقد تفضل الرئيس السادات بافتتاح المرحلة الاولى من المشروع فى ٢٩ مايو ١٩٧٧ وسيعمل المشروع بكامل طاقته فى نهاية العام القادم ويخدم محافظات [الشرقية والقليوبية والقاهرة الكبرى] ويتكون المشروع من ٣ محطات لانتاج البيض سعة كل منها ٩٠ الف دجاجة بالاضافة الى محطة لتربية الكتاكيت اللازمة للمشروع سعتها ١٢٠ الف كتكوت ومركز لتجميع البيض وتم الانشاء على احدث النظم العالمية للانتاج . وتقوم لجنة الزراعة بمجلس الشعب بزيارة المشروع اليوم . .

وبذلك تساهم تعاونيات الاصلاح الزراعى بدور ايجابى وفعال فى تحقيق الامن الغذائى الذى يوليه الرئيس القائد اهتماما بالغا ويتابع مشروعاتها بنفسه على الطبيعة .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــــرام
التاريخ: ١٩٧٩/١/١٨

معركة التحدى التى يقودها السادات الآن

مايصنعه الرئيس السادات الآن فى جنوب مصر يستحق من كل مصرى وقفة للتأمل والتفكير . لقد ذهب الرئيس السادات يعيش اياما طويلة بين اهل الجنوب لكى يغرس شجرة خضراء على طريق المستقبل .. ذهب لكى يعيد بناء قرى النوبة ويضع بسمة الامل فوق شفاه اهل النوبة من جديد بعد ان اكتسحت المياه ثلاث مرات قراهم وارضهم .

ذهب لكى يبحث عن ارض جديدة يمكن ان تنبت الحب والخير لكل مصرى بعد ان كلت الارض على طول الوادى وتعبت من طول ماقدمت من قمح وشعير لأبناء مصر عبر رحلة طويلة مشوارها ٧ الاف سنة

والسادات يباشر بنفسه كل شيء يذهب الى الاراضى الجديدة .. الى الصحراء الجرداء التى ستتحول فى المستقبل القريب الى الاف الافدنة يزرعها ابناء مصر بسواعدهم

وإذا كان السادات يقود بنفسه مسيرة البحث عن الامن الغذائى لكل مصرى فلا ينبغى ان نقدم له من على البعد تحياتنا وتمنياتنا له بالتوفيق وحسب .. بل لابد لنا أن نشاركه جميعا معركة التحدى التى يقودها .. فليذهب الشباب المصرى فى اجازة نصف السنة على الاقل لكى يساهم مع القائد فى معركة من اجل توفير الخبز والامن لكل انسان يتنفس هواء مصريا

لماذا لاينظم جهاز الشباب رحلات عمل للشباب الى جنوب مصر لكى يقدموا من عرقهم وجهدهم لمصر وللناس فى مصر المثل والقدوة ..



السادات يغرس نخلة ..
وبداية تشجير مصر

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــرام
التاريخ : ١٩٧٩/٢/٩

الرئيس يتفقد في سيناء والاسماعيلية
مشروعات الأمن الغذائي واستصلاح الاراضي

وصل الرئيس السادات امس الى الاسماعيلية فى زيارة للمنطقة تستغرق ١٠ أيام يتفقد خلالها مشروعات الامن الغذائى فى محافظتى الاسماعيلية وسيناء ، كما يعقد الرئيس سلسلة اجتماعات مع محافظى المنطقة وقيادات الحزب الوطنى .

وقد كان فى استقبال الرئيس لدى وصوله الى مطار النخيل السيد محمد أحمد العقيلى وزير شئون الحزب والسيد عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية والمهندس مشهور أحمد مشهور رئيس هيئة القناة والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة وجموع من ممثلى فئات الشعب

ولدى هبوط الرئيس ارض المطار تقدم له طفل وطفلة باقات الزهور ، وبعد ان صافح الرئيس كبار مستقبليه تقدم احد ابناء فلسطين وهو حسين عارف ابزيع رئيس تحرير مجلة صوت فلسطين التى تصدر فى الاردن وقدم للرئيس ميدالية ذهبية منقوشا عليها خريطة فلسطين وعلمها معبرا عن تاييد ابناء فلسطين لكل خطواته من اجل اقرار السلام القائم على العدل ودعم حقوق الشعب المشروعة بعيدا عن مزايدات المزايدين ورفض الرافضين ورد الرئيس قائلا : ثقوا تماما أن مصر لن تتخلى عن مسئولياتها العربية كما أنها لن تفرط ابدا فى قضية فلسطين . ثم تقدم الرئيس محييا جموع المواطنين الذين تجمعوا حول المطار لتحيته .

١٨٩٤٠

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ : ١٩٧٩/٢/١٢

الرئيس يناقش مشروع مجمع الصالحية الزراعي مع ٣ خبراء عالميين

استقبل الرئيس أنور السادات أمس ٣ خبراء عالميين في التصنيع الزراعي هم مستر هارولد أرو ومستر كارلو فافيت ومستر كارلى ليفنج ستون من ولاية أريزونا الامريكية .

وشهد اللقاء المهندس عثمان أحمد عثمان المشرف على مشروعات الامن الغذائي وعدد من خبراء التصنيع الزراعي

واستمع الرئيس لشرح تفصيلى عن المشروعات الزراعية المشتركة بين الخبراء الامريكيين والجانب المصرى والتى تتضمن انشاء مجمع زراعى صناعى على مساحة ١٠ آلاف فدان فى صحراء الصالحية وهو المشروع الذى بدأ بانشاء المزارع التجريبية .

وتجرى حاليا التجارب العلمية لتحديد أنسب الطرق واختيار المحاصيل الملائمة لطبيعة المنطقة

السادات يتابع جولاته الميدانية لتفقد مشروعات الأمن الغذائي بالاسماعيلية

الرئيس: لابد أن نتجه للتكنولوجيا المتطورة حتى نحقق الرخاء لبلدنا وشعبنا

افتتاح أكبر مجزر آلى فى سرابيوم طاقته الانتاجية ٢٠٠٠ دجاجة فى اليوم

أكد الرئيس السادات خلال جولته الميدانية أمس لتفقد مشروعات الامن الغذائي بمحافظة الاسماعيلية على ضرورة الاتجاه الى أحدث وسائل التكنولوجيا حتى نتمكن من بناء الرخاء لبلدنا وشعبنا .

وقد افتتح الرئيس أمس خلال جولته الميدانية مبنى المجزر الآلى التابع لشركة الاسماعيلية — مصر للدواجن فى سرابيوم والذى يتم الذبح فيه حسب الشريعة الاسلامية وتفقد مراحل سير العمل به ، ثم قام الرئيس بعد ذلك بزيارة احدى محطات الدواجن التابعة للشركة نفسها .

وأشار الرئيس بضرورة الاستفادة بتجربة الاسماعيلية فى مجال الامن الغذائي فى باقى محافظات مصر .

وقد قام الرئيس بعد ذلك بزيارةمشروع التبريد التابع لشركةالاسماعيلية وتفقد ثلاجة الخضر والفاكهة التابعةللشركة ومصنع الثلج . وأصدر الرئيس توجيهاته بالعمل على انشاء مشروعاتمماثلة لمشروع تبريد شركة الاسماعيلية فى منطقة الصعيد وفى جنوب الوادى .

وقد رافق الرئيس فى هذه الجولةالمهندس عثمان أحمد عثمان المشرف على مشروعات الامن الغذائى ،والسيدمحمد أحمد العقيلى وزير الدولة للاتصال الحزبى ، والدكتور محمودداود وزير الزراعة والمهندس أحمد عبد الاخر مسئول الاتصال بالحزب ،والمهندس مشهور أحمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس .

وكان الرئيس السادات قد وصل الىمبنى المجزر الالى فى سرابيوم ظهر أمس يرافقه فى سيارة ،كشوفةالمهندس عثمان أحمد عثمان .

وكان فى استقبال الرئيس السيدعبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية والدكتور محمد الخشن رئيس مجلسادارة الشركة والقيادات السياسية والشعبية بمحافظة الاسماعيلية .

وبدأ الرئيس جولته بمشاهدتخريطةقام بالشرح عليها الدكتور الخشنلمراحل العمل وتوسعات الشركة ، وقالرئيسمجلس الادارة أن المجزر طاقته سبعة ملايين ونصف مليون دجاجة سنويا ،ويضم ثلاث غرف تبريد طاقتها ١٥٠ ألف دجاجة .

ثم توجه الرئيس السادات بعد ذلكالى مبنى المجزر وأزاح الستار عن اللوحة التذكارية وقص الشريط ايذانابافتتاح المجزر ، ثم قام بجولة داخلية بالمبنى تفقد خلالها مراحل العمل منذدخول الدجاج وحتى وصوله الىالثلاجة

وقد سئل الرئيس عن مشاعره وهويرى هذا الانجاز فقال : « بلاشك هذا المجزر الالى انجاز رائع وأحب أنتتجه عدسات المصورين الى هذا العمل ويقوم التليفزيون بتسجيل مراحلالعمليةحتى يراها الناس .. لقد كنت هنا منذ شهور بسيطة .. حوالى ثلاثة اشهر واليوم ارى هذا الانجاز .. بلاشك أنا سعيد لان هذا العمل يعطىخبرة وتجربة ، وكما نرى الان لابد أن نتجه الى احدث وسائل التكنولوجياحتى نتمكن من أن نبنى الرخاء لبلدنا

وشعبنا وشكر الرئيس العاملين فى المجزر وسجل كلمة فى سجل الزيارات قال فيها :

ها أنا أعود لافتتح المشروع الذى تم فى زمن قياسى على أحدث تكنولوجيا العصر .. تحياتى وشكرى وشكر شعب مصر للقائمين على هذا العمل وهذا الانجاز الرائع .

ثم زار الرئيس السادات بعد ذلك احدى محطات تربية الدواجن التابعة للشركة نفسها وتفقد سير العمل بالمحطة .

وطالب الرئيس بمضاعفة الانتاج وأبدى اعجابه بما يجرى من مشروعات لانها تحقق مع بعضها التكامل حيث أن هناك المجزر الالى وتربية الدواجن ومصنع الاعلاف " وحيا الرئيس العاملين فى المحطة .

وبعد ذلك توجه الرئيس الى مصنع التبريدات حيث كان فى استقباله محافظ الاسماعيلية والسيد حسين الاسود رئيس مجلس الادارة وكبار العاملين بالمصنع . وقد تفقد الرئيس مراحل العمل فى الثلاجة وتولى السيد حسين الاسود والمهندس محمود عبد الرحيم المشرف على المشروع شرح مراحل العمل فى المشروع .

وقد قال رئيس مجلس الادارة أن انشاء مصنع التبريدات يحقق التكامل مع مشروعات الامن الغذائى الاخرى .

وقال الرئيس معلقا : « فعلا هذا المشروع يمنع الاستغلال » .

وسأل الرئيس هل عملتم حساب التوسعات فرد رئيس مجلس الادارة قائلا فى حسابنا التوسع الى ١٥٠ طنا .

والجدير بالذكر أن الثلاجة التى تقام حاليا تسع ٥٠ ألف طن من الخضر والفاكهة وقد وضع حجر الاساس لها فى ٦ يونيو الماضى وسوف ينتهى العمل بها فى ٦ مارس القادم .

وقد وجهت الدعوة الرئيس لافتتاحها فى هذا الموعد .

ثم زار الرئيس بعد ذلك مصنع الثلج بالشركة وأبدى اعجابه بالمصنع حيث انه يقام على مساحة صغيرة ولا يتكلف كثيرا ويعطى انتاجا يوميا كبيرا وطلب الرئيس السادات التعاقد على عشرة مصانع مثل هذا المصنع لاقامتها فى الوجه القبلى والبحر الاحمر

وكان الرئيس السادات قد استقبل استقبالا ضخما على طول الطريق من الاسماعيلية الى سرابيوم حيث احتشد الالاف على امتداد ١٧ كيلومترا يحملون اللافتات ويهتفون بحياة الرئيس قاهر الصحراء وقائد التعمير .

تابع الجولة :

محمد عامر

صابر عبد الوهاب

رأى الأهرام

الأمن الغذائى والمدن الجديدة

امس الاول ، قام الرئيس انور السادات بافتتاح مبنى المجزر الالي الجديد الذى اقيم فى الاسماعيلية ، وفى نفس اليــوم قام الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء بجولة ، زار فيها مشروعات اقامة المدن الجديدة : ١٠ رمضان ، والســادات ، وبلبيس ، و ١٥ مايو .

والمشروع الاول الذى زاره الرئيس السادات يدخل ضمن اطار مشروعات الامن الغذائى التى يعطيها الرئيس اهتماما كبيرا والتى من اجلها قام بعدة جولات وزيارات فى المحافظات ، وقطع مئــات الكيلو مترات ، وضرب فى ربوع الصـــحراء ، وناقش عشرات المسئولين من أجل زيادة الرقعة الزراعية وزيادة المحاصيل وتنمية الثروة الحيوانية وزيادة الحصيلة السمكية ، وأخيرا افتتاح مجزر آلى جديد للدواجن يستخدم آخر وسائل العصر من التكنولوجيا .

ولا تخفى أهمية حل مشكلة الامن الغذائى بالنسبة لمصر ، والتى جاءت نتيجة الزيادة الكبيرة فى الســكان ، فى الوقت الذى توقف فيه نمو مساحة الارض الزراعية ، وجاء وقت أصبح فيه الخــوف والخطر من ان يعتمد سكان مصر الزراعيـــة فى توفير حـــاجاتهم الغذائية على الاستيراد من الخارج .

اما مشروعات المدن الجديدة التى زارها رئيس الوزراء فتدخل فى اطار مشكلة الاسكان وهى مشكلة تمثل اعقد المشــاكل التى تواجه مصر .. فبسبب الزحام أصبح العثور على مسكن جديد يمثل مشكلة كبيرة ، ولم تعد المشكلة فقط فى بناء مســاكن جديدة ، وانما فى التكدس الرهيب الذى اصبحت تنوء به العاصـــمة وكل المدن الى الحد الذى اصبح فيه الاعتــداء على الارض الزراعية وتحويلها الى مبان امرا عاديا .. ومن هنا فان الاتجاه الى المدن الجديدة لا يخفف فقط فى حل مشكلة الاسكان ، وانما فى التخفيف عن العاصمة والمدن المكدسة التى لم تعد قادرة على رفع مستوى المرافق والخدمات لابنائها ..

وقيام رئيس الجمهورية بافتتاح احــد مشروعات الامن الغذائى وقيام رئيس الوزراء بزيارة مشروعات المدن الجديدة يعكس الاهتمام الكبير الذى توليه الدولة لمشــكلتين من اهم المشــاكل للحاضر وللمستقبل . □

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــــرام
التاريخ: ١٩٧٩/٢/١٧

رأى الأهرام

التكنولوجيـا طريق الرخـاء

أكد الرئيس السادات خلال جولته الميدانية التى زار فيها أخيراً مشروعات الأمن الغذائى بمحافظة الاسماعيلية على ضرورة الاتجاه الى أحدث وســـــائل التكنولوجيا حتى نتمكن من بناء الرخاء لبلدنا وشـــــعبنا .

وتكمن أهم المشاكل التى تواجه الدول النامية كما أشارت تقارير الامم المتحدة فى ضآلة نصيب الفرد من الطاقة الغذائية ، ومع أن الموقف الغذائى فى مصر يعتبر أفضل منه فى غيرها من الدول النامية من ناحية نصيب الفرد الا ان هذا النصيب ونوعية الغذاء لا يزالان اقل من الحد المنشود لكى يتحقق الرخاء .

ومن ناحية أخرى فان مساحة مصر تبلغ أكثر من مليون كيلومتر مربع منها ٣ر٣٪ فقط أراض زراعية منحصرة فى وادى النيل ويعيش عليها ٨ر٩٨٪ من جملة السكان الذين وصل عددهم الى ٤٠ مليونا وينتظر أن يتضاعف عددهم عام ٢٠٠٠ .

ومعنى هذا أن قضية الامن الغذائى يمكن تركيزها فى اضـــافة المزيد من الاراضى عن طريق توفير الموارد المائية المطلوبة وتدبير الاستثمارات ، وزيادة المحاصيل عن طريق استزراع أحسن التقاوى والاسمدة والميكنة والمبيدات الى جانب رفع مستوى العمالة .. وكل هذه العناصر اســـتطاعت الدول المتقدمة أن تحققها عن طـــريق التكنولوجيا التى هى فى الاساس اخضاع العلم لظـــروف الزمان والمكان وتحقيق استفادة الانسان من الظروف الزمانية والمكانية أفضل استخدام .. وتأكيد الرئيس على ضرورة الاتجاه الى احدث وسائل التكنولوجيا يعد اشارة للعلم والبحث العلمى على المساهمة بدوره الايجابى فى تحقيق هذه التكنولوجيا التى هى بدورها الطريق الواسع الى تحقيق الرخاء المنشود .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ١٩٧٩/٣/١٤

السادات فى قنا اليوم لتفقد مشروعات الأمن الغذائى والسكانى

الرئيس يقوم بجولة داخل بحيرة ناصر ويطلب تطويرها الى مزرعة حديثة للأسماك

السادات يزور مجمع الألمنيوم بنجع حمادى ويفتتح اليوم مصنع السكر الجديد فى دشنا

الرئيس يمضى يومين بقنا ويزور سوهاج بعد غد

يواصل الرئيس أنور السادات متابعته الميدانية لمشروعات البرنامج القومى المصرى للأمن الغذائى والسكانى • ويزور الرئيس اليوم محافظة قنا ويمضى فيها اليوم وغدا حيث يفتتح مصنع السكر الجديد فى مدينة دشنا ويزور مجمع الالمنيوم •

وكان الرئيس قد امضى ٤ ساعات امس فى زيارة لمشروعات الامن الغذائى حول بحيرة ناصر وافتتح المشروعات الجديدة فى « وادى كركر » • ثم قام بجولة داخل البحيرة تفقد خلالها عمليات الصيد ، وطلب الرئيس الاسراع بتحويل بحيرة ناصر الى مزرعة حديثة لانتاج الاسماك • وزيادة انتاجها من ٢٤ الف طن الى ٤٠ الف طن من الاسماك فى العام القادم « لتوفير البروتين الشعبى الرخيص لجماهير الشعب » •

قنا — من عدلي جلال : يصل الرئيس انور السادات قبل ظهر اليوم الى محافظة قنا مواصلا زيارته لمحافظات مصر لاقامة المجتمعات الجديدة وانشاء المجمعات الزراعية والصناعية تنفيذا للثورة الخضراء .

وسوف يصل الرئيس الى مطار الاقصر يرافقه السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء والمهندسون ابراهيم شكرى وزير الزراعة وحسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير وعبد العظيم ابو العطا وزير الرى وعثمان احمد عثمان المشرف على برنامج الامن الغذائى .

وسوف يستقبل الرئيس استقبالا شعبيا ورسميا ، وسيكون فى مقدمة مستقبليه السادة : حسن كامل رئيس الديوان الجمهورى وعبد الحفيظ الباجورى محافظ قنا .

وسوف يتوجه ركب الرئيس فور وصوله الى «دشنا» حيث يفتتح مصنع السكر ثم يعود الرئيس لقضاء الليلة فى مدينة الالمنيوم بنجع حمادى

ويزور الرئيس غدا مجمع الالمنيوم اكبر مصنع لانتاج الالمنيوم فى الشرق الاوسط — ويعمل به حوالى ٨ آلاف عامل وتبلغ طاقته الانتاجية حوالى ١٠٠ الف طن سنويا يصدر منها للخارج ٧٠٪ ويستغل ٣٠٪ لتغطية السوق المحلية وسوف يصل انتاج المصنع فى عام ٨٠ الى حوالى ١٦٦ الف طن سنويا ، وهو أول مشروع صناعى فى مصر ظهر انتاجه بعد ٣٠ شهرا فقط .. وقد تم انشاء مدينة سكنية متكاملة حول المصنع على مساحة ٥ آلاف فدان . تضم جميع المرافق والخدمات ، وقد قام المهندسون بتحويل الصناديق الخشبية التى كانت تحوى آلات المصنع الى موبيليا بيعت باسعار رمزية العاملين [٢١ جنيها للانتريه] .

ويزور الرئيس انور السادات بعد غد — الثلاثاء — مدينة سوهاج حيث يستقبل استقبالا شعبيا ورسميا ثم يتوجه الرئيس الى قاعة الاحتفالات بمبنى محافظة سوهاج حيث يلتقى بالقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة ثم يستمع الى كلمة يلقيها المهندس عبد العظيم ابو دومة رئيس المجلس المحلى ثم الى كلمة السيد حسنى طه نجيب محافظ سوهاج ثم يلقى الرئيس السادات كلمة فى هذا اللقاء الجماهيرى .

وبعد اللقاء يزور الرئيس المستشفى التعليمى بسوهاج حيث يقص الشريط ايذانا بافتتاح المستشفى ويصحبه فى جولة للمستشفى الدكتور ابراهيم بدران وزير الصحة ومدير جامعة أسيوط .

اسوان — من محمد عامر : وكان موكب الرئيس السادات قد اتجه صباح امس الى وادى كركر جنوب مدينة اسوان حيث ارسى الرئيس حجر الاساس لمصنع الطوب الطفلى بوادى كركر ، واستمع الى شرح عن المصنع الذى سيتم انشاؤه لتوفير مواد البناء باستخدام الخامات المتوفرة بالمنطقة وتبلغ طاقة المصنع حوالى ١٥ مليون طوبة سنويا من «الطفلة» وحوالى ٢١٥ الف متر من المواسير الفخار ، كما سينتج المصنع العوازل الكهربائية ، وبلاط الارضيات والواجهات وتبلغ تكاليف المصنع حوالى ٥٠٠ الف جنيه بالتعاون مع جهاز بحيرة ناصر والشركة المصرية للحراريات .

وطلب الرئيس السادات انشاء مناطق سكنية للعاملين بالمصنع وزراعة الاراضى المحيطة به لتوفير مواردالغذاء كما شاهد الرئيس السادات نماذج من الخامات الحجرية والمعدنية فى المنطقة وسجل الرئيس السادات كلمة فى سجل المشروع قال فيها :

مع كل دعواتى وتمنياتى لكل العاملين بالتوفيق من أجل بناء قوة مصر ، ورخاء مصر .

واهدى رئيس الشركة المنفذة للمشروع هدية تذكارية للرئيس السادات عبارة عن كاس من المرمر وهى من الخامات الموجودة بالمنطقة .

وغادر الرئيس « وادى كركر » وسط هتافات العاملين فى المشروع ، وتوجه الرئيس بعد ذلك الى الميناء الشرقى لبحيرة السد وارسى الرئيس حجر الاساس لمجمع الاسماك الذى تبلغ تكاليفه ٩٫٥ مليون جنيه لاستغلال الثروة السمكية فى بحيرة ناصر .

واجرى الرئيس السادات حوارا مع المهندس حسب الله الكفراوى عن مستقبل حركة الصيد فى بحيرة ناصر ، وطلب الرئيس السادات الاستعانة بالخبرة العالمية لتطوير وتنمية مصادر الثروة السمكية من البحيرة ، وطلب الرئيس ضرورة مضاعفة انتاج البحيرة من الاسماك لتوفير مصادر الغذاء البروتينى الرخيص للشعب . وقال الرئيس ان البحيرة غنية بالمضايق ((والخيران)) ويمكن فصل هذه ((الخيران)) عن البحيرة باقامة بوابات لها لاستغلالها كمزارع لتربية الزريعة بالاسلوب العلمي ويمكن تحويل البحيرة الى مزرعة حديثة لانتاج الاسماك النهرية .

ثم استمع الرئيس الى شرح من **المهندس فهمى طلبة رئيس جهاز التدريب بوزارة الاسكان والتعمير** من مركز تدريب بحيرة الصيد الذى سيتم انشاؤه فى منطقة اسوان ، وقال ان هذا الجهاز يتضمن تدريب أبناء النوبة على حرف الصيد التى تشمل الاعمال البحرية والتدريب والصيد والانتاج السمكى ،كما يضم المركز قسما للتدريب على أعمال التشييد ومنها استغلال خامات الجرانيت والسباكة ،والكهرباء والخرسانة ، ثم شاهد الرئيس «ماكيت مجسم» للمركز الذى سيتم انشاؤه .

ثم استمع الرئيس الى شرح من **الدكتور صلاح توفيق خبير الزراعة المصرى عن المجمع الزراعى الصناعى** الذى سيتم اقامته فى « وادى كركر » جنوب مدينة اسوان ، واستعرض الدكتور صلاح توفيق المناطق القابلة للزراعة فى منطقة التكامل بين مصر والسودان وهى «وادى الصعايدة » ، و«النقرة» ، و«الكيانية» و«خور أبو صويرة» وشواطىء البحيرة.

وطلب الرئيس السادات تكثيف كل الجهود على مشروعات استصلاح وزراعة أراضى المنطقة .

ثم استمع الرئيس الى شرح من السيد **كمال خير الله محافظ اسوان** من مجمع الدواجن الذى سيقام على مساحة ٢٠ فدانا فى المنطقة والذى تبلغ طاقته الانتاجية حوالى مليون دجاجة مذبوحة فى السنة الاولى ترتفع الى **٥ ملايين** دجاجة خلال ٥ أعوام ، بالاضافة الى حوالى ١٥ مليون بيضة فى السنة الاولى تصل الى حوالى ٤٥ مليون بيضة خلال ٥ سنوات ، ويشمل المجمع محطات تسمين و **مجزراً** آليا وثلاجات الحفظ وتبلغ تكاليفه حوالى ٤ ملايين جنيه

ثم التقى الرئيس بمجموعة من العاملين بشركة المقاولون العرب الذين أعلنوا أمام الرئيس أنهم سيشتركون فى مشروعات استصلاح وزراعة ٢٠ ألف فدان جنوب أسوان ، وقال لهم الرئيس: « اننى موافق على اشتراك المقاولون العرب» « وعايز أشوف الهمة» وفى المرة القادمة ان شاء الله أشوف نتائج وعايز الاقى الارض خضراء ان شاء الله

ثم استقل الرئيس لنشا نهريا من الميناء الغربى وقام بجولة نهرية فى البحيرة استغرقت ٤٠ دقيقة تفقد خلالها حركة الصيد فى البحيرة ، وتوجه اللنش الى الميناء الشرقى حيث التقى بمجموعة من الصيادين وقام بتسليم عقود ٥ لنشات صيد لجمعية الصيادين كدفعة أولى ، وشاهد الرئيس عملية نقل الاسماك من البحيرة الى السيارات المجهزة لنقلها الى القاهرة والمحافظات.

ويغادر الرئيس السادات مدينة أسوان قبل ظهر اليوم متوجها الى محافظة قنا حيث يزور الرئيس مصنع السكر بدشنا اليوم ، ثم يتوجه الى مدينة الالمنيوم بصحراء نجع حمادى ويكون فى استقباله المهندس حسين أحمد عثمان رئيس المقاولون العرب ويقضى الرئيس السادات ليلة فى المدينة.

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ : ١٩٧٩/٣/٢٠

١٣ مليون دولار لمشروعات الأمن الغذائي بالاسكندرية



د. فؤاد حلمى
محافظ الاسكندرية

صرح الدكتور محمد فؤاد حلمى محافظ الاسكندرية بأنه تقرر تخصيص ١٣ مليون دولار من قرض حكومة المجر لمصر لاستكمال تمويل مشروعات الأمن الغذائي بالاسكندرية لاقامة محطات لانتاج الدواجن ومصانع التعليب والصناعات الغذائية .

وعقد المحافظ اجتماعا لمتابعة وحصر مشروعات تربية الدواجن واستصلاح الأراضى ، حضره وكلاء وزارات الزراعة والاصلاح الزراعى والمالية والتخطيط الأقليمى ، وأكد المحافظ أن مشروعات محطات تربية الدواجن تتطلب ثلاثة ملايين جنيه من هذا القرض المجرى .

وقال أن أجهزة المحافظة تسوالى دراستها وأبحاثها لاستكمال برنامج الأمن الغذائى بالمحافظة ، بحيث يمكن اعداد خطة كاملة بالمشروعات الزراعية والصناعات الغذائية التى سيتم تمويلها من قيمة قرض المجر المقرر للاسكندرية .

قرارات المكتب الفنى للامن الغذائى بالحزب الوطنى :

دعم مشروعات الأمن الغذائى

البنك الوطنى يمول مشروعات الزراعيين

قرر المكتب الفنى للأمن الغذائى بالحزب الوطنى الديمقراطى الموافقة من حيث المبدا على المشروع الذى أعده الدكتور محمود داود وزير الزراعة بانشاء صندوق لتدعيم بحوث ودراسات الجدوى الاقتصادية المطلوبة لمشروعات الامن الغذائى على مستوى المحافظات ، وان يسهم البنك الوطنى المزمع انشاؤه فى تمويل المشروعات التى ينفذها المهندسون الزراعيون ..

كما قرر المكتب فى اجتماعه امس برياسة السيد ماهر محمد على امين المهنيين والتنمية الشعبية ان تجرى وزارة التربية والتعليم تعديلا فى مناهج الدراسة الابتدائية بحيث تعود حصص « الاشغال » ليتولى صغار التلاميذ

عمل نماذج مبسطة للمشروعات الزراعية والصناعية ، وبذلك ينشأون على حب المهنة والحرفة والانتاج .

وطلب المكتب الى المهندس عبد الفتاح عبد المقصود وكيل نقابة المهن الزراعية اعداد مذكرة حول الافادة من الجهد الفني للمهندسين الزراعيين على ان تتاح لهم فرص العمل فى المجال الاهلى الحر ، وتقرر دعوة وزيرى الرى والتعمير لعرض تصوراتهما عن المشروعات اللازمة للامن الغذائى ، وتوفير خطوط انتاج لزراعة الفول السوداني والبطاطس وانشاء البساتين .

واشار السيد ماهر محمد على الى ان هناك صناعات نوعية سيتم انشاؤها فى محافظتى سيناء مثل صناعة الكريستال على الرمال التى يصنع منها والمتوفرة فى الصحراء ، وصناعة انواع من الصينى الفاخر وخاماته متوفرة ايضا ، وقال ان بنك الاستثمار سيقدم القروض للجماعات والافراد والتعاونيات لتنفيذ المشروعات .

واقترح الاستاذ احمد عبد الاخضر مسئول امانة الحكم المحلى ان تقتصر المساهمة فى بنك الاستثمار الوطنى على اعضاء الحزب وأن يكون راسماله ٥٠ مليون جنيه ، والا يكون صورة متكررة من البنوك التجارية بحيث تكون رسالته تنفيذ المشروعات المحلية بالمحافظات ، وقال أن مشروعات الميكنة الزراعية لم تنجح تحت الادارة الحكومية ولابد من اعادة النظر فيها .

واقترح السيد محمد مهدى شومان تخصيص ١٠٠٠ فدان بزمام كل قرية يكون المهندس الزراعى مسئولا من تنميتها والنهوض بانتاجها ، ويعايش الفلاح ، على ان تفتح الوزارة حقولها الارشادية للفلاحين ليحصلوا على العلم الزراعى الصحيح .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــــرام
التاريخ : ١٩٧٩/٤/١٤

■ السادات يستعرض مشروعات التنمية بقنـــا :

محطات ومراكز لتسـمين الماشية

٣١ مليـون دولار لتطوير الأقصر

طلب الرئيس انور السادات الى الوزراء تنمية محافظة قنا ضمن برنامج تنمية محافظات جنوب الوادى : وطالب بزيادة الاهتمام بمشروعات الامن الغذائى وتوفير اكبر قدر ممكن من فرص العمل .
وكان الرئيس السادات قد استعرض مع السيد عبد المنصف حزين محافظ قنا مشروعات الامن الغذائى والتنمية الاقتصادية والاجتماعية بالمحافظة وفى مقدمة هذه المشروعات :

■ **الامن الغـذائى** : وتتضـمن مشروعاته تسمين الماشية التى تضم: محطة تسمين الماشية بقنا وتبلغ طاقتها حوالى عشرين الف رأس سنويا ، ومحطة تسمين اسنا وتبلغ طاقتها ٥٠٠ رأس سنويا ، ومحطة تسمين المطاعنة وتبلغ طاقتها ٣٦٠ رأسا سـنويا ، ومحطة تسمين توص وتبلغ طاقتها حوالى ٣٦٠ رأسا سنويا ، ومراكز لتسمين ماشية اللحوم فى الوحدات المجمعة بالقرى ويبلغ مجموع استثمارات مشروعـات التسمين حوالى ٥٤٢ الف جنيه حققت ارباحا بلغت حوالى ٧٠ الف جنيـه برغم تثبيت اسعار بيع اللحوم للمواطنين على اساس ١١٠ قروش للمستهلك

كما تتضمن مشروعات الامن الغذائى مزارع انتاج الالبان فى منطقة الغابة بقنا ، وتضم حوالى ٥٠٠ من ابقـار الالبان وبلغت استثماراتها حوالى ٣٢ الف جنيه ومزارع الدواجن وتبلغ طاقتها ١٣٠ الف دجاجة سنويا ، ومحطـة بحوث الدواجن بالمطاعنة وتبلغ تكاليفها حوالى ٢٥٠ الف جنيه .

ويجرى الان انشاء محطة الدواجن بقنا على مساحة عشرة افدنة وتبلغ طاقتها الانتاجية حوالى مليون كتكوت سنويا ، وتكاليفها حوالى ٦٥٠ الف جنيـه . كما تم انشـاء مصـنع الى لتصنيع علف الدواجن تبلغ تكاليفه ١٦ الف جنيه .

وتستهدف خطة الامن الغذائى تطوير مشروع مزرعة الغابة التى بلغ انتاجها ٢٠٠ طن من الفاكهة والخضر قيمتها حوالى ٢٣ الف جنيه . كما تستهدف الخطة زيادة المساحة الزراعية للمحافظة واستصلاح حوالى ٥٧ الف فدان فى الامتدادات الصحراوية لمواجهة الزيادة السـكانية بالمحافظة التى بلغ تعدادها مليونى نسمة . ومن بين المساحات المستصلحة الجديدة ٢٢ الف فدان بمنطقة البراشدة ، و ٨ الاف فدان بالحاميد ، و ٧ الاف فدان بأبوطشت ، وعشرة الاف فدان بالغلات ، و ٨ الاف و ٥٠٠ فدان بمناطق حجازة وقنط والبياضية .

■ **السياحة** : تضمنت خطـــة المحافظة تطوير مدينة الاقصر . ويسهم البنك الدولى فى تنفيذ المشروع بقرض قيمته ٣١ مليون دولار **وتستهدف**

استغلال جزيرة التمساح - ٥٥ فدانا بطول الشاطىء الشرقى للنيل ،وانشاء قرية سياحية تضم ٢٥٠ غرفة ،ومركزا للعلاج الطبيعى . وستطرح سندات المشروع لاكتتاب المواطنين . كماتتضمن خطة تطوير الاقصر اعادة تخطيط المدينة

■ **تنمية اقليم جنوب الوادى** : تقوم المحافظة بالتعاون مع محافظة البحر الاحمر بتنفيذ مجموعة من مشروعات التنمية من بينها اعداد ميناء سفاجة لسفر الحجاج . وقد وافق وزير الداخلية على المشروع ، وانشاء مجموعة من معسكرات الاصطياف على ساحل البحر الاحمر .

■ **الصناعة** : ستتضمن مشروعات المحافظة انشاء مصنع للمكرونة بطاقة ٣ آلاف و ٦٥٠ طنا سنويا . وقد امكن تصنيع معظم معدات المصنع محليا بالجهود الذاتية وانشاء مطحن جديد فى قنا ، واستكمال مصانع السكر والتكرير فى دشنا التى كان قد بدأ تنفيذها عام ١٩٧٤ .. كماتم تحويل مصنع العسل الاسود فى ابو طشت الى مصنع للحلاوة الطحينية ، وبلغت تكاليفه ٣٠٠ الف جنيه .

الأمــن الغــذائى

كيف يمضى .. والى أين؟

لن نتأثر بالمقاطعات وبعد ٥ سنوات على الأكثر سنصدر محاصيلنا

شبكة مواسير تدفع مياه النيل الى سيناء وتحملها إلى كل الوادى

حكاية طمى النيل حجة الفاشلين .. إن أى مياه تزرع أى أرض

نعم للشـركات الانتاجية ..

لا للاستهلاكية التى يديرها أجانب

نعم للقطاع العام المتطور ..

لا للأقتصـاد الحر والمسـتغل

● على الدولة ان تضرب الاحتكارات وعليها ان تحدد نسبة الربح

معدلات النمو السكانى فى بلدنا لا تجرى بسرعة وإنما تهرول بجنون تجاه حافة الانفجار ، وعلى وجه اليقين إذا لم يبذل المصريون اقصى الجهود فلسوف نرتكب الخطيئة مضاعفة .. سنقتل مستقبلنا ونخنق بأيدينا الاحلام ! بل إننا ـ حتى ـ لن نجد انفسنا لنعاقبها لأنها ستكون قد اختلطت بشظايا البركان !

واذا كان على الكلمة ـ فى هذه الظروف ـ ان تلتزم تعبير الأمانة .. فانه ينبغى عليها ان تخلى ـ بلا حرج ـ موقعها امام حركة الفعل !

إن الفعل يتحرك على اكثر من مدار ، فى مقدمتها « قضية الأمن الغذائى » التى تستهدف بالعجل توفير الطعام لكل فم وبالطموح تصدير فائض الانتاج الزراعى إلى الخارج وسيتحقق هذا ـ كما يؤكد المهندس عثمان احمد عثمان ـ بعد خمس سنوات على الأكثر ! إن الرجل يقول هذا بحماس شديد بصفته « مشرفا على الأمن الغذائى » و « رجل اعمال » عرك أسواق الحياة وعركته طوال اربعين عاما ..

إذن : كيف يحدث هذا .. وما الذى يجعله يؤكد هذا الكلام ؟.

وبصراحة اكثر : ما هو دوره كمشرف على الأمن الغذائى ؟ وما دوره فى كل هذه الشركات والبنوك التى يؤسسها ؟ وما الذى يستفيده منها ؟ وما هو المقابل الذى يحصل عليه والذى ـ فى البداية والنهاية ـ يحدد خط تفكيره .. وبالتالى : خط حركة الفعل ؟

« أحب فى البداية أن أوضح أمرا هاما .. إن لقب المشرف على الأمن الغـذائى شرف لى . إننى مهندس مدنى .. والمهندس المدنى هو مهندس له صلة بالأرض والزراعة .. لكنى ــ مع هـذا ــ أؤكد ان فى مصر خبـراء ومتخصصين على مستوى عال ، وفيها مهندسون زراعيون ممتازون .. بمعنى أن بلدنا غنى بالخبرات التى قطعت شوطا كبيرا فى مختلف المجالات والتى يحترمها العالم كله ويقدر مجهوداتها ويستفيد منها ..

« وبالنسبة لى .. فـان لى خطا معـروفا قـوامه الاحتـكاك بـالشارع والناس ، وهذا مـا يصنـع « رجـل الأعمال » الذى لا تصنعه شـهادة أو علم وإنمـا مـوهبة تصـقلها تجـارب عريضة وخبرات على مدى العمـر .. ولقد اكتسبت هـذا منذ منذ أن كنت فى بداية حياتى العملية ــ بعد تخرجى من الهندسة ــ عندما كنت أنام على عربـة الكارو بجوار طن الحديد من بولاق إلى الهرم حرصا عليها ولتصل بسرعة إلى موقع العمل ..

« هـذا المشـوار علمنى الكثير .. وأدين له بـالكثير .. وجعلنى « رجـل أعمال » ومن ثم فعندمـا نادى الرئيس أنور السادات ــ منذ ثلاث سـنوات ــ بـالأمن الغـذائى ــ هنا فى منطقـــة الاسماعيلية ــ وحدد المطلوب .. فكرنا على الفـور فى الوسـيلة .. مـا الذى نريده ؟ وكيف نحقق ما نريده ؟ وبـأى إمكانيات ؟ .. والحمد لله الذى وفقنى واستطعنا أن ننشىء ونقيم مشروعات عديدة مستثمرا خبرتى فى السوق ..

● ● ●

« قد يقولون اننى لست مهندسـا زراعيا فما دخلى بهذا ؟ واقول إننى لا أتدخل فى « التكنيك » والتفاصيل الفنية وإنما فى نوعية الافكار ..

« أبسط لك المسألة ..

« إفـرض إن عشرة أشـخاص يفكرون فى مشروع مـا وكل منهـم لديه رأى أوتصـور .. فمـاذا يكون دورى أنا ؟ .. أستطيع تلخيص هذه الأفـكار وبلورتها ــ بـالحذف أو الاضـافة ــ لتصبح فكرة واحدة عملية قابلة للتنفيذ والنجاح على شكل شركة أو مجموعة إنتاجية أو غير ذلك مما يدخل فى مجال رؤيتى كرجل أعمال .. وبهذا استطعنا تشـييد عدد مـن المشروعات منهـا ــ مثـلا ــ شركة الدواجـن التـى نالت بنجاحها تقدير البنك الدولى ووضـعها فى مسـتوى عالمى وأعطـاها ثمـانية ملايين دولار لتطوير عملياتها ..

« صحيح انه برغم هـذه الشركة وشركات كثيرة أخـــرى لا نزال نستورد الدواجـن .. لأننا لا نزال فى البــداية فشركتنا فى مــرحلة « التسمين » لكن بعد سـنة واحـدة ستنتج ١٥ مليون كتكوت تزداد فيما بعد ..

« كذلك أيضـا أسسـنا شركات لتسـويق الأسـماك ، وللتنمية الزراعية وللنقل .. ولتنوع النشاط نتعامل مع البنوك .. وفى يوم قـرات

ميزانية احد البنوك الاجنبية في الصحف فوجدت انه كسب مليوني دولار في السنة ! .. وتحرك « رجل الأعمال . في داخلي وفكرت « ولماذا لا نكسب نحن ؟ » واتصلت برجل الاقتصاد محمد الخواجة ـ رحمه الله ـ وكان قد استقال لتوه من الحكومة الاتحادية .. وعندما التقينا عرضت عليه فكرة انشاء بنك القناة ليكون مصريا تتعامل معه شركاتنا فتتحقق فائدة مزدوجة ويدخل الربح لمصر والمصريين بدل الأجانب .. ورحب الرجل بالفكرة واخذ ٢٤ ساعة لمزيد من التفكير ثم بدأنا الخطوات التنفيذية ..

« ليس معنى هذا انني ضد انشاء بنوك أجنبية .. مرحبا بها لكن علينا أن ندخل معها حلبة المنافسة والبقاء للأصلح .. وعلينا ان نستثمر التجربة . فمثلا نتيجة لتعدد نشاطاتنا وشركاتنا هنا في الاسماعيلية يتردد علينا عرب وأجانب عديدون وبصفة مستمرة وهذا ما جعلنا نفكر في انشاء فندق لا ليقيم فيه هؤلاء فقط وانما أيضا اسهاما في التنمية السياحية للمنطقة ..

« ربما أركز في المشروعات على الاسماعيلية .. ربما لتكون نموذجا للأمن الغذائي .. ربما لأنها بلدي .. فيها مولدي وشبابي واقامتي . وأعرف ابناءها وهم يتجاوبون معي في انشاء المشروعات .. لكن اذا كان في الاسماعيلية اكثر من ١٢ شركة فلقد شاركنا في تاسيس نحو اربعين شركة اخرى في القاهرة وفي اسوان وفي غيرها من عواصم المحافظات .. وايضا شركات يسهم فيها العاملون في « المقاولون العرب » .. سبب ذلك ان « المقاولون » تعطي العاملين فيها أرباحا تصل الى الف جنيه للواحد سنويا ففكرنا في الاستفادة من هذه الأرباح لفائدة العاملين بدلا من انفاقها استهلاكيا أو في الكماليات ولمصلحة البلد ايضا .. وطرحنا اسهما جمعنا في الدفعة الأولى ـ مليون جنيه واسسنا عددا من الشركات مثل « السقالات المعدنية » وغيرها مما يفيد « المقاولون » وكل المقاولين ويفيد مصر ..

« في نقابة المهندسين فعلنا ايضا ذات الشيء .. ما الذي يريح المهندس ؟ في رأيي انه يرتاح اذا زادت موارده المالية .. لهذا وضعنا مشروعات يسهم فيها المهندسون ويربحون مثل البنك الذي سيفتتح يوم ١١ اكتوبر ـ يوم المهندس ـ وشركات اخرى للمكرونة والمياه الغازية وغيرها ..

« انني اميل وأشجع الشركات الانتاجية التي تسهم في الاقتصاد القومي .. اما الاستهلاكية فانها في رأيي لا يجب أن تكون في يدي الاجانب . ان هذا في منتهى الخطورة .. ان الاجنبي يربح

بسرعة ويأخذ المال الى الخارج .. لهذا يجب أن تكون المشروعات الاستهلاكية في أيدى المصريين .. انهم لو ربحوا فالمال سيصبح في مصر كما أن على الحكومة أن تراقب هذا لتحصل على الضرائب من الرابحين لصالح الآخرين ..

● ● ●

« **دورى بالنسبة لكل هذه الشركات والمشروعات هو التوجيه والتخطيط .. هو خبرة أضعها في حساب المصلحة العامة .**

« **انني لا أساهم في أى من هذه المشروعات بسهم واحد .. بمليم** واحد !

« لماذا ؟

« إننى رجل أعمال ..

« **ويوم أن كرمتنى مصر وجعلتنى وزيرا تغير وضعى ..**

« **قبلها كنت « مقاول » .. « رجل أعمال » .. أطرق بابك وباب غيرك بحثا واتفاقا وتعاقدا على المشروعات وما يتطلبه هذا من أسلوب حديث** وعلاقات معينة .. لكن بعد أن صرت وزيرا تغير الوضع تماما .. ومن هنا آليت على نفسى الا أمارس أعمالا خاصة .. وقفز أمامى السؤال الكبير :

« ● **الآن .. إختلف وضعك بمقياس جديد بعد أن كرمتك الدولة .. فهل من المصلحة أن تعود كما كنت : تطرق الأبواب وتبحث عن مشروعات ؟ وإذا لم يكن ذلك .. فماذا تفعل إذن ؟**

« بغير أدنى لحظة تفكير قلت : لابد أن أعطى كل خبرتى لبلدى .. وكان شرفا لى أن أصبح مشرفا على الأمن الغذائى ..

« **أنا لا أتقاضى مقابلا ماديا على هذا العمل .. بل اننى أعطى معاشى لصندوق نخصصه للأعمال الخيرية ..**

« إننى أعيش الآن وأنفق من رصيد أعمالى في الفترة السابقة لتسولیتی الوزارة سواء في مصر أو في الأمة العربية ..

« المقابل الوحيد الذى أحصل عليه ويرضيني ويملأنى فخرا وسعادة هو عندما تحقق الشركات والمشروعات النجاح ..

« هذا هو المقابل فضلا عن وفاء دينى لبلدى بوضع حصاد الخبرة وحصيلة التجربة لكل من يحتاجها في أى مكان في مصر ..

● ● ●

« **إننى لا أعمل بمعزل عن الدولة .. وإنما داخل الأهداف الاستراتيجية لخطتها ..**

« لقد وضعت الدولة خطة لتعمير سيناء .. ولنا فيها دور .. فنحن مثلا ننفذ الآن نفق الشهيد أحمد حمدى في السويس ليصل سيناء بالوادى من تحت قناة السويس .. وهناك نفقان آخران سيبدأ العمل فيهما قريبا ..

« **أيضا فاننا سندفع مياه النيل إلى صحراء سيناء من خلال « المواسير » عند نقطة أمام السويس .. كما ندرس الآن عملية**

إنشاء شبكة من المواسير في الوادي تحمل مياه النيل الى كافة البقاع – كبديل متحضر للترع – ولانها اكثر امنا وسرعة ولا تعطل طريقا أو تشق مدينة ولا قرية !

« إن هدفنا – ضمن الهدف الأساسي **للدولة – وهو** : زرع العود الأخضر

« وأستطيع القول اننا بعد خمس سنوات – على الأكثر – سوف نصدر محاصيلنا الزراعية وإنتاج أرضنا .

« لهذا لابد من تشجيع الزراعة بكل السبل ..

« **انا لا أؤمن بالشكوى من عدم وجود طمي في مياه النيل** .. إن هذا كلام من يعلل فشله ! . إن أي مياه تزرع – بالخبرة والاصرار – أي أرض ..

« إنني على استعداد لمساعدة كل جمعية تريد استصلاح أراض جديدة .. فليعتبروني « عاملا مساعدا » لتحقيق مشاريعهم ! .

●●●

« **لن تتأثر خطة الأمن الغذائي في مصر بالمقاطعات العربية .. إن مصر هي مصر .. إذا أعطى كل مصري جهدا إضسافيا كل يوم فسوف تتضاعف قوتنا .. لابد أن نؤمن بالله . هذا هو رأسمالي طوال أربعين عاما في الميدان .. الايمان بالله وببلدي وبشخصية المصري ..**

« لابد أن نحرر الانسان ليطلق طاقاته وإبداعاته .. لابد أن ننزع منه فكرة الاعتماد على الدولة .. وليس معنى ذلك أن نترك الحبل على الغارب ..

« **انا لا انادي بالاقتصاد الحر على النمط الامريكي** مثلا فان لنا ظروفنا وأوضاعنا .. إنما لابد من توجيه الاقتصاد .. الدولة تضع خطتها وفي ضوء هذا نتحرك جميعا .. ننفذ ما تريده الدولة ونسبق المعدلات المطلوبة .

القطاع الخاص يجب أن تترك له المنافسة الحرة لكن داخل الخطة العامة .. لابد من هذه المنافسة .. لابد أن تكون انت المسئول عن زراعتك لأنك المستفيد منها .. لابد أن تطعم « البقرة » بيديك وتدفئها لانك اول من سيستفيد منها ومن غير المعقول أن تفعل ذلك ثم يجيء غيرك ليحلب اللبن ويأخذه ! لهذا فان نظام القطاع العام – في رأيي – عقلية سافرة لتحريض الناس على الانحراف !

انني لا أنادي بالغاء القطاع العام أو تصفيته أو حتى قصر نشاطاته على مجالات محددة وإنما لابد من تولي القيادات الصالحة الممارسة وتغيير اللوائح والقوانين المعوقة .. ولماذا نبعد بعيدا ؟ ان « المقاولون العرب » قطاع عام بالكامل وفي ظله تضاعف عدد العاملين بها ثماني مرات وكذا عملياتها ونجحت لأن نظام العمل فيها مختلف وادارتها مختلفة بسلطات كاملة في الثواب والعقاب .. بهذا يدخل القطاع

العام في المنافسة الحرة مع القطاع الخاص المتنافس

ان التنافس لا يسبب رفع الاسعار .. ان هذا مرتبط بالعالم ومتغيراته ..

.. » ويرى العكس : **إن التنافس يسبب رخص الاسعار لأن كل منتج يريد تسويق سلعته بسعر مناسب ويضارب وصولا الى المستهلك ..**

اذا حدثت إحتكارات يجب ضربها فورا على الحكومة أن تضرب الاحتكارات التي تجمع بين المنتجين لرفع الاسعار والتلاعب في الاسواق . إن هذه الاحتكارات تخنق التنافس وتلغيه على حساب الجماهير .. .

طبعا لابد ان تقوم الحكومة بدورها الفعال في التخطيط والرقابة والاشراف وتحديد نسبة الربح .

● ● ●

إنني كرجل محتك بالاسواق ومتصل بها .. أقول : إننا باستمرارنا في إستصلاح الاراضي والانتاج والتعمير سنحقق الكثير لبلدنا وشعبنا .. ولولا إيماني بهذا لكنت قد إنكمشت ولما كنت قد شاركت في اى مشروع او عمل ..

واقولها لكل شباب . لابد من الايمان والعرق .. إنني لم أولد مليونيرا .. لقد نمت في الشوارع والحوارى وذقت المر . لابد أن يبحث كل شباب عما يناسبه دون التكالب على الوظيفة « الميرى » أو ينتظر توزيع القوى العاملة .. إنني لا أريد إلغاءها .. لكن اريد أن يهجرها الجيل .

● ● ●

و ..

و .. من الممكن أن يمتد الحوار ويطول .. لكن الوقت ليس متاحا دائما .. والقضية تحتاج الي المزيد خصوصا وأن هذه أول مرة التقي فيها بالرجل الذى يتصدى لقيادة حركة « الفعل » ولقد طرحت ما بداخلى من تساؤلات .. وأكون قد التزمت الحق بقدر التزام أمانة التعبير بالكلمة ! □

حوار أجراه

محمود مراد

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الجمهورية
التاريخ : ١٩٧٩/٦/٢٨

السادات يصدر توجيهاته لشباب الحزب

بانشاء مزارع للخضر والفاكهة بالصحراء

الاسكندرية ـ مكتب الجمهورية : اصدر الرئيس السادات توجيهاته الى شباب الحزب الوطنى بالبدء فورا فى انشاء مزارع للخضر والفاكهة بالصحراء على ان تملك لهم هذه المزارع بعد بدء الانتاج .

تقرر اختيار ٤ مناطق فى البداية لانشاء مزارع بها مساحة كل مزرعة الف فدان .

● الاولى فى نطاق مدينة العامرية الجديدة غرب الاسكندرية .

● الثانية : فى نطاق مدينة السادات على طريق القاهرة الاسكندرية الصحراوى .

● الثالثة : فى نطاق مدينة ١٠ رمضان

● الرابعة : بجوار قرية الابطال بالسهل الاوسط فى سيناء

وقد اجتمع الرئيس السادات امس بالمهندس حسب الله الكفراوى والمهندس توفيق كرارة والمهندس محمد محمود على نائب رئيس المقاولون العرب وعضو مجلس الشعب لمناقشة دور الشباب فى المجتمعات الجديدة وغزو الصحراء .

واستغرقت المناقشة على خرائط مناطق التهجير والمدن الجديدة حوالى ساعة .. واصدر الرئيس توجيهاته بان تتاح الفرصة كاملة امام شباب الحزب الوطنى فى مشروعات غزو الصحراء وطلب ان يبدا الشباب بانشاء المزارع الجديدة وزراعتها بالخضر والفاكهة التى تجدد فى كل منطقة على ان تملك لهم اراضيها وطلب تزويد هذه المزارع باحدث الالات

وقام الرئيس بجولة جوية بالهليوكوبتر استغرقت ساعة لمعاينة منطقة العامرية الجديدة غرب الاسكندرية التى تقام بها اول مزرعة وطلب تشكيل مجموعة عمل من الخبراء المصريين لوضع التصميمات الهندسية لهذه المزارع .

٢,٥ مليون جنيه لتنفيذ مشروعات جديدة للأمن الغذائى

بورسعيد : محمد أبوالشهود :



سيد سرحان

بدأت محافظة بورسعيد تنفيذ عدة مشروعات للأمن الغذائي يبلغ مجموع تكاليفها مليونين و٥٨٦ الف جنيه ويأتي فى مقدمة هذه المشروعات :

١ – مصنع لانتاج الألبان بأسعار تعاونية وبطاقة انتاجية تصل الى ٢٦٠ الف كيلو فى العام ويقام المصنع على مساحة ٤٠ فدانا ومن أهدافه تسمين العجول بطاقة ٢٠٠ رأس فى المرحلة الأولى .

٢ – منحل كبير لانتاج العسل بسعر ٦٠ قرشا للكيلو ويتكلف مشروع المنحل ٥٠ الف جنيه ..

٣ – مشروع تربية الأرانب الهولندية وتبلغ تكاليفه ٤٩ الف جنيه .

٤ – مشروع لتربية البط البكيني بجوار مصنع للأعلاف وتبلغ تكاليفهما ٤٨٩ الف جنيه .

٥ – مجزر الى تنشئه الشركة العامة للدواجن بتكاليف تبلغ ٩,٥ مليون جنيه .

ومن ناحية أخرى قررت لجنة الأمن الغذائي بوزارة الزراعة تمويل مشروع انتاج البيض فى بورسعيد من القرض المجرى .

وصرح المحافظ سيد سرحان بأن تكاليف مشروع إنتاج البيض فى بورسعيد تبلغ حوالى مليون جنيه وستجهز بأحدث المعدات العالمية بحيث يصل إنتاجه الى ١٥ مليون بيضة سنويا ، وقال المحافظ ان خطة المحافظة تهدف الى تحقيق الأمن الغذائى للمواطنين والمساهمة فى تموين السفن العابرة لقناة السويس بعد أن ثبت من التجارب السابقة بأن السفن الكبيرة أصبحت تفضل ميناء بورسعيد على غيره من الموانى بسبب التيسيرات فى تموينها ☐

■ سيد مرعى يدعو لانشاء :

مجلس أعلى للأمن الغذائى

دعا المهندس سيد مرعى مساعد رئيس الجمهورية الى انشاء « مجلس اعلى للامن الغذائى » ، يحرر اجهزة الدولة فى مجال التنمية الزراعية واستصلاح الاراضى من الروتين الحكومى والبيروقراطية . واقترح ان يتولى رئيس الدولة رئاسة المجلس ، ليكون له حق اصدار القرارات الملزمة .

وقال المهندس سيد مرعى فى ندوة «التخطيط العلمى لتوفير الامن الغذائى» التى عقدت بكلية الزراعة بجامعة الاسكندرية امس انه طلب الى وزير استصلاح الاراضى تقييم الجمعيات التعاونية التى وضعت يدها على اراضى الدولة تحت ستار الامن الغذائى .

واكد مساعد رئيس الجمهورية ان مصرستحتاج عام ٢٠٠٠ الى مليونى فدان قمح زيادة ، ومليون من الذرة و ٢٠٠ الف فدان من الفاكهة . وطالب بزيادة الصادرات الزراعية من الخضروالفاكهة لتخفيف العبء على ميزان المدفوعات .

المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٩/٨/٢٠
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

مجلس أعلى لتخطيط ومتابعة مشروعات الأمـن الغـذائى

■■ السادات فى لقائه بالعمال والزراعيين :

الخطأ الأكـبر الذى ارتكبنـاه فى المـاضى أهمـالنا للزراعة والتركيز على الصـناعة

لابـد أن نوفر وبالسـعر المنـاسب الطعـام المعقول لكل مصرى ومصرية

فى لقائه أمس بأعضاء اتحادات النقابات العمالية والزراعية أعلن الرئيس أنور السـادات تشـكيل مجلس أعلى للامن الغذائى يقوم بتخطيط ومتابعة مشروعات الامن الغـذائى ، مؤكـدا على ضرورة أن تكون الاولوية لمشروعات التنمية الزراعية حتى يتوفر لكل مواطن ومواطنة الطعـام بسـعر مناسـب ومعقـول •

وقال الرئيس السـادات : ان الخـطأ الجسيم الذى ارتكبناه فى الماضى هو اننا ركزنا جهودنا على مشروعات الصناعة على حين اهملنا الزراعـة التى سـوف تبقى أساس الاقتصاد المصرى لفترة طويلة •

وقال الرئيس : انه مع كـل الامكانيات التى لدينا ــ الارض والماء والفـلاح الماهر ــ فاننـا نستورد بمئات الملايين من العملات الصعبة موادغذائية كان يمكن توفيرها فيما لـــو اننا اتجهنا بالجهد الاعظم للدولة والمواطنين الى الزراعة عن طريق خلق المجتمعات الجديدة •

وعلى وجه التحديد ركز الرئيس السادات على النقاط الهامة التالية :

[١] انه لا ينبغى اقامـــــة أى مشروعات داخل أراضى الوادى التى تضيق يوما وراء يوم بسبب تآكل الرقع الزراعية نتيجـــة لامتداد مشروعات التوسع العمرانى على حساب الاراضى الزراعية — ولذلك فان رئيس الوزراء سوف يصدر قرارا يحرم اقامة أى من المشروعات فى هذه الاراضى .

[٢] أن كل من يملك أرضا لابد وأن يزرعها وأن هؤلاء الذين يستولون على مساحات من الاراضى الجديدة تحت شـــعار شركات وهمية ، ينبغى أن يدركوا اننا لن نعطى هذه الارض الا لمن يزرعونها بالفعل وليس لاهـــداف المضاربة .

[٣] أنه لابد وأن نحدد بدقة أولوياتنا قبل أن تنطلق قوافل الرواد من شباب مصر وشاباتها لتعمير الارض الجديدة .

[٤] اننا لابد وأن نلجأ الى استخدام التكنولوجيا الحديثـــة فى مشروعات الزراعة فعلى حين تســـتغل اسرائيل ألفى متر مكعب فقط فى رى فـــدان الارض ، فان فدان الارض فى مصر يروى بما يزيد على ٨ آلاف متر مكعب من المياه الامر الذى ينتج عنه اهدار القيمة الانتاجية للارض .

[٥] أن مهمة الدولة فى اقامـــة المجتمعات الجديدة هى فقط أن تمـــد المياه والطرق الى هـــذه الاماكن وأن لدينا ٦ مليارات متر مكعب من المياه تضيع كل عام فى البحر وواجبنا أن نمد هذه المياه الى الارض الجديدة .

رأى الأهرام

التخطيط الشامل للأمن الغذائى

فى الوقت الذى تحتل فيه مسالة الامن الغذائى الاولوية ، ضمن المشكلات الملحة التى تتخذ خطوات فعالة لحلها ، فان ما أعلنه الرئيس أنور السادات — فى لقائه باعضاء اتحادات النقــابات العمالية والزراعية — عن تشكيل مجلس أعلى للامن الغذائى ، يعتبر خطوة ضرورية لضمان أفضـــل تخطيط لمشروعات الامن الغذائى ، ومتابعة تنفيذها ، بما يؤدى الى الوصول للنتائج المطلوبة

ان عمليات اقامة المجتمعات الجديدة خارج دائرة الرقعة المحدودة المزروعة حاليا ومد المياه اليها ، وتعدد المشروعات الزراعيــة للمحافظات وتنوع أشكال مساهمة كل منها فى الامن الغذائى ، والعمل على استخدام التكنولوجيا الحديثة فى المشروعات الزراعية لتحقيق أكبر وأسرع عائد للارض الزراعية ، ومحاولة الاستفادة من كميات المياه التى تضيع سنويا فى البحر — كل ذلك يقتضى أن يكون هناك تخطيط شامل ومحدد ، فضلا عن متابعــة متصلة للعمليات التنفيـــذية ، وهو ما يمكن أن يوفره اقامة مجلس أعلى للامن الغذائى .

ولاشك أن هذا المجلس سوف تكون امامه ايضا مهمة أساسية فى حل مشكلة أن مصر اصبحت دولة مستوردة لكثير من المنتجــات الزراعية ، فى وقت يحدث فيه ارتفاع متواصل وكبير فى الاسعار العالمية للمواد الزراعية ، بينما مصر تملك امكانيات زراعية يمكن أن تجعلها بلدا مصدرا للمواد الزراعية .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٩/٩/٢

بحث اعفـــاء مشروعات الأمن الغذائى من الضرائب

تبحث اللجنـة الوزارية للخطـة والانتاج فى اجتماعها غدا «الثلاثاء» برئاسة الدكتور حامد السايح وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية عددا من الموضوعات الهامة من بينها اعفـاء احتياجات مشروعات الامن الغذائى من الالات والاجهزة ومستلزمات الانتـاج من الضرائب والرسوم الجمركية وذلك بالنسـبة للمشروعات التى ستقام بمحافظات بنى سويف والمنيا واسيوط والاسكندرية وكفـر الشيخ وبورسعيد والشرقية •

كما تبحث اللجنة مذكرة وزارة الاقتصاد بشأن اعفاء صفقة الملابس الجـاهزة المستوردة من كوريا الديمقراطية من الضرائب والرسوم الجمركية لطرحها فى محلات القطاع العام بأسعار مخفضة تيسيرا على المواطنين •

تعاون مصرى امريكى
فى مجالات الامن الغذائى

قررت اللجنة الاستشارية المصرية الامريكية المشتركة لمشروع التعاون العلمى والتكنولوجى بين أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا والوكالة الامريكية للتنمية الدولية عقد اجتماعها الرابع خلال الفترة من ٧ الى ٩ نوفمبر القادم فى واشنطن .

ويشترك فى هذه الاجتماعات عدد من العلماء المصريين ممثلين عن الاكاديمية والمركز القومى للبحوث ، ومن الجانب الامريكى مستر ستيفرورا ورئيس معهد البوليتكنيك بنيويورك . ومركز البحوث الزراعية الجنوبية بولاية نيوادر ليئر الامريكية .

وتناقش اللجنة مشروعات التعـاون العلمى بين الدولتين فى مجالات الامن الغذائى والحصول على الطـاقة من المخلفات الزراعية والمحاصيل الجديدة التى تجـود زراعتهـا فى الاراضى الصحراوية والمناطق الجافة ومشروعات التعدين ..

الرئيس يبحث مشروعات الامن الغذائى والتعمـير مع رئيس الوكالة الامريكية

استقبل الرئيس انور السادات أمس فى الاسماعيلية مستر دوجلاس بينيت المشرف العـــام على وكالة المعونات الامريكية ، وناقش معه برنامج الامن الغذائى فى مصر ومشـروعات تعمير سيناء ، وتطوير المجرى الملاحى لقناة السويس .

وصرح بينيت للصحفيين عقب اجتماع الرئيس معه ، والذىدام حوالى نصف الساعة ، ان الرئيس السادات قد أعرب عن اهتمـامه بتطوير القطـاع الزراعى وتنظيم الاسرة .

وحول حجم المعونات الامريكية لمصر قال بينيت : « اننا لم نبحث مستويات المعونة » ، وانه من المقرر ان يناقش الكونجرس حجم المعونات الاقتصـادية لمصر قريبا .

وقال اننا دفعنا قرضا قيمته ٥ر٢ مليون دولار لتنمية دراسات الجدوى الخاصة بسيناء وقال ان الاقتصـاد المصرى يتسم بالحيوية والنشـاط ويحقق اعلى نمو بين الدول الناميـة وأنه قادر على استيعاب المزيد مـن المساعدات الامريكية .

وقال : اننا نتفق مع الحكـومة المصرية فى اهمية ايجـاد البنيـة الاسـاسية الصـالحة لايجاد تنمية طويلة الاجل .

تعاون مصرى أمريكى واسع لدعم مشروعات الأمن الغذائى

وزير الزراعة الأمريكى يعلن بعد لقائه بالسادات :

مشـــروعات مصـــر للأمن الغـــذائى ستتحقق خلال ٣ سنوات على أكثر تقدير

٤٠ مليون دولار لتطوير الميكنة الزراعية

بحث الرئيس أنور الســادات خــلال لقــائه أمس مع وزير الزراعة الامريكى توســيع مجالات التعاون مع الولايات المتحدة لتطوير الزراعة والانتاج الزراعى وتدعيم الامن الغذائى ٠

ووفقا لما اعلنه مستر روبرت بيرجلاند الوزير الامريكى فان هدف الرئيس السادات فى تحقيق الامن الغذائى سوف يتحقق فى ٣ سنوات على اكثر تقدير كما أن مشروعات استصلاح الاراضى الجديدة سوف تحقق نتائجها الايجابية خلال ١٠ سنوات نظرا لما يتطلبه استصلاح الاراضى من وقت وجهد وتمويل ٠

وقد أكد الوزير الامريكى بأن هناك امكانيات كبيرة لتحقيق هدف الاكتفاء الذاتى الذى ينشده الرئيس السادات فى مجال الامن الغذائى اذا أمدت الولايات المتحدة والدول الاخرى مصر بالمساعدات التكنولوجية واقامة المشروعات الزراعية المشتركة وترشيد مياه الرى وتقديم المعونات الفنية لزراعة الاراضى الجديدة وقيام تعاون قوى بين القطاعين العام والخاص فى مصر مع تحقيق نظام أمثل لتوزيع المنتجات الزراعية .

وأشار الوزير الامريكى الى ان مصر تستهلك سنويا من ١٠ الى ١٧ مليار متر مكعب من المياه .. بينما أمريكا تستهلك ثلث هذه الكمية مقابل أن هناك امكانية ضخمة فى مصر لزيادة انتاج الخضر وتصديرها للخارج .

وحول سؤال بشأن إمكانية تحقيق سياسة الامن الغذائى مع الزيادة الهائلة فى عدد السكان فى مصر قال الوزير الامريكى أنه مع تطبيق التكنولوجيا المتقدمة وتغيير النظم القديمة ستتمكن مصر التى عرفت الزراعة منذ ٧ آلاف عام من تحقيق هذا الهدف وأضاف أن مصر تستطيع باستعمال البذور المنتقاة والقدرة على التحكم فى الافات وأمراض الحيوان من زيادة انتاجية الارض ١٢ فى المائة عما هى عليه الان .

وأشار الوزير الى أن مصر يمكنها أن تضمن احتياطيا ضخما من القمح الامريكى .. وذلك لان الولايات المتحدة لديها مخزون ضخم من القمح يقدر بنحو عشرة ملايين طن ، كما أن أمريكا تمد مصر سنويا بمليون ونصف مليون طن قمح ودقيق . بقروض طويلة الاجل تسدد على أربعين عاما وفترة سماح قدرها ١٠ سنوات وبفائدة من ٢ الى ٣ فى المائة .

وفي ختام مؤتمره الصحفي الذى عقده بعد اجتماعه مع الرئيس السادات اعلن بيرجلاند أن الجانب الامريكي سيقوم بدراسة ما يمكن ان يقدمه لاقامة نظام يدفع رجال الاعمال والمستثمرين الامريكيين الى المجيء للمنطقة والمساهمة فى مشروعاتهما الزراعية .

واشار الوزير الامريكي الى أنه يتوقع أن تكون هناك بداية لترتيبات ثلاثية مع مصر واسرائيل فى مجال الانتاج الزراعى وقال انه بحث خلال اجتماعه والرئيس السادات هذا التصور بشكل عام ولكنه أوضح ان الخطط الرسمية ستترك الى أن تبدأ مصر واسرائيل تطبيع العلاقات فيما بينهما فى فبراير القادم .

وكان وزير الزراعة الامريكي قد وقع أمس مع الدكتور محمود داود وزير الزراعة اتفاقيتين جديدتين للتعاون ، لزيادة المعونة الامريكية لتطوير الميكنة الزراعية لمصر بمقدار ١٩ مليون دولار وتطوير برامج التبادل العلمى بين البلدين

وتقضى الاتفاقية الاولى بزيادة المعونة الامريكية الممنوحة لمصر لتطوير الميكنة الزراعية بمقدار ١٩ مليون دولار خلال السنوات الخمس القادمة لتصبح ٤٠ مليون دولار .

أما الاتفاقية الثانية فتتعلق بتطوير البرامج الخاصة بالتبادل العلمى والتكنولوجى بين مصر والولايات المتحدة وانشاء صندوق مشترك للبحوث الزراعية والتنمية الزراعية بهدف تنشيطها وتدعيمها ودفع عجلة الاقتصاد والتنمية بما يعود بالفائدة على البلدين .

وكان الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء ووزير الخارجية قد اجتمع أمس بالوزير الامريكي وحضر الاجتماع الدكتور محمود داود ، ومستر الفريد أثرتون السفير الامريكي بالقاهرة .

وصرح وزير الزراعة الامريكى عقب الاجتماع بأن مباحثاته مع الدكتور خليل كانت مفيدة للغاية وقد تم خلالها مناقشة اقامة بعض المشروعات الزراعية المشتركة بين مصر وأمريكا وبصفة خاصة فيما يتعلق بمشروعات الامن الغذائى كما تناولت المناقشة الوسائل الكفيلة بنقل التكنولوجيا الزراعية الى مصر للاسهام فى زيادة انتاج المحاصيل الزراعية كجزء أساسى من خطة الامن الغذائى فى مصر والتى يؤكد عليها الرئيس أنور السادات .

وكانت المباحثات الزراعية بين مصر والولايات المتحدة قد بدأت صباح أمس ورأس الجانب المصرى فيها الدكتور داود وضم الدكتور حامد السايح وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والتعاون الاقتصادى والمهندس توفيق كراره وزير استصلاح الاراضى والسيد ناصف طاحون وزير التموين والتجارة الداخلية والسيد جمال الناظر وزير الدولة للتعاون الاقتصادى والوكلاء والمستشارين الفنيين بوزارات الزراعة واستصلاح الاراضى والاقتصاد والتموين .

ورأس الجانب الامريكى فى هذه الاجتماعات وزير الزراعة وضم سفير الولايات المتحدة بالقاهرة و٢٥ من الخبراء الفنيين الامريكيين فى مجالات الزراعة والتصنيع والميكنة الزراعية والانتاج الحيوانى والتنمية الريفية .

وصرح الدكتور محمود داود عقب انتهاء الاجتماع الذى عقد بوزارة الزراعة بأن الجانب الأمريكى وافق على طلبات الوزارة بخصوص التعاون فى مجال البحوث الزراعية والتدريب فى المعاهد الزراعية فى القطاع الزراعى فى مصر .

وقال الوزير انه تم خلال الاجتماع بحث المشروعات المصرية الامريكية المشتركة فى مجالات الاعلاف والاسمدة وأبحاث مصايد الاسماك وتوفير مستلزمات الانتاج . واضاف أنه تم أيضا استعراض طلبات واحتياجات وزارة التموين من المواد الغذائية الرئيسية وخاصة القمح والدقيق والزيوت وغيرها وكذلك الدراسات التى قدمتها وزارة استصلاح الاراضى وخاصة دراسة المياه الجوفية وتوفيرها فى مصر ودراسة رفع انتاجية بعض الاراضى المستصلحة .

رأى الأهرام

اقتحام مشكلة الأمن الغذائى

تتميز مرحلة العمل الجديدة فى مصر بالاسلوب الذى وصفه الرئيس انور السادات بأسلوب « اقتحام المشاكل » .. فعلى مدى السنوات التى مضت ، تراكمت المشكلات وزادت تعقيدا بسبب توجيه معظم الاعتمادات المالية للانفاق العسكرى .

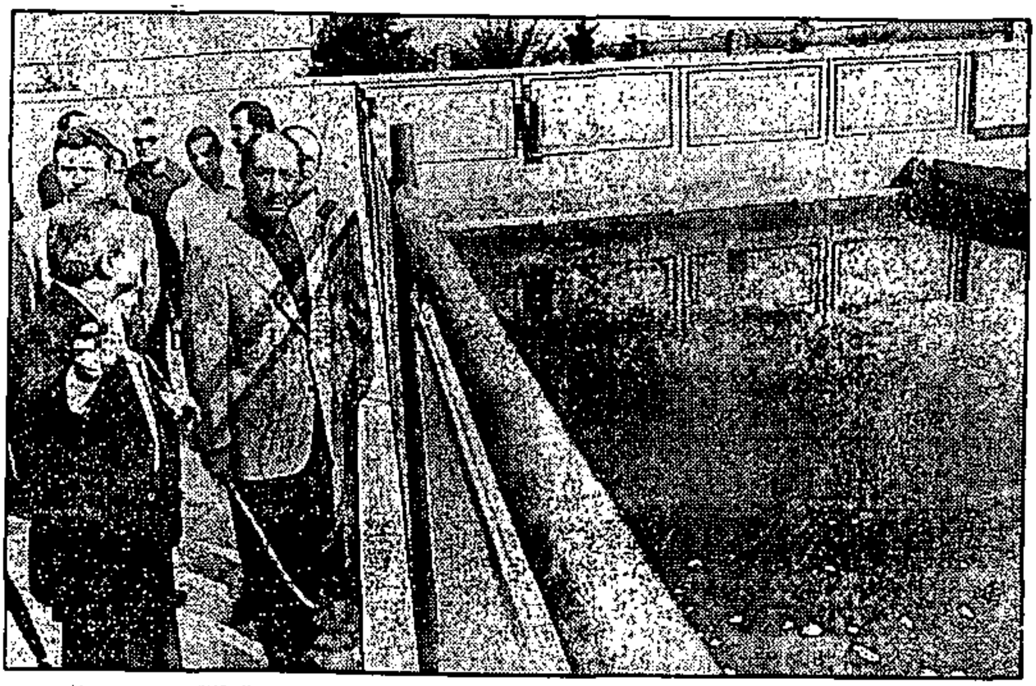
والاسلوب الجديد الذى تتجه اليه الحكومة هو اسلوب الحسم .. وكان اول مثال على ذلك ما قامت به بالنسبة لمشكلة التليفونات فى مصر ، وتعاقدها مع مجموعة من الشركات الاوروبية لتنفيذ مشروع بالغ الضخامة يصل حجم تكلفته الى ١٨٠٠ مليون دولار .

وعلى هذا الطريق .. طريق اقتحام المشاكل ، يتجه الجهد المركز الى حل مشكلتى الاسكان والغذاء .. وقد كان موضوع الاسكان اهم الموضوعات التى ناقشها الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء فى خلال رحلته التى زار فيها أخيرا النمسا .

وكان موضوع الامن الغذائى من اهم الموضوعات التى جرت مناقشتها مع الولايات المتحدة الامريكية ، بما هو معروف عنها من تقدم فنى فى مجال الزراعة .

وقد أعلن مستر روبرت بيرجلاند وزير الزراعة الامريكى ، الذى زار مصر اخيرا ، انه بحث فى خلال زيارته مع المسئولين المصريين مختلف مشروعات الامن الغذائى ، وقال ان هدف الرئيس السادات فى تحقيق هذا الامن سوف يتحقق خلال ٣ سنوات على أكثر تقدير .. كما ان مشروعات استصلاح الاراضى الجديدة سوف تحقق نتائجها الايجابية خلال ١٠ سنوات ، نظرا لطبيعة مشروعات الاستصلاح فيما تحتاجه من وقت وجهد وتمويل .

ان هدف مشروعات الامن الغذائى هو تحقيق هدف الاكتفاء الذاتى من انتاج غذائى .. وكما قال الرئيس السادات من قبل .. فالارض موجودة ، والمياه موجودة ، والايدى العاملة ايضا فى مصر موجودة ، ولكن المهم ان نبدأ الاقتحام ، ونعبر فجوة التراخى الى آفاق الانطلاق والتقدم .. والانتصار على مشاكلنا .. □



الرئيس انور السادات يستمع لشرح من الدكتور عبد المجيد عثمان رئيس جامعة قناة السويس عن طرق تربية زرائع الاسماك واهداف المشروع المصرى الهولندى لتربية الاسماك المبيدة للحشائش وقواقع البلهارسيا والذى تقوم به الجامعة بالاشتراك مع الحكومة الهولندية وذلك لدى زيارة الرئيس لمركز بحوث الاسماك بالجامعة

(تصوير : عبد الستار يوسف)

■ جيهان السادات فى افتتاح ندوة مشروعات الامن الغذائى :

العقل المصرى والعمل الجماعى يحققان الثورة الخضراء

وزراء الزراعة والرى والاستصلاح يؤكدون أن الزراعة تعيش عصرها الذهبى

كتب ـ حسن سلومة :

اعلنت امس السيدة جيهان السادات فى افتتاح الندوة التى عقدتها الجمعية المصرية لعلوم الاراضى عن (دور الاراضى والمياه فى مشروعات الامن الغذائى) أن العقل المصرى والإرادة المصرية والعمل الجماعى المصرى يمكنها تحقيق الانتاج السريع فى ثورتنا الخضراء التى تعتمد على الارض والمياه والاساليب العلمية الحديثة ، هذه الثروة الكبرى التى منحها الله لمصر ولذلك فان مسئولية المتخصصين واصحاب الخبرات يجب أن تتجه الى الدراسات العلمية التفصيلية بحيث تخرج من التعميم الى التخصيص والتطبيق العملى .

وأضافت سيدة مصر الاولى انه لم يعد يخفى على أحد أن الارض الزراعية فى مصر لم تعد قادرة على أن تعطى ما يكفى الشعب من الغذاء لعدة أسباب منها أن مساحة الارض قد تعرضت لعدوان المبانى عليها ومنهما الزيادة السكانية بنسبة رهيبة بالاضافة الى عدم استخدام الاساليب العلمية المتطورة فى زيادة الانتاج ومن هنا جاءت لنا مشكلة الامن الغذائى .

واذا كانت الابحاث العلمية قد أثبتت فى السنوات الاخيرة بعد زيارات الرئيس السادات لجميع بقاع مصر أن هناك مساحات شاسعة من الاراضى يمكن زراعتها وأن هناك مجالات لاستخدام مياه الرى استخداما سليما فانه من الممكن ربط مشروعات الصناعات الغذائية بمواقع الارض الجديدة الصالحة للزراعة .

وأشار الدكتور محمود داود وزير الزراعة فى كلمته الى أن الزراعة فى مصر تمر بعصرها الذهبى منذ الصيحة القوية التى أطلقها الرئيس السادات لتحقيق الامن الغذائى .. ولقد تجمعت كل الحقائق الاقتصادية حول مبادىء ثلاثة :

● انه ليس من الممكن تحقيق نمو متصل أكثر ارتفاعا فى مجال الانتاج

الا عن طريق تحديث الانتاج ..

● يجب أن يحقق قطاع الزراعة زيادة كبيرة فى الاستثمار .

● تعتمد امكانية تحقيق معدلات عالية من النمو الشامل على امكانية الاسراع فى التنمية الزراعية .

وذكر المهندس محمد عبد الهادى سماحة وزير الرى انه لكى نضاعف الرقعة الزراعية الحالية ونوفر المياه لريها فلابد من :

■ الحفاظ على خصوبة التربة الزراعية الحالية ورفع انتاجها الى الحد الاقصى .

■ تكثيف مشروعات الصرف بشقيه المكشوف والمغطى .

■ ترشيد استخدام مياه الرى .

وقال المهندس توفيق كرارة وزير استصلاح الاراضى اننا نخوض الان معركة من أكبر معارك نضالنا بعد أن تحقق السلام وساد ربوع أمتنا معركة البناء واطلاق الطاقات الكاملة وتسخيرها من اجل مجتمع ما بعد السلام .

والقى المهندس ميشيل فؤاد رئيس منظمة المجتمعات الجديدة بوزارة التعمير كلمة المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير فقال انه اذا لم تتوفر مناطق للجذب خارج المدن الحالية فسوف يستمر التوسع العشوائى العمرانى ..

وأشار الدكتور حسن اسماعيل رئيس أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا الى دورها فى بحوث الاراضى والمياه والزراعة لخدمة الاهداف القومية لصالح الشعب المتعطش للاصلاح الكلى ..

كما تحدث الدكتور حسن حمدى رئيس الندوة عن أهميتها فى رسم خطوط العمل القومى فى شتى المجالات كى تؤدى الارض دورها والمياه فى تنمية مشروعات الامن الغذائى .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهــــــرام
التاريخ : ١٩٧٩/١٢/١٩

٤٠ بحثا أمام مؤتمر سلامة الغذاء

تحقيق الأمــن الغــذائى للانســان

الاسكندرية ــ من حسين ثابت :

بدأ أمس بالاسكندرية مؤتمر سلامة الغذاء الذى تنظمه الجمعية المصرية للطب والقانون بمستشفى الشاطبى لمناقشة ٤٠ بحثا تشمل موضوعات كفاءة التخزين للاطعمة ومصادر تلوثها وعوامل فقدان الطعام والصناعات الغذائية وحفظها وأهم المكونات الضرورية للغذاء والقوانين والتشريعات التى تضمن سلامة الغذاء وحمايته وطرق تنفيذها .

وكان الدكتور فؤاد حلمى محافظ الاسكندرية قد افتتح أمس المؤتمر نيابة عن الرئيس أنور السادات وأكد فى كلمته أن الرئيس يعطى اهتماما خاصا لهذا المؤتمر الذى يعمل على الحفاظ على سلامة الانسان وتوفير الامن الغذائى له وطالب اعضاء المؤتمر بالبحث الجاد لوضع برامج للتعليم الغذائى والتدريب وتبنى برامج غذائية لعلاج فقر الدم ونقص الفيتامينات وحماية الحوامل وان تشمل برامجنا التعليمية توفير الغذاء حفاظا على صحة التلاميذ .

وفى بداية المؤتمر تحدث كل من الدكتور لطفى دويدار رئيس الجمعية والدكتور جمال غوردن أمين عام الجمعية عن نشاط الجمعية والهدف من المؤتمر الذى يركز بصورة فعالة على سلامة الانسان وتوفير الغذاء الصحى له .

ثم ألقى الدكتور رفيق زهران عميد كلية الطب بالاسكندرية والدكتور مصطفى خليل نائب رئيس الجامعة كلمة أعلنا فيها اشتراك الجامعة الفعلى فى أبحاث المؤتمر التى تهدف الى زيادة الانتاج الزراعى وزيادة استغلال الموارد الطبيعية .

وصرح الدكتور فؤاد حلمى محافظ الاسكندرية بأن المؤتمر سيبحث تحديد حجم مشكلة الغذاء فى مصر .

١٨٩٨٠

■ السادات فى كلمته الى مؤتمر الثروة السمكية :

كلنا مطالبون بتوحيد الجهود من أجل مسيرة الأمن الغذائى

ضرورة زيادة انتاج المواد الغذائية بمعدلات أكبر من زيادة السكان

الاهتمام بالثروة السمكية لتعويض النقص فى انتاج اللحوم

اعلن امس الرئيس السادات أننا سنحارب الجوع وسوء التغذية خلال العشرين سنة القادمة وقال اننا مطالبون منذ اليوم بان ننشر المعرفة ونوحد الجهود من أجل مسيرة الامن الغذائى فى مصرنا الغالية .

واضاف الرئيس فى كلمته التى القاها نيابة عنه الدكتور محمود داود وزير الزراعة فى الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الثروة السمكية الذى تنظمه نقابة عمال الزراعة ــ أننا مطالبون بأن نزيد انتاجنا للمواد الغذائية بمعدلات أكبر من نسبة زيادة السكان حيث أننا نزيد حاليا بمعدل ٥ر٢٪ سنويا .

وقال الرئيس أنه لابد من الاهتمام بالثروة السمكية لتعويض النقص فى انتاج اللحوم الذى يعانى من عدة معوقات وعدة عوامل مختلفة من اهمها محدودية مصادر الاعلاف ، وطالب بضرورة زيادة نصيب الفرد من الاسماك الى ١٥ كيلو جراما سنويا على الاقل بدلا من النسبة الحالية وهى اربعة كيلوجرامات فقط .

وقال أن علينا أن نعوض مانستورده من الاسماك لتغطية احتياجات المواطنين وذلك عن طريق أن تتضمن خطتنا فى السنوات الخمس القادمة أساليب لزيادة الانتاج بنسبة تتراوح بين ٥ و ١٠٪ على الاقل سنويا عن الانتاج الحالى مما يعنى أن نزيد انتاجنا سنويا فى حدود ١٥ الف طن حتى نصل الى مضاعفة ما نستهلكه حاليا فى نهاية عام ٨٩

وطالب الرئيس بالاهتمام بالجمعيات التعاونية للصيادين ودعمها بمستلزمات الانتاج ومنحها مزيدا من التيسيرات والقروض .

وفى نهاية الكلمة طالب بسرعة اصدار قانون الصيد الجديد لحماية مصادرنا المائية وحمايتها من التلوث وحماية عمال الصيد والمسطحات المائية من الاعتداء والتخريب .

كما طالب بضرورة تسهيل عملية وصول مستلزمات الانتاج الى الصيادين وأصحاب المزارع السمكية وتطوير صناعة قوارب الصيد .

وأشار السيد سعد محمد أحمد وزير القوى العاملة والتدريب الى أهمية الارتباط الوثيق بين تنمية الثروة السمكية وخطة الامن الغذائى وتنمية الانتاج وسياسة الاجور والاسعار باعتبار انها تمثل قضية واحدة وهى قضية التنمية وطالب المهندس توفيق كرارة وزير استصلاح الاراضى بضرورة الاهتمام بالثروة السمكية لتحقيق انتاج متزايد منها لتوفير ما يحتاجه الشعب من البروتين خاصة وأن الاستهلاك الفردى من اللحوم فى مصر بالرغم من ضآلته الا أنه يكلف الدولة ملايين من الجنيهات وطالب السيد مختار عبد الحميد رئيس نقابة عمال الزراعة ونائب رئيس اتحاد عمال مصر بضرورة العمل على استقرار قطاع الصيد وتوحيد نشاطه بعيدا عن الازدواج لتدعيم رسالته فى تنمية الثروة السمكية ، كما طالب بضرورة وقف عمليات تجفيف البحيرات الشمالية والداخلية التى أثرت على ناتج الثروة السمكية فى مصر .

وتحدث فى المؤتمر كل من الدكتور فؤاد حلمى محافظ الاسكندرية والدكتور محمد عمر عقيل أمين الحزب الوطنى بالاسكندرية والدكتور حسن اسماعيل رئيس اكاديمية البحث العلمى .

وقد انبثق عن المؤتمر ٤ لجان هى تنمية وتطوير الثروة السمكية ولجنة الدراسات الاقتصادية ولجنة التعاون السمكي ولجنة مشاكل عمال الصيد ويصدر المؤتمر قراراته وتوصياته فى جلسته الختامية مساء غد الاثنين .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر : الاهــــــرام

التاريخ : ١٩٨٠/١/١٤

الســــادات يتفقـــد مشـــروعات الأمن الغـــذائى بأســـوان

ويشـــهد تجارب اســتخدام الطـــاقة الشمسـية فى المنـــازل

تفقد الرئيس انور السادات أمس مشروعات الامن الغذائى بأسوان وتنمية بحيرة السد ، ومناطق الاستصلاح الجديدة حول البحيرة ، وشهد الرئيس المشروعات التجريبية لاستغلال الطاقة الشمسية فى التسخين للاغراض المنزلية ونماذج للبيوت الجديدة للفلاحين .

وقد أحاطت بالرئيس فور وصوله الى الميناء الغربى على شاطىء بحيرة ناصر مظاهرة تأييد تضم ٢٠٠ لنش نهري ومركب صيد ، والتقى الرئيس بصيادى البحيرة واستمع الى مشاكلهم وطلب الى المسئولين حلها فورا .

وقد استقبل الصيادون فى اسوان الرئيس السادات امس بمظاهرة بحرية فى بحيرة السد وذلك قبل ان يلتقى بهم عند موقع عملهم فى الميناء الغربى حيث سلمهم شهادات لنشات الصيد الجديدة .

وقد بدأ الرئيس السادات جولته التى رافقه خلالها المهندس عثمان أحمد عثمان نقيب المهندسين والمشرف على مشروعات الامن الغذائى — فى حوالى الحادية عشرة صباحا بزيارة مركز بحوث ودراسات التعمير حيث كان فى استقباله المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والمجتمعات الجديدة والسيد حســـن كامل رئيس ديوان رئيس الجمهورية والمهندس أحمد طه حسين محافظ اسوان .

وقد استمع الرئيس الى شرح من المهندس نبيل كامل عن نموذج لمنزل من الطين يعتمد على الطاقة الشمسية فى تسخين المياه والتكييف ، وقد طلب الرئيس السادات من وزير التعمير تقليل تكاليف انشاء البيت الذى بلغت نفقات أول نموذج له حوالى ١٠ آلاف جنيه ، وسوف تعمم هذه البيوت فى قرية « كلابشة » السياحية الجديدة .

ثم شاهد الرئيس نموذجا لافران الطاقة الشمسية التى تبلغ تكاليف الجهاز الواحد منها حوالى ٢٠٠ جنيه وشاهد تجربة لقلى البيض والسمك على الطبيعة باستخدام الطاقة الشمسية واستمع الى شرح من مستر مايكل جورج الذى قال له الرئيس : « دعنا ندخل هذه الافران بعيت أبو الكوم الجديدة » .

ثم استمع الرئيس السادات الى شرح من المهندس هانى صادق حسن لنموذج لمشروع توطين الصيادين فى بحيرة السد والخدمات التى ستقدم لهم فى « المآوى » الجديدة لهم وعددها ٢١ مأوى والتى سينتهى العمل فى انشائها فى نهاية العام الحالى .

كما استمع الى شرح يتعلق بالمناطق الزراعية المحيطة بمأوى الصيادين ، والتى تستمد الصيادين باحتياجاتهم من الخضر والفاكهة .

ثم شاهد الرئيس تجارب « مشتل » الاشجار التى تصلح للزراعة على ضفاف بحيرة السد ، ثم قام بعد ذلك بجولة بحرية فى البحيرة على ظهر

اللنش « ندى » تنفذ خلالها عمليات الصيد ونقل الاسماك .

وبعد انتهاء الجولة البحرية توجه الرئيس الى الميناء الغربى لبحيرة السد حيث استقبل استقبالا شعبيا بمظاهرة بحرية ضخمة اشترك فيها أكثر من ٢٠٠ مركب ولنش بحرى ودشن الرئيس لنش « كير رقم ١ » الذى يعتبر مركزا صحيا عائما لخدمة الصيادين .

وكان فى استقبال الرئيس على الباخرة « ابيدوس » المهندس مصطفى مؤمن نائب رئيس هيئة تنمية بحيرة السد حيث عرض على الرئيس خطط التنمية التى تنفذها الهيئة فى البحيرة فى كافة المجالات ، كما عرض خطة ميكنة قوارب الصيد لتوفير جهد ووقت الصيادين ، وأعلن عن ٤ اتفاقات دولية عقدتها الهيئة مع حكومة اليابان لتطوير اسلوب الصيد وتنمية الثروة السمكية ومنها انشاء مركز للدراسات والبحوث يتكلف مليونى جنيه واعداد دراسة متكاملة حول المخزون السمكى فى البحيرة وادخال الطرق العلمية الحديثة فى أسلوب الصيد المستخدم بالاضافة الى التعاون مع اكاديمية البحث العلمى لانشاء مزارع ومفرخات الاسماك .

ثم عرض السيد محمد عبد الفتاح رئيس مجلس ادارة شركة مصر - اسوان لصيد وتصنيع الاسماك أهداف الشركة التى يبلغ رأسمالها ٩ ملايين جنيه وتشارك جميع الهيئات العاملة فى البحيرة فى تأسيسها وتختص بمشروعات زيادة الانتاج السمكى وتصنيع وتعليب وتمليح وتدخين الاسماك وتصنيع علف الدواجن من مخلفاتها وانشاء مصنع للثلج تبلغ طاقته حوالى ٤ آلاف طن .

ثم استمع الرئيس الى شرح من الدكتور صلاح عبد الوهاب مستشار وزارة التعمير عن المشروعات السياحية الجديدة التى ستقوم الشركة الجديدة بتنفيذها فى منطقة بحيرة السد التى تستهدف انشاء قريتين سياحيتين فى « كلابشة » و « أبو سنبل » على الطراز النوبى . وتسيير فندق عائم فى البحيرة لكى يتمكن السياح من مشاهدة معابد النوبة القديمة وعددها ١٢ معبدا .

وقد شهد الرئيس السادات لقاء مع الصيادين تحدث فيه على مصطفى رئيس جمعية صائدى الاسماك بمحافظة أسوان الذى أكد مبايعة وتأييد أكثر من ٨ آلاف صياد فى البحيرة لسياسة الرئيس من أجل السلام وتحقيق الرخاء ، وأعلن زيادة الانتاج السمكى من ٢٠ الف طن عام ٧٨ الى ٢٥ الف طن عام ١٩٧٩ ، وأثار المشاكل التى يعانى منها الصيادون العاملون فى البحيرة وفى مقدمتها : عدم توفير كميات الثلج اللازمة لحفظ الاسماك وطالب باستفادة الصيادين أصحاب مراكب الصيد من مشروع جمعية رعاية الصيادين التى أمر الرئيس فى العام الماضى بانشائها .

ومن المقرر أن يستكمل الرئيس السادات جولته التفقدية لمشروعات التنمية الزراعية على بحيرة ناصر يومى الثلاثاء والاربعاء القادمين ■



الرئيس السادات يستمع الى شرح تفصيلى عن الدراسات الخاصة بتعمير وتنمية بحيرة السد العالى . [تصوير : محمد لطفى]

الرئيس يختتم جولته بمناطق التعمير في أسوان

دعوة المستثمرين الاجانب لاستصلاح ٢٢ ألف فدان جديدة

في ختام زيارته لمحافظة اســـوان تفقد الرئيس انور السادات طوال يوم أمس مشروعات الامن الغذائي والتعمير في منطقة جنوب الوادي حيث افتتح الرئيس مصنع الطوب الطفلي الذي تبلغ طاقته الانتاجية حوالي ١٥ مليون طوبة وتفقد المشروعات الزراعية بمناطق « كلابشة » و « وادي كركر » وحول بحيرة السد العالي .

وقد وافق الرئيس على توجيه دعوة عالمية للمستثمرين في ٢١ ابريل القادم لاستصلاح ٢١ الفا و ٥.٥ افدنة بمنطقة وادي كركر ، كما وافق الرئيس على المطالب التي تقدم بها رئيس جمعية التكامل في محافظة اسوان .

وكان الرئيس السادات قد اختتم أمس زيارته لمحافظة اســوان التي امتدت لحوالي ثلاثة أسابيع بافتتاح عدد من القرى والمزارع الجديدة في اطار مشروعات التعمير والامن الغذائي حول منطقة بحيرة « السد العالي » . وقد رافق الرئيس في جولته أمس في مناطق الاستصلاح الجديدة المهندس عثمان

أحمد عثمان نقيب المهندسين والمشرف على مشروعات الامن الغذائي ، والسيد حسن كامل رئيس ديوان رئيس الجمهورية والمهندس حسب الله الكفراوي وزير التعمير والمجتمعات الجديدة والمهندس احمد طه حسين

وتفقد الرئيس المشروعات الزراعية الجديدة في منطقة « كلابشة » وشاهد نجاح الزراعات الجديدة من الخضر والفاكهة وسط الهتاف بحياته .

وقد انتقل الرئيس الى منطقة «وادي كركر» ليتفقد المزرعة النموذجية الجديدة . وفي ختام جولة الرئيس **افتتح مصنع الطوب الطفلي الذي تبلغ طاقته الانتاجية ١٥ مليون طوبة**

وكان الرئيس السادات قد وصل بالطائرة الهليكوبتر الى مزرعة«كلابشة» في الحادية عشرة و ٤٠ دقيقة صباحا ثم استمع الرئيس الى شرح من المهندس حسب الله الكفراوي عن منطقة « كلابشة » التي تقع على بعد حوالي ١٢٠ كيلومترا من أسوان حيث تمت **تجربة زراعة ١٠٠٠ فدان فيها زراعة شاطئية ، كما نجحت فيها زراعة** الخضراوات والاشجار الخشبية . وشاهد الرئيس الشجرة التي كان قد قام بشتلها في العام الماضي والتي بلغ ارتفاعها أكثر من قدمين .

ثم انتقل الرئيس ومرافقوه بالهليكوبتر الى مزرعة وادي « **كركر** » وكان في استقباله المهندس مصطفى مؤمن نائب رئيس هيئة تنمية السد العالي وقد استقبل الاهالي الرئيس بالزغاريد وعزف السلام الجمهوري ثم استمع الرئيس الى شرح من المهندس مصطفى مؤمن عن الزراعات التي تمت في وادي كركر والمحاصيل التي تزرع لقلبها في التربة لتحسين خواصها .

وشاهد الرئيس زراعات « اللفت » و « البصل » و « الكوسة » وأجرى حوارا مع شباب النوبة الذين يزرعون الارض مستفسرا من اية تسهيلات يطلبونها ، وعقب زيارته للمزرعة **اقتربت من الرئيس السادات مجموعة من أطفال الاسر المقيمة في المنطقة حيث أدوا أمامه غناء ورقصا نوبيا وقدموا له هدية من مشغولاتهم المحلية**

وبعد ذلك انتقل الرئيس ومرافقوه بالهليكوبتر الى مصنع الطوب الطفلي الذي تكلف انشاؤه ٨٥٠ الف جنيه ، واستمع الرئيس الى شرح من المهندس محمد شمس الدين السيوفي من انتاج المصنع الذي يبلغ ١٥ مليون طوبة يمكن أن تصل الى ٢٥ مليون طوبة بالاضافة الي انتاج ٢٦٠ الف متر طولي من مواسير الصرف الصحي و ٣٠٠٠ طن من المنتجات الخزفية

وصرح المهندس أحمد طه حسين محافظ أسوان بأن الرئيس السادات قد طلب تحقيق الاكتفاء الذاتي لمحافظة أسوان من الانتاج الزراعي

ومن جانب آخر وافق الرئيس السادات على استصلاح حوالي ٥٠ فدانا في المنطقة الواقعة بين ترعة الاسماعيلية وطريق الاسماعيلية الصحراوي قبل مدينة ١٠ رمضان لاقامة مجتمع عمراني متكامل بالمنطقة يستوعب حوالي ٢٠٠ الف نسمة .

وصرح المهندس عثمان أحمد عثمان **المشرف على برامج الامن الغذائي** انه تقرر بدء العمل في المشروع فورا وقال ان الرئيس السادات سوف يتفقد قبل نهاية الشهر الحالي مناطق الاستصلاح الجديدة في سهل الصالحية .

نعـــم للأمـــن الغـــذائى ..
لا للاكتفـــــاء الـــــذاتى

.. كانت الزراعة ولا تزال بل وستظل الى سنين طويلة قادمة اهم قطاعات اقتصادنا القومى .. فهى تمثل طبقا لاحدث الاحصاءات اكثر من ٥٥٪ من جملة السكان وما يزيد عن ثلث دخلنا القومى بالاضافة الى ما يقدمه القطاع الزراعى من المواد الخام اللازمة لكثير من الصناعات الهامة .

اما معوقات الانتاج الزراعى فكثيرة ومتشعبة ، ويمكن تلخيص اهمها فى :

● تفتت الحيازات بصورة تحول دون تطبيق نظام الاستغلال الامثل .. ويكفى ان نعلم أن من يحوزون اقل من فدان يمثلون ٤٠٪ ، وان من يحوزون اقل من خمسة افدنة يمثلون ٩٣٪ من جملة الحائزين !

● الاسراف فى استخدام مياه الرى وعدم التوسع فى عمليات تحسين التربة بالقدر الكافى .

● استمرار العمل بالوسائل البدائية فى الزراعة فى مصر والنقص فى العمالة الزراعية — نتيجة الهجرة الى المدن والى الدول العربية .

● العدوان المتواصل على الارض الزراعية حتى لقد بلغت المساحة المستقطعة من اجود اراضى الوادى اكثر من نصف مليون فدان .

● اصرار فلاحينا على شغل مايقرب من نصف الزمام المنزرع بمحصول البرسيم لتغذية حيوانات هزيلة الانتاج سواء فى اللحم أو اللبن .

● قصور الاجهزة التى تخدم الفلاح من اداء رسالتها .

● ضآلة الاستثمارات التى تعطى لقطاع الزراعة ، والتى لم تزد عن ٧٪ من جملة الاستثمارات على مدى سنين طويلة .

تلك هى اهم المعوقات التى وقفت حائلا دون احداث التنمية الزراعية التى نبتغيها ، ويأتى معها — بل قبلها — ضيق الرقعة المنزرعة والتى لا تعدو ٨ر٥ مليون فدان — يعيش عليها ٤١ مليون مواطن وكانت سنة ١٩٠٧ [٧ر٤] مليون فدان بينما كان عدد السكان ٢ر١١ مليون نسمة . أى انه بينما زاد عدد السكان بنسبة ٤٠٠٪ تقريبا، لم تزد مساحة الارض الزراعية سوى ٢٥٪ فقط !

ورغم هذه المعوقات فقد استطاع الزراعيون خلال ربع قرن أن يزيدوا انتاج المحاصيل الحقلية من ٢ر٨ مليون طن سنة ١٩٥٢ الى ١٨ مليون طن عام ١٩٧٧ ، وان يرفعوا انتاج الفاكهة الى الضعف، وان يضاعفوا انتاج الخضر ثلاث مرات وان يستنبطوا اصنافا وسلالات ممتازة من تقاوى المحاصيل المختلفة ، وفى مقدمتها القطن والقمح والذرة والقصب والارز وغيرها .

ولما كان شعبنا يزيد بمعدل مليون نسمة كل عشرة شهور ، والمؤشرات

تدل على ان عدد السكان فى مصر سيصل سنة ٢٠٠٠ الى نحو ٧٠ مليون نسمة ، فاننا اذا اردنا ان نحقق الاكتفاء الذاتى من الغذاء — وهو مايبدو لى مستحيلا — يقتضى بالنسبة للقمح أن نزرع أربعة ملايين فدان جديدة !

فالاستهلاك الحالى ٦ر٢ مليون طن والانتاج ٢ مليون طن ، ولكن فى سنة ٢٠٠٠ سيزداد الاستهلاك الى نحو ٩ ملايين طن بعجز ٧ ملايين طن .

وبالنسبة [للذرة] ستصل جملة احتياجاتنا منه الى نحو ٥ر٤ مليون طن ، وهذا يستلزم زيادة مساحة الذرة الحالية بنحو مليون فدان .

أما [الارز] فسوف نحتاج منه سنة ٢٠٠٠ الى نحو ٦ر٤ مليون طن ، وهذا يقتضى زيادة مساحته بنحو مليون فدان أخرى .

وبالنسبة لمحصولى [العدس والفول] وهما المصدر الرئيسى لجماهير الشعب للحصول على البروتين النباتى — فسيصل استهلاكنا منهما الى ٧٠٠ الف طن ، وهذا يستلزم زيادة المساحة الحالية منهما بنحو ٤٠٠ الف فدان .

وبالنسبة [للخضر والفاكهة] فاننا سنحتاج لان نزيد مساحتها نحو ٥٥٠ الف فدان

أما [السكر] فان استهلاكنا منه سيصل الى ٣ر١ مليون طن ، وهذا يقتضى زراعة نحو ٢٠٠ الف فدان جديدة بالقصب .

ومن الزيوت النباتية التى لا يتعدى انتاجنا منها حاليا ١٣٠ الف طن — فى حين يصل استهلاكنا منها ٣٢٠ ألف طن — فان هذا الاستهلاك سيصل سنة ٢٠٠٠ الى نحو ٥٥٠ الف طن وسنظل فى مسيس الحاجة لاستيراد العجز !

وبالنسبة [للقطن] فقد وصل استهلاك مصانعنا المحلية منه حاليا نحو ٥ ملايين قنطار سترتفع حتما فى سنة ٢٠٠٠ الى ١٠ ملايين قنطار تحتاج وحدها لزراعة ٥ر١ مليون فدان !!

بالاضافة الى المساحات المطلوب زراعتها للحصول على كميات القطن اللازمة للتصدير »

باختصار — ودون الدخول فى مزيد من التفاصيل — لكى تحقق بلادنا الاكتفاء الذاتى من الغذاء والكساء سنة ٢٠٠٠، يلزمنا زيادة الرقعة الزراعية بمقدار ٥ ملايين فدان — على الاقل — مساحة ارضية تعطى مساحة محصولية مقدارها ١١ مليون فدان لتصل المساحة المحصولية الاجمالية الى نحو ٢٢ مليون فدان .

وذلك مع افتراض ان تكون انتاجية الارض الجديدة مماثلة لارض الوادى القديم ، وأن يبقى معدل النمو السكانى والاستهلاك كما هو الان .

فهل لدينا الامكانيات لاضافة خمسة ملايين فدان جديدة خلال عشرين عاما ؟ وكل ما استصلحناه خلال الربع قرن الماضى كان ٩٠٠ الف فدان اكثرها لم يصل الحديه بعد ؟ وهل ما سنضيفه من الارض الجديدة سيكون انتاجه مماثلا لارض الوادى القديم ؟ وهل لدينا الموارد المائية التى تكفى لاستزراع ٥ ملايين فدان جديدة بالاضافة الى الرقعة الحالية وكل ما سيكون متاحا لنا حتى بعد الانتهاء من قناة جونجلى — هو ٦٠

مليار متر مكعب من الماء ! انى اشك فى ذلك .

ما هو السبيل اذن .. ؟

على أى حال — فان الامر لا يدعو لليأس — لان نظرية تحقيق الاكتفاء الذاتى لجماهير الشعب من المحاصيل الغذائية والكسائية لا تتلاءم وظروفنا . فهى تطبق فى بعض الدول حين تفرضها الضرورة ابان الحروب أو حين تتعرض البلاد لحصار اقتصادى .. أما فى الدول التى تكون مواردها الزراعية محدودة والطلب عليها يفوق قدرتها الانتاجية — كما هو الحال عندنا — فالافضل تطبيق نظرية [تكثيف الانتاج] ونعنى بها تحقيق أفضل استغلال للموارد المتاحة وتنظيم العائد منها .

وفى هذا المجال — أرى لزاما على أن أعرض للوسائل والسبل التى أعتقد اننا لابد أن نأخذ بها ، اذا ما أردنا تحقيق الامن الغذائى لهذا الجيل وللاجيال القادمة وأهمها :

● تعظيم الانتاج بالانتقال من زراعة الكفاف — التى يزرع فيها الفلاحون وأكثرهم من ذوى الحيازات الصغيرة ليأكلوا هم وأسرهم — الى زراعة السوق التى نراعى فيها احتياجات التصدير والتصنيع وحاجة سكان المدن الذين لاينتجون وهذا يستلزم ولاشك تغييرا فى التركيب المحصولى للتوسع فى زراعة المحاصيل غير التقليدية ذات العائد الاقتصادى الكبير ، والتى يمكن من حصيلة تصديرها شراء ما يلزمنا من المواد الغذائية الاخرى وخاصة الحبوب .

● توفير الاستثمارات الكافية لقطاع الزراعة سواء ما كان منها خاصا بتنمية الانتاج أو لتحسين التربة ومشروعات الصرف أو للتوسع الافقى — وحسبنا أن نعلم أن ما خصص للزراعة من الاستثمارات عام ١٩٧٩ هو ١٢٣ مليون جنيه أى أقل من ١٠٪ من جملة الاستثمارات .

● التوسع فى استخدام الميكنة الزراعية من أجل اتقان الخدمة ووفرة الانتاج وخفض تكاليفه .

● ترشيد استخدام مياه الرى ، وضبط عملية توزيعها ومنع الفاقد منها ، وحظر اتباع طريقة الرى بالغمر فى الاراضى المستصلحة مهما كان مصدر المياه والاخذ بالاساليب الحديثة كالرى بالرش والتنقيط .

● وضع سياسة سعرية مدروسة للمحاصيل الزراعية بكافة أنواعها ، يراعى فيها أن تكون مجزية للمنتجين كحافز لهم على زيادة الانتاج ، وأن تعلن لهم قبل بداية السنة الزراعية بوقت كاف .

● ضرورة النهوض بالثروة الحيوانية والتركيز على حل مشكلاتها .

ولزيادة انتاج اللحوم لابد من الوقوف بحزم الى جانب منع ذبح الاناث والعناية بتربية العجول البتلو ، والوصول بعجول التسمين الى وزن لا يقل عن نصف طن .

● تدعيم القطاع التعاونى بما يضمن مشاركته فى تنمية الانتاج الزراعى وتطوير رسالة الجمعيات التعاونية لتصبح وحدات انتاجية وتسويقية وانشاء بنك تعاونى لتمويل هذه الوحدات بشروط ميسرة مع مراعاة النظر فى القوانين التى تنظم العلاقة بين الملاك والمستأجرين .

● القيام بمراجعة شاملة لسياسة استصلاح الاراضى الجديدة بما يضمن الا تملك الارض الا لمن يزرعها ، وأن تعطى أولوية للزراعيين ، مع التنسيق بين برامج الاستصلاح والتعمير ،ورفع الحد الاقصى لملكية الاراضى البور مع التركيز على اقامة المجمعات الزراعية الصناعية .

● وضع برنامج قومى للتشجير يشمل الاراضى القديمة والتى سيتم استصلاحها يعتمد اساسا على فرس انواع الاشجار المختلفة على جانبى الطرق والمراوى والمصارف التى يبلغ طولها عشرات الالاف من الكيلو مترات مع اعطاء الحق للمواطنين فى تملكها مقابل رعايتها .

واخيرا وليس آخرا تمكين وزارة الزراعة من أداء دورها القيادى فى النهوض بالانتاج الزراعى ، من حيث توفير الامكانيات واعتمادات الدعم الضرورية وتحريرها من تداخل الوزارات والاجهزة الاخرى ـ ذات الصلة بعملها ـ فى أمور هى من صميم اختصاصها وتؤثر تأثيرا بالغا فى خطط التنمية التى ترسمها الوزارة .. وعلى الاخص وزارات الصناعة والاقتصاد والتموين وغيرها □

المهندس على الزير

مستشار فنى وزارة الزراعة

الرئيس يفتتح أول وأكبر مزرعة حديثة في مصر على مســاحة ٢١ ألف فدان بالصالحية

افتتح الرئيس أنور السادات أمس المرحلة الاولى لاول وأكبر مزرعة نموذجية حديثة فى مصر بمنطقة الصالحية تبلغ مساحتها حوالى ٢١ ألف فــدان وبلغت تكاليفها حوالى ٩ ملايين جنيــه وقد تم استصلاح حوالى ٤ آلاف فدان ..

وبعد نجاح التجربة وافــق الرئيس السادات على الاستمرار فى تنفيذ اساليب الزراعة والرى المتقدمة [الرى بالرش وبالتنقيط] لاستصلاح حــوالى ١٥٠ الف فدان خلال ١٢ عاما تبلغ تكاليفها حوالى ٢٩٣ مليون جنيه ▫

واعلن المهندس عثمان احمد عثمان نقيب المهندسين والمشرف على مشروعات البرنامج القومى للامن الغذائى انــه تقــرر البــدء فــى مشروع استصلاح واستزراع ٥٠ الف فدان كوحدة زراعية متكاملة ضمن ثلاث وحدات فى المنطقة المحصورة بين طريق القاهرة الاسماعيلية الصحراوى وترعة الاسماعيلية والتــى تقدر اجمالى مساحتها القابلة للزراعــة بنحو ١٥٠ الف فدان .

وقال ان المشروع الجديد يقوم على أساس نقل مياه الري من النيل أو الترع الرئيسية مباشرة بمواسير مما يوفر حوالى ١١ فى المائة من مساحات الاراضى التى تستخدم فى الترع والمصارف وتوفير حوالى ٢٠ فى المائة من المياه المفقودة بالبخر والتسرب من الترع وتوفير تطهير الترع والمصارف كما يستخدم المشروع طريقتي الري بالرش والري بالتنقيط ، لترشيد استغلال المياه ويستخدم الميكنة الزراعية المتكاملة .

ويقوم المشروع على شركات متخصصة للخدمات الزراعية ويبدأ باستزراع المحاصيل المختلفة للاسواق المحلية والتصدير للخارج الى جانب تربية الحيوان .. وقال ان تنفيذ المشروع الجديد الذى تقوم بتنفيذه شركة المقاولون يتم خلال مدة قدرها ٢٤ شهرا منذ توفير التمويل والطاقة والحلجات المائية .

وأضاف المهندس عثمان احمد عثمان ان المشروع الجديد يخدم مدينة متكاملة يقطنها العاملون بالمشروع ، وستكون مدينة زراعية صناعية ، بها شركات متخصصة فى مختلف الخدمات والتصنيع الزراعي وتستوعب المدينة الجديدة ٢٥٠ الف نسمة لتصبح مثلا حيا للمجتمعات الجديدة .

وقد شاهد الرئيس السادات على الطبيعة أمس أول تجارب مزارع زراعية فى مصر لا تعتمد على شبكات الري والصرف التقليدية ، وانما تعتمد على اساليب الري الحديثة التي يعتمد عليها النظام التكنولوجي الجديد لغزو الصحراء فى اراضى الصالحية . ويبدأ المشروع الجديد الذى يقوم بتنفيذه شركة المقاولين العرب بعشرة آلاف فدان ستمتد فى نفس المنطقة الى حوالى ٢١ الف فدان .

وقال المهندس حسين عثمان رئيس شركة المقاولون العرب ان الدراسات قد اجريت على طبيعة التربة والمناخ ودلت على انه لايوجد مايحول دون استغلال هذه الاراضى . كما اجريت دراسات واسعة عن المياه الجوفية وتم حفر آبار استكشافية وتبين صلاحيتها للزراعة .. لذلك تم انشاء شركة مشتركة بين المقاولين العرب بنسبة ٦٠ فى المائة والجانب الامريكي بنسبة ٤٠ فى المائة .

وقد تمت اقامة مزرعتين للابحاث تعتمد الاولى فى مياهها على ترعة الاسماعيلية والاخرى على المياه الجوفية ومساحة كل منهما ٢٥ فدانا .

ووفقا لاهداف المشروع من الانتاج للاسواق الخارجية والداخلية ، فقد تم اختيار اصناف وسلالات عالية الانتاجية والتى تتفق مواصفاتها والاذواق الخارجية وتمت زراعتها للتعرف على مدى ملاءمتها للظروف المحلية .

وقال المهندس حسين عثمان انه تم اختيار طريقة الري بالرش المحورى ، حيث توفر ٢٥ فى المائة من كميات المياه المستخدمة فى الري السطحى ، وتصل كفاءة توزيع المياه وتجانسها الى اكثر من ٩٥ ٪ ، ويوفر حوالى ١١ ٪ من مساحة الارض المستخدمة فى اقامة الترع والمصارف .. ويمكن من زراعة الاراضى على طبيعتها الطبوغرافية ووفق مناسيبها المختلفة ويوفر التكاليف الباهظة

لتسويتها . كما يمكن الرى بالرش المحورى من توزيع الاسمدة وبعض المبيدات مع مياه الرى بالرش مما يضمن تجانس توزيعها .. ويعمل على سرعة استغلال الارض والحصول على انتاج وعائد سريع ومناسب فى السنة الاولى لبدء المشروع .

وقال المهندس حسين عثمان ان المساحة المزروعة اصبحت لا تفى باحتياجات المواطنين من الحاصلات الزراعية الضرورية نظرا لعدم زيادة الرقعة الزراعية والزيادة المطردة فى عدد السكان فى الوقت الذى نجد فيه عجز الانتاج الزراعى عن الوفاء باحتياجاتنا ، فان نصيب الفرد من الاراضى الزراعية يتراجع باستمرار من ٣٣ر من الفدان عام ٢٧ الى ٢٠ر من الفدان عام ٦٠ الى ١٦ر من الفدان عام ٧٥ .

لقد بدانا بالدول الاوربية فوجدناها متقدمة زراعيا لكن جوها وتربتها يختلفان كثيرا عن مصر .. لهذا اتجهنا الى الولايات المتحدة وقمنا معها بدراسات متصلة للاستفادة بطرقها الناجحة لزراعة الصحراء باستخدام الرى بالرش المحورى والرى بالتنقيط لزراعة الارض الصحراوية على طبيعتها وتوفير التكاليف الباهظة لتسويتها ونقل المياه بالمواسير مباشرة من النيل والترع وتوفير حوالى ١١ ٪ من مساحة الارض المستخدمة فى انشاء شبكات الرى والصرف .

وقد تقرر تكوين شركة لزراعة صحراء الصالحية تشترك فيها المقاولون العرب والخبرات الامريكية فى مجالات الزراعة والادارة وانتاج معدات الرى بالرش والتنقيط ، وقد بدانا العمل الجاد بالفعل منذ ٤ شهور فقط بعد ١٤ شهرا من العمل المتواصل والتخطيط ، وبالتحديد فى أول اكتوبر الماضى كانت هذه المساحة الخضراء التى تشاهدونها الان خالية من اى خضرة ☐

صابر عبد الوهاب
حسن عاشوره
عماد أديب
عبد المجيد الشوادفى

الأهرام
المصدر: الاهـــــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
التاريخ: ١٩٨٠/٢/٢٤

□□ محافظات مصر .. الامل والمستقبل للأمن الغذائي :

● تزايد انتاج اللحوم والدواجن والأسماك والبيض
● ١٠٠ مليون جنيه استثمارات بالمحليات هذا العام

طلب الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء من المحافظين في اجتماعه الاخير بهم ، ضرورة ان تهتم المحليات بمشروعات الامن الغذائي باعتبارها واحدة من اهم المشكلات التي تتصدى لها الدولة بالحلول العلمية والجذرية لتوفير الطعام ومواجهة ارتفاع الاسعار وخاصة في اللحوم ، وذلك عن طريق زيادة انتاجها وتوفير الاعلاف وكذلك زيادة المنتج من البدائل مثل الاسماك والدواجن .

وفي هذا الحديث الذي ادلى به المهندس سليمان متولي وزير شئون مجلس الوزراء والحكم المحلي يحدد ملامح الصورة لدور المحافظات في اقتحام مشكلة الامن الغذائي . فيشير انها تسير في اتجاهين الاول هو ماتم انجازه فعلا من مشروعات خلال العام الماضي ، والثاني ماتقرر ان ينفذ خلال خطة هذا العام والتي خصص لها حوالي ١٢ مليون جنيه لمشروعات الانتاج الحيواني و ٢٤ مليونا لمشروعات الدواجن و٧,٧٠٠ مليون للثروة السمكية و٤٠,٥ مليون لمشروعات الري والصرف واستصلاح الاراضي و٧ ملايين لتنمية القرية بخلاف استثمارات الرعاية البيطرية والميكنة الزراعية ومشروعات الاعلاف وغيرها من مشروعات استصلاح واستزراع الاراضي التي تنفذ لتحقق تطورا كبيرا في زيادة الرقعة الزراعية وبالتالي في الانتاج الزراعي .

وفي البداية يقول وزير الحكم المحلي انه كان لتوجيهات الرئيس السادات اكبر الاثر في دفع مشروعات الحكم المحلي نحو اقتحام مشكلة الامن الغذائي ، بهدف توفير الطعام للجميع ومن ثم حرصت الحكومة برياسة الدكتور **مصطفى خليل رئيس الوزراء على ان تترجم هذه التوجيهات الى سياسة واضحة ، تتولى المحليات تنفيذها وتتبع من خلال خمسة اهداف رئيسية تتمثل في :**

● مشروعات النهوض بالانتاج الحيواني .

● ومشروعات الثروة الداجنة .

● **ومشروعات انشاء وتدعيم المطاحن والمخابز والثلاجات ووحدات التبريد .**

● **والنهوض بالانتاج النباتي** لتحسين السلالات النباتية واستخدام الاشجار المثمرة في التشجير والتوسع في انتاج الخضر والفاكهة .

● **مشروعات نحل العسل !!**

● **ماهي اذن الترجمة الحقيقية لهذه الاهداف الخمسة التي تمثل دور المحليات في اقتحام مشكلة الامن الغذائي ؟**

١٨٩٩٥

يجيب المهندس سليمان متولى : ان هذا الدور يتضح من خلال صورتين اساسيتين الأولى ماتم تنفيذه فعلا من مشروعات خلال العام الماضى ١٩٧٩ والثانية ماتقرر أن ينفذ من مشروعات خلال خطة العام الحالى ◻ لكن لابد هنا أن نذكر قبل الدخول فى التفاصيل أن المحافظات قامت وتقوم بتنفيذ المشروعات طبقا لأمكانياتها الطبيعية.

ولهذا والكلام للمهندس سليمان متولى : فاننا نجد ملامح صورة ماتم تنفيذه فى العام الماضى تبدو فى هذه النماذج :

◻ مثلا عنيت محافظات الفيوم والجيزة وبور سعيد والاسماعيلية والدقهلية بالتوسع فى انتاج الخبز والفاكهة ◻ بينما اهتمت محافظة الغربية بزراعة سلالات جديدة من الاقماح بهدف زيادة غلة الفدان والتوسع فى فول الصويا ◻

◻ بينما نجد محافظات الغربية والدقهلية والاسماعيلية والفيوم اهتمت بتنفيذ مشروعات للصرف والصرف المغطى وتحسين التربة

◻ **ايضا يقول وزير الحكم المحلى نجد ان مشروعات تسمين الماشية تحتل دورا كبيرا فى اقتحام مشكلة الامن الغذائى حيث قامت معظم المحافظات اما بانشاء مشروعاتتسمين جديدة او التوسع فى مشروعات قائمة ، فقد قامت محافظة الدقهلية** بتسمين ١٣٦٧٤١ راسا من الماشية والمنيا اتمت تسمين ٥٢٩٢١ راسا وقد بلغت مشروعات التسمين لاهالى الاسماعيلية ١٠٠ الاف والمنوفية تم التعاقد بين مديرية الزراعة والاهالى بها على تسمين ٣٦٣٧٤ راسا وتم صرف الاعلاف لها ، وفى اسيوط بلغت طاقة التسمين ٢٠ الفا والسويس بدأ بها مشروع تجريبى لتسمين العجول كما تم انتاج ١٦٥ طن لحوم بها حتى منتصف العام الماضى ، والفيوم ٥٣٥٧٨ وقنا ١٠٠ الف وسوهاج ٤٠٧٠٧ والبحيرة قام مشروع التسمين بادكو بانتاج الفى راس بالاضافة الى ٧٨٦ راسا قامت بها مشروعات الاصلاح الزراعى ◼

● **والهدف الثانى : وهو مشروعات الدواجن ؟**

يقوم المهندس سليمان متولى : ان مشروعاتها انتشرت فى كافة المحافظات وان كان الانتاج يتفاوت طبقا لحجم كل محافظة وعدد السكان حيث نجد ان محافظة بور سعيد قامت بانشاء محطة لتسمين الدواجن بطاقة نصف مليون دجاجة و٧ ملايين بيضة سنويا ، والمنيا تم انتاج ٦ ملايين كتكوت بالمعامل البلدية والالية وتشغيل محطة دواجن لانتاج مليون كتكوتسنويا وتم تحضين ١٥٨ الفا أخرى ، كما تم تسمين ٦٧٧١٦ دجاجة وتربية ٦٩٨٥٠ لانتاج البيض . **أما محافظة الدقهلية** فتم انتاج ٤٥٠١٠٣ كتاكيت و ٣٩ مليون بيضة وتفريخ ٢٫٩ مليون دجاجة تسمين و ٦٤٧٠٠ **بطه وجارى الاعداد لمشروع السلام لانتاج ١٥ مليون بيضة** سنويا ، بينما نجد ان السويس أنتجت ٢٠٩ الافدجاجة تسمين وجارى التوسع فى المحطة لزيادة الطاقة الى الضعف ، والفيوم تم انتاج ١٫١ مليون بيضة و٤ ملايين و٣٩٠ الف بدارى ذبيح و ٣٤٠٢١٨ كتكوتا وجارى تنفيذ مشروع الدواجن التكاملى لانتاج ٥ ملايين كتكوت سنويا . وفى قنا تم انشاء

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

محطة لانتاج ٢٥٠ ألفا سنويا وجارى انشاء محطة لانتاج الكتاكيت طاقتها مليون كتكوت فى السنة ، كما يجرى حاليا فى الاسكندرية انشاء مشروع لانتاج ١٥ مليون بيضة بالاضافة لانتاج ٦٧٣٩٢ بدارى ذبيح وفى سوهاج تم تشغيل مشروع للدواجن لانتاج ١٢٨ الف طن كتكوت سنويا وجارى انشاء منبر تفريخ بمحطة دواجن لزيادة الانتاج اما بنى سويف فقد انتجت ٨٢٦٨٥٥ بيضة و ٩١٨٤٩١ كتكوتا ، و ١٢١٠٨١ دجاجة مائدة وتحضين ٩٨ الف كتكوت وجارى أنشاء محطة لانتاج ١٥ مليون دجاجة . وفى البحيرة تم انتاج ٨٧٣٩٢ كتكوتا و ٣٠٠١١٤ دجاجة تسمين و٣٧٦٥٥ بطه و٦٣٧١٤١ بيضة مائدة **كما بلغ انتاج لشركة جنوب التحرير ١٧٨ الف كتكوت و١٧٨ الف دجاجة و٢٩٤ الف بيضة**

☐ ايضا تنفيذا لاهداف خطة اقتحام مشكلة الامن الغذائى فان مشروعات تنمية الثروة السمكية تتم فى ٩ محافظات وهى والكلام للمهندس سليمان متولى :

— بور سعيد التى يجرى حاليا أنشاء ٣ مزارع سمكية بها مساحتها ١٢٣٦ فدانا والمنيا التى تم انشاء مزرعة بها على مساحة ١٦٦٫٥ فدان انتجت بالفعل ٦٢٧ طن اسماك كما تم انشاء مفرخ على مساحة ٧٠ فدانا وفى الدقهلية تم انتاج ٣٤٩٫٦٥٠ طن اسماك

— وفى الفيوم بلغ الانتاج ١٧٧٩ طن أسماك والبحيرة أنتجت ٩١٠ أطنان والسويس ٢٢٢١٧ طنا ويجرى حاليا اقامة مرابى سمكية فى الاسكندرية لزيادة انتاجها .

☐ قلت للمهندس سليمان متولى نصل الان الى صورة الهدف الثالث وهو مشروعات انشاء وتدعيم المطاحن والمخابز والثلاجات ماهى ؟

اجاب : لقد تركزت هذه المشروعات فى محافظات هى الاسكندرية والغربية ودمياط والدقهلية وسوهاج ⁞ حيث يجرى فى الاسكندرية تطوير المطاحن بها وكذلك المضارب ومشروعات الثلج والتبريد ⁞ كما تم انشاء شركة مصر للمياه الغازية وحفظ الاغذية فى الغربية ومصنع البان فى دمياط وانشاء ٤ مخابز فى الدقهلية وتنفيذ مخبز آخر كما يجرى العمل فى انشاء مخبز المنصورة بالاضافة الى تجهيز صالة طحن ⁞ كما بلغ انتاج الزيوت والشحوم ٥٨٦ الف جنيه وانتاج مصنع البان المنصورة ٣٫٥ مليون جنيه ⁞ كما تم اقامة مصنع ثلج ببلقاس وآخر بالمطرية ،

● **ايضا تم انشاء مخازن وثلاجات** فى كل من اسوان والاسكندرية والغربية والدقهلية .

● **قلت ومشروعات نحل العسل..**

قال المهندس سليمان متولى : ان هذه المشروعات كانت من بين اهتمامات ٥ محافظات هى : المنوفية ودمياط والدقهلية **والفيوم وبنى سويف وقد بلغ انتاجها ١٢٦٦٥١ خلية نحل و٩٧ ملكة و١٣٦٧٧ طرد نحل و١١١٣٫٦٧٣ طن عسل وذلك فى محافظة الدقهلية وحدها بينما بلغ الانتاج فى الفيوم** ٥٣٥٫٤٦٨ طنا وبنى سويف ٥٠٠ طن عسل .

حديث أجراه :

محمد باشا

المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٨٠/٣/١
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

١٤٨ مشروعا للأمن الغذائي

تنفيذها فى القرى بالتعاون مع أمـريكا

صرح المهندس سليمان متولى وزيرشـئون مجلس الوزراء ووزير الدولة للحكم المحلىبان السياسةالتى تنتهجهاالحكومة لتعزيز اللامركزية تتركز فى ان لتولى المحـافظات تنفيذ المشروعـات طبقا للتخطيط الذى تضعه الدولة وقد تمت دراسة ١٤٨ مشروعا جديدا للامن الغذائى سـتنفذ بالتعاون مع الجانب الامريكى واعتمد لها هـذا العـام ٤ ملايين و٣٣٤ ألف جنيه . وسيتم سداد هذه القروض على ٥ سنوات بعد فترةسماح عامين . ووافقت لجنة القروض على المشروعات التالية :

مشروعات الدواجن « التسمين » : فى محافظـة الشرقية بقرى شـنبارة الميمونة والرحمانية ومتاشر وشنهوت وفى محافظة الفيوم سـنهور القبلية ودمو وفى كفر الشيخ الحنصنة وسيتم دعم كل مشروع بمبلغ ١٥ ألف جنيـه كدفعة اولى

تسمين الماشية : فى الجيزة قرية ميت أبو غالب «جديد» وفى محافظـة بنىسويف قرية البشنا « ١٥ ألف جنيه لكل مشروع »

صناعات غذائية : كفر الشيخ قرية سيدى غازى « مصر بذر كتان تدعيم ١٠ الف جنيه .

مشروعات تصنيع مواد بناء : فى البحيرة فى ادفينا وصندفا الفار وابو جرح وشلتام وفى قنا قرية حجازةقبلى «مصنع بلاط» فىكلمنها ويقدملكل مصنع ١٥ الف جنيه ».

وسـائل النقل : الدقهلية فى برج الحمص ٩ الاف جنيه ونجيرمنشأة عبد الرحمن وميت الكرما وبهوت وخصص لكل منها ٦ آلاف جنيه

مزارع سمكية : فى كفر الشيخ فى قرية كوم الحجر استزراع سـمكى ١٥ ألف جنيه

تسمين دواجن لانتاج بيض المائدة ، فى الشرقية ٢٥ الف جنيه لكل قرية وهى جزيرة سعود والحلمية واولاد سـيف وغيتـه « ٢٥ الف جنيـه » وقرية الرازمون وكفور نجم ، وفى كفر الشيخ بقرى منيةالمرشـد وبرمبال وكفرالمرازقة وفى الفيوم ابو كسـاه بـ ٢٥٠ الف جنيه » وزاوية الكرداسة « ٤٠ الف جنيه »

مشروعات لتسـمين ماشـيـة : « ١٨ الف جنيـه لكل مشروع » بكفر الشيخ فى قرى كنيسـة المرادوس وميت الديبة وابو غنيمة ومحلة دياى وقبريط وسنديون وفى البحيرة فى كوم شريف « ٢١ الف جنيه »

ومشروع لعصر بذر الكتان : « ٣٠ الف جنيـه » فى قرية شـبرا ملس « الغربية »

وقال الوزير انه سـيبدأ فورا فى تنفيذ هذه المشروعات بعد ان تم تسليم القروض الى رؤساء الوحدات القروية.

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ: ١٩٨٠/٣/٨

■ توقيع اتفاقية مع برنامج الغذاء العالمى فى مجال الاستصلاح والامن الغذائى :

توزيع ٢٢٣ ألف فدان من الأراضى المستصلحة على ٥٨ ألف أسرة

٥٤ مليون دولار لتقديم ٣ وجبات غذائية يوميا لـ ٢٣ مليون مواطن لمدة ٤ سنوات

برنامج الغذاء العالمى يسهم فى توطين سكان الريف والصحارى فى مساحة ٤٨٥ ألف فدان

كتب ـ حسن سلومه :

تم أمس توقيع اتفاقية مع برنامج الغذاء العالمى فى مجال استصلاح الاراضى والامن الغذائى ، وبموجبها تحصل مصر على ٥٤ مليون دولار لتقديم ٣ وجبات غذائية فى اليوم لنحو ٢٣ مليون مواطن خلال ٤ سنوات ، وتتضمن المعونة تقديم اغذية توزيع على المنتفعين بالاراضى المستصلحة او تلك التى سيتم استصلاحها ، وينتفع بالمشروع ٥٨ الف اسرة توزع عليها ٢٢٣ الف فدان بين ٣ و٥ افدنة للاسرة الواحدة ، وتسهم هذه المساعدات فى توطين سكان الريف والصحارى فى مساحة ٤٨٥ الف فدان من الاراضى الجديدة ، وفى اقامة مساكن ومبان الخدمات ومرافق متكاملة .

ووقع الاتفاقية من الجانب المصرى أمس المهندس توفيق كرارة وزير استصلاح الاراضى وعن برنامج الغذاء العالمى مستر فوجل .

واعلن الوزير فى مؤتمر عقده أمس ان المعونة ستساعد فى تحسين الاوضاع الغذائية لعمال التراحيل وابناء القرى المجاورة الذين يعملون فى مشروعات الاستصلاح .

واكد مستر فوجل ان البرنامج يقدم معوناته وهو مطمئن كل الاطمئنان الى حسن الاداء فى الادارة المصرية ، وستساهم المعونة فى توطين العائلات فى الاراضى الجديدة فى مصر وخاصة فى سيناء والوادى الجديد ومنطقة القناة .

وسيجتمع خلال زيارته لمصر التى تستغرق ٦ أيام بالدكتور محمود داود وزير الزراعة والدكتور مصطفى كمال حلمى وزير التعليم لبحث توثيق التعاون بين البرنامج ومصر ، ثم يتفقد المشروعات السبعة التى ينفذها البرنامج فى مصر بتكاليف ١٥٥ مليون دولار وهى من اكبر المساهمات التى يقدمها البرنامج لدولة فى العالم .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٨٠/٣/٢٢

الرئيس يدعو الى الاهتمـام بالأمن الغـذائى واستصـلاح الأراضى

واصل الرئيس أنور السادات أمس لقاءاته بممثلى الشعب فى المحافظات حيث التقى بالقيـادات السياسية والحزبية لمحافظات المنوفيـة والدقهلية وأسيوط .

وعلم مندوب الاهـرام أن الرئيس دعا فى هـذا اللقاء الى ضرورة بذل الجهود للتوسع فى مشروعـات الامن الغذائى وطالب بتذليل العقبات أمام استخدام الاسـاليب التكنولوجيـة الحديثة فى استصلاح الاراضى وتمليكها للمزارعين .

ووعـد الرئيس بأن توفر الدولة أحدث الاساليب للزراع حتى يتمكنوا من زيادة انتـاج المحاصـيل وضرب الرئيس مثلا على ذلك بنصف مليـون فدان يتم توقيع عقد استصلاحها اليوم لتتم زراعتها بأحدث وسائل التكنولوجيا والرى الحديث ، وزراعة البطاطس التى تتم باستخدام ماكينات حديثـة تزرع الواحدة خمسين فدانا يوميا .

وتناول الرئيس فى هذا اللقـاء أسلوب العمل الحزبى فى المرحـلة القادمة على جميـع المستويات فى المحـافظة والمدينـة والقرية وقال ان الحزب الوطنى هو حزب الشعب وليس حزب الصفوة المختارة .

وأصدر الرئيس توجيهاته للمحافظين الثلاثة بالعمل على حل كافة مشاكل المحافظات فورا باستخدام سلطاتهم كرؤساء للمحافظات .

وعلى الصـعيد الخارجى تحـدث الرئيس عن ورقة الحوار المربى التى ستتولى قيادات الحـزب ولجـانه مناقشتها مع الجماهير وتحدث عن موقف مصر تجاه الدول العربية على مدى التاريخ ومساندتها لها كل على حدة .

وقد شهد اللقاء الذى تم فى ميت أبو الكوم السيد حسنى مبـارك نائب رئيس الجمهورية وفكرى مكرم عبيـد نائب رئيس الـوزراء وأمين الحزب الوطنى والسادة منصور حسن وزير الدولة لرئاسة الجمهورية والمستشار حلمى عبد الاخر وزير شـئون مجلس الشعب وناصف طاحون وزير التموين ومحافظو المنوفية والدقهلية وأسيوط .

٢١ فرعا بالقاهرة للامن الغـــــذائى

علم مندوب « الاهرام » ان الشركة الوطنية للامن الغذائى التى طلب الرئيس انور السادات انشاءها للاسهام فى رفع المعـاناة عن الجماهير ســوف تتخذ من القاهرة مقرا رئيسيا لها . وقد طلب المهندس عثمان احمد عثمان المشرف على مشروعات الامن الغذائى من السيد سعد مامون محافظ القاهرة اختيـار ٢١ موقعا باحياء العاصمة ، لاقـامة فروع للشركة بها كمرحلة اولى .

ويعقد المجلس التنفيذى للعاصـمة اجتماعا صباح غد السبت برياســة المحافظ يتم فيه اختيار هذه المواقع فى ضوء الدراسات التى انتهت اليها الاحياء ومن المقترح اختيار اماكن فى مساكن الاخلال بعين شمس والزاوية الحمراء وحلوان وشبرا والمطرية ، ومصر الجديدة ومدينة نصر والمعادى ، وانشاء مركز تجميع رئيسى لنشـاط الشركة منطقة هاكستب بشرق القاهرة.

■ تنفيذ توجيهات الرئيس السادات للامن الغذائي :

توفير ١٠ آلاف عجل فى شهر رمضان بالقاهرة والاسكندرية

طرح ١٠ آلاف رأس غنم فى أسواق القاهرة الكبرى قبل عيد الاضحى بسعر جنيه للكيلو

تشغيل مزارع سمكية جديدة فى ٤ محافظات وانشاء مصانع لتعليب كافة أنواع الخضر

كتب ــ حسن سلومه :

تقرر توفير ١٠ الاف عجــــل مسمن للاستهلاك فى القاهرة والاســـكندرية خـــلال شـــهر رمضان المعظم ، وتم التماقد مع المربين الفلاحين على تربية وتســـمين ١٠ آلاف رأس من الغنم وطرحها فى أسواق القاهرة الكـــبرى قبيل عيد الاضحى المبـــارك بســـعر جنيه واحد للكيلو قائم ، مع تشغيل المزارع السمكية الجديدة فى بورسعيد وكفر الشيخ والدقهلية والبحيرة فى نهاية العام الحالى ، واقامة مزارع سمكية اخرى على مساحة ٣٢٧٠٠ فدان منها ٢٧٠٠ فدان فى العام الحالى و ١٨ الف فدان بتمويل حكومى و ١٢ الف فدان بتمويل خاص خلال الخطة الخمسية .

وقد ركز الدكتور محمود داود وزير الدولة للزراعة والامن الغذائى فى مناقشاته أمس مع لجنة الامن الغذائى بالوزارة على عدة نقاط من اهمها :

■ **توفير اللحوم** : اعلن المهـــندس محمد محمود الصـــالحى وكيـــل أول الوزارة انه تم التعاقد على تربيـــــة وتسمين ٦٠ الف عجل على دورتين كل منهما ٢٠ الف عجل ، تسلم لوزارة التموين بسعر التكلفة مضافا اليـــه ٥٪ كحوافز للعاملين ، وسيبدأ ظهور الانتاج خلال ٦ شهور .

■ **الالبان والخضر** : تقرر الاتصال بالمحافظين وعرض المشروع الفـــرنسى

عليهم باقامة مصنع البان بطاقة انتاجية ٢٠٠٠ لتر فى الساعة ،وانشاء مصنع اخر فى مطوبس بكفر الشيخ لتعليب ٢٩ الف طن صلصة و ٣٤٠ طنـــا من الخرشوف ، و ٣٦٠٠ طن بامية و ٢٧٠٠ طن خضر مطبوخ و ٣٥٠٠ طن سبانخ وملوخية .

■ **البيض** : تم توسيع العمل فى المشروع المصرى الامــريكى لانتـــاج البيض وزيادته من ١٤٠٠ مليون الى ٢٠٠٠ مليون بيضة سنويا ، الى زيادة انتاج شركة الدواجن من بيض المائدة من ١٤٥ مليونا الى ٤٠٠ مليون بيضة سنويا ، بالاضافة الى ١٠٠ مليـــون بيضة تنتجها شركات الاستثمار والقطاع الخاص .

■ **الدواجن** : طلب الوزير الى المهندس صلاح المهدى رئيس شركة الدواجن زيادة انتاج الشركة من ٦٠ مليون دجاجة الى ١٢٠ مليونا سنويا خلال سنوات الخطة ، الى جانب ٢٠ مليون دجاجة تنتجها شركات الاستثمار .

■ **الرعاية البيطرية** : كما طلب الوزير الى الدكتور حسن حافظ وكيـــل وزارة للشئون البيطــرية اتخـــاذ الاجراءات التى تكفل علاج العقم فى اناث الماشية لزيادة الانتـــاج بما لا يقل عن ١٥٪ .

■ **تربية اناث الماشية** : تقـــرر الاقلال من تربية ذكور المـــاشية التى يتم شراؤها من الاسواق المحلية ، على ان يزداد شراء اناثها بواقع ٢٠٪ سنويا خلال السنوات الخمس القادمة،

■ **العلف** : ونوقش أمس ايضا مشروع زراعى صناعى يقام فى غرب النوبارية بالتعاون مع الخبرة الدنماركية والمجرية لانتاج ٦٠ الف طن من اعلاف الماشية تكفى لتغذية ٣٥ الف رأس ٪ وانتاج ١٢ الف طن من علائق الدواجن تكفى لتغذية ٢٥ مليون دجاجة سنوية.

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ : ١٩٨٠/٥/٢١

صندوق لتمويل الأمن الغـــذائى يبــدأ من يوليو

أعد الدكتور محمـود داود وزيـر الزراعة والامن الغذائى مشروع قرار جمهورى بانشاء صـــندوق لتمويل مشروعات الامن الغذائى يلحق بوزارة الزراعة والامن الغذائى ، ليبدأ هـذا الصندوق من يوليو القادم فى تنفيـذ المشروعات التى ستقوم بهـا وزارة الزراعة والامن الغذائى فى ضـوء رسالتها الجديدة .

وقد نص المشروع على أن تتـكون موارد الصـندوق من فائض أمـوال صندوق الاراضى الزراعية بعد استبعاد الجزء المخصص لسداد التعويضـات وكذلك من الاموال التى ستخصصهـا الحكومة فى الموازنة العامة ابتداء من هذا العام ، وما تقـرره الشركات الزراعية من صافى أرباحها السنوية .

ويتولى الصندوق تمويل مشروعات الامن الغذائى ، ويديره مجلس ادارة يعين بقرار من وزير الزراعة ، كما يصدر الوزير اللائحة التنفيذية للصندوق دون التقيد بالقواعد الحكومية بالنسبة للشئون المـالية وتكون للصـندوق موازنة خاصة وتبدأ السـنة المالية مع السنة المـالية للدولة .

■ فؤاد محيى الدين يناقش :

التنسيق بين المحافظات والوزارات

وانجـــاز مشروعات الامن الغذائي

ناقش الدكتور فؤاد محيى الدين نائب رئيس الوزراء مع المسئولين بامانــة الحكم المحلى ووكلاء الوزارة بالامانة وجهازى تنمية القرية والصـــناعات الحرفية والتعاون الانتاجي التنسيق بين المحافظات والوزارات لدفع مشروعات الامن الغذائي والصناعات الحرفية ، وزيادة معدلات التنمية فى المحافظات .

وأعلن الدكتور فؤاد محيى الدين فى الاجتماع ن مصر تعيش الان مرحلة جديدة فى ظل حكومة حزبية يتزعمها الرئيس السادات تعطى سلطات أوسع وأعمق لتحقيق الديمقراطيـــة وزيادة صلاحيات المحليات لتضطلع بدورهـــا فى عملية التنمية المحلية التى هى الهدف الاســاسى للحكم المحلى .

وقال الدكتور فؤاد محيى الــدين أنه سوف تشكل لجنة من بعض المحافظين ومن امانة الحكم المحلى لدراســــة التعديلات المقترحة على قانون الحــكم المحلى لدراسة التعديلات المقترحة على قانون الحكم المحلى وستعرض التعديلات الجديدة على لجنة الحكم المحلى بالحزب الوطنى الديمقراطى لدراستها قبـــل عرضها على مجلس الوزراء لادخـــال ما يراه من تعديلات لكى يتم تقديمها الى مجلس الشعب لمناقشتها واقرارها .

ثم ناقش نائب رئيس الوزراء دور صندوق الطرق بأمانة الحكم المحـلى ودور مديريات الطرق بالمحافظات وطلب تعزيزها بالمهندسين اللازمين ، وامكانية تبعيتها لهيئة الطرق والكبارى .

وقد تقرر فى الاجتماع ضرورة أن تلتزم المحافظات بالخطة القوميـــة للدولة فى كافة القطاعات ، وتحديد دور امانة الحكم المحلى فى التخطيط والمتابعة ، واعطاء الحـرية الكاملة للمحافظات لتنمو دون تدخل الامانة بأى شكل من الاشكال .

وزير الزراعة يعلن :

خطتنا تشجيع القطاع الخاص للمشاركة فى مشروعات الأمن الغذائى

كفر الشيخ ـــ من حسن سلومه ومحمد القصاص :

اعلن الدكتور محمـود داود وزير الزراعة والامن الغذائى أن الخطـة الحالية تستهدف تشجيع القطاع الخاص ماديا ومعنويا للدخول فى مجال انتاج الدواجن وتحقيق الاكتفاء الذاتى منهـا حيث وصل استهلاكنا منها خلال العام الماضى ١٣٠ الف طن ينتج منها محليا ١١٦ الفا ويستورد الباقى

وأضاف الوزير خلال الاحتفال الذى شهده أمس بافتتاح المعرض الصناعى الزراعى الاقليمى الاول بمحافظة كفر الشيخ اننا فى مرحلة هامة تتطلب منا العمل المستمر لتنفيذ توجيهات الرئيس أنور السادات لتوفير الامن الغـذائى ومسئولية الوزارة هى التخطيط العلمى بالتعاون مع المحافظات لتولى هـذه المسئولية للقضاء على الهوة بين الانتاج المحلى والاستهلاك والتى أدت الى تزايد حجم السلع الغذائية المستوردة فى السنين الاخيرتين .

وقال الوزير أنه تقرر انشاء مصنع للعلف بكفر الشيخ طاقته الانتاجيـة ٢٠٠ الف طن يقوم على تصنيع مخلفات مزارع الارز بهدف تنمية الانتـاج الحيوانى وتحقيق الاكتفاء الذاتى محليا من اللحوم حيث ننتج حاليا ٣٢٠ الف طن ونستهلك ٤٠٠ الف طن وهـذا ما يجعلنا نستورد ٨٠ الف طن سنويا والطريق الوحيد لوقف استيراد اللحوم هو رفع انتاجنا من الاعلاف من مليون طن الى مليونين ونصف المليون سنويا

وقال الوزير أنه تقدم أمس مذكـرة لمجلس الوزراء تتضمن تحمـل الدولة نصف تكاليف مقاومة آفات فول الصويا وذلك لتخفيف الاعباء على المزارعين وتشجيعهم .

وقال المهندس عبد الرشيد منصور محافظ كفر الشيخ ان المحافظة تعتبر من المناطق الهامة لانتاج الارز والقطن طويل التيلة ، كما تضم مزارع وبحيرات لتنمية الثروة السمكية تقدر مساحتهـا بنحو ١٤٠ الف فدان .

وقد شهد الاحتفال فضيلة الدكتور محمد عبد الرحمن بيصار شيخ الازهر والمهندس سعد هجرس نائب وزير الزراعة والمهندس محمد محمود الصالحى رئيس لجنة الامن الغـذائى ووكلاء الوزارة .

تشكيل مجموعة عمل للأمن الغذائى تقدم تقارير شهرية للوزراء والمحافظين

قرر الدكتور فؤاد محيى الدين نائب رئيس الوزراء تشكيل مجموعة عمل للامن الغذائى تقدم تقارير دورية الى رئيس الجمهورية والى مجلس الوزراء وشهرية الى مجلس الوزراء والمحافظين عن حالة السوق واحتياجاته من المواد الغذائية المختلفة والموقف الغذائى فى مصر .

وتضم هذه المجموعة وزراء الزراعة والصناعة والصحة والتموين والتجارة الخارجية ووكلاء هذه الوزارات . كما يضم اليها بعض الخبراء من أساتذة الجامعات والباحثين فى قطاع الامن الغذائى ومن ترى المجموعة الاخذ برأيه فى هذه الموضوعات .

وستعرض هذه المجموعة ما توصى به من مشروعات وقرارات على اللجنة الوزارية للانتاج لاستصدار القوانين والقرارات التنفيذية لهذه المشروعات وستكون مهمة هذه المجموعة بالتعاون مع الوزارات المعنية المختلفة التخطيط للانتاج الزراعى بما يتفق مع متطلبات الاستهلاك وتخطيط مشروعات الامن الغذائى فيما يتصل بالاستهلاك الداخلى وتصدير بعض الانتاج الزراعى الى الخارج ، وكذلك تخطيط الانتاج الزراعى بما يواكب تطور ونمو الصناعات الغذائية وما يحتاجه هذا النمو من أسمدة واعلاف وما تحتاجه السوق من معلبات وخلافه ، وحصر كامل لامكانيات التصنيع ورسم الخطط الزراعية الانتاجية للوصول بهذه الامكانيات الى الكفاءة الكاملة ، وكذلك حصر الاحتياجات الغذائية وما ينتج محليا .

ومن خلال ما يرد للمجموعة من احصاءات فى كل المجالات الزراعية والصناعية والتموين . ستقوم بوضع تقرير شامل أمام رئيس الجمهورية وتقرير كل اسبوعين أمام مجلس الوزراء ومرة كل شهر أمام مجلس الوزراء والمحافظين بحيث تعطى صورة كاملة عن الموقف الغذائى فى مصر .

وستجرى وزارة الصحة من خلال مهمتها فى هذه المجموعة دراسة متكاملة عن احتياجات الفرد المصرى من الاغذية لكافة الاعمار من الجنسين وللمهن المختلفة وحسب كل منطقة من مناطق مصر وتحليل العادات الغذائية للمواطن لتطويرها وتحسينها وتقديم المقترحات الخاصة بتطوير الخطط والسياسات الغذائية على ضوء الاحتياجات الغذائية لتوفير التغذية السليمة للمواطن والاستغلال الامثل للموارد المحلية النباتية والحيوانية والمعدنية والموارد الاجنبية العينية والمالية .

وستأخذ المجموعة الوزارية بأسلوب تشكيل اللجان الفرعية لشئون الغذاء والتغذية ويعهد الى كل لجنة بمهام محدودة ليكون أمامها تقارير فنية وعلمية سليمة ويتم على اساسها وضع جميع خطط الغذاء فى مصر .

المصدر: الاهـــرام
التاريخ: ١٩٨٠/٦/٨



الرئيس يستمع الى شرح على الخريطة عن مشروعـات الامـن الغذائى فىبورسعيد .

غزو الصحراء .. والأمن الغذائى

● خطة لاستصلاح ٣ ملايين فدان حتى عام ٢٠٠٠

● ٥١ ألف فدان للخضر والفاكهة هذا العام

ارتباط غزو الصحراء .. بالامن الغذائى اصبح حقيقة فهناك خطة تهدف الى استصلاح ١٥٠ الف فدان سنويا لتصل الى ٣ ملايين فدان فى عام ٢٠٠٠ ، كما ان هناك وسائل غير تقليدية للاستصلاح ابرزها نقل المياه من مصادرها داخل مواسير بدلا من الرى السطحى التقليدى مما يوفر ٥٠٪ من فاقد المياه .. كما اوضحت التجارب اننا نجحنا فى خفض تكلفة استصلاح الفدان الى ٢٨٠٠ بدلا من ٦ آلاف جنيه طبقا لبعض العروض الاجنبية

يقول **الدكتور سليمان نور الدين المستشار الاقتصادى لشركة المقاولون العرب** أن ماتم استصلاحه من الاراضى لا يزيد من ٨٠٠ الف فدان فى الـ ٢٠ عاما الماضية وصل الى حد الانتاجية منها ٣٠٠ فدان فقط والباقى يعانى من مشاكل الصرف وارتفاع منسوب المياه وضعف الانتاجية وغيرها من المشاكل التى تحتاج لحلها الى ملايين جديدة من الاستثمارات .. وكان لابد من أسلوب جديد لاستصلاح الاراضى يرتكز على استصلاح ١٥٠ ألف فدان سنويا لان الطرق التقليدية لا يمكن أن توفى بهذا الكم من الاحتياجات ، ولذلك فان الاسلوب الجديد يرتكز على أسلوب رى ونقل المياه من مصادرها من الترع فى مواسير بدلا من الرى السطحى وهذا يوفر ٥٠ ٪ من فاقد المياه .

كما يتم التوسع فى الرى بالرش الدائم فتستطيع الماكينة الواحدة رى ١٥٠ فدانا فى دائرة واحدة ، وأن هذا الاسلوب فى الرى لايحتاج الى تسوية الارض أو لعمليات الصرف

وان التجارب التى رآها الرئيس السادات فى يناير الماضى لعمليات استصلاح الاراضى كانت مشجعة فقد استطعنا أن تكون تكلفة استصلاح الفدان ٢٨٠٠ جنيه فقط بمافيها تكلفة المعدات الزراعية التى تستعمل فى الزراعة والاستصلاح كما تشمل ١٢٠٠ جنيه تقريبا تكلفة توصيل المياه والمرافق الاساسية والكهرباء من المفترض أن تتحملها الدولة وبحكم وظيفتها الاساسية فى تنفيذ مشروعات الرى فى حين أن بعض بيوت الخبرة الاجنبية وصلت تكلفة استصلاح الفدان فى تقديراتهم الى ٦ آلاف جنيه .

أما عن برنامج مشروعات استصلاح الاراضى فى مصر يقول الدكتور سليمان نور الدين أن خطة وزارة استصلاح الاراضى هى اصلاح ١٥٠ ألف فدان سنويا وهذا رقم بحوطموحا ولكن المفروض أن تتحمل كل الجهات مسئولياتها سواء شركات استصلاح الاراضىأو الافراد او الجمعيات التعاونية ولكن اشك فى قدرة الافراد والجمعيات التعاونية لانهما تحتاج الى امكانيات ضخمة ولكن الشركات الوطنية يمكن أن تقوم بدورها على عمليات استصلاح الاراضى على أن توزع على الافراد والجمعيات للاستزراع بعد ذلك .

لقد تنبهت الى ذلك اللجنة الوزارية للخطة وركزت على دور الشركات الوطنية فى استصلاح الاراضى وأن تستفيد من القروض الميسرة .

وان برنامج الامن الغذائى قد انتهى من دراسة الجدوى الاقتصادية لمساحة ٢١ ألف فدان فى منطقة الصالحية يمكن استصلاحها واستزراعها و ٣٠ ألف فدان أخرى فى طريق مصر الاسماعيلية الصحراوى كجزء من ١٥٠ ألفا فى هذه المنطقة على مدى ٣ سنوات وأن هذه الدراسات مبشرة وتفيد أن معدل العائد الداخلى يصل الى حوالى ١٨ ٪ وهذا رقم معقول جدا للمشروعات الزراعية ، وأن يسدد المشروع تكلفته فى خلال ١٢ سنة وبعد ذلك يكون الاستغلال لهذه الاراضى صافى ربح ، وأن يبدأ المشروع فى تغطية تكاليفه الجادية والرأسمالية بعد السنة الرابعة ، وتصل أقصى انتاجية هذا المشروع فى السنة العاشرة حيث يعطى الفدان صافى ربح قدره ٨٠٠ جنيه نظرا للتركيز على المحاصيل عالية القيمة للتصدير مثل الفواكه والخضروات ، هذا بخلاف اضافة طاقة انتاجية جديدة للرقعةالزراعية

وتجرى الان دراسة مع وزارة استصلاح الاراضى وبنك التنمية والائتمان الزراعى وكذلك بعض المؤسسات العالمية المالية لتوفير التمويل اللازم للتعاقد مع الجهات الموردة لمعدات المشروع من مواسير وآلات رى وخلافه كما يجرى فى نفس الوقت الاتصال ببعض المؤسسات العالمية المتخصصة فى انتاج اللحوم لانشاء مزارع يتكامل فيها الانتاج الزراعى مع الحيوانى وعلى أحدث طرق انتاجية حديثة ومن المحتمل اقامتها فى محافظتى الشرقية والاسماعيلية .

فاروق عبد المجيد

المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٨٠/٧/٨
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الجانب الالهى فى موضوع الأمن الغذائى

تعددت المقالات والابحاث العلميــةالتى خاضت فى موضوع الامن الغذائىلمصر ، والملاحظ أن معظم هذه الابحاث والمقالات لم تخرج من جانب واحد هوالجانب الوضعى للمشكلة الغذائية فىمصر وفى علاقتها بما تعانيه مصر من تزايد سكانى فاق فى معدلاته كل توقع

وكل الحلول التى اقترحت فى ظــلهذا الجانب الوضـــعى هى حلول امامستـــمدة من النظم الراسـمالية او الاشتراكية ، او خليط من هذه النظملدرجة انه قد يظن — وهذا خطا —ان هذه النظم القائمة لا منازع لها .

وفى الحقيقة فاننى لم الحظ الابعض المحاولات المحدودة التى ضمت الجانب الالهى للجانب الوضعى عند الكلام عن مخرج لمشكلة الغذاء فى مصر ... وهذا شىء يثير الدهشة فى بلد اسلامى تعتبر الشريعة الاسلامية المصدر الاساسى للتشريع فيه لدرجة أن البعض قد يتصور ويتوهم أن الاسلام مقصور فقط على الجانب التعبدى ، وهو فى الحقيقــة نظام ومذهب للدنيا والاخرة ..

وقد دفعنى الى ذلك ان اظهــار الجانب الالهى — وهو واضح — وما يضفيه من تبعات أخــلاقية واجتماعية يساعد ليس فقط فى حفز المسئولين عن الامن الغذائى فى مصر وتبيان الطريق السليم للتغلب على هذه المشـــكلة فحسب ، بل ان فى التزام المسلمين بهذا الدستور الالهى الرحمة فى الدنيا والسعادة فى الاخرة ... والرحمة فى الدنيا تشمل الجانبين المعنوى والمادى من رخاء وكسب ونجاح .

وهناك رباط وثيق بين تقوى اللــه وبين سعة الرزق ، وبالتالى وفرةالانتاج والعيش فى بحبوحة من الرزق ، وهذا يظهر من الايات القرآنية التالية :

يقول الله تعالى فى سورة المائدة ، الاية ٦٦ [**ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهــم ، لاكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم ، منهم أمة مقتصدة وكثير منهم ســـاء ما يعملون**] ..

يقول العلامة « ابن كثير » فىتفسير هذه الايات ، لو انهم عملوا بما فى الكتب التى بأيديهم من الانبياء على ما هى عليه من غير تحريف ولا تبديل ولا تغيير لقادهم ذلك الى اتباع الحق والعمل بمقتضى ما بعث الله به سيدنا محمدنشرت ،فان كتبه ناطقة بتصديقه والامر باتباعه حتما لا محالة ، لاكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم ، يعنى بذلك كثرة الــرزق النازل عليهــم من السماء والنابته لهم من الارض ، وقال البعض لاكلوا من غير كد ولا تعب ولا شــقاء ولا عناء .

ويقول الله تعالى فى سورة الاعراف الاية ٩٦ ، [**ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض**] أى لو أن أهل القرى آمنت قلوبهم بما جاء به الرسل وصدقت به

واتبعوه واتقوا بفعل الطاعات وترك المحرمات ، لفتح الله عليهم تطس السماء ونبات الارض .

ولقد أراد الله سبحانه وتعالى أن ينبئنا بما سيكون عليه حال القرى التى تكفر بما أنعم الله ويتظالم أهلها ولا يتراحمون ولا يتكافلون ، فيقول الله سبحانه وتعالى فى سورة النحل ، الاية ١١٢ ، [**وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان ، فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون**] .

هذا مثل أريد به أهل مكة ، فانها كانت آمنة مطمئنة مستقرة يتخطف الناس من حولها ومن دخلها كان آمنا ، وكان يأتيها رزقها رغدا اى هنيئا سهلا ، فجحدت آلاء الله عليها وأعظمها بعثة النبى محمد اليهم ، فألبسها الله وأذاقها الجوع والخوف .

وانى والله لارى هذا منطبقا اليوم على مصر ، فالاحصاءات تطالعنا بأن مصر كانت دولة مصدرة للقمح ، وأصبحت الان تعتمد فى رغيف الخبز على الاستيراد ، بعد أن كنا نكتفى ذاتها ونصدر ما فاض للعالم الخارجى وأن مصر تعانى من نقص كبير فى ثروتها الحيوانية ، وفى أراضيها الزراعية وخصوبتها .. حتى الثروة السمكية أصابها ما أصاب غيرها على الرغم من أن مصر محاطة بالبحيرات والبحار ونهر النيل من جنوبها الى شمالها .

لاشك أن الامر يحتاج الى وقفة ، وقفة لكل مصرى مؤمن بالله مع نفسه يعود بها الى كتاب الله وسنة رسوله ينهل منهما ، لنعود الى الطريق المستقيم ولا نحيد عنه ولينقذنا الله من هذا الابتلاء .

يقول الله تعالى فى سورة النحل ، الاية ٤٥ ، [**أفأمن الذين مكروا السيئات أن يخسف الله بهم الارض أو يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون**] .

ويقول سبحانه فى سورة طه الاية ١٢٤ ، [**ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا**] .

وبعد فان كان العمل المستمر وبذل الجهود من أجل استزراع واستصلاح أراض جديدة ، ومن أجل النهوض بالثروة الحيوانية والسمكية ، وتربية الدواجن .. الخ ، من أجل أمن غذائى لكل مصرى ، فانه مما لا شك فيه أن دين الله عمل وسعى وجهاد [**أفمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا أهواءهم**] سورة محمد ، الاية ١٤ .

وما هذا الا بديهية ، وقطرة فى بحر ، نحو حل لمشكلة الغذاء فى الجانب الالهى . □

صلاح الدين فهمى محمود
مدرس الاقتصاد المساعد بتجارة الازهر

مسيرة الأمــن الغــذائى ..

الدوافــع والامكانيــات

د . محمود داود

وزير الزراعة والامن الغذائى

لاشك للحظة .. ان هناك عملاجادامن اجل توفير الغذاء والكساء والماوى لكل مواطن مصرى .. كما يمكن ان نلمس ان السيد الرئيس السادات بنداءاته المتكررة من اجل توفير الغذاءلا يبحث عن جهد فردى هنا او هناك ولكنه يريد جهدا جماعيا شعبيا ياخذدفعات من الفكر وحماسا من الراى العام لتشكيل مسيرة جادة تحقق مزيدامن الانتاج ، وتطلق فى الجو العام روح الايمان بترشيد الاستهلاك ، حتى يمكن ان تفى مواردنا من ارض ومياه وقدرات بشرية بمعظم احتياجاتنا الغذائية .

والدعوة الى توفير الغذاء قديمة .. فهى تدبرزت خلال الاربعينات واستمرت تلقى مزيدا من الاهتمام الى وقتنا هذا .. فلقد بدأت بعض ازمات السلع الغذائية اثناء الحرب العالمية الثانية ،واضطرت الدولة وقتها الى ترشيد الاستهلاك وتنظيم توزيع السلعن طريق بطاقات تموينية ، كما اضطرت الى تحديد اسعار بعض هذه السلع كاجراءضرورى حفاظا على وصول هذه السلع الى كافة المواطنين فى حدود دخولهم .. ومع انتهاء الحرب ودخول مصر فى دائرة الصراعات السياسية والاقتصاديةثم ما حدث من تزايد نمو المدن عن طريق الهجرة من الريف الى الحضر ،تزايد الانفاق الحكومى من تزايد الدخل الفردى .. بدات ملامح ازمة غذائيةبدأت بالقمح ، ثم تبعها وبسبب تزايد الانفاق الحكومى فى مجالات غير التنمية الاقتصادية ، ملامح ازمات اخرى فى عدد من السلع الغذائية الاخرى والتى لم يتمكن قطاع الانتاج من الوفاء بتوفيرها

ولقد كان لنمو السكان من ناحية وتزايد معدلات الاستهلاك بمعدلات لم يتمكن القطاع الزراعى المنتج للسلع الغذائية من اللحاق بهما ، اثر كبير فى تعاظم هذه الظاهرة ـ ظاهرة عدم كفاية الانتاج المحلى من السلع ـ سنة بعد اخرى .. اذ انه على الرغم من تضاعف انتاج الغذاء فى هذه المرحلة [١٩٤٠ ـ ١٩٨٠] وما حدث من زيادة السكان بنفس النسبة تقريبا ، الا اننا نلاحظ تناقص نصيب الفرد من الانتاج المحلى ٪ مما لا يمكن تفسيره الا بزيادة معدلات الاستهلاك .. الامر الذى اضطرت الدولة معه الى تزايد الاعتماد على الاستيراد تلبية لتثبيت نصيب الفرد من السلع الهامة والضرورية .

ولقد كان ممكنا ان يوفر القطاع الزراعى ـ وحتى وقت قريب ـ حصيلة من النقد الاجنبى تغطى احتياجات شعب مصر من سلع غذائية تنتج فى الخارج .. فلقد كان كافيا ماتدره صادرات القطن والارز وبقية الصادرات الزراعية لتغطية تكاليف استيراد الزيت والقمح والشحوم اضافة الى بعض مستلزمات الانتاج فى القطاعات الاخرى غير الزراعية .. وفجأة .. وبعد عام ١٩٧٤ .. لم تعد هذه الصادرات لتكفى لتلبية كل احتياجاتنا .. وهنا بدأ البحث عن وسائل تنظيم الانتاج المحلى للسلع الغذائية او ما عبر عنه الرئيس السادات بمسيرة الامن الغذائى .

وللتدليل على ما وفى به القطاع الزراعى حتى وقت قريب نورد فيما يلى قيمة الصادرات الزراعية فى أعوام ٧٠ ـ ٧٤ وقيمة السلع الغذائية المستوردة .. فى عام ١٩٧٠ تم تصدير ما قيمته ٢٨٩ مليون جنيه قطنا وارزا وخضرا وغير ذلك من السلع الزراعية الخام او النصف المصنعة ، وفى نفس السنة تم استيراد ما قيمته ٦١ مليون جنيه من القمح والزيوت والشحوم ٪ وغيرذلك من السلع الغذائية الاستهلاكية .. وفى عام ١٩٧٣ ، كان اجمالى قيمة الصادرات الزراعية ٣٥٥ مليون جنيه يقابلها ما قيمته ١٣٠ مليون جنيه من السلع الغذائية المستوردة .. على أن ذلك الاداء الممتاز للقطاع الانتاجى الزراعى ٪ وقيام حصيلة الصادرات الزراعية بتغطية قيمةالواردات الزراعية قد اهتز كثيرا بعد عام ١٩٧٤ ،ليس بسبب نقص فى بعض معدلات الانتاج وانما بسبب ارتفاع مفاجىء وحاد ومتواصل لاسعار السلع الغذائية فى العالم كله بعد ١٩٧٤ ، وحتى الان، ففى حين بقيت اسعار وجملة قيمة صادراتنا الزراعية التقليدية فى حدود الارتفاع المعقول [٣٦٩ مليون جنيه فى عام ١٩٧٨] ٪ اذا بأسعار الزيوت والسكر والشحوم والقمح ترتفع الى أضعاف ما كانت عليه فى أوائل السبعينات لتصل الى ٥٧٥ مليون جنيه فى عام ١٩٧٨ .. نضف الى ذلك تزايد استهلاك ما كنا نصدره من حاصلات مثل الموالح [١٣٨ الف طن فى عام ١٩٧١ تنخفض الى ٨٣ الف طن من فى عام ١٩٧٩] والارز [٦٥٤ الف طن فى عام ١٩٧٠ تنخفض الى ٩٤ الف طن فى عام ١٩٧٨] وغيرها مثل البصل والقطن .. وشكل العاملون معا ، وهما ارتفاع اسعار الواردات الغذائية وانخفاض الكميات المصدرة ٪ السبب الرئيسى فى هذا القلق الواضح سواء من ناحية مخططى السياسة الغذائية أو من ناحية التطلعات الصناعية ، والخدمية التى ظلت معتمدة طوال تاريخ مصر الحديث على ما يوفره القطاع الزراعى من عملات اجنبية ـ هى حصيلة الصادرات ـ لاغراض التنمية الاقتصادية فى مصر .. وكان هذا هو الدافع الحقيقى لتشكيل مسيرة عمل جادة من اجل زيادة الانتاج الزراعى وترشيد استهلاك السلع الغذائية وتوفير حد ادنى من الامن الغذائى فى بلادنا للمرحلة القادمه .

غير أن السعي الجاد من اجل الامن الغذائي يتطلب — وفي المقام الاول — تقييما صادقا للواقع الغذائي في مصر وبحثا صبورا عن تنمية القطاع الانتاجي الزراعي يشارك فيه الفنيون والاقتصاديون في بلادنا ، وأولى الوسائل في أيديهم رأي عام متفهم قادر على الاستجابة والتجاوب مع ما يعرض من آراء وتوصيات وقرارات .

أولى الحقائق : **اننا ننتج ½ مايكفينا من القمح .. ويحددنا في ذلك عامل الارض ، والدورة الزراعية التي تدور حول القطن ..**

ثانية الحقائق : **اننا نعتمد في اقتصادنا على محصول القطن.. فبجانب ما يوفره من كساء ، يوفر انتاجنا منه ثلث احتياجاتنا من الزيوت النباتية ، وما نستهلكه من أعلاف الحيوان ، وما تقوم عليه صناعات الحليج والغزل والنقل البري والبحري وما يوفره من حصيلة الصادرات .**

ثالثة الحقائق : **اننا ننتج ثاني احتياجاتنا من السكر ، وحتى وقت قريب والى ان زاد معدل استهلاك السكر بمعدل ١٠ في المائة سنويا ، كنا دولة مكتفية ذاتيا بل كان لدينا القدرة على التصدير ..**

رابعة الحقائق : **اننا سوسنظل هكذا باذن الله حتى نهاية القرن — دولة مكتفية ذاتيا من انتاجها من الخضر والفاكهة .. وما نراه من فاكهة مستوردة انما هو ترف فرضته ظروف قلة مرتفعة الدخل .**

خامسة الحقائق : **ظللنا نعتمد في انتاج الزيوت على محصول القطن ولم نتوسع في انتاج محصول فول الصويا الزيتي الا في السنوات الاخيرة تحت وطأة الحاجة الى مخلفات عصير فول الصويا لاغراض انتاج علف الدواجن . وحتى الان ، يقدر ما نحتاجه من الزيوت بأكثر من نصف احتياجاتنا ..**

سادسة الحقائق : **صلحت ارضنا وسمحت ظروفنا الجوية بانتاج الدرنات النشوية وخاصة البطاطس الى أقصى الحدود .. وفي سنوات عشر ارتفع انتاجنا منها الى مليون طن من مساحة ١٤٠ الف فدان فقط .**

سابعة الحقائق : **رغم التوسع الهائل في انتاج الدواجن والاسماك فمازال انتاجنا من اللحوم تحت معدلات الاستهلاك بكثير .. وفي حين اتجه انتاج الدواجن الى مجال الانتاج المكثف مازال الانتاج الحيواني في مراحله البدائية التقليدية .**

ثامنة الحقائق : **اننا مازلنا ننتج الغذاء فوق نفس المساحة من الارض التي زرعها اجدادنا .. ومع ذلك فاننا نعتقد بالسمة الانتاجية المتزايدة لهذه الرقعة من الارض ، واضافات جديدة اليها ..**

تاسعة الحقائق : **اننا — وبسبب انغلاق اقتصادي غاشم — فقدنا القدرة على تطويع الاسواق الخارجية لصالح صادراتنا الزراعية .. ولم يتم في تلك الفترة قدرات بشرية قادرة على التعامل مع الاسواق العالمية بدرجة تنمو معها دائرة الانتاج التصديري .**

عاشرة الحقائق : **انه وبعد انفاق معقول على بناء السد العالي انكمشت الاستثمارات في القطاع الزراعي ، وبالتالي بقي القطاع الريفي عاجزا عن تنمية قدراته الاقتصادية في مجال التصنيع الزراعي ، واتاحة فرص العمالة المستنيرة للسكان الريفيين مما حدا بنسب متزايدة منهم الى الهجرة الجماعية خارج الريف المصري .**

ومن هذه الحقائق وغيرها ، والتي تمثل واقعنا الانتاجي والاستهلاكي ، يمكن ان نبني استراتيجية الامن الغذائي كما يلي :

■ **اولا : زيادة الرقعة المنزرعة :** وتحقيق الخطة باستصلاح ٢٫٨ مليون فدان حتمية قد تسمح الظروف بمناقشاتها اسهابا فى مقال تال .

■ **ثانيا : زيادة معدل التكثيف الزراعى :** رغم وصولنا الى أعلى معدلات التكثيف فى العالم فان زيادة الرقعة المحصولية ترتبط باصناف **نباتيه** قصيرة العمر مبكرة النضج مما يسمح بمزيد من تعاقب المحاصيل، وتغيير ممكن للدورة الزراعية السائدة .

■ **ثالثا الاعتماد المتزايد على النشويات** وخاصة البطاطس غذاء للانسان المصرى ويكون ذلك بالتوسع فى المساحة المنزرعة وادخال البطاطس والحبوب معا فى صناعة الخبز .

■ **رابعا : التوسع فى زراعة البنجر فى الأراضى الجديدة** والمستصلحة انتاجا للسكر والاعلاف .

■ **خامسا : التوسع فى زراعة المحاصيل الزيتية :** بمفردها او محملة على الذرة فى مساحة المليونى فدان المنزرعة بالمحصول الاخير .

■ **سادسا : التوسع فى انتاج الاعلاف** من مصادر غير تقليدية وذلك باستخدام كسب فول الصويا ومخلفات المزارع والمطاحن والمضارب كبدائل ممكنة بجانب كسب بذرة القطن .

■ **سابعا : اعطاء المزيد من الاهتمام للثروة السمكية :** تشجيعا للصيادين فى البحيرات وخليج السويس والبحر الاحمر والابيض ومزيدا من الانفاق لانشاء المزارع السمكية .

■ **ثامنا : الحفاظ على الدخل من الاسواق الاجنبية :** والاتجاه نحو الاسواق العربية بحاصلات الخضر والفاكهة والدواجن .

■ **تاسعا : التوسع فى زراعة البقوليات كمصدر هام :** من مصادر البروتين النباتى .

■ **عاشرا : ترشيد استهلاك السلع الغذائية :** وتوجيه الاستهلاك الى البدائل الغذائية .

وكحقيقة .. قد يبدو الهدف — لمن لا يلم باطراف الانتاج سهل المنال .. ولكن تحقيقه فى الواقع — يحتاج الى اقتراح الوسائل والبدائل المتعددة .. كما يحتاج الى تضافر جميع الجهود وتسخير العلم والتكنولوجيا لضمان اختصار الوقت الذى يمكن أن يبذل لتغيير معالم قطاع انتاجى هام يرتبط فيه الانسان والحيوان والمال والاله والسوق والارض معا فى كيان مترابط هو ما يعرف باسم القطاع الاقتصادى الزراعى .

وبعد .. نعلم ان الامن الغذائى لا يتحقق الا عملا .. ولكن ولحاجتنا الى رأى عام يساند ويدفع — كان هذا المقال ■

الأهرام
المصدر: الاهـــــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
التاريخ : ١٩٨٠/٨/٧

برنامج زمنى لانهاء مشروعات الأمن الغذائى فى السويس

السويس ـ حسن غنيمة

قرر السيد احمد حلمى بدر محافظ السويس اثناء زيارته المفاجئة لمشروعات الامن الغذائى بمدن وقرى المحافظة تجنيد كل الطاقات والامكانيات لتنفيذ برنامج زمنى للانتهاء من هذه المشروعات قبل نهاية العام ·

وتحدد شهر سبتمبر للانتهاء من تجهيزات المخبز الآلى بمدينة الصباح وتبلغ طاقته الانتاجية ٢٥٠ الف رغيف يوميا وكذلك تقرر الانتهاء من المطحن الآلى بالمنطقة الصناعية خلال اغسطس ·

وامر المحافظ بسرعة اقامة العنابر الجديدة فى محطات الدواجن لانتاج مليون دجاجة فى اول عام ·

وقد بحث المحافظ مع مديرى الزراعة والرى مشروعات توسيع ترعة السويس لامكان زيادة المساحة المزروعة الى ٢١ الف فدان مع توفير المياه اللازمة لرى هذه المساحات · بالاضافة الى زراعة ٢٠٠٠ فدان جديدة بالخضر لسد النقص بالاسواق ·

كما أعلن المحافظ ان المشروعات الجديدة لتنمية الثروة السمكية اسفرت عن انخفاض سعر كيلو السمك من ١٢٥ قرشا الى ٧٠ قرشا فقط ·

تشكيل اللجنة التنفيذية لمشروعات الامن الغذائى

اصدر الدكتور عبد الرزاق عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية قرارا بتشكيل اللجنة التنفيذية لمشروعات الامن الغذائى برئاسة الدكتور محمود صلاح الدين حامد مستشار البنك المركزى والتى ستعمل كمجلس ادارة تنفيذى بشأن تحقيق الامن الغذائى وتنفيذ مشروعاته وتوفير التمويل اللازم له من المعونات والقروض الاجنبية بشروط ميسرة .

وستعمل اللجنة على اجراء دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات التى يتقدم بها المستثمرون والاجهزة المختصة لتأكيد الجدوى من المشروعات من الناحيتين الاقتصادية والفنية .

وصرح الدكتور عبد الرزاق عبدالمجيد بانه يمكن للشركات والمستثمرين والجمعيات التعاونية التقدم بمشروعاتهم الى البنوك التجارية الاربعة والتى تقوم بتمويل مشروعات الامن الغذائى أو البنوك الوطنية الأخرى مباشرة . كما يمكن التقدم بها الى اللجنة وأن سعر الفائدة على القروض سيكون ٦٪ وتتحمل وزارة المالية فروق السعر .

كما تتولى اللجنة وضع المعايير والقواعد لمشروعات الامن الغذائى والثروة الحيوانية والداجنة ومشروعات المجازر الالية ومستودعات الحفظ وتوفير التمويل اللازم لتلك المشروعات

واضاف نائب رئيس الوزراء أن الاولويات التى روعيت منذ تشكيل اللجنة هى الاستقلال الكامل للمشروعات والمحطات القائمة واستكمالها بالاضافة الى المشروعات الجديدة التى تقررها اللجنة الوزارية للامن الغذائى والتى يتقدم بها المستثمرون .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــــرام
التاريخ : ١٩٨٠/٩/١٧

بـــدء اجراءات تنفيذ مساهمة الجهاز المصرفى فى مشروعات الامن الغذائى

طلب الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد نائب رئيس الوزراء من اسماعيل بدوى نائب وزير الاقتصاد متابعة القـــرار الصادر بشأن قيام الجهـــاز المصرفى للدخول فى مشروعات الامن الغذائى بمائة مليون جنيه بفوائد مخفضة وعرض تقرير عما تم ، يقدم له خلال ٢٤ ساعة.

وقد عقدت أمس عدة اجتماعات ضمت محافظ البنك المركزى ورؤساء البنوك التجارية للاتفاق على أعـــداد الخطوات التنفيذية للقرار .

وطلب نائب رئيس الوزراء اعداد غرفة عمليات برياسة نائب وزير الاقتصاد لمتابعة الموقف ، وعرض تقرير يومى .

ويعقد الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد اجتماعا الاسبوع القادم لبحث القوائم الخاصة للمشروعات التى سيمولها الجهاز المصرفى .

٤ شركات بالاسماعيلية للأمن الغذائى

الاسماعيلية — من صابر عبد الوهاب :

أعلن المهندس عثمان أحمد عثمان رئيس لجنة التنمية الشعبية بالحزب الوطني انه تم تأسيس ٤شركات جديدة بالاسماعيلية للامن الغذائى تختص بتسويق الخضر والفاكهة والانتاج الحيوانى والسمكى والملابس الجاهزة برأس مال ٨ ملايين جنيه ، وتمت تغطية رأس مالها بالكامل ، وساهمت فى تأسيس هذه الشركات الوحدات الاقتصادية بمنطقة القناة والبنوك التجارية والمواطنون .. كما تقرر تطبيق تجربة جديدة بالمحافظة للاستفادة من طاقات المواطنين فى منازلهم وخلق مجالات جديدة للكسب ترتكز على توزيع انتاج شركتى الاسماعيلية للدواجن والمزارع السمكية عليهم باسعار رمزية لزيادة دخولهم وهى :

■ **الشركة الوطنية للامن الغذائى:** برأس مال مليون جنيه وتستهدف توفير الاحتياجات الاساسية للمواطنين وتوزيعها بنظام يضمن وصولها الى مستحقيها الحقيقيين وسوف تكون الدعامة الاساسية لهذه الشركة اكشاك الامن الغذائى

■ **الشركة الوطنية للانتاج الحيوانى والسمكى:** برأسمال قدره مليونا جنيه لانتاج الدواجن والماشية وترتكز اساسا على المحطات الحكومية القائمة بالفعل والتى تم حصرها ونقل ملكية الرؤوس الموجودة فيها الى الشركة ، والى عدد من المزارع السمكية لاستزراع الاسماك

■ **الشركة الوطنية لتسويق الحاصلات الزراعية :** برأس مال مليون جنيه وتستهدف تسويق الحاصلات الزراعية بمنطقة القناة فى الاسواق المحلية دون حاجة الى وسطاء

■ **الشركة الوطنية للملابس الجاهزة** برأس مال ٤ ملايين جنيه لانتاج الملابس الجاهزة باسعار شعبية ورخيصة وتوفير الزى المدرسى بأسعار رمزية للتخفيف من كاهل أولياء الامور

وقال المهندس عثمان احمد عثمان فى لقائه بقيادات الحزب الوطنى فى الاسماعيلية واعضاء لجنة التنمية الشعبية انه يجرى فى الوقت الحالى الاعداد لايفاد بعثات من الشباب من ابناء الاسماعيلية ومنطقة القناة الى المانيا والنمسا للافادة من خبرة الدولتين فى مجال الامن الغذائى والانتاج الحيوانى .

وقد استعرض السيد عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية فى الاجتماع الذى حضره ماهر محمد على مقرر لجنة التنمية الشعبية بالحزب الوطنى والمهندس الحسينى عبد اللطيف عضو اللجنة الجهود التى بذلتها المحافظة خلال الشهرين الماضيين لتوفير الغذاء للشعب وبدائل اللحوم فى فترة منع الذبح .

البنك الدولى يساهم فى تدريب العاملين بمشروعات الامن الغذائى

يقوم معهد التنمية الاقتصادى التابع للبنك الدولى بالاشتراك مع معهد التخطيط القومى بتنظيم أول دورة تدريبية فى مجال تقييم وتحليل مشروعات الامن الغذائى لرؤساء ومديرى بنوك التنمية الزراعية بالمحافظات

وتتناول الدورة التى تبدأ اليوم بالمركز الدولى للتنمية الريفية بمريوط الاعداد الفنى والادارى لتنفيذ مشروعات تصنيع الاعلاف والمجازر الالية للماشية والدواجن وتصنيع الألبان ومنتجاتها والفاكهة والخضر والمناحل ودعم الانتاج بما يكفى حاجة السوق المحلية والاسواق الخارجية

وصرح السيد محمد عبد القادر نائب رئيس بنك التنمية والائتمان الزراعى بأن البنك سوف يقدم قروضا لمشروعات التصنيع الزراعية سواء بالعملة المحلية او الاجنبية

وصرح كمال ناصر مدير عام الاستثمار بالبنك الرئيسى بأن الدورة الاولى ستبدأ بتدريب ٢٠ من قيادات البنك ولمدة اسبوعين وبتمويل البنك الدولى ضمن قرض لمشروعات التصنيع الزراعى يبلغ ٤٥ مليون جنيه لتشجيع المستثمرين فى هذا المجال

المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٨٠/٩/٢٤
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

مشروعات جديدة للأمن الغذائى لتوفير احتياجات المواطنين بأسوان

اسوان ـ توفق ابوالنيل : قررت محافظة اسوان تحويل مشروع الدواجن الذى يقام حاليا الى شركة مساهمة للامن الغذائى براسمال قدره ٦ ملايين جنيه .

صرح بذلك المحافظ الدكتور محمد صبرى زكى وقال ان المشروع يهدف الى توفير احتياجات المواطنين وسوف يتم طرح الاسهم للمواطنين والشركات والمؤسسات بواقع ١٠ جنيهات للسهم الواحد بحيث تدار الشركة الجديدة بالأسلوب المتبع فى الشركات الاستثمارية .

وقال المحافظ انه تقرر ايضا انشاء شركة اخرى للامن الغذائى براس مال ٢ مليون جنيه وستتولى لجنة التنمية الشعبية بالحزب الوطنى طرح ٢٠٠ الف سهم على المواطنين اول اكتوبر القادم .

وصرح الدكتور عبد الله المغربى امين عام الحزب الوطنى بأسوان بأن الشركة الجديدة ستتخصص فى انشاء مزارع لانتاج الانواع الممتازة من البلح وتصنيعها وقال ان لجنة التنمية الشعبية تأكدت بعد الدراسة من الجدوى الاقتصادية للمشروع .

٢٠ مليــــون دولار للامن الغذائى بالجيزة من البنــك الـدولى

أعلن الدكتور محمـود عبد الحافظ محافظ الجيزة أمس أنه تقرر تخصيص ٢٠ مليـون دولار من البنـك الدولى بالاتفاق مع المهندس عثمـان احمـد عثمان رئيس اللجنـة العليا للتنميـة الشـعبية وذلك لتمـويل مشروعات استصلاح الاراضى واقامة محطـات لتربيـة الماشـية والدواجن بالصف والعياط تتضمن انشاء ١٠٠ مزرعـة دواجن وبيض تنتج ٦٠ مليون بيضـة بالاضافة الى ٨ ملايين دجاجة سنويا واقامة مشروع مشترك مع ولايةنورث داكوتا لتصنيع الزيت من عباد الشمس يتكلف ٤٥ مليون جنيه .

وكان المجلس المحلى لمحافظةالجيزة قد عقد اجتماعا أمس برئاسةعبدالرءوف ابو هميلة وشهده محمدالبطران مقرر لجنة التنمية الشعبية بالجيزة ورؤساء المجالس المحليةبالمراكز والمدن ورؤساء الوحدات المحلية .

الســـادات يفتتـــح مشروع المــزارع الســمكية بالتــل الــكبير

الــدولة تتيــح المجــال للخــريجين ليبنوا ذاتهم من خــلال بنــاء بلدهم

تابع الجولة :
■ أفكــار الخرادلى ■ صــابر عبد الوهاب ■

افتتح الرئيس انور السادات قبـل ظهر أمس مشروع المزارع السمكية فى التل الكبير بالتعاون مع الخبرة الصينية والتى تعد أحدث تكنولوجيا للاستزراع السمكى فى العالم .

والقى الرئيس كلمة أكد فيها التزام الحكومة بتعيين الخريجين ، ولكن ليس بالاسلوب الذى كان يتم فى الماضى .

وقال الرئيس أن الـدولة سـتفتح الباب للخريجين لكى يبنـوا ذاتهم من خلال بناء بلدهم ، واضاف أن نصيحتى لابنائى الخريجين ان لا يعتمـدوا على البقاء فى القاهرة ابدا ، بل عليهم ان يخرجوا الى مواقع الانتاج التى سنضعها امامهم وسنيسرها لهم لكى يستطيعوا ان يبنوا الرخاء .

واعلن الرئيس أن مصر عبرت عنق الزجاجة ومرحلة المعاناة ، واكد الرئيس اننا فى طريقنا الى مرحلة جمع الثمار بعد وقت قليل جدا ، لكى تبدا الانطلاقة وقد بدأت فعلا .

وقال الرئيس أننا سنرى مشروعــا اخر تم فى صمت وسكون عبر خمس سنوات ، وهو مشروع القناة ، التى أصبحت قناة جديدة كاملة .. خمس سنوات من العمل الصامت كما تم فى مشروع المزارع السمكية على مـدى السنوات الثلاث الماضية فى صمت .

وأضاف الرئيس أن المشروع سيكتمل في العام القادم بعد زراعة ٣٠٠ فدان من الحدائق الى جانب تربية الاسماك

البط باستخدام أحدث الاساليب العلمية

وفي نهاية الكلمة هنأ الرئيس جميع العاملين في المشروع كما وجه الشكر للحكومة والشعب الصيني .

وقال ان الخبراء الصينيين ضربوا أروع مثل في التجرد والصداقة وتبادل الخبرة ، وأعلن الرئيس أن رئاسة الجمهورية ستعد لهم النياشين التي يستحقونها .

وشهد الافتتاح كل من المهندس سيد مرعي مساعد رئيس الجمهورية والمهندس عثمان أحمد عثمان نقيب المهندسين والمشرف على مشروعات الأمن الغذائي والدكتور فؤاد محيي الدين نائب رئيس الوزراء والسيد محمد نبوي اسماعيل نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية وعدد من السادة الوزراء والمحافظين والخبراء الصينيين الذين ساهموا في اقامة المشروع والسيد ليوشان سفير الصين في القاهرة .

● الرئيس السادات عند افتتاحه لمشروع المزارع السمكية بالتل الكبير :

هذا هو العمل السياسي لبناء الرخاء وهذه هي الممارسة الديمقراطية

اعلن الرئيس السادات عند افتتاحه ظهر امس لمشروع المزارع السمكية بالتل الكبير ان هذا العمل الذى تم فى صمت وهدوء من اجل رخاء الانسان المصرى ، يعتبر ثمرة لاعلى مستوى تكنولوجى فى العالم.

واكد الرئيس على ان هذا هو العمل السياسى والممارسة الديمقراطية لتوفير مزيد من الامن والامان وكل حقوق الانسان . وقال الرئيس السادات ، لقد عبرنا عنق الزجاجة وعبرنا المعاناة وبدانا الانطلاق بروح جديدة ، روح مصر اكتوبر ، حيث الكل رجل واحد ، والمستهدف هو الانسان المصرى

وأعلن الرئيس السادات ان القناة التى سوف نفتتحها يوم ١٦ ديسمبر قناة جديدة تماما فى عمقها وفى اتساعها وكل مواصفاتها .. ، وان المزارع الجديدة التى سيفتتحها على ارض الصالحية وفى جنوب اسوان ، فى نطاق الثورة الخضراء تمثل احدث المناطق فى زراعة مكثفة ورى حديث ..

كما طالب الرئيس السادات شباب مصر بأن يتركوا القاهرة حيث الحيز الضيق ، وحياة الافنديات ، ويخرجوا الى الافاق الواسعة للعمل والانتاج والمشروعات التى تتيحها الدولة للامن الغذائى وتوفير الرخاء لشعب مصر .

● وهذه المزرعة السمكية الجديدة التى افتتح الرئيس السادات المرحلة الاولى منها تعتبر أول تجربة على نطاق واسع للاستزراع السمكى فى مصر ، وأقامتها شركة الاسماعيلية ، مصر للمزارع السمكية ، بمساهمة من مواطنى القناة كخطوة جادة لاقتحام مشكلة الغذاء . وقد اقيمت هذه المزرعة على مساحة ١٢٠٠ فدان بتكاليف قدرها ٧ ملايين جنيه ساهم الجانب المصرى بحوالى ٧٠٪ منها وساهم البنك الدولى بـ ٣٠ ٪ من رأس المال ويجرى تنفيذها على ٣ مراحل تضم كل مرحلة ٤٠٠ فدان .

وتعتمد التجربة التى ساهم فى انشائها ٦ خبراء صينيين على استخدام التلقيح الصناعى فى انتاج الاسماك وهى أحدث ما وصل اليه العلم فى هذا المجال وتضم هذه المرحلة ٢٢٥ حوضا للاسماك مساحة كل منها تجاوز الفدان

وقد بدأ تنفيذ المرحلة الثانية من المشروع فورا وتهدف الى الوصول بالانتاج اليومى الى حوالى ٣ اطنان يوميا من الاسماك من الفدان الواحد.

اما المرحلة الثالثة فيبدأ تنفيذها خلال ١٩٨٢ ويصل فيها معدل الانتاج الى ٤ أطنان يوميا من الفدان.

كلمة الرئيس

محمد أنور السادات

● وقد ألقى الرئيس السادات كلمة هذا نصها :

بسم الله .. الاخوة والاخوات اعتقد ان ماشاهدناه اليومفى غيرحاجة الى ان يتحدث عنه انسان . ارضكانت بور تنقلب لهذا المشروع الانتاجى الذى يفتح آفاق لابد من فتحها امام شعبنا لتامين الامن الغذائى .. وهو ما ناديت به من قبل وكما حكى المهندس عثمان فعلا من سنوات فى صمتوهدوء وسكون تم هذا العمل الرائع مزرعة أسماك على ارض كانت بور معها البط معها زراعات ايضا كل شىء مستغل ده هو العمل السياسى لبناء الرخاء ودى هى الممارسة الديمقراطية .

كل ده بيتم ومشاريع اخرى كثيرة انا قلت لكم ان احنا الحمد لله عدينا مرحلة المعاناة وداخلين الان علىمرحلة جنى الثمار سمعتم من المهندس عثمان كيف أن جميع وزارات الدولة قدمت المساعدة ، وكيف أن الاهالى هنا حرسوا المشروع وقاموا على حمايته وعلى دفعه هى دى الروح الجديدة روح مصر أكتوبر .. الكل رجل واحد والمستهدف هو الانسان المصرى فى رخاء .. وفرنا الامن والامان والحمد لله .. ، وفرنا الديمقراطية وفرنا السلام باقى معركة الرخاء .. أنا فخور وأنا بحكى النهارده عن ولادى الخريجين اللى شفتهم فى ديسمبر اليوم واقفين فى الاحواض وهيشوفهم الشعب من خلال التليفزيون معى . . ماهماش قاعدينفى القاهرة افنديات لا دولبينزلوا الميه فىديسمبر علشان ينجحوا مشروع ويطلعوا لشعبهم ويامنوا شعبهم فى الغذاء وفى الوقت ذاته بيامنوا أيضا مستقبلهم — هو ده اللى احنا بنعمله واللى انا اقصده من عملية الخريجين فى مواقع الانتاج الخريجين نحن ملتزمين بتشغيلهم ولكن ان يكون التشغيل كما كان فى الماضى أفنديات فى القاهرة انما آمال ضخمة لايحدها شىء منها على سبيل المثالهذا المشروع كان اليوم بيتحدث معى رئيس جامعة القناة عن بدء نشاط الجامعة كما اتفق معى من سنة ماضية على مشروعزراعة النباتات الطبية .

وأمور أخرى كثيرة اتكلمنا فيها من سنة ... اليوم بيتكلم معايه انها بدأت فعلا تؤتى ثمارها .. فى كل مجال .. فى هذا الشهر أيضا باذن الله حنشوف عمل آخر تم فى صمت وسكون عبر خمس سنوات .. مشروع القناة .. بحيث اصبحت قناة جديدة كاملة وعلشان كده انا باقول ده الافتتاح الثالث لانه القناة اللى حنفتتحها يوم ١٦ من هذا الشهر باذن الله قناة جديدة تماما فى عمقها فى اتساعها .. فى كل مواصفاتها .. خمس سنوات من العمل الصامت زى ما تم هذا المشروع فى مدى السنوات الثلاثة الماضية فى صمت وبنرى جميعا النتائج، قدامنا .. احنا خلاص الحمد لله عبرنا عنق الزجاجة .. وعبرنا المعاناة .. باقى وقت قليل جدا لكى تبدأ الانطلاقة وهى قد بدات فعلا اهم ما فيها انه بنقول لشبابنا ان آمالك فى بلدك لايحدها شىء .. وستيسر الحكومة لكل خريج ما يستطيع ان يحقق به اكبر الآمال . ولكن نصيحتى لابنائى الخريجين ان لايعتمدوا على البقاء فى القاهرة ابدا .. فليخرجوا الى مواقع الانتاجالتى سنضعها امامهم وسنيسرها لهم .. لكىيستطيعوا انيبنوا بانفسهم من خلال بناء بلدهم .. بناء الرخاء .. وكما قلت هذا هو العمل السياسى

والممارسة الديمقراطية ليست الخطب ولا الشعارات .. استقلال حصلنا على استقلالنا بحمد الله .. دولة الامن والامان والديمقراطية المعتقلات مغلقة من تسع سنوات ولن تعود أبدا .. سيادة القانون تحمى الحاكم والمحكوم اذن ليس امامنا الا بناء الرخاء لكل انسان مصرى .. لكل انسان عانى .. ونحن هنا فى مصر عانينا الكثير سواء من الحكم الاجنبى او حكم الاحزاب او فى ما اقدمت عليه مراكز القوى بعد الثورة. كل هذا انتهى النهارده وبنشوف نتائج على اعلى مستوى من التكنولوجيا فى العالم ..

وهنا بيهمنى ان أتوجه بكل الشكر للخبراء الصينيين وللحكومة الصينية وللشعب الصينى . هذا المشروع بتفصيلاته واللى أعجب به البنك الدولى واللى بيعجب به .. واللى احنا نفسنا النهارده لابد اننا جميعا اعجبنا به .. ومهما كان التقارير اللى كانت بتصلنى مش زى ماشفت على الواقع ابدا .. حقيقة .. كل هذا تم فى هدوء وفى صمت .. من اجل الانسان المصرى فى رخائه .. من أجل مجتمع الوفرة .. ومن هنا بانصح ان اولادى الخريجين حانفتح لهم الباب لكى يبنوا ذاتهم من خلال بناء بلدهم .. آفاق لا حدود لها موارد وامكانيات شفتها بعينى لاحدود لها .. لكن فليجعلوا القاهرة لاولئك الذين لايستطيعون ان يعملوا .. واللى عايزين يعيشوا فى الحيز الضيق .. فليخرج ابنائى الى الافاق الواسعة الضخمة اللى احنا بنجهزها لهم اليوم حيبنوا نفسهم .. وحيبنوا بلدهم .. وحيامنوا مستقبل ابناءهم . وأجيالنا المقبلة بعد ذلك باحدث ما وصل اليه العلم اللى استخدم فى هذا المشروع تكنولوجيا على بساطتها احدث ما امكن الوصول اليه .. فى وقت واحد الاسماك مع البط .. مع زراعات .. قيمة الحديقة اللى حتكون هنا بعد كمالة المشروع السنة المقبلة انشاء الله حتبقه ٣٠٠ فدان حدائق .. ده فرعية جنب المشروع الاساسى اللى هو احواض الاسماك وتربية البط زى ماقال المهندس عثمان تماما بناخذ أحدث ما وصل اليه العلم وآخر ما وصل اليه العالم من تجارب متاحة لنا بواسطة أصدقائنا .. سواء فى الغرب او اصدقائنا فى الصين .. من هنا أقول لشعبنا ولشبابنا انه الحزب الوطنى الديمقراطى زى ما قلت وزى ما أعلنت عمله وممارسته هى بناء الرخاء للانسان المصرى وتوفير مزيد من الامن والامان .. توفير كل حقوق الانسان . ده عمل وممارسة الحزب الوطنى الديمقراطى .. وابنائى من الخريجين مدعوون علشان ينزلوا الى هذه الافاق ويحققوا ذاتهم .. ويحققوا بناء وطنهم كما قلت كل ماشاهدناه اليوم أحسن من أى خطب أو كلام أو شعارات .. أو اجتماعات .. انتهى زمن هذه الامور فى العمل السياسى وما شاهدناه اليوم فوق كل هذا . بانتهز هذه الفرصة ان اهنىء ابنائى اللى شفتهم النهارده فى المية .. فى ديسمبر وأبنائى اللى فيهم خريجين زراعيين وعمال .

وبانتهز هذه الفرصة .. همه جميعا والخبراء الصينيين اللى ضربوا أروع مثل فى التجرد والصداقة وتبادل الخبرة جميعا رئاسة الجمهورية ستعد لهم النياشين التى يستحقوها وستمنح لهم من اليوم انشاء الله .

الى أن نلتقى انشاء الله كما قلت لكم .. نلتقى بعد عشرة أيام يوم ١٦ فى ملحمة القناة الجديدة حنلتقى بعدها فى المزارع الجديدة فى جنوب اسوان. حنلتقى فى ٢٩ يناير الجاى هنا انشاء

الله على أرض الصالحية علشان الثورة الخضراء ونشوف أحدث ما طبق في العالم من زراعة مكثفة وري حديث على احدث ماوصل اليه العالم بنعد ده في مصر وعبر السنة المقبلة كلها اللي حتيجي بعد شهر كلها انجازات باذن الله .. وكلها انتصارات من اجل الانسان المصري في امنه .. في امانه .. في غذائه .. في كرامته .. في كل ناحيةمن النواحي حتى تظل مصر والى الابد انشاء الله منارة لكل من حولها.. تهدى.. منارة يتوفر فيهاالامن والامان .. وتتوفر روح العائلة الواحدة .. الكل يعمل من اجل بناء الرخاء للانسان المصري بعد ان بنينا السلام وبعد ان بنينا الديموقراطية .

تحياتي مرة أخرى لكل من قام بجهد في هذا العمل سواء من ابنائنا الخريجين والعمال.. سواءمن الخبرة الصينية .. سواء من شعبنا من حول هذه المنطقة .. تحياتي جميعا لهم وتحياتي لشعب مصر اهنيه بجهد ابنائه الذي لايعرف الحدود ابدا حينما ينطلق. .. وقد انطلق وعلى بركة الله ... والسلام عليكم ورحمة الله .



عينات من انتاج المزرعة امام الرئيس





الرئيس يلقى كلمته بعد افتتاح المزرعة

المصدر: الاهـــــــــرام
التاريخ : ١٩٨٠/١٢/٧
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

رأى الأهرام

الأمن الغذائى والتعمير

فى التل الكبير شاهد الرئيس انور السادات امس مشروع مزرعة الاسماك الجديد الذى تم من خلاله تحويل ١٧٠٠ فدان من الاراضى البور الى جداول لزراعة الاسماك . كانت الارض التى تم فيها المشروع لا امل فى اصلاحها ولا فائدة ، واليوم اصبحت موقعا من اهم مواقع تحقيق الامن الغذائى وسوف تقوم بانتاج ٢٠٠٠ طن من السمك الى جانب مليون بطة سيتم تربيتها فى حظائر خاصة .

وقبل ايام قليلة تم الاتفاق بين وزارة الصناعة والبنك الدولى على انشاء اكبر مجمع لانتاج حديد التسليح فى منطقة الدخيلة بتكلفة تصل الى ٧٥٠ مليون دولار وبطاقة انتاجية تبلغ ٧٥٠ الف طن سنويا . وخلال ايام قادمة ينهى وزير الصناعة مشروعا كبيرا آخر هو مشروع انتاج الزجاج المسطح بالتعاون مع راس المال الامريكى .

وهذه المشروعات وغيرها مثل مشروع الافتتاح الثالث للقناة ومنخفض القطارة ومنجم ابوطرطور واستصلاحات الاراضى الجديدة تسير فى اتجاه واحد هو تحقيق الامن الغذائى وخطة التعمير الكبيرة التى على اساسها يتحقق الرخاء وهو الهرم الثالث من الاهرامات التى حمل الانسان المصرى عبء بنائها منذ بداية حقبة السبعينات .. وهى اهرامات الديمقراطية والسلام والرخاء ..

وربما كان اهم مافى هذه المشروعات انها جميعا يتم تنفيذها خارج الكردون المحدد الذى كانت كل المشروعات تتركز فيه .. تتم هذه المشروعات خارج القاهرة بما يحقق امل توزيع الخريجين الجدد على مناطق اوسع يبنون فيها مستقبلهم ومستقبل مصر ايضا ، ويعملون فيها من اجل رخائهم ورخاء مصر ايضا .

اننا نتحدث عن الرخاء وعن التعمير ولكن اهم من الحديث هو تنفيذ المشروعات التى تتحقق بالفعل ، ومعها يتحقق الرخاء والتعمير وترتفع راياته كما ارتفعت رايات الديمقراطية والسلام . □

١٢٥ مليون جنيه للأمــن الغــذائى من أرباح البنــوك

أصـــدر الرئيس انــور السادات توجيهاته بتخصيص ٢٥ ٪ من أرباح القطاع العام المصرفى من أجل تمويل مشروعات الامن الغذائى وذلكبالاضافة الى ما خصصته بنوك القطاع العـام الاربعة من تمويل فى حدود ١٠٠ مليون جنيه وبسعر فائدة مميز قدره ٦ ٪ على أن تتحمل الدولة فروق اسعارالفائدة وصرح الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد نائب رئيس الوزراء للشئون المـالية والاقتصادية لمندوب [الاهرام] أنه قد تم بالفعل تخصيص مبلغ ٢٥ مليون جنيه وهى تمثل قيمة ٢٥٪ من ارباح البنوك ليصل اجمالى ما تم تخصيصه لمشروعات الامن الغذائى ١٢٥ مليون جنيه ، ووضعت تحت تصرفالمشروعات الغذائية فوراً .

السادات يفتتح أضخم مشروعين للأمن الغذائي في صعيد مصر

توجيهات من الرئيس بخفض أسعار الدواجن والبيض من انتاج مشروع الشلال

محطة لتسمين الماشية في كوم امبو تبدأ بطاقة انتاج ألف رأس سنويا

افتتح الرئيس أنور السادات أمس فى بداية جولته لمشروعات التعميروالامن الغذائى بمحافظة أسوان أضخم مشروعين للامن الغذائى فى صعيد مصر • فقد افتتح فى منطقة بحيرة السد العالى أكبر مشروع متكامل لانتاج البيض والدواجن بقرية الشلال ، كما افتتح محطة تسمين لانتاج اللحوم فى منطقة ابريم شمالى اسوان بطاقة انتاجية ألف رأس سنويا فى الدورة •

وقد اقيم مشروع الشلال بالتعاون مع الخبرة الهولندية ويقع على مساحة ٧٥ فدانا فى منطقة جبلية تم تشجيرها بثلاثة آلاف شتلة بجهود شباب الحزب الوطنى •

وقد امر الرئيس بضرورة خفض اسعار البيض والدواجن من انتاج المشروع بحيث لا تزيد تكاليف البيضة الواحدة على ٢١ او ٢٢ مليما والا يزيد سعر الكيلو من الدواجن على ١١٠ قروش •

وكان الرئيس قد وصل الى محطةانتاج البيض والدواجن بقرية الشلال فى الساعة الثانية عشرة والنصف منبعد ظهر أمس حيث كان فى استقباله المهندس حسب الله الكفراوى وزيرالتعمير والدولة للاسكان واستصلاح الاراضى والدكتور محمد صبرى زكى محافظ أسوان والسيد باهر درويش رئيس مجلس ادارة المشروع ، وأزاح الرئيس فور وصوله الستار عن لوحة افتتاح المشروع ثم استمع الى شرح على الماكيت من الدكتور أحمد خليل وهبه مدير المشروع الذى يتكون من ١٤ عنبرا ويقع على مساحة ٧٥ فدانا ويتكون من ٨ عنابر للتسمين سابقةالتجهيز تعمل الاجهزة به أوتوماتيكيا ويسع العنبر الواحد ٢٠ ألف كتكوت

وتبلغ طاقة محطة التسمين مليون دجاجة بمعدل مليون كيلو لحم سنويا كما توجد بالمحطة ٣ عنابر لانتاج البيض طاقة العنبر منها ٢٠ ألف دجاجة تعطى ٥ ملايين بيضة مائدة لكل عنبر بطاقة كلية ١٥ مليون بيضة

وتعتمد التوسعات المستقبلية على تكرار هذه الوحدات ، وللمحطة ملحقات تضم مصنعا للعلف طاقتــه الانتاجية ٥ اطنان فى الساعة ومجزرا آليا طاقته الانتاجية ١٢٠٠ دجاجة فى الساعة وثلاجة وممر تجميد بطاقة تخزينية ٥٠ طنا ووحدة مفرخات لتفريخ مليون كتكوت سنويا ومحطة مياه من خمس آبار ارتوازية عميقة لامداد المشروع بالمياه الصالحة للشرب ووحدة محولات لتحويل تيار الضغط العالى الكهربائى لضغط منخفض لاستخدام المولدات بالمشروع ووحدة مولدات تلقائية تعمل فى حالة انقطاع التيار أو انخفاضه أو انعكاسه كما سينشأ مبنى للادارة ومساكن للموظفين

٧ ملايين جنيه تكاليف المشروع

وسأل الرئيس السادات مدير المشروع عن الثلاجة والمجزر فقال ان معداتهما موجودة وسيتم تركيبها خلال شهرين أو ثلاثة .

ثم استمع الرئيس الى شرح من باهر درويش رئيس المشروع الذى قال انه توجد أربع نقاط رئيسية هى : المشروع من بداية التنفيذ حتى الان ، ومستقبل المشروع والتسويق والتمويل والاستثمار .

وأضاف أنه فيما يتعلق ببداية المشروع وحتى الان فيديره مجلس ادارة تابع للمحافظة مشكل من ١٩ أفراد ويضم كافة الاجهزة التنفيذية وقد بدأ المشروع وانتهى تنفيذه فى عامين وهى فترة جيدة لهذا الانجاز الكبير ويعتمد المشروع على نفسه اعتمادا ذاتيا وتبلغ تكاليفه الكلية ٧ ملايين جنيه ساهمت المحافظة بمبلغ ٢ مليون جنيه ، وبنك القاهرة بـ ٤ ملايين جنيه ، وفيما يتعلق بالفترة القادمة فقد اتفق المحافظ مع بنك القاهرة وهيئة الاستثمار ولجان التنمية الشعبية على تحويل المشروع الى شركة طبقا لقانون الاستثمار برأسمال ٤ ملايين جنيه منها مليونان اسهاما من المحافظة ومليون جنيه من بنك القاهرة ومليون جنيه تطرح للمواطنين

وقد تعهد بنك القاهرة بأنه فى حالة عدم تغطية الاسهم ، يغطى البنك الاسهم التى لا يكتتب فيها ، ويستمر أيضا بقرض يبلغ ٣ ملايين جنيه .

وقال انه فيما يتعلق بعملية التسويق فهذا موضوع مهم جدا اذ يعتقد البعض أن هذه الكميات قد تزيد على الحاجة ومن واقع دراسة الجدوى

الاقتصادية تبين أن محافظة أسوان طبقا لمعدلات الاستهلاك الموجودة فى مصر تحتاج الى ٢ مليون و ٣٠٠ ألف دجاجة على أساس نمط الاستهلاك فى مصر الذى يحدد نصيب الفرد بـ ١ر٣ دجاجة ومحافظة أسوان تقل عن هذا المستوى ٨ر٢ بمعنى أننا محتاجون الى مليون دجاجة » ولو قلنا ان هذا المشروع ينتج مليونا ، نكون ما زلنا محتاجين الى مليون و ٣٠٠ ألف دجاجة

وقال ان هناك عجزا بين حاجة السوق والانتاج يبلغ ٥٠٠ ألف دجاجة وهذا معناه أننا يمكن أن نتوسع فى المشروع بأربع عنابر اخرى ، وهذا يحتاج الى مليون جنيه . ويعتبر ذلك من النقاط الجيدة فى اقتصاديات المشروع لان التكاليف الثابتة موجودة من أرض وطرق وشبكة مياه ومحطة كهرباء وهذا التوسع أرباحه جيدة » يساعدنا على قلة التكاليف بالنسبة للمنتج النهائى .

وأضاف أنه فيما يتعلق بالبيض طبقا لمعدلات الاستهلاك فان أسوان محتاجة الى ٢٢ مليون بيضة فى الوقت الذى ينتج المشروع ١٥ مليونا فتكون السوق فى حاجة الى ٩ ملايين ويدبر المواطنون ٧ ملايين ولذلك ما زلنا محتاجين الى ثلاثة ملايين ، ولذلك فانه من المستحسن اقامة عنبر بيض ينتج ٥ ملايين بيضة بتكاليف نصف مليون جنيه فقط

وقال أنه بالنسبة لعملية الاستثمار فقد قدرت الجدوى الاقتصادية ؛ ويقدر سعر بيع الدجاجة والكيلو مذبوحا ومنظفا ومجمدا بمبلغ ١٢٥ قرشا والبيضة بمبلغ ٥ قروش مما يؤدى الى معدل استثمار للمشروع يبلغ ٢١ ٪

وقال الرئيس السادات : لازم ترخصوها لانه لا يجب أن تزيد تكاليف البيضة الواحدة عن ٢١ أو ٢٢ مليما كويس انكم بنيتم المشروع ، لكن أيضا ١٢٥ للكيلو غلط .. نحن فى شركة الاسماعيلية أذكر أن سعر الكيلو ١١٠ قروش وبيكسبوا .. اذا قلنا أنك هتوزع هنا فى محافظة أسوان وأنا سامع دلوقتى انكم سوف تستهلكون انتاجكم كله ولن تستطيعوا تصدير شىء منه لذلك أنا أريد الاسعار أحسن من كده ، ٢١ ٪ أرباح كثير .

رئيس المشروع : نحن دفعنا للبنك فوائد ٧٥٠ ألف جنيه

الرئيس السادات : تقدروا تسددوا القرض على مسافة طويلة ومش لازم على مرة واحدة

رئيس المشروع : نسدده على عشر سنوات وليس ٧ سنوات .

الرئيس السادات : هذا صحيح

وانتقل الرئيس الى موقع آخر حيث زار عنبر تسمين رقم [١] الذى يضم ٢٠ ألف كتكوت وينقسم الى قسمين كل منهما يضم عشرة آلاف ، وعلى باب العنبر رفض الرئيس الدخول قبل تطهير حذائه خوفا على صحة الكتاكيت من العدوى » وسأل : لماذا لاتضعون محلولا مطهرا على الباب ؟ فقيل له : انه عمل حساب ردهة تفصل الكتاكيت عن الزوار منعا لانتقال أى عدوى من الانسان الى الكتاكيت .

ثم استمع الرئيس الى شرح عن عمل جهاز الاشراف الالى على التغذية والتهوية والاضاءة داخل العنبر حيث يتم كل ذلك طبقا لنظام آلى دون تدخل الانسان .

ثم قال الرئيس للمهندس محمد منصور رئيس قطاع التسمين : لقد حدث تطور هائل فى صناعة الفراخ وأصبحت صناعة بالمعنى المفهوم .

وفى ختام جولته لمحطة الدواجن كتب الرئيس كلمة فى سجل زيارات المشروع قال فيها : بسم الله .. على بركة الله أرجو أن يزدهر هذا المشروع

من أجل شعبنا .. تحية طيبة لكل من ساهم في هذا العمل الممتاز . ووقع الرئيس باسمه .

ثم استقل الرئيس طائرة هليكوبتر الى منطقة ابريم على بعد ٧٠ كيلو مترا بتهجير النوبة حيث كان في استقباله لدى وصوله كامل يعقوب رئيس مدينة نصر ومصطفى عبدالراضي وكيل المجلس الشعبي بالمحافظة وأعضاء مجلس الشعب عن كوم امبو وادفو .

وبعد أن صافح الرئيس مستقبليه توجه الى عنبر رضاعة العجول من سن شهر الى أربعة شهور وسأل الرئيس هل هذه هي الحوامل !

فقال المهندس عبد العزيز المهدى رئيس شركة الوجه القبلي أن الحوامل في عنابر أخرى .

ثم توجه الى عنابر أخرى لتسمين العجول .

وقال الرئيس : شوفوا شكلهم كويس لانهم ما بيشتغلوش زى بتوع الغيط في المحرات والساقية .

وسأل الرئيس عن سعة الحظيرة الواحدة ، فقيل له ألف رأس .

ثم زار عنبر الولادات وقال الرئيس **اوعوا الاناث حاسبو عليها** ، ثم زار عنابر التسمين البترى والجاموسى .

وقال المهندس عبد العزيز اننا لا نذبح العجول أقل من ٣٠٠ كيلو **وعقب الرئيس : تمام .**

وسأل الرئيس عن أهداف الشركة الجديدة فقال الدكتور أحمد زاهد المدير البيطرى بالمحافظة وعضو لجنة التنمية الشعبية بالحزب الوطني : ان دراسة الجدوى تستهدف تربية وتسمين ٦ آلاف رأس .

وقد وافق وزير التعمير على تخصيص مساحة ٢٠٠٠ فدان لانشاء محطات جديدة خاصة بالشركة وستبدأ بمحطة ثانية في قرية [السبيل] في اسوان .

وشرح الدكتور أحمد زاهد خطة الشركة في انتاج خليط من الابقار باستخدام اللقاحات المجمدة من الاصناف الممتازة المستوردة مثل أبقار الفريزين للوصول الى انتاجية أعلى من اللحوم تصل الى ٤٥٠ كيلو جراما بدلا من ٣٥٠ للعجل الواحد . كما تنتخب الشركة الوطنية الانواع الممتازة من الجاموس لزيادة ادرار الالبان بنسبة ١٠٠ ٪ .

وبعد أن تفقد الرئيس مرافق محطة التسمين بأبريم وهي نواة لشركة أسوان الوطنية للتسمين وتربية الماشية التي يبلغ رأسمالها مليوني جنيه ، اتجه سائرا على قدميه لتحية أهالي النوبة الذين احتشدوا بالالاف حول محطة التسمين يرددون الاغاني والاناشيد حاملين الدفوف والطبول وسط الزغاريد حاملين صور الرئيس وهم يهتفون بالروح بالدم نفديك يا سادات ، ومرحبا بالسادات في أسوان ، ومرحبا برائد التعمير ومفجر الثورة الخضراء .

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهرام

التاريخ: ١٩٨١/١/١٤

السادات يتفقد مشروعات التعمير والأمن الغذائي في جنوب الوادي

□ الرئيس يعلن في أسوان:

أبناء النوبة ضربوا المثل للارادة في بناء الفرد من أجل بناء مصر

تعليمات بتلبية مطالب أبناء النوبة للتوسع في مشروعات المزارع التجريبية

تفقد الرئيس أنور السادات أمس مناطق التعمير في جنوب الوادي وزار مشروعات المزارع التجريبية ومباني القرى النوبية الجديدة في قسطل وأدندان والسادات والسلام معلنا أن أبناء النوبة ضربوا المثل للارادة والتصميم في بناء الفرد من أجل مصر.

وطالب الرئيس بالمزيد من الارادة والتصميم والعزم في مواجهة جميع المشاكل وفي عملية الانطلاق في مشروعات الامن الغذائي. كما اعلن الرئيس تلبية مطالب اعضاء جمعية التكامل الزراعية وطلب من المهندس حسب الله الكفراوي وزير التعمير والدولة للاسكان واستصلاح الاراضي اعطاء الجمعية دفعة جديدة لاستزراع المزيد من الارض.

وكان الرئيس السادات قد وصل الى مطار أبو سمبل قادما من اسوان فى الساعة الواحدة من بعد ظهر أمس ، يرافقه المهندس سيد مرعى مساعد رئيس الجمهورية والمهندس عثمان احمد عثمان نقيب المهندسين ورئيس قطاع التنمية الشعبية بالحزب الوطنى الديمقراطى ، والمهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والدولة للاسكان واستصلاح الاراضى والدكتور صبرى زكى محافظ اسوان حيث كان فى استقباله المهندس احمد طه رئيس هيئة تنمية بحيرة السد العالى والسيد محمد عبد الحميد وكيل وزارة التعمير والدولة للاسكان واستصلاح الاراضى ومحمد احمد العقيلى رئيس المجموعة البرلمانية والدكتور عبد الله المصرى أمين الحزب الوطنى بالمحافظة .

وبعد انتهاء مراسم الاستقبال استقل الرئيس ومرافقوه طائرة هليكوبتر الى قرية ادندان على بعد ٢٠ كيلومترا من الحدود السودانية حيث تفقد المزارع التجريبية والمشتل الذى يضم شتلات التين واللوف والعنب واشاد بالجهود التى يبذلها ابناء النوبة فى استزراع المنطقة .

ثم التقى الرئيس بابناء قرية ادندان الذين استقبلوه بالهتاف بحياته واستمع الرئيس الى الكلمة التى القاها رمضان محمود رئيس جمعية التكامل الزراعية والتى اشاد فيها بانجازات الرئيس من اجل السلام وتحرير الارض وافتتاح التفريعة الجديدة لخدمة الملاحة العالمية وتحقيق الامن والامان للمواطن المصرى .

السادات يلتقى بأبناء قرية أدندان

وتضمنت المطالب ايضا دعم جمعية الصيد والعاملين بالمنطقة وتخفيض تذكرة الطائرة من اسوان الى أبو سمبل ، واعتماد ٢٠ ألف جنيه للتوسع فى مبانى القرى واستكمال المستشفى والمدرسة وتزويد الجمعية بشبكة مياه مرشحة ووحدة صيانة متحركة وتنشيط الحركة السياحية بين حلفا وأدندان ، واستكمال الطريق البرى اسوان – ابو سمبل وسرعة الانتهاء من تقسيم البحيرة وادراج المنطقة على ميزانية التعمير .

وبعد انتهاء رئيس جمعية التكامل من مطالب الجمعية اعلن الرئيس السادات استجابته لهذه المطالب جميعها ، وطلب من المهندس الكفراوى تلبيتها لاعطائهم دفعة جديدة لاستزراع المزيد من الارض ثم تحدث الرئيس السادات فقال :

أنا سعيد جدا وأنا اعود لزيارتكم هذا العام واجد فعلا كما قلت لكم الارض بدأت تخضر وأهم شىء الارادة .. واضح تماما الارادة والتصميم ..

انكم تنجزون العمل هنا وتحققون على أرضكم أرض اجدادكم مجتمعا جديدا وتضيفون اضافة الى تحقيق ذاتكم وتضيفون الى بلدكم ايضا اضافة ممتازة

اننى احييكم لجهودكم ومثابرتكم وجديتكم فى العمل كما قال الوزير الكفراوى لاننى سألته ، فقال انه فى مواقع اخرى لم تكن فيها جدية لكن فى هذين الموقعين هناك جدية ، ومن اجل ذلك طلبت من الوزير الكفراوى أن يقدم لكم كل المساعدات .

وأنا أوصيكم ان العملية التى نحن بصددها عملية اهم شىء فيها الارادة والتصميم والعزم على أن نواجه جميع المشاكل ونحلها وهذه رسالة الرواد..

والامم الكبيرة لم تبن الا بالرواد الذين يواجهون المشاكل بالارادة والتصميم من اجل هذا الحل ؛ الامور التى تكلمت فيها .. فانى اطلب من الوزير الكفراوى أن يحلها لكم .. واذا كنا اعطيناكم ٢٠ الف جنيه فى يناير ٧٩ فاننا نعطيكم هذا العام ان شاء الله ٢٠ الف جنيه حتى تكملوا .. وكما سمعتم من الوزير الكفراوى فى المراحل الاخرى ..

لكننى اريد شيئا واحدا .. أريد ارادة وتصميما لانه مطلوب مثل لاخوانكم فيه مثل وليس فقط للنوبة بالنسبة لمصر كلها .. مثل فى الريادة لان عندنا سيناء والوادى الجديد ومناطق اخرى كثيرة بالاضافة لمناطقكم يجب أن نبدا فيها عملية الرواد والارادة والتصميم لان بناء الفرد لذاته هو من اجل مصر وليس من أجل ذاته فقط ومن اجل اجيالنا القادمة ..

ربنا يوفقكم أن شاء الله ونلتقى بكم ان كان فى العمر مهلة فى العام المقبل؛ وسوف ابحث مع الوزير الكفراوى والمهندس عثمان عملية الرى المحورى؛ اذا أمكن تطبيقها هنا . لانها تقتصر عليكم ١٥٠ فدانا كلها تروى فى وقت واحد : وسوف ادرسها ان شاء الله مع المقاولين العرب فى عمليتهم فى الصالحية التى ستزورها فى الشهر الحالى ونبحث امكانية مدكم بهذا النوع لان هذا سيقصر عليكم الجهد ..

وتساءل الرئيس : بالنسبة للجرار — الكنينة — أنا سمعت عنه الم يات بعد !! ثم وجه حديثه للوزير الكفراوى وطلب منه احضاره فورا وقال لان الجرار يسهل العمليات كلها ويوفر الجهد ..

ربنا يوفقكم وضربتم المثل لاخوانكم ؛ سواء من النوبة أو من مصر كلها فى فتح الافاق الجديدة لشبابنا ولاجيالنا المقبلة ان شاء الله وربنا يوفقكم والسلام ..

وكان المهندس حسب الله الكفراوى قد القى كلمة قال فيها : نحن نشعر بجدية أهل النوبة فى استزراع الارض .. وبداية الطريق الصحيح هو انتقال الاسر الى الاراضى الجديدة وان يقيم الناس باهاليهم وأولادهم حتى يتكون المجتمع الجديد الذى ينشده الرئيس السادات للمواطنين وهذا هو مايجعلنا خدما لاهالى النوبة حسب توجيهات الرئيس السادات حتى يحققوا ذواتهم، وقد انتقل البعض باولادهم فعلا .. وكما رأيت سيادتكم (موجها كلامه للرئيس السادات) من الطائرة . ..ه فدان موجودة ومخططة والمياه موجودة واحضرنا اليهم طلمبة مياه وبعض الطلمبات الثابتة والتى لا تطول المياه فى فترة الخماسين لتعاونهم فى الزراعة وهذه الفترة عموما ليست فترة زراعة

ثم غادر الرئيس قرية ادندان وسط توديع حار من أهلها .

ثم استقل الرئيس الطائرة الهليكوبتر وهبط بها فى قرية السلام يرافقه المهندس سيد مرعى والمهندس عثمان أحمد عثمان والمهندس حسب الله الكفراوى والدكتور محمد صبرى زكى حيث كان فى استقباله المهندس أحمد طه ومحمد أحمد العقيلى رئيس المجموعة البرلمانية بالمحافظة وسعد بشير رئيس مدينة ابو سمبل وصالح عوض كرباش شيخ النوبيين .

وقد استقبل اهالى قرية السلام الرئيس السادات رجالا ونساء واطفالا بالزغاريد والهتاف بحياته على أنغام الالات الموسيقية النوبية واطلقوا صيحاتهم « بالروح والدم نفديك يا سادات » « مرحب مرحب يا سادات » « بطل السلام .. بطل السلام »

السادات يفتتح سوق قرية السلام

ثم توجه الرئيس داخل القرية حيث

افتتح معرض قرية السلام بمدينة أبو سمبل وشاهد معروضات تمثل منتجات المرأة النوبية بقرية السلام على دقات الدفوف التى عزفها شباب الجسوالة وارتدوا الزى الفرعونى . ثم قال الرئيس للقيادات النسائية الموجودة بالمعرض كل سنة وانتم طيبين وصافح احدى بنات النوبة التى قدمت له بعض المعروضات .

وسأل الرئيس السادات عما اذا كانت هذه المعروضات صناعة محلية ، ثم تحدث بعض ابناء النوبة مع الرئيس حيث عرضوا انتاجهم من الخضر المختلفة من الطماطم والباذنجان والكوسة والفجل والجرجير والفاصوليا ثم طالبوا فى حديثهم مع الرئيس الذى جرى معهم وقوفا على الاقدام لحل مشاكل توفير المياه خاصة فى الصيف لان انخفاض منسوب المياه فى البحيرة لا يمكنهم من زراعة كل المساحة وطالبوا بالتوسع فى مساحة الارض لانه لا يكفى ان تقام قرية على مساحة ١٥٠ فدانا وحتى تتوافر لها الخدمات والمدارس والمستشفى وطالبوا بزيادتها الى ٥٠٠ فدان .

ثم شرح الدكتور محمود أبو سبع رئيس شركة مساهمة البحيرة خطوات بناء قريتى السلام والسادات واستصلاح الاراضى المجاورة لها .. وهى ١٥٠ فدانا بالسلام و ١٥٠ فدانا بالسادات

.. ويشاهد انتاج مزرعة تجريبية

وشاهد الرئيس انتاج المزرعة التجريبية للشركة وهى مزرعة صغيرة فى حدود ثمانية افدنة وتغذى حوالى ١١٠٠ عامل فى المشروع بكل احتياجاتهم فيما عدا القمح والارز فقط . وهو ما اعطى نوعا من الاكتفاء الذاتى بالمنطقة وكذلك فى مزرعة الانتاج الحيوانى بالمشروع .

ثم اعطى الرئيس السادات توجيهاته بشأن ضرورة حل مشاكل النوبيين بقرية السلام فيما يختص بتوفير المياه فى الصيف أيضا فى هذه المساحات .

ثم تبادل الرئيس حوارا وديا مع بعض اهالى القرية اهدته خلالها احدى السيدات جلبابا صغيرا لحفيده «شريف»

.. ويقبل أول طفل

ثم توجه الرئيس وسط جموع الاهالى وقبل أول طفل يولد بأرض النوبة الجديدة والذى اسماه والده أنور وقد اطلق والده الحمام الابيض للترحيب بالرئيس .

ثم استقل الرئيس ومرافقوه بعد ذلك الطائرة حيث قام بجولة جوية فوق بحيرة السد عائدا الى مطار اسوان ومنها الى استراحته بالخزان .

وقد صرح السيد يحيى بشير أنه بدأ فى مدينة أبو سمبل انشاء كازينو سياحى يتكلف ٢٥٠ الف جنيه ، تفتتح المرحلة الاولى منه فى مايو القادم كما ينتهى العمل الشهر القادم من انشاء سوق سياحية تتكلف ١٢٠ الف جنيه كما يتم رصف طرق بعضها بطول ٨ كيلو داخل المدينة

حسن عاشور
موفق أبو النيل



بحث توفير كافة احتياجات مشروعات الاسكان والأمن الغذائى

استقبل الرئيس أنور السادات أمس فى أسوان الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد نائب رئيس الوزراء للشئون المالية والاقتصادية وحضر المقابلة السيد منصور حسن وزير الدولة لشئون رياسة الجمهورية والثقافة والاعلام .

وصرح الدكتور عبد الرزاق عبدالمجيد عقب اللقاء بأن الرئيس طلب توفير كافة الاحتياجات التمويلية اللازمة لمشروعات استصلاح الاراضي وتطوير نظم الري ومشروعات الامن الغذائي والاسكان للاسراع في تنفيذالمشروعات الحالية للتشجيع على انشاء مشروعات جديدة . وذكر الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد ان كافة مبالغ التمويل اللازمة متوفرة بالفعل ، وستقوم الحكومة بتقديمها للمشروعات والمواطنين بفوائد ميسرة بنفس النظم المطبقةحاليا بحيث لا تتعدى الفائدة ٦٪ لمشروعات الامن الغذائي واستصلاح الاراضي و٣٪ لمشروعات الاسكان الشعبي والمتوسط

وأوضح أن وفدا برياسة المهندس طه زكي وزير الصناعة سيسافر الى اليابان لتوقيع عقد مع الحكومة اليابانية لانشاء مشروع حديد تسليح الدخيلة (بالقرب من الاسكندرية) للبدء فورا في تنفيذ المشروع الذى تبلغ تكاليفه الاستثمارية نحو الف مليون دولار .

وأشار نائب رئيس الوزراء بأن مشروعات الخطة الخمسية الجديدة ستركز على الانتهاء من تنفيذ مجموعة من المشروعات الضخمة في مجال صناعة الاسمنت لتغطية كافة احتياجات السوق المحلية .

وسوف يوجه الرئيس انور السادات رسالة الى المؤتمر الاقتصادي الدولي للمجموعة الاستشارية الدولية الذى يبدأ أعماله اليوم بأسوان ويلقي الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد رسالة الرئيس والتى يؤكد فيها تقدير مصر للمساعدات الاقتصادية التى تلقتها من الدول التى ساهمت في دعم الاقتصاد المصرى

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ : ١٩٨١/١/٢٢

السادات : مصر سوف تحقق الاكتفاء الذاتى فى الأمن الغذائى العام القادم

□□ الرئيس لأعضاء المؤتمر الاقتصادى فى أسوان :

نظام جـديد للرى فى مصـر يبدأ تنفيذه عـام ٨٥

الرئيس يدشن ١١ وحـدة صـيد ونقل أسـماك فى أسـوان

أسوان : من حمدى فـؤاد ـ فى لقـاء استمر ساعة مع أعضـاء المؤتمر الاقتصـادى الدولى الذى انهى جلساته فى أسوان أمس قال الرئيس أنور السادات أن مصر سوف تحقق الاكتفاء الذاتى فى الامن الغذائى فى العام القادم ١٩٨٢ ، وأنه سيعلن عن مرحلة الانطلاق لتعمير الصحراء يوم ٢٩ ينـاير الحـالى فى منطقـة الصالحية حيث تحقق أكبر انجاز فى عالم غزو الصحراء فى مصـــر .

وقال الرئيس لاعضاء المؤتمر ان المشكلة ليست سهلة وان امامنا الكثير من العقبات ولكننا سنعتمد على مواردنا وسواعدنا ومع التزام شعب مصر بمواجهة الصعاب واننـا بمساعدتكم سـوف نستطيع ان نمر من الصعاب .

وقد ركز الرئيس فى حديثه عن مشروع مارشال واهميته لانعاش اوروبا عقب الحرب العالمية الثانية وقال الرئيس انه يتمنى مثل هذا المشروع لمصر .

وقال الرئيس ان مصر تنفق ٢ مليار دولار فى العام لاستيراد الغذاء بعد ان كانت دولة مصدرة ، واننا سندخل من جـديد مرحلة تصدير الانتـاج الزراعى لدول أوروبا .

واضاف الرئيس انه سوف يتم تغيير نظام الرى فى وادى النيل عام ٨٥ وان الامر يحتاج لتعديل كامل واستخدام طريقة الرى بالرش ، وانه بتحقيق الامن الغذائى وغزو الصحراء واقامة مجتمعات جديدة فسوف يمكن حل مشكلة الاسكان بحيث تستوعب هذه المجتمعات الاجيال الجديدة .

وقال الرئيس انه سوف يتم انشاء ثمانى محطات للطاقة النووية وان مشروع منخفض القطارة يهدف الى توفير الطاقة ، واشار الى ان مصر لديها من القـدرات والظروف الطبيعية مايستطيع ان يحقق المعجـزة ونحن نحتـــاج بالضرورة للتكنولوجيا .

وكان الرئيس قد استقبل امس اعضاء المؤتمر الاقتصادى الدولى ، وقـدم الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد نائب

رئيس الوزراء فى بداية اللقاء تقريرا عن نتائج وطبيعة المناقشات التى دارت خلال المؤتمر الذى استمر يومين .

ورد الرئيس السادات مرحبا باعضاء المجموعة الاقتصادية وتحدث عن دور البنك الدولى الذى ساهم بالتمويل وبالتخطيط ايضا .

واشاد الرئيس بموقف روبرت ماكنمارا رئيس البنك الدولى السابق .

واستعرض الرئيس الموقف الحالى فى مصر منذ عام ٧٢ الى الان وكيف امكن توفير فائض من قناة السويس والبترول ومدخرات المصريين العاملين بالخارج والسياحة وقال ان اولوية المشروعات الان تعطى للامن الغذائى والاسكان .

وقال الرئيس ان عائد مصر من البترول سيبلغ ١٢ مليار دولار بعد ٥ سنوات غير انه يخشى زيادة اسعار نقل التكنولوجيا التى تحتاج اليها عمليات غزو الصحراء .

واشار الرئيس السادات الى ان القلاقل التى تتعرض لها بولندا ترجع الى عدم الاهتمام بالزراعة ، وان الاتحاد السوفيتى بكل قدرته يستورد القمح وانه مقتنع بأن مصر ستصبح مكتفية اكتفاء ذاتيا فى العام القادم فى مجال الامن الغذائى .

وقال الرئيس ان الرئيس تيتو قال له فى عام ١٩٥٤ .. بأن انشاء السوق فى دول اوروبا الشرقية المعروفة باسم ((الكوميكون)) كان هدفه ان يسيطر الاتحاد السوفيتى على دول اوروبا الشرقية سيطرة كاملة وكيف ان الاشتراكية بدون طعام لامعنى لها وهذا هو الذى دفع الرئيس السادات للتركيز على الامن الغذائى بحيث لايكون تحقيق الاكتفاء الذاتى هو الهدف بل ستصبح مصر دولة مصدرة للغذاء لاوروبا .

وقال الرئيس ان مصر تنفق ٢ مليون دولار فى العام لاستيراد الغذاء بعد أن كانت مصر دولة مصدرة ولابد أن تعود لذلك ، وان مشروع منخفض القطارة يهدف الى توفير الطاقة ، كما ان مجلس الوزراء قد وافق على اتفاقية حظر الانتشار النووى حيث يتم انشاء ٨ محطات للطاقة النووية وانه فى عام ١٩٨٥ سوف يتم تغيير نظام الرى كاملا فى وادى النيل .

واكد الرئيس ان العملية تحتاج لتعديل كامل لعملية الرى باستخدام الرش واوضح انه تلقى تقريرا كاملا من الدكتور محمود داود عن زيارته الاخيرة لاسرائيل واستخدام الرى بالرش .

وقال الرئيس السادات انه عن طريق تحقيق الأمن الغذائى بغزو الصحراء واقامة المجتمعات الجديدة فانه يمكن ايضا حل مشكلة الاسكان بحيث تستوعب هذه المجتمعات الاجيال الجديدة

واوضح الرئيس السادات بانه يستطيع ان يقنع شعبه بالقرار الذى يتخذه اذا شرح له المشكلة فانه يستجيب له ، وضرب مثلا بعملية وقف الذبح لمدة شهر وكيف استجاب الشعب لذلك .

وقدم الرئيس السادات الشكر لدور اليابان فى عملية تطوير القناة وانشاء مصنع الحديد والصلب فى الدخيلة ، وشكر المانيا الغربية لمساهمتها فى مشروع أبو قير للسماد ودور ذلك فى تحقيق الامن الغذائى وشكر امريكا على المساعدات التى تقدمها واخرها تجربة الاريزونا لمشروع الصالحية .

واشار الرئيس أنه يعطى الان نظرة جديدة للامن الغذائى بالتوسع نحو الصحراء وان مصر لديها من القدرات والظروف الطبيعية ما تستطيع أن تحقق المعجزة « الطقس والتربة والفلاح والماء » ونحن لانحتاج الا للتكنولوجيا .

وقال انه قرر انيزيد من الاستثمارات بحيث تصل الى ٥٠ فى المائة بدلا من ٤٠ فى المائة للامن الغذائى وبعدها تأتى مشكلة الإسكان .

وتحدث السيد نيل مارتن وزيرالدولة البريطانى للتعاون فيما وراء البحار فقال اننى لا احب المؤتمرات وعندما كلفتنى رئيسة الوزراء فاننى قدترددت فى قبولها نظرا لطبيعة هذه المؤتمرات ولكن اشتراكى فى هذا المؤتمرومشاركة سيدة مصر الاولى وادارة الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد جعلنى اغير رأيى .

وقال الدكتور كارل شان نائب وزير الدولة لشئون الاقتصاد الالمانى بانهزار مصر منذ ٥ سنوات وان مارآه من انجازات خلال هذه الفترة اكد له انه بكل الامل وبكل الثقة فان مصرستحقق كل ماحددته من اهدافه فى عام١٩٨٥

وتحدث نائب وزير خارجية اليابان فقال ان مايحدث فى مصر لهو تجربة فريدة فى نوعها لانها تتبع نظام الاقتصاد المختلط الذى يضم القطاع العام والخاص وانه عاش تجارب كثيرة فى الدول النامية وأن ما حققته مصر يمثل تجربة فريدة .

السادات: نحن على بداية الطريق لحل مشكلتى الاسكان والطعام

ســنزرع كل عــام ١٥٠ الـف فـدان جـديدة ونقـيم ٣ مـدن تسـتوعب ٢ مليـون نسـمة

■ الرئيس يعلن فى زيارته لمشروعات الصالحية:

الفدان الواحد ينتج بعد ٣ شهور من استصلاحه وفى ٧٠ يوما فقط محصولا يوازى ألفى دولار عام ٨٥ يتم استزراع ٨٠٠ ألف فدان

أعلن الرئيس أنور السادات، فى خطابه أمس، أن مصر بعد أن عرفت بالدراسة الجادة بداية الطريق لبناء الرخاء الحقيقى، قد وضعت خطة وبرنامجا زمنيا لتحقيق الاكتفاء الذاتى فى الغذاء فى عام ١٩٨٥. وأوضح فى خطابه الهام الذى ألقاه فى طريق جولته لمشروعات الامن الغذائى فى قرية ميت أبو الكوم الجديدة فى سيناء وفى منطقة الصالحية، أنه سيتم وحتى ذلك التاريخ استزراع ٨٠٠ ألف فدان جديد بينما تطلق فى الوقت ذاته كافة الامكانيات لاقتحام مشكلة الاسكان

وقال الرئيس انه اعتبارا من اليوم سيتم استزراع ١٥٠ الف فدان جديدة سنويا، وسيتم كذلك بناء ٣ مدن جديدة تستوعب كل منها ٢ مليون نسمة. وقد شكلت بالفعل لجنة وزارية على أعلى المستويات لمتابعة تلك الخطة واطلاق كافة الطاقات والامكانيات المتاحة تحقيقا لاهدافها. ويرأس اللجنة الدكتور فؤاد محيى الدين نائب رئيس الوزراء وعضوية الدكتور محمود داود وزير الزراعة وماهر اباظة وزير الكهرباء ومنصور حسن وزير الدولة لشئون رئاسة الجمهورية والدولة للثقافة والاعلام والمهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والدولة للاسكان

واعلن السادات ان حدود ملكية الاراضى الصحراوية سوف ترتفع الى ٣٠ فدان وأنه يمكن أن يتقدم لذلك كل من يستطيع استصلاحها ، بل وان يستفيد ايضا من المعلومات الجاهزة التى وفرتها الدراسات الجادة

وأشار الرئيس الى ان الاختيار الذى كان مطروحا من قبل كان بين التصدير والاستهلاك المحلى (٤) وقد كان اختيار الرئيس فى ذلك الوقت هو توفير كافة المواد الغذائية للشعب المصرى . اما الان فقد تأكد انه اصبح من الممكن تحقيق الهدفين توفيرا لكافة احتياجات السوق المحلية من المنتجات الزراعية ، وفى الوقت نفسه تصدير الفائض منها للخارج ، وباسعار تضاعف العائد منه .

وأوضح الرئيس (٤) ان مستقبل مصر الحقيقى لبناء الرخاء (٤) يكمن فى الاراضى الجديدة ، وقد اوضحت الدراسة ان قيمة انتاج الفدان الواحد وبعد استصلاح تصل الى الفى دولار ، وذلك بعد ٧٠ يوما فقط من استزراعه .

وقد تناول الرئيس جانبا من العلاقات المصرية الامريكية ، المرتبط بالموضوع ، فقال ان مصر اليوم تذكر بالتقدير موقف الشعب والحكومة الامريكية الى جانب مصر فى اوقات الشدة . واوضح ان المعونة الامريكية التى قدمتها امريكا لمصر منذ عام ١٩٧٤ (٤) وبفترة سماح مدتها عشر سنوات ، قد حولت الى هبة ولن ترد اعتبارا من العام الحالى .

واضاف أن الولايات المتحدة قد اعطت لمصر ٣٫٥ مليار دولار لتجديد اسلحة القوات المسلحة (٤) وان ذلك جاء فى الوقت الذى سعت فيه الدول العربية التى اكتظت خزائنها بالذهب بسبب حرب اكتوبر — الى تجويع شعب مصر .

وكان الرئيس قد تفقد قبل القاء خطابه مجموعة من المشروعات الزراعية ومشروعات تربية الحيوانات المنتشرة فى منطقة الصالحية بكثافة عالية .

الرئيس يتفقد مشروعات الزراعة المكثفة

فى الصالحية وميت أبو الكوم الجديدة

- ٢٠٠٠ فدان تم استزراعها فى أول مرحلة تجريبية فى الصالحية
- ميت أبو الكوم الجديدة نموذج حضارى للقرية العصرية

شهدت منطقة الصالحية وقرية ميت ابو الكوم الجديدة على طول يوم أمس لحظات تاريخية هامة اعلن خلالها الرئيس السادات الانطلاق الى آفاق جديدة باحدث ما فى العصر من التكنولوجيا بعد ان بدت ملامح الثورة الخضراء تظهر الى وجود الحياة فوق صحراء الصالحية وقرية ميت أبو الكوم جنوب شرق البحيرات المرة .. اثناء جولة الرئيس التى شاهد فيها مزارع تربية الحيوان وطريقة الزراعة المستحدثة السريعة العائد وطريقة الرى الجديدة « المحورى والتنقيط » التى تتجه اليها كل الامال الان بعد أن نجحت مع جهود العناصر البشرية الشابة فى بعث الحياة فى صحراء الصالحية بجانب الف فدان ضمن ٦ آلاف فدان يجرى استزراعها فى قرية الاحلام التى تتضمن تجمعات للزراعة وصيد الاسماك والسياحة .

كانت بداية الجولة فى قرية ميت أبو الكوم الجديدة جنوب شرق البحيرات المرة والتى أمر الرئيس منذ عامين بانشائها لتكون نموذجا حضاريا لما ينبغى أن تكون عليه القرية المصرية فى المرحلة الحالية .. وتفقد الرئيس خلال الجولة التى رافقه فيها السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية والمهندس عثمان أحمد عثمان رئيس لجنة التنمية الشعبية والسيد منصور حسن وزير الثقافة والاعلام والدولة لشئون رياسة الجمهورية بداية استزراع أرض سيناء وفق أحدث ما فى العصر من تكنولوجيا لمنازل القرية لمسايرة أحدث ما فى العصر من تكنولوجيا البناء .. وتبلغ المساحة الكلية لقرية ميت أبو الكوم الجديدة ٧ آلاف فدان **منها ٦ آلاف صالحة للزراعة بدىء فى زراعة ١٠٠٠ فدان منها على أن تستكمل الباقى خلال ٣ سنوات وتبلغ تكاليف انشاء القرية بما فى ذلك عمليات الاستزراع ٢٥ مليون جنيه . وتضم القرية الجديدة ٣ تجمعات رئيسية للزراعة وصيد الاسماك والرى .. كما تفقد الرئيس الاعمال الانشائية الجارية بالقرية واعدادها للاستغلال السياحى .**

وكان الرئيس قد وصل ومرافقوه الى موقع القرية فى الحادية عشرة ... حيث كان فى استقبالهم السيد عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية واللواء مصطفى الهمشرى مساعد وزير الداخلية والدكتور على أبو زيد رئيس الجهاز التنفيذى لتعمير سيناء .

وعقب مراسم الاستقبال توجه الرئيس ومرافقوه الى منطقة الزراعة الاولى بالقرية وتضم ١٠٠٠ فدان تم استصلاحها وزراعتها خلال ٣ شهور بزراعات الفاكهة والموالح والعليقة الخضراء [الشعير] **باستخدام طريقتى الرى المحورى والرى بالتنقيط** وتولى المهندس حسين عثمان شرح جهود استزراع المساحات الاولى من سيناء وقال انه **سيجرى استزراع ٥٠٠٠ فدان أخرى** بزمام القرية خلال ٣ سنوات على أن تملك لمستصلحيها من الشباب ، وقد طلب الرئيس مضاعفة الجهود لتنفيذ خطة مصر لغزو الصحراء بالمعدلات التى أعلنت أمس والتى ينتظرها كل شعب مصر . ثم توجه الرئيس بعد ذلك الى موقع الاعمال الانشائية بالقرية حيث تفقد الرئيس الخرائط والرسوم التوضيحية لتخطيط القرية الجديدة ومستقبلها خلال ٣ سنوات . وتولى المسئولون بوزارة استصلاح الاراضى والجهاز التنفيذى لتعمير سيناء شرح خطة مصر لاستزراع أراضى سيناء كذلك الجدول الزمنى لتنفيذ قرية ميت أبو الكوم .

كما تولى السيد عماد حشمت العضو المنتدب لشركة الاسماعيلية مصر للسياحة والتى أمر **الرئيس بأن تتولى اعداد الجانب السياحى من القرية وفق أحدث ما وصلت اليه صناعة السياحة فى العالم** لاستغلال الشريط الساحلى **للبحيرات المرة كما طلب الرئيس الاستغلال السياحى لجزيرتى عبدالمنعم** رياض والسلام غربى **القناة والتى** نشأت نتيجة أعمال **توسيع وتفريعات القناة الجديدة** . ثم تفقد الرئيس المنازل الجديدة التى تم انشاؤها بالقرية ودخل هو ومرافقوه أحد هذه المنازل . وطلب الرئيس الاهتمام بادخال سخانات

الطاقة الشمسية **والتصنيع الزراعى** حيث تضم مصانع للصناعات القائمة على الزراعة والثروة الحيوانية وتعليب الاسماك ، كما تضم **قرية سياحية سيتم بناؤها وفقا لاحدث ما وصلت** اليه صناعة السياحة فى العالم ، **وتضم القرية ٦٠٠ منزل** وتبلغ طاقتها الاستيعابية ٣ آلاف مواطن فى مرحلتها النهائية .

وقد قام احد بيوت الخبرة الانجليزية بالتعاون مع بيوت الخبرة المصرية باعداد تخطيط القرية الذى بدىء فى تنفيذه .

وفى نهاية جولته للقرية انتقل الرئيس بالطائرة الهليكوبتر الى منطقة الصالحية حيث وصلت طائرة الرئيس فى الثانية عشرة ظهرا وقد تفقد الرئيس عقب وصوله مشروعات الامن الغذائى التى أقيمت وفقا لاحدث الاساليب العلمية والتكنولوجية وتضمنت الجولة مشاهدة مزارع تربية الحيوان التى تضم سلالات جديدة من الابقار النمساوية والامريكية وأيضا الزراعة المستحدثة السريعة العائد وطريقة الرى بأحدث الالات التى تنفذ طريقة الرى بالرش المحورى والرى بالتنقيط التى تمثل أصلح الطرق للسرى فى الاراضى الصحراوية .. كما شاهد الرئيس البيوت الجديدة التى تم بناؤها لاقامة المهندسين الذين يتملكون الارض مع شرح مفصل بالرسوم البيانية يوضح تفاصيل الزراعة المقامة فوق صحراء الصالحية .

واستمع الرئيس السادات الى شرح من المهندس عبدالواحد محمد عبدالواحد مساعد مدير عام المشروعات الزراعية بالمقاولون العرب والمدير الفنى للمشروع على النماذج البيانية ومراحل التوسع الزراعى فى مناطق شرق الدلتا خلال السنوات القادمة فى الصالحية وميت أبو الكوم الجديدة والمشروع الزراعى النموذجى فى مديرية الشباب ومنطقة المنايف . واستمع الرئيس الى شرح حول جهود شركة المقاولون العرب فى استصلاح منطقة الصالحية فى مجالات الدراسة والتجارب والزراعة والحرث والحصاد ومقاومة الافات وتركيب وصيانة معدات الرى بالتنقيط والرى المحورى بالرش وحفر الابار وتركيب شبكات المواسير والكهرباء والتسويق الداخلى والتصدير والتربية الحيوانية وانتاج اللحوم والالبان والتصنيع وتصنيع المعدات الزراعية والخدمات التجارية والاجتماعية والادارية وتجميع معدات الرى بالرش المحورى ومنطقة المساكن التى ستقوم الشركة لاقامة مجمع زراعى صناعى متكامل يستوعب ١٦ ألفا و٥٠٠ موظف ، وقال انه بفرض ان عدد متوسط الاسرة ٤ افراد فيبلغ تعداد المنطقة ٦٦ الف نسمة بعد ٥ سنوات . كما استمع الرئيس الى مشروع لمد المنطقة بشبكات السرى والكهرباء والطرق . وشاهد الرئيس لوحات بيانية تبين انتاج المشروع عام ١٩٨٠ ، وانتاج الارض من الفسول السودانى بلغ ٧ر٦ اردب فى الفدان الواحد ، و٢ طن من الفاصوليا الخضراء للفدان وأيضا انتاج الارض للسمسم والسورجوم [الذرة البيضاء] التى بلغت ٣ أطنان والسوردام [العلف الصينى] وبلغ ٨ أطنان للفدان الواحد .

ثم شاهد الرئيس منتجات المشروع من الذرة الشامية وشتلات البصل والشعير والسمسم والسوردام والفول السودانى والبطاطس .

وبعد أن ألقى الرئيس السادات كلمته قام بتوزيع الاوسمة والنياشين على المستر دونالد كاندال رئيس شركة البيبسي كولا والمستر ثور اوسكار رئيس مجموعة سابا و١٩ من العاملين بالمقاولون العرب الذين ساهموا فى انجاز المشروع ، كما قام بتوزيع عقود تمليك الارض على ١٠ من المهندسين الشباب الذين تملكوا أرضا بالصالحية .



● الرئيس السادات يسلم وسام الجمهورية الى المستر رونالد كاندال رئيس شركة البيبسى كولا ●



● الرئيس السادات يسلم وسام الجمهورية الى المستر ثوراوسكار نيدال رئيس مجموعة سابًا ●

السادات يطلب تأسيس شركات التنمية الشعبية والأمن الغذائى قبل ١٥ مايو

■ الرئيس ينـاقش مع القيـادات السياسـية :

خطة البناء التنظيمي للحزب واعداد الكوادر
السيطرة على أسعار بيع السلع للمستهلك

اعـداد ١٩ مشروع قانون اقتصـادى خـلال أسـبوعين لعرضـها على مجلس الوزراء ومناقشـتها بمجلس الشـعب

طلب الرئيس أنور السادات الانتهاء من اجراءات تأسيس شركات التنمية الشـعبية والامن الغـذائى بجميع المحافظات قبل ١٥مايو القادم حتى تتمكن من ممارسة نشـاطها والمسـاهمـة فى توفير السـلع الغـذائيةللجماهير •

كما طلب الرئيس ـــ فى لقائه مع القيادات السياسية الذى دام حوالى ٣ سـاعات ـــ الاسراع باعداد ١٩ مشروع قانون اقتصادىجديد خلال أسبوع أو أسبوعين على الاكثر حتى يتسـنى عرضـها على مجلس الوزراءومناقشتها فى مجلس الشعب وفى مقدمتهـا مشروع قانون الشركـات والقطـاع العاموقانون الضرائب •

وركز الرئيس فى ذات اللقـاء الذى حضره السيد حسنى مبارك ورئيسـا مجلس الشعب والشورى ونواب رئيس الوزراء ووزير الدولةلرياسة الجمهورية ـــ على ضرورة السيطرة على الاسعار وضمان وصول السلع الى المستهلكين•

وتناول الاجتماع خطة بناء الهيـكل التنظيمىللحزب الوطنى الديمقراطى واعداد كوادره على مختلف المستويات •

واستمع الرئيس الى تقارير من نواب رئيس الوزراء حول انجازات وظروف العمل فى قطاعاتهم وطلب تنسيق العمل بين الجهـازين التشريعىوالتنفيذى فى الدولة •

خطة للتنمية والغذاء تغطي كل مصـــر

يبدأ المهندس عثمان احمد عثمان نائب رئيس الوزراء للتنمية الشعبية بعد غد ــ الثلاثاء ــ جولته في المحافظات لتحديد احتياجاتها من مشروعات الامن الغذائي ومنافذ توزيع السلع ،تمهيدا لاعداد خطة متكاملة لتوفير الغذاء وضبط الاسعار في كل مدن وقرى مصر ، من واقع اللقاءات التي تتم بين نائب رئيس الوزراء والمحافظين وممثلي الهيئات التنفيذية والشعبية في كل محافظة .

وسوف تشمل جولة المهندس عثمان احمد عثمان محافظات قنا وسوهاج واسيوط والمنيا يتفقد خلالها سير العمل في مشروعات التنمية التي يجري تنفيذها بكل محافظه الى جانب الاجتماعات التي يعقدها لتحديد الاحتياجات اللازمة لتمويل مشروعات التنمية والامن الغذائي ومدها بالخبرات اللازمة لها ،وخطوات انشاء شركات لتنفيذ هذه المشروعات.

ومن ناحية اخرى شهد نائب رئيس الوزراء امس ومعه السيد سليمان نور الدين وزير الاقتصاد توقيع عقد انشاء الشركة الوطنية لانتاج فول الصويا وعباد الشمس لمواجهة الزيادة المستمرة في استهلاك الزيت .

وصرح السيد ماهر محمد علي الامين المساعد للحزب بان انشاءات هذه الشركة ستتكلف ١٥٠ مليون جنيه وسوف يبدأ الاكتتاب في راس المال بمبلغ ٤٠ مليون جنيه وسيتم استيراد فول الصويا من الخارج لتغطية احتياجات المشروع الى ان يتم زراعة محصول يفي باحتياجات المصنع والذي سيعطي انتاجا قدره ٢٥٠ الف طن سنويا تغطي النقص الحالي في انتاجنا من الزيوت .

السادات عند زيارته لاول مجمع زراعى صناعى بالصالحية

أتوقع قبل عام ١٩٨٥ أن ننتج كل الطعام الذى نحتاجه

شعب مصر العملاق واجه التحدى وعثر على نقطة البداية

فى جولته التى امتدت لاكثر من ساعتين ونصف أمس وبسيارته التى كان يقودها بنفسه قام الرئيس انور السادات بتفقد العملية فى اول مجمع زراعى صناعى بالصالحية لاستصلاح ٥٠ الف فدان ينتهى العمل فيها فى ٢٩ يناير القادم .. شاهد الرئيس اعمال الاستصلاح وبذر البذور ومشروع الانتاج الحيوانى .. وتنقل ما بين ٦ مواقع استمع فيها الى شرح عن سير العمل من اكبر مهندس الى اصغر عامل .

ورافق الرئيس فى جولته المهندس عثمان أحمد عثمان نائب رئيس الوزراء للتنمية الشعبية والمهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والدولة للاسكان واستصلاح الاراضى وعبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية والمهندس حسين عثمان رئيس المقاولون العرب .

وقد تفقد الرئيس فى بداية جولته مشروع الصالحية ـ قسم الانتاج الحيوانى بالمشروع والذى يضم ١٠٠٠٠ رأس من الابقار من سلالات عالية الانتاج

واستمع الى شرح المهندس احمد يوسف المشرف على المشروع عن معدل الزيادة فى الانتاج الحيوانى :

وقال المشرف على المشروع أن الانتاج الحيوانى بالمزرعة يضم نوعين من السلالات الاجنبية تتميز بانتاجية عالية من ناحية اللبن واللحم وسريعة التأقلم بالنسبة لمصر ، بالاضافة الى ان هذه الابقار يمكن التهجين منها مع الابقار البلدية .

ثم شاهد الرئيس بعد ذلك تجربة اعداد محصول البسلة من انتاج المشروع للتصدير وسأل الرئيس وهو يستعرض المحصول عن سعر تصديره للخارج فأجاب المهندس حسين عثمان **نحن نصدر يوميا حوالى طن لدول اوربا بسعر يتراوح بين ٦٥ و٧٠ دولار للطن .. أما بالنسبة للسوق المحلية فيمكن بيع الكيلو بحوالى ١٢ قرشا للكيلو .**

فقال الرئيس فى دهشة ، الوسطاء المجرمون يتسببون فى بيع الكيلو للمستهلك بحوالى ٨٠ قرشا للكيلو !!

واضاف الرئيس قائلا : ياحسين لابد من طرح طن يوميا فى اكشاك الامن الغذائى علشان نقضى على طبقة الوسطاء المجرمين دول ووجه الرئيس كلامه للمهندس عثمان احمد عثمان قائلا : « سامع ياعثمان الكيلو سعره ١٣ قرش والوسطاء المجرمين بيعوها بـ ٨٠ قرش وهو بـ ١٣ قرش طب يخلوها ١٥ او عشرين قرش انما ٨٠ قرش ده حرام وظلم للشعب »

ثم تفقد الرئيس اعمال اعداد الارض للزراعة باستخدام احدث الوسائل العلمية وقد طلب الرئيس من المسئولين عن المشروع زيادة الاعتماد على الوسائل التكنولوجية الحديثة لاعداد الارض لان المستقبل للميكنة الزراعية التى تساعد فى اعمال الزراعة المكثفة وهى المرحلة التى تدخلها مصر بكل اجهزتها وجهودها .

وقد سئل الرئيس من الصحفيين خلال الجولة عن انطباعه بعد ان شاهد تقدم سير العمل فى المشروع وقال الرئيس « انا اليوم حضرت لكى اطمئن من المهندس حسين عثمان ان جميع قدرات الدولة وامكانياتها موجهة نحو انجاز البرنامج اللى انا اعطيته لهم المسالة لم تعد حلول وسط الحل لقيناه ونقطة البداية لقيناها والتكنولوجيا والتكنيك لقيناها وانا باطمئن على سير العمل » .

وحول اسلوب مصر الحديثة فى مواجهة المشاكل الكبرى قال الرئيس : طول عمر شعب مصر عملاق كعادته كلما زاد التحدى كلما صار عملاقا اكثر ورثنا أشياء كثيرة من الماضى لابد ان نتخلص منها .

وعن اقتحام مشكلة انتاج الطعام قال : اننا سنصل الى حلول جذرية لها وباذن الله قبل عام ٨٥ اتوقع ان ننتج كل الطعام الذى نحتاجه .

وقال الرئيس .. ان كل المعوقات التى تواجهنا ناتجة عن التركة التى ورثناها ، ولابد من أن نغير كثيرا من العادات والاساليب بمحض ارادتنا لا بالجزاءات أو القانون .

وبعد ذلك عقد الرئيس اجتماعا شهده المسئولون عن تنفيذ المشروع ، وقال المهندس حسين عثمان : ان المشروع يتكلف ـ حسب الاسعار الحالية السائدة فى مصر ـ ٧٥ مليون جنيه ، فى مساحة ٥٠ ألف فدان ، وهى تعنى مدينة خدمات توفر ١٧ ألف فرصة عمل ، ويتكلف الفدان ١٥٠٠ جنيه ، منها ١٠٠٠ جنيه خدمات و ٥٠٠ عائد ، وبما ان خدمة الفدان تساوى ١٠٠٠ جنيه ، يكون بذلك للعاملين بالمدينة فرص عمل تساوى ٥٠ مليون جنيه ، الى جانب مسكن لكل عامل بالمدينة ..

صابر عبد الوهاب

حسن عاشور



الرئيس انور السادات خلال تفقده امس لاحد حقول الشعير بالصالحية ومعه المهندس عثمان احمد عثمان نائب رئيس الوزراء للتنمية الشعبية والمهندس حسين عثمان رئيس لجنة الاسكان بالحزب الوطنى

(تصوير : محمد لطفى)



السادات يتفقد عملية جمع الخضروات بمشروع الصالحية
كاولى خطوات اعداد المحاصيل الزراعية للتصدير



الرئيس يتحدث عن استغلال الوسطاء وجرائمهم : لقد رفعوا سعر كيلو البسلة من ١٣ الى ٨٠ قرشا ! !

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ: ١٩٨١/٥/٢٢

السادات يهتم بما أثارته « ندوة الأهرام »
تنمية إنتاج الغذاء للحد من الاستيراد

□ ابدى الرئيس انور السادات اهتماما بما نشرته « ندوة الاهرام » في الاسبوعين الماضيين خاصا بضرورة تنمية الانتاج الوطني والاعتماد عليه مع الحد من الاستيراد بعد ارتفاع ارقامه بشكل ملحوظ . ويدخل هذا ضمن الاهتمام الكبير الذى يوليه الرئيس للانتاج الزراعى وتوفير السلع الغذائية الأساسية التى تحتاجها الجماهير .. ويركز سيادته اهتمامه في هذا المجال نتيجة لتزايد ارقام الاستهلاك المحلى وفى نفس الوقت ارتفاع نسبة الواردات لبعض السلع .



● الرئيس أنور السادات



● المهندس سيد مرعى

وقد قال المهندس سيد مرعى مساعد رئيس الجمهورية ورئيس هيئة المستشارين ان الرئيس قد ناقشه عند اجتماعه به يوم الثلاثاء الماضى في عدد من المحاصيل الزراعية وتنمية انتاجها وكلفه ببحث هذا في هيئة المستشارين وكان « السكر » من بين ما جرت مناقشته واشار في هذا الصدد الى « ندوة الاهرام » التى نشرت بقسميها يومى الجمعة الماضيين ، والتى جاء فيها انه اذا استمر انتاجنا من السكر كما هو فستبلغ قيمة ما نستورده منه العام القادم كل دخلنا من قناة السويس ! واننا ننتج من السكر نحو ٦٠٪ من استهلاكنا والباقى نستورده ويبلغ نحو ٤٠٠ الف طن سعر الطن ٨٠٠ دولار اى ٣٢٠ مليونا سنويا

وعلى هذا الاساس ستكون هناك اولوية للسكر بالاعتماد على البنجر الذى نجحت زراعته في شمال الدلتا وكان هناك مشروعان كما يقول المهندس سيد مرعى – اولهما في كفر الشيخ وقد تم تنفيذه والآخر في النوبارية وسوف يتم اختيار منطقة ثالثة لمشروع ثالث لزراعة البنجر .

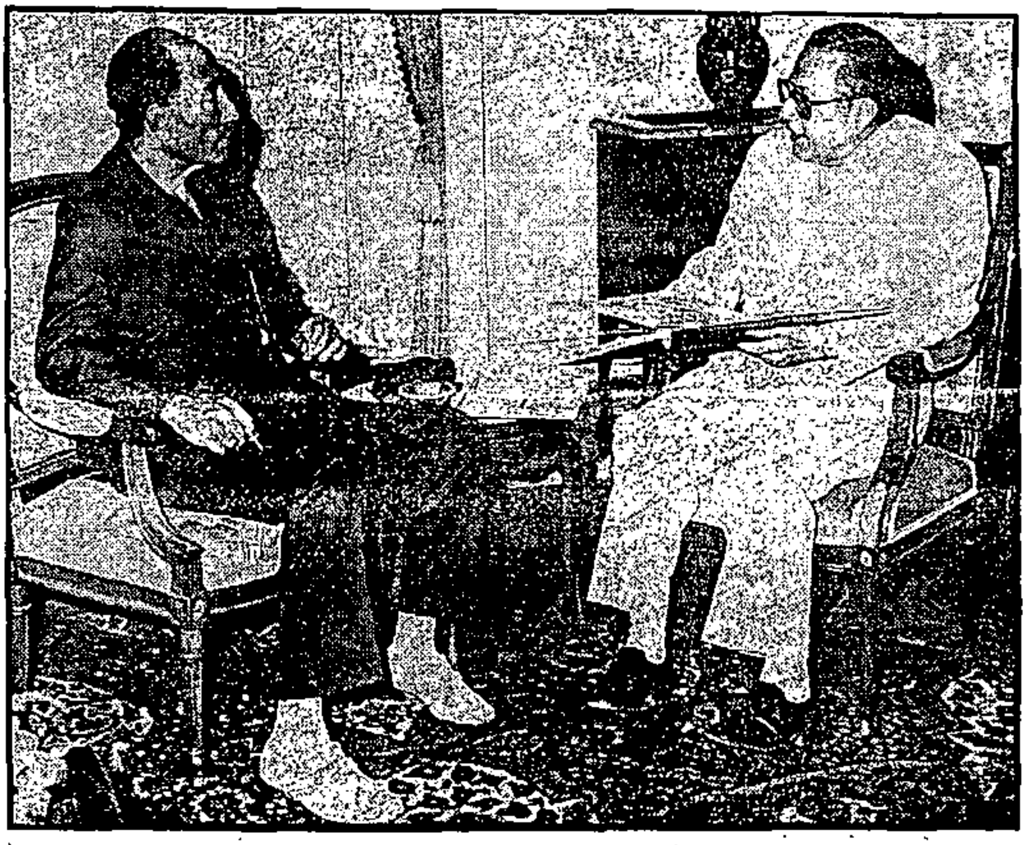
وسيقوم الرئيس انور السادات بزيارة مزارع بنجر السكر في كفر الشيخ وذلك يوم الاحد ١٤ يونيو القادم كما سيفتتح رسميا مصنع انتاج السكر من البنجر لاول مرة في مصر .

وتبلغ مساحة مشروع كفر الشيخ ٤٨ الف فدان ثلثها يتبع القطاع العام والثلثان الآخران ملكية

للمزارعين من القطاع الخاص .. غير ان المساحة المزروعة حاليا تبلغ ثمانية الاف فدان فقط مناصفة بين القطاعين العام والخاص .. وقد بلغ انتاج الفدان نحو ١٧ الف طن بنجر اى تعطى من اثنين الى اثنين ونصف طن سكر . اذ ان طن السكر يساوى نحو ١٤ فى المائة من طن البنجر . واذا كان فدان قصب السكر يعطى نحو ثلاثة اطنان ونصف طن سكر اى يزيد طنا عن فدان البنجر .. فان مدة زراعة البنجر هى ستة اشهر فقط عكس القصب الذى يستمر طوال العام بمعنى ان فدان البنجر يزرع مرتين فيجىء باربعة او خمسة اطنان سكر

علاوة على ذلك ، وهو امر بالغ الحيوية بالنسبة لتوفير مياه النيل للاراضى الجديدة ، فان طن السكر البنجر يحتاج الى ١٥٠٠ متر مكعب فقط من المياه بينما طن سكر القصب يحتاج الى نحو خمسة الاف متر مكعب .

هذا وسوف يبدا غدا ــ السبت ــ تشغيل المصنع بصفة تجريبية تمهيدا لافتتاحه رسميا حيث سيعمل بعد ذلك بطاقة انتاجية توازى انتاج الثمانية الاف فدان المزروعة حاليا ثم يتدرج سنويا مع مراحل زراعة المساحة كلها ــ ٤٨ الف فدان ــ ليصل الى طاقته الكاملة ــ ١٠٠ الف طن سنويا ــ عندما تكتمل زراعة المساحة خلال خمس سنوات □



تعيين حسين عثمان مفوضا على المجمع الزراعى الصناعى بالصالحية

أصدر الرئيس انور السادات امس قرارا بتعيين المهندس حسين عثمان مفوضا عاما على مشروع انشاء أول مجمع زراعى صناعى بالصالحية بأحدث ما فى العصر من تكنولوجيا

على أن يتخذ كل القرارات المطلوبة بسلطة كاملة لانجاز المشروع فى موعده فى نهاية هذا العام .. وكان الرئيس السادات قد استقبل أمس المهندس حسين عثمان .

الرئيس يطالب بتكريس الجهد لتغيير خريطة مصر بالزراعة المكثفة

السادات في الصالحية: «هذه هى معركة التحدى وسوف أوجد هنا لاتابعها بنفسى»

استصلاح واستزراع ٥٠ ألف فدان حتى نهاية العام تتضاعف لـ ١٠٠ ألف العام المقبل

غادر الرئيس أنور السادات الاسماعيلية بعد ظهر اليوم متوجها الى الاسكندرية فى ختام زيارته لمحافظة الاسماعيلية التى استغرقت أربعة أيام شارك خلالها فى احتفالات الذكرى السادسة لعودة الملاحة لقناة السويس .

كما شارك فى الاحتفال بالعيد القومى للمحافظة والتقى بأفراد القوات المسلحة بمعسكر الجلاء وتفقد عددا من مشروعات الامن الغذائى ومشروعات تطوير القناة .

وقد تفقد الرئيس أنور السادات خلال زيارته للصالحية مشروعات الصالحية النموذجية للامن الغذائى التى تهدف الى استصلاح واستزراع ٥٠ ألف فدان فى نهاية هذا العام بالاضافة الى اقامة مدينة سكنية تضم ٢٠ ألف وحدة سكنية .

واستمع الرئيس خلال زيارته الى شرح من المسئولين عن المشروع لما تم من انجازات خلال الفترة الاخيرة .

وطلب الرئيس من العاملين ضرورة العمل خلال هذه الفترة من اجل الانتاج ومن أجل تغيير خريطة مصر وذلك باقامة المدن الجديدة ومشروعات الزراعة المكثفة .

وأكد السيد الرئيس أن الزراعة ستصبح مرة أخرى هى أساس الاقتصاد بعد أن أهملت لفترة طويلة

وقال ان هذه هى معركة التحدى ومن هنا سوف أبدأ هذه المعركة وسوف أوجد هنا باستمرار لاتابع بنفسى معركة التحدى .»

وأشار الرئيس الى انه خلال هذا العام سيتم استصلاح واستزراع ٥٠ ألف فدان ستتضاعف خلال العام القادم الى ١٠٠ ألف فدان وعام ١٩٨٣ الى ١٥٠ ألف فدان ، بالاضافة الى اقامة ٣ مدن اساسية وبذلك نكون قد استطعنا أن نحقق زيادة الانتاج ووفرة فى الطعام والقضاء على أزمة الاسكان .

وكان الرئيس أنور السادات قد وصل الى الصالحية فى الساعة الواحدة والربع من بعد ظهر أمس يرافقه المهندس عثمان أحمد عثمان رئيس لجنة التنمية بالحزب الوطنى والسيد سعد الشربينى وزير الدولة للتنمية الشعبية حيث كان فى استقباله المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والدولة للاسكان واستصلاح الاراضى والمهندس حسين عثمان المفوض العام على مشروع انشاء المجمع الزراعى الصناعى بالصالحية .. والسيد أمين مبتكيس محافظ الشرقية والعاملون فى المشروع وفور أن صافح الرئيس مستقبليه توجه سيادته ومرافقوه الى حظائر الانتاج الحيوانى التى تضم حوالى ١١٥٠ رأسا من العجول والابقار من سلالة الـ"سمنتال" المستوردة من النمسا .

كما شاهد سيادته « الطلوقه » الشارونية الكندية والتى يبلغ ثمنها أكثر من مائة ألف دولار ووزنها أكثر من ٥٠٠ كيلو جرام .

ثم قام الرئيس أنور السادات بجولة بسيارته تفقد خلالها المشروعات الزراعية فى المنطقة ثم توجه الى المعرض الذى أقيم فى المنطقة حيث شاهد سيادته عيناتزراعيةمنمحاصيل نبات السورجام والسوردان وهى من أنواع العلف التى أدخلت زراعتها حديثا فى مصر .

واستمع الرئيس الى شرح من المهندس حسين عثمان ، أكد خلاله انه سيتم الانتهاء من استزراع ٥٠ ألف فدان حتى ٢٩ يناير القادم بالاضافة الى تربية ٨٠ ألف رأس ماشية ، وانشاء مزارع لتربية الدجاج ومصانع للخضروات ، ومدينة سكنية تضم ٢٠ ألف وحدة سكنية .

وفى نهاية زيارة الرئيس للصالحية والتى استغرقت حوالى ساعة ونصف الساعة طالب سيادته من المهندس سعد الشربينى بضرورة التنسيق مع المحافظين لتوفير السلع والخضروات للمواطنين والسيطرة على الاسعار وتثبيتها .

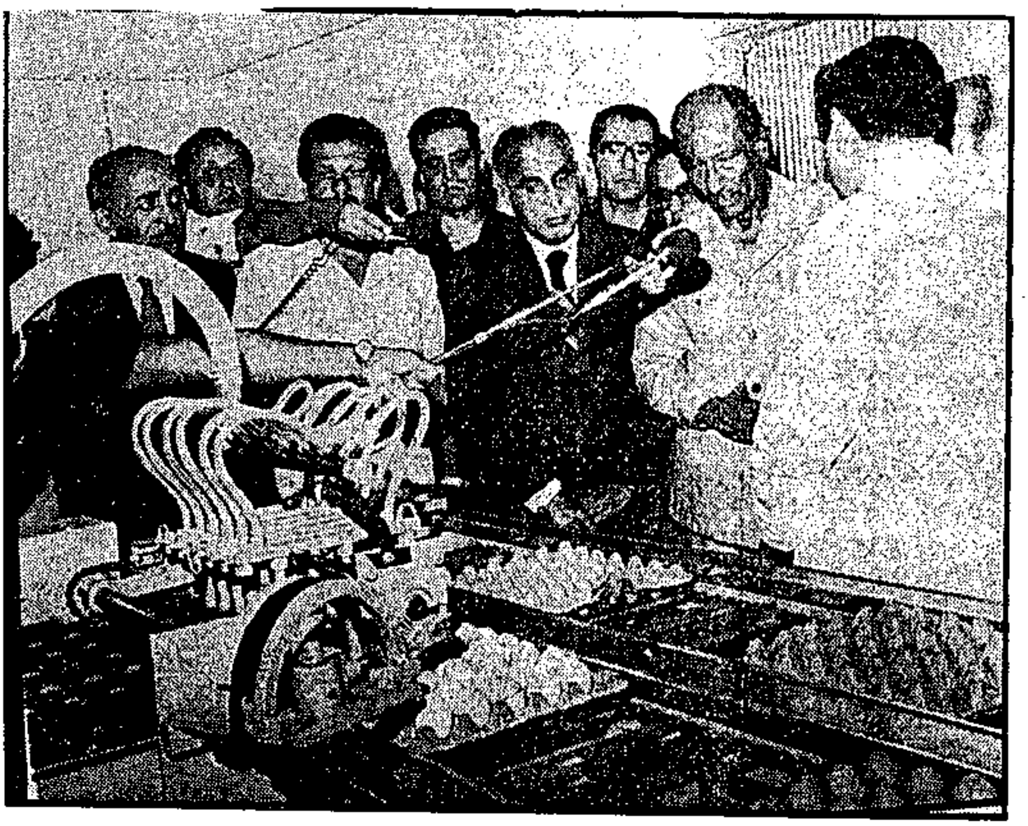
الســادات يتفقــد فى الاســماعيلية مشـــــروعات الأمــن الغــذائى

وكان الرئيس قد بـدأ جولته بتفقدمشروعات الامن الغذائى واسـتصلاح واستزراع الصحراء بالاسـماعيلية ،حيث زار مجمع الدواجن بمنطقة سرابيوم جنوبى الاسماعيلية وافتتح معمـلالتفريخ الجديد بالمجمـع الذى تبلغ طاقته ٢٥ مليون كتكوت سنويا وتبـلغ تكاليف انشائه نصف مليون جنيـه ، وتمت اقامته على احدث النظم فى العالم بالتعاون مع هولندا .

واستمع الرئيس الى شرح كامـلعن انتاج المجمع من الدواجن والبيض وتوسعاته فى المستقبل والتى تهدفالى تغطية احتياجات محافظات مصر من الدواجن والبيض .

وأبدى الرئيس اعجابه بالجهودالتىتبذل لزيادة الانتاج التى من المقـرر أن تزداد وفقا للخطة الى ٩٠ مليونبيضة ، وقال الرئيس فى كلمة سجلها: أن هذا عمل رائع على أحـدث ما فى العصر من تكنولوجيا)) .

وقد وصل الرئيس الى المجمع ظهر أمس برافقه المهندس عثمان احمدعثمان رئيس لجنة التنمية الشعبية بالحـزبالوطنى والمهندس حسين عثمان المفوض على مشروع الصالحية ، وكان فى استقبال الرئيس عند وصوله السادة : سعد الشربينى وزير الدولة للتنميـة الشعبية وعبد المنعم عمارة محـافظ الاسـماعيلية ورئيس وأعضاء مجلسادارة المجمع .



الرئيس أنور السادات خلال تفقده لمجمع الدواجن والبيض بمنطقة سرابيوم ، جنوب الاسماعيلية ، حيث افتتح معمل التفريخ الحديث الذى تبلغ طاقته ٣٥ مليون بيضة ، تصل بعد التوسعات الى ٩٠ مليون بيضة .... [**تصوير : حسن التونى**]

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ١٩٨١/٦/٨

السـادات .. ومتابعة ميدانيـة لمشروعات الصـالحية وسرابيوم

الصـالحية .. نافـذة الرخـاء التي تطـل منهـا مصـر على المسـتقبل

نجاح زراعة الأجنة فى ١٠٠ بقرة أجنبية والارتفاع بانتاجية فدان الطماطم الى ١٢ طناً مجمع سرابيوم وصلت طاقته لـ ٢٥ مليون كتكوت وتفـريخ ٤٠٠ ألف فرخـة سـنوياً

فى زيارته لارض الامل التى تعيش الان ملحمة من الجهـد الرائع لفتح نافذة جـديدة فى الرخاء تطل منهـا مصر على المستقبل ..كانت زيارة الرئيس للصـالحية وسرابيـوم طـوال يوم أمس .. وكان حجم العمل الذى تفقده الرئيس مؤشرا واضحا لما سـوف تحققه مشروعات الامن الغذائى فى المنطقة .. والتى سوف تغطى معظم متطلبات الاستهلاك

فى بداية جولته قام الرئيس السادات صباح امس بزيارة لمجمـع الدواجن بسرابيوم حيث افتتح الرئيس معمـل التفريخ الجديد بالمجمع والـذى تبلغ طاقته ٢٥ مليون كتكوت سنويا واستمع الرئيس خلال الجولة التى قام بهـا بالمجمع لشرح تفصيلى عن انتاجه من الدواجن والبيض والتوسعات المستقبلة والتى تهدف الى تغطية احتياجـات محافظات مصر من الدواجن والبيض وقد أبدى الرئيس اعجابه وارتياحه للجهود التى يبذلها العاملون لزيادة الانتـاج والاسهام فى معركة الامن الغـذائى ويبلغ راسمال المجمع ١٣ مليونا و٢٠٠ ألف جنيه وتبلغ مجموع اسـتثماراته ٥٥ مليون جنيه ويضم فى مراحله ١٠ محطات ((أمهات)) لانتاج بيض التفريخ و١٨ محطة تسمين بطاقة ١٦ مليون فرخة سنويا ومعمل تفريخ بطاقة مبدئية ١٥ مليون كتكوت تزاد الى ٢٥ مليونا بعد التوسعات التى يجرى العمل فيها بالاضافة الى مجزر آلى لذبح واعداد الدواجن للتسويق وتبلغ طاقته الحالية ..١٥ فرخة فى الساعة تزاد الى ٦ آلاف

فرخة فى الساعة .

واستمع الرئيس الى شرح من المسئولين من المشروع الذى يعده المجمع لانتاج ٩٠ مليون بيضة مائدة وافراق الاسواق بها ..

وقد سجل الرئيس فى ختام زيارته كلمة نصها :

« عمل رائع على احدث ما فى العصر من تكنولوجيا تحية للعاملين الذين حققوا هذا الانجاز فى معركة الامن الغذائى » .

وبعد انتهاء زيارة الرئيس للمجمع والتى استغرقت حوالى الساعة ، استقل هو ومرافقوه طائرة حيث تفقد مشروع استزراع واستصلاح ٥٠ الف فدان بمنطقة الصالحية .

وكان الرئيس قد وصل الى مجمع الدواجن بسرابيوم جنوب الاسماعيلية فى الساعة ١٢ ظهر أمس يرافقه المهندس عثمان أحمد عثمان رئيس لجنة التنمية الشعبية بالحزب الوطنى والمهندس حسين عثمان المفوض على مشروع الصالحية حيث كان فى استقباله عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية وسعد الشربينى وزير الدولة للتنمية الشعبية ورئيس وأعضاء مجلس ادارة المجمع .

ثم غادر الرئيس السادات سرابيوم ليقوم بجولة جوية تفقد فيها مشروع استصلاح ٦ آلاف فدان بمبيت ابوالكوم الجديدة ومشروع استصلاح ٥٠ الف فدان بالصالحية من الجو . وكان فى استقبال الرئيس السادات لدى هبوطه بالصالحية المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والدولة للاسكان واستصلاح الاراضى والسيد امين ميتكيس محافظ الشرقية وعقب وصوله قام الرئيس بتفقد مشروع الثروة الحيوانية بالصالحية واستمع الى شرح من المهندس محمود يوسف مدير المشروع وقال : ان المشروع اصبح يضم ١١١٦ رأس ابقار وعجول معظمها مستوردة من النمسا وباقى الانتاج مهجن حاليا وشاهد الرئيس ضمن الثروة الحيوانية «العجل الكندوز » الذى اهدى اليه من كندا واهداه الرئيس لاول مجمع زراعى صناعى بالصالحية وهو طلوقة من نوع الشاروليه ومخصص لانتاج اللحم ويبلغ ثمنه ١١٧ الف دولار ويبلغ وزنه ٥٥٠ كيلو جراما وعمره ثمانية شهور ..

واستمع الرئيس السادات الى شرح على الطبيعة من الولادات الحديثة من ابقار السيمنتال النمساوية التى تربى لانتاج اللبن واللحم ويبلغ متوسط انتاج الرأس الواحدة ١٢ كيلو لبن يوميا ، كما استمع الى شرح عن سلالة البرنجس التى تم زراعة الاجنة فى مائة بقرة منها وتم تلقيحها فى ثلاثة أيام وتلد فى نهاية اكتوبر القادم ، وهى سلالة امريكية مخصصة لانتاج اللحم يصل وزن الرأس منها احيانا الى ١٢٠٠ كيلو ويبلغ معدل نموها اليومى كيلو ونصف كيلو ، واستمع الرئيس السادات ايضا الى شرح عن زراعة الاعلاف التى تغذى مشروع الثروة الحيوانية بالصالحية .

ثم توجه الرئيس بعد ذلك الى المعرض الذى اقيم بالمشروع واستمع الى شرح من المهندس حسن الشافعى عن نماذج الاسكان والمدرسة الشاملة وتوزيع الوحدات السكنية وتخطيط مدينة الصالحية الزراعية الجديدة ، وشاهد نموذجا مرسوما لاستصلاح واستزراع ١٠٠ الف فدان وما تضمه من مناطق ادارية ومناطق رى بالتنقيط ورى بالرش المحورى وحظائر تسمين ورعاية الدواجن وانتاج البيض وحظائر تربية الماشية ومشروعات التشجير واستمع الرئيس

الى شرح ايضا من مشروع استصلاح ٦ الاف فدان بميت ابو الكوم الجديدة والاراضى وطرق ومواعيد بدء العمل فى استصلاح باقى مساحة الـ ٥٠ الف فدان ، وسأل الرئيس السادات من الطماطم واستمع الى شرح من انها أول تجربة لزراعتها ويصل انتاجها الى ١٢ طنا ويمكن الوصول الى ٢٠ طنا .

ثم عقد الرئيس السادات اجتماعا بموقع مشروع الصالحية شهده المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والدولة للاسكان واستصلاح الاراضى وسعد الشربينى وزير الدولة للتنمية الشعبية وأمين ميتكيس محافظ الشرقية والمهندس حسين عثمان المفوض العام على مشروع الصالحية والمهندس عثمان احمد عثمان رئيس لجنة التنمية الشعبية بالحزب الوطنى وتحدث المهندس حسين عثمان فى الاجتماع وقال :

بعد ان شهدت يا سيادة الرئيس نجاح المشروع فى عيد الثورة الخضراء فى العام الماضى امرت باستصلاح ٥٠ الف فدان ويقول الخبراء انه مشروع صعب لانه يحتوى ٢١٠ ملايين متر مسطح من شبكات المياه والكهرباء وقد قمنا بعمل تخطيط للمنطقة كلها وقمنا بعمل مليون ونصف مليون متر مكعب من المياه يوميا وتعمل خطتنا على توفير المياه لانها ستكون أغلى من البترول فى السنين القادمة . وقد اسرعت كل الوزارات بمساعداتنا ويتم الان تركيب المواسير وشبكة الكهرباء وطرح العطاءات للاجهزة والمعدات اللازمة للمشروع وهذا هو الجهاز الاكبر ونعدكم ان يتم فى عيد الثورة الخضراء فى آخر يناير القادم انهاء استصلاح ٥٠ الف فدان . ولن تكون عملية استزراع فقط بل تصنيعا وثروة حيوانية حيث تضم كل ٢٥ الف فدان ٤٠ الف رأس ابقار وبذلك تضم مساحة ٥٠ الف فدان ٨٠ رأسا من الابقار تعطينا ٤٠ مليون كيلو لحم . وذلك بالاضافة الى انشاء مزارع ضخمة للدجاج والنحل وتصنيع الخضروات والمنتجات الزراعية وتوفير الانتاج الزراعى للمواطنين . وقال ان المشروع سيضم ايضا مدينة سكنية تضم ٢٠ الف وحدة سكنية وهذا كله يعنى حل ٣٠٪ من مشكلة الانتاج .

صابر عبد الوهاب

حسن عاشور



الرئيس انور السادات يستمع من المهندس حسن شافعى رئيس مكتب الاستشاريين المصريين حول تخطيط مدينة الصالحية الزراعية الجديدة ، والمدينة السكنية بها وشبكة الطرق والمياه والكهرباء التى بدأ العمل فى انشائها



الرئيس انور السادات يستمع من المهندس حسين عثمان المفوض العام على مشروع الصالحية ، اثناء الاجتماع الذى عقده بالصالحية وشهده وزير التعمير والتنمية الشعبية ومحافظ الشرقية والمهندس عثمان احمد عثمان

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ٢٣ / ٦ / ١٩٨١

خطة شاملة لتحقيق الأمن الغذائى بسيناء

إنشاء مخابز آليه لخدمة الحركة السياحية بالعريش

العريش : احمد الطبرانى : بدات محافظة شمال سيناء تنفيذ خطة شاملة لتحقيق الامن الغذائى للمواطنين فى مدن وقرى المحافظة عن طريق اكشاك تتولى توزيع السلع الغذائية لاول مرة وذلك بالاسعار الرسمية لحماية المستهلكين من جشع التجار .

صرح بذلك اللواء يوسف صبرى محافظ شمال سيناء وهو يعتمد الاجراءات الخاصة بانشاء اول شركة فى سيناء للامن الغذائى .

وقال إن شركة مطاحن شرق الدلتا قد اعتمدت مليونا ونصف مليون جنيه لانشاء اول مطحن سلندرات فى العريش ومخبز الى جديد بجانب المخبزين اللذين تم إنشاؤهما بتكاليف قدرها الف جنيه لمواجهة نشاط السياحة بالعريش .

كما تم التعاقد على إنشاء مصنع الثلج وثلاجة للتبريد سعة ٥٠٠ طن لحفظ اللحوم والدواجن والخضر كما تم تشغيل مصنع ثلج بئر العبد لحفظ الاسماك .

واضاف اللواء يوسف صبرى ان المحافظة تهتم بانتاج عسل النحل وتوليه عناية فائقة بعد ان اثبتت البحوث أن مناخ وطبيعة سيناء هى افضل بيئة لانتاج انقى انواع العسل وتربية الملكات . وقد خصصت المحافظة ٦ افدنة بالعريش لشركة المناحل لكى تكون اكبر مزرعة فى الجمهورية لتربية ملكات النحل وسوف تغنى هذه المزرعة عن استيراد الملكات من الخارج . وقد تعهدت شركة المناحل بتدريب أكبر عدد ممكن من ابناء شمال سيناء على تربية النحل والملكات . وقد بدات فعلا عملية التدريب على مائة خلية تسهر على كل منها مجموعة من الشباب سوف يكونون اول فوج يدرب الافواج القادمة .

ويقول المهندس توفيق الشريف رئيس المجلس المحلى ان شمال سيناء غنى بالموارد . وسوف تغرى هذه المحافظة كثيرا من المستثمرين الوطنيين باستثمار اموالهم فى مشروعات منتجة ومثمرة فى هذه المنطقة التى تحركت فيها الحياة بسرعة بعد التحرير . وبدا شعب سيناء يقتحم ميادين العمل والانتاج بالجهد الذاتى ولا تدخر الدولة وسعا فى تعويض سيناء عما فاتها فى سنوات الاحتلال .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ: ١٠ / ٧ / ١٩٨١

استغلال مدخرات المصريين في مشروعـــات الامن الغذائي

أعلن السيد سعد الشربيني وزير الدولة للتنميـــة الشعبية أن العمل في المرحلة الحالية يهدف الى اســـتغلال مدخرات المصريين العائدين من الخارج في المشروعـــات واتاحـــة الفرصـــة أمام كل ابناء مصر الذين يرغبـــون في استثمار أموالهم داخل محافظاتهم في مشروعات يستفيد منها ابناء المحافظة.

وأكد الوزير ان مسئولية الوزارة تتضمن تقديم المعونات الفنية والادارية والخبرات والدراســـات والارشـــادات لكل مشروع جديد الى جانب تقـــديم الاحتياجات الاساسية له .

□ الصـالحية: أول مشروع يزوره السـادات بعد عـودته من أمريكا:

السادات: ما يجرى على أرض الصالحية ملحمة رائعة لها كل تقديرنا

فى أسابيع معدودة تم حرث نصف المساحة وتمت عمليات الاستصلاح بنسبة ١٠٠٪

واصـل الرئيس انـور السـادات سلسلة زياراته الميدانية لمشروع الصالحية الذى يستهدف استصلاح واستزراع ٥٠ الف فدان منها ٢٣ الف فدان بمنطقة الصالحية و٢٨ الف فدان بمديرية الشباب بالمنطقة الواقعة بين القاهرة والاسماعيلية على الطريق الصحراوى، وقد قام الرئيس السادات بقيادة اول بلدوزر يعمل بمشروع الصالحية .. ويطلقون على هـذا البلدوزر اسم «الوحش» نظرا لضخامة المهمة التى يقوم بها.

وقد وصل الرئيس السادات الى الصالحية فى الساعة ١٢٫٣٠ بعد ظهر أمس على متن طائرة هليوكبتر بعد ليلة أمضاها فى مدينة بورسعيد، استقبل خلالها الامير تشارلز ولى عهد بريطانيا وعروسه الاميرة ديانا، وكان فى استقباله المهندس عثمان احمد عثمان رئيس قطاع التنمية الشعبية بالحزب الوطنى الديمقراطى، والمهندس حسب الله الكفراوى وزير التعميـر والدولة للاسكان واستصلاح الاراضى، والسيد أمين ميتكيس محافظ الشرقية والمهندس حسين عثمان رئيس المقاولون العرب التى تقوم بتنفيـذ المشروع والمفوض العام على المشروع ونائبه المهندس حلمى عبد المجيد والمهندس مدحت بحر مدير مشروع الصالحية.

وبدأ الرئيس جولته بزيارة مشروع الثروة الحيوانية واستمع الى شرح تفصيلى على الطبيعة من الدكتور اسامة ان هذا الوزن يمكن أن يصل الى ١٢٠٠ كيلو.

٢٤ ساعة عمل

ثم انتقل الرئيس السادات ومرافقوه بعد ذلك الى مشروع محطة الطلمبات الرئيسية لتغذية مشروع الصالحية بالمياه من ترعة الاسماعيلية، وناقش المهندسين الذين يقومون بانشاء المحطة ..

وقال المهندس عثمان احمد عثمان، انه يوجد ٨ محطات مثل هذه المحطة التى تقوم كل منها بسحب الف متر مكعب من المياه الجوفية فى الساعة .. وقال عثمان احمد عثمان انه لاتمام هذه المحطة يعمل الشباب فى المشروع ٢٤ ساعة يوميا لتخفيض فترة تنفيذ المشروع من اكثر من عامين الى أقل من عام واحد.

مدينة الصالحية الجديدة

وبعد ذلك انتقل الرئيس السادات الى مدينة الاساس التى سميت باسم [مدينة الصالحية الجديدة] وتستوعب ٦٠ الف نسمة، وتتيح ٢٥ الف فرصة عمل فى مشروعاتها. وتضم هذه المدينة الى جانب الوحدات السكنية، الصناعات الغذائية التى تمثل جزءا اساسيا من اقتصاد هذه المدينة وتقوم هـذه الصناعات على انتاج الارض.

ويجرى حاليا العمل فى هذه البيوت التى تبنى من الدبش للارتفاع بها الى ثلاثة طوابق.

اعداد خيمة للرئيس

وقام الرئيس بجـولة تفقد فيها الزراعات والتوسع فى استخدام آلات الرى بالرش المحورى « البيفت » ، التى تروى الواحدة منها مساحة ١٥٠ فدانا.

ثم انتقل بعد ذلك الى المعرض الذى أقيم بالخيمة التى تم امدادها للرئيس ليتابع منها مشروعات الصالحية وشاهد الرئيس بالمعرض انتاج الصالحية من عبوات عسل النحل [والكافولوبى] وهو نوع من الشهد ، يعتبر قمة فى الحلاوة . وقد تم انتاجه فى ميت أبو الكوم الجديدة ، كما شاهد الرئيس محاصيل البامية والطماطم التى يتم تصديرها للخارج والفول السودانى ، وبنجر العلف والبصل .

وفى جناح آخر بالمعرض شاهد الرئيس أقسام مدينة الصالحية الجديدة وقال المهندس الاستشارى حسن ناصف أن هذه المدينة ستضم ناديا رياضيا ، ومبانى للخدمات الادارية والتجارية وفندقا ومكتبة ودارا للسينما ومركزا لكل حى ومنطقة مفتوحة ودارا للعبادة ومدرسة شاملة ووحدة صحية الى جانب منطقة محجوزة للخدمات التى يتم انشاؤها فى المستقبل .

يقود البولدوزر

وعند خروج الرئيس من الخيمة شاهد خلفها بلدوزر كبير الحجم يطلقون عليه اسم [الوحش] يقوده شاب صغير

واتجه الرئيس الى البلدوزر وصعد الى أعلاه وقام بقيادته بنفسه عدة أمتار

وقال السائق للرئيس انه يعمل ١٢ ساعة يوميا يقوم خلالها بحرث من ٨ الى ١٠ افدنة أما التسوية فتتم بمعدل حوالى ٣ فدادين يوميا .

هذه ملحمــــة

وفى نهاية زيارته احاط الشباب العامل بالرئيس الذى قال لهم [**أنا باعتبر ان الصالحية هى اكتوبر الجديدة** .. بس يمكن أعمق من ناحية أنه بتعطى لشعبنا الامن والامان والرخاء .. وهذه هى مسئوليتكم يا أولادى ، وحقيقة وبكل **اعجاب وكل تقدير أعبر** لكم عن عرفان بلدكم وعرفانى معهم **لروعة الملحمة التى تجرى هنا على أرض الصالحية وربنا يوفقكم**] .

وصرح المهندس حسين عثمان المفوض العام على مشروع الصالحية انه يمكن القول الان ان المعجزة قد تحققت بحمد الله رغم أن الامريكيين انفسهم كانوا يستبعدون وقوعها . واضاف أنه فى ١٥ اكتوبر القادم ستهدى الى الرئيس السادات ٦ آلاف فدان جديدة تمت زراعتها وستكتمل مساحة الخمسين الف فدان فى ٢٩ يناير القادم .

واضاف أن البلدوزرات التى تعمل بالصالحية من ماركة [دى ايت] ، الامريكية ، وقد وصل الى المشروع ٢٠ بالدوزر ، وسوف يأتى ١٥ بلدوزر أخرى فى الشهر القادم . ويبلغ ثمن الواحد منها ٢٥٠ الف جنيه أى ما يوازى ثمن مصنع وهذه البلدوزرات يمكن استعمالها فى استصلاح مساحة ٤٠٠ الف فدان .

والى جانب ذلك وصل الى أرض الصالحية حوالى ٢٢٠ آلة رى بالرش

المحورى [البيفت] منها ٨٥للصالحية و١٣٥ لمديرية الشباب .

وقد بدأ العمل منذ اول يوليو بالصالحية وأول أغسطس بمديرية الشباب .

وفى خلال هذه الاسابيع المعدودة تم حرث نصف المساحة وسيجرى العمل فى حرث النصف الباقى . وقال ان المساحة التى لازالت صحراء حتى الان بالصالحية سوف تصبح خضراء بعد ٤٥ يوما . أما بالنسبة لاعمال الاستصلاح والاستزراع فقد تمت أعمال المساحة بنسبة مائة فى المائة فى الصالحية التى تبلغ مساحتها ٢٢ الف فدان ، وفى مديرية الشباب التى تبلغ مساحتها ٢٨ الف فدان ، وتمت فيهما ايضا اعمال تصنيف التربة بنسبة ١٠٠ فى المائة . وسينتهى الحرث العميق بالصالحية فى أول أكتوبر ،وفى الشباب اول ديسمبر .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ٢٥ / ٨ / ١٩٨١

■ توصيات لجنة الامن الغذائي:

رفع الانتاجية الزراعية من نفس المساحة المنزرعة

أوصت اللجنة التى شكلها الدكتور سليمان نور الدين وزير الاقتصاد لاعداد خطة خمسية للامن الغذائى تتفق مع المتاح من النقد الاجنبى ، بضرورة رفع انتاجية الاراضى الزراعية والحصول على كميات متزايدة من نفس المساحة المزروعة ، مع عدم التوسع فى انتاج محصول عن طريق زيادة الرقعة الزراعية خصما من مساحة محصول اخر ، مع توجيه الاستثمارات لاستصلاح الاراضى

وصرح **الدكتور حسنى حافظ** المشرف على قطاع الزراعة والرى والامن الغذائى ببنك الاستثمار القومى ، بان اللجنة أصدرت عدة توصيات من أهمها :

■ اعادة النظر فى قانونى الاصلاح الزراعى واستثمار المال العربى والاجنبى بحيث توجه الاستثمارات المحلية أو الاجنبية أو المشتركة الى مشروعات استصلاح الاراضى والتنمية الزراعية وتحقيق الامن الغذائى .

■ وضع سياسات تستهدف تشجيع الانتاج المحلى من السلع الزراعية [ ]